

هنية: «حماس» جاهزة لانتخابات
رئاسية وتشريعية وللمنظمة
(ص 5)



قوات حفر تعلن
«تحرير» بنغازي
(ص 8)



محاكمة خلية نائمة خططت
لـ «حمام دم» في ألمانيا
(ص 11)



مصاعد وسلالم
كهربائية
KONE
أحدى
شركات
CPC
حلول متكاملة...
لبناء متكامل
800 125 0007
www.cpholding.com

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 12 شوال - 6 يوليوي (تموز) 2017 - السنة الأربعةون - العدد 14100
London - Thursday - 6 July 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14100

على مدار الساعة
أخبار العالم على موقع

www.aawsat.com
الشرق الأوسط

«اجتماع القاهرة» حدد 6 مبادئ للحل... وترمب شدد خلال اتصال مع السيسي على حاجة المنطقة لوقف تمويل الإرهاب

الدول الأربع: رد قطر سلبي... ولا تهاون مع دورها التخريبي



وزراء خارجية الدول الأربع لدى اجتماعهم في القاهرة أمس (رويترز)

القاهرة: سوسن أبو حسين
وأوضح وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، خلال مؤتمر صحفي في ختام الاجتماع، أن «تركيا أبلغتنا أن موقفها (في الأزمة سيكون) على الحياض، ونأمل أن تستمر في ذلك».
وشدد الجبير على أن إيران هي «الراعي الأول في العالم للإرهاب»، وأن «أي دولة تتعامل معها ستكون النتيجة سلبية».
من جانبه، قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إنه تم عقد جلسة مشاورات مفتوحة مع الوفود المناقشة، مشدداً على أنه «لم يعد ممكناً التسامح مع الدور التخريبي الذي تمارسه قطر».
وأعلنوا عن جلسة مشاورات مقبلة في البحرين.
وأشار البيان إلى تحديد ستة مبادئ لحل الأزمة، معتبراً أن المطالب المقدمة لقطر جاءت في إطار هذه المبادئ التي وضعتها «الدول الأربع» وتوافق الظروف الملثمة، لحل الأزمات الإقليمية.

عرب وزراء خارجية خارجية السعودية ومصر والإمارات والبحرين، عن أسفهم للرد القطري على مطالب دولهم المتعلقة بوقف دعم الجماعات الإرهابية.

الاربع الداعية لمحاربة الإرهاب، في بيان مشترك، صدر في ختام اجتماعهم بالقاهرة أمس، إن رد الدوحة جاء «سلبياً»، و«أظهر تهاوناً وعدم جدية في التعاطي مع جذور المشكلة»، مشدداً على أنه «لم يعد ممكناً التسامح مع الدور التخريبي الذي تمارسه قطر».
وأعلنوا عن جلسة مشاورات مقبلة في البحرين.
وأشار البيان إلى تحديد ستة مبادئ لحل الأزمة، معتبراً أن المطالب المقدمة لقطر جاءت في إطار هذه المبادئ التي وضعتها «الدول الأربع» وتوافق الظروف الملثمة، لحل الأزمات الإقليمية.

والرئيس المصري، سامح شكري، فإنه تم عقد جلسة مشاورات مفتوحة مع الوفود المناقشة، مشدداً على أنه «لم يعد ممكناً التسامح مع الدور التخريبي الذي تمارسه قطر».
وأعلنوا عن جلسة مشاورات مقبلة في البحرين.
وأشار البيان إلى تحديد ستة مبادئ لحل الأزمة، معتبراً أن المطالب المقدمة لقطر جاءت في إطار هذه المبادئ التي وضعتها «الدول الأربع» وتوافق الظروف الملثمة، لحل الأزمات الإقليمية.

وأضاف الوزير الإماراتي أن قطر أثبتت خلال العامين الماضيين أن هويتها هي رسم الحزن في وجوه الناس والدم والخراب، ثم تسال: «لماذا لا تسعى قطر لرسم الابتسامة على وجوه الناس؟ على قطر أن تعدل عن مسار الخراب إلى مسار الإعمار».
بدوره، قال وزير الخارجية البحريني، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، إن التقاط الصادرة

في البيان المشترك تتفق عليها دول العالم، مشدداً على ضرورة مواجهة الإرهاب الذي جاء من «داعش» وإيران. وقال إن «الإخوان المسلمين» جماعة إرهابية استباحت دماء المصريين وأبناء الخليج، والذي يتعاطف مع الإخوان سيحاكم».
وحول ما تردد عن تجميد عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي، قال الوزير البحريني إن هذا الأمر يتم بحته خلال أول اجتماع لمجلس التعاون الخليجي. وأشار إلى أن هذا الملف ليس مكانه الاجتماع الرباعي. في غضون ذلك، أعلن البيت الأبيض والرئاسة المصرية عن اتصال بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترمب والمصري عبد الفتاح السيسي. وذكر البيت الأبيض أن الرئيس ترمب دعا إلى التوصل إلى حل للأزمة الدبلوماسية مع قطر، وأكد مجدداً حاجة كل الدول «لوقف تمويل الإرهاب».
(تفاصيل ص3)

دعوات في لبنان إلى «تحقيق مستقل» بعد وفاة 4 موقوفين سوريين

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»
دعت منظمات حقوقية دولية ومحلية، السلطات اللبنانية، إلى إجراء تحقيق «مستقل»، غداة إعلان الجيش وفاة أربعة موقوفين سوريين اعتقلهم، الأسبوع الماضي.
وكان الجيش اللبناني قد داهم، الجمعة، مخيمين للنازحين في بلدة عرسال الحدودية مع سوريا، وترافق مع ذلك أقدام خمسة انتحاريين على تفجير أنفسهم ورسمي القنابل، ما تسبب بمقتل طفلة نازحة وجرح سبعة عسكريين. وأعلن الجيش لاحقاً، وفاة أربعة موقوفين سوريين جراء معاناتهم من «مشكلات صحية مزمنة قد تفاعلت نتيجة الأحوال

الناحية»، وجاء هذا الإعلان إثر تداول صورة أظهرت عشرات النازحين ممددين على أرض مغطاة بالحصى وهم عراة الصدور وموثوق الأيدي، وقف بينهم عناصر من الجيش. وقالت نائبة مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش»، لى فقيه، إن الجيش «أقر بحصول المأساة (...) ونحس على إجراء تحقيق رسمي شفاف ومستقل»، «حادثة وفاة أربعة موقوفين سوريين في المستشفى»، وذكر أن «علامات استفهام أثرت حول ذلك لا بد من توضيحها من خلال فتح تحقيق».
(تفاصيل ص7)

الدول الضامنة تكفي بتشكيل لجان فنية... و«داعش» يفتح «معارك جانبية» في الرقة «آستانة» يتعثر... والمعارضة قلقة من «فصل الجنوب»

موسكو: طه عبد الواحد
بيروت: يوزا استيع
أدى اعتراض النظام السوري على مشاركة تركيا في مراقبة اتفاق «خفض التصعيد» ورفض المعارضة السورية أن تلعب إيران «دور الضامن أو المراقب»، إلى انتهاء الجولة الخامسة من اجتماعات آستانة أمس من دون اختراق، واكتفاء الدول الضامنة، روسيا وتركيا وإيران، بإجالة المواضيع الخلافية إلى لجان فنية.
وأعلن وفد المعارضة المسلحة أنه أبلغ مساعد وزير الخارجية الأميركي ستو جونز في آستانة أمس «رفض تحويل وقف إطلاق النار إلى اتفاقين منفصلين عبر فصل الجبهة الجنوبية عن الشمالية، ما قد يؤدي لخطر كبير على وحدة فصائل المعارضة».
كذلك، قال رئيس الوفد الروسي الكسندر لافرينتيف عقب انتهاء اللقاء: «لم نتمكن من الانتقال إلى تنفيذ مناطق خفض التصعيد»، مضيفاً أن «تلك المناطق قائمة في الأمر الواقع بكل الأحوال». وتابع: «لم يتم توقيع أي وثائق، لكن نبتنا قرارات حول لجنة العمل المشتركة». وأشار إلى أن لجنة الخبراء من الدول الضامنة «تتمتع حالياً بكل الصلاحيات الضرورية لحل القضايا العالقة».
وكانت الدول الثلاث اتفقت على

الجولة الحالية. وقال إن المفاوضات لم تتكفل بالنجاح بسبب «النهج السلبى» الذي التزمت به تركيا في المقابل، قال مصدر سوري معارض إنه من غير المنطقي تحميل تركيا وحدها مسؤولية فشل «آستانة -5»، وأكد «رفض طرف رئيسي من أطراف الأزمة، وهو المعارضة المسلحة، للدور الإيراني». واتهم أحمد البري رئيس وفد فصائل المعارضة المشاركة، الولايات المتحدة بأنها تعرقل المفاوضات، وأنها منعت فصائل «الجبهة الجنوبية» من الحضور. وأعلنت الدول الضامنة، في بيانها الختامي، أن الجولة القادمة من المفاوضات ستعقد في الأسبوع الأخير من أغسطس (آب) المقبل، وأن

إخراج «الجبهة الجنوبية»، التي تضم درعا والقنيطرة وريف السويداء، من الاتفاق مع تفاهمها على رسم حدود منطقة ريفي حصص وحماها والغوطة الشرقية، مقابل عدم التفاهم على حدود محافظة إدلب، وهي المنطقة الرابعة، وعبر لافرينتيف عن قناعته بأن قرار تأجيل إبرام الاتفاق حول إقامة 3 مناطق خفض تصعيد في محافظة إدلب وحمص والغوطة الشرقية، مؤقت. وأوضح أن العمل لا يزال جارياً على صياغة 7 وثائق حول إقامة مناطق خفض التصعيد في سوريا.
من جانبه، حفل بشار الجعفري، رئيس وفد النظام إلى آستانة، الجانب التركي المسؤولة عن فشل

السوق تتجاوز 150 مليار دولار الحكومات أكبر زبائن بيانات مستخدمي الإنترنت

لندن: مطلق مثير
مع الارتفاع المضطرب في قيمة ما صار يعرف باسم سوق «البيانات الضخمة» Big Data، توقعت دراسة متخصصة أن تصل سوق هذه المعلومات التي يتزكها مستخدمو الإنترنت للشركات من أجل رسم الأنماط والاتجاهات المتعلقة بسلوك الإنسان وتفاعله، بنسبة 12,4 في المائة خلال عام 2017 مقارنة بالعام الماضي. وذكر تقرير المؤسسة «إنترناشيونال داتا» المتخصصة في خدمات الأبحاث والاستشارات، أن الإيرادات العالمية للبيانات الضخمة وتحليلات الأعمال المبنية على تلك البيانات قد تصل إلى 151 مليار دولار في 2017. ويشير التقرير إلى أن الحكومات تعد من أكبر زبائن هذه السوق.
وذكر التقرير، أن الإيرادات السنوية لكل من الخدمات السحابية والبيانات والتحليلات ستزد على 200 مليار دولار في 2020. وتشير تقارير إلى أن أكثر الصناعات استئماراً هذا العام هي البيانات الضخمة هي البنوك، والشركات المصنعة للسيارات والهواتف. وتحظى 4 شركات هي «غوغل» و«فيسبوك» و«أبل» و«أمازون». بنحو 90% من هذا «الكنز» المعلوماتي. (تفاصيل اقتصاد)

روسيا ترفض ضرب بيونغ يانغ أو تشديد العقوبات أميركا تلوح لكوريا الشمالية بعمل عسكري

نيويورك: «الشرق الأوسط»
تصاعدت الأزمة الكورية غداة إطلاق بيونغ يانغ صاروخاً باليستياً عابراً للقارات، إذ أعلنت الولايات المتحدة، أمس، طرحها مشروع قرار دولي لتشديد العقوبات على كوريا الشمالية، مؤكدة استعدادها لاستخدام «القوة العسكرية الهائلة» في حال «الاضطرار».
لكن روسيا اعترضت على توجيه ضربة أو فرض عقوبات جديدة. وقالت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي، أمس، إن إطلاق الصاروخ «يشكل تصعيداً عسكرياً واضحاً... يخلق المجال سريعاً أمام إمكانية الحل الدبلوماسي». وأضافت، خلال اجتماع لمجلس الأمن، أن بلادها «جاهزة للدفاع عن نفسها وعن حلفائها... وتتمثل إحدى قدراتها في قواتنا العسكرية الهائلة. سنستخدمها إذا اضطررنا إلى ذلك، لكننا نفضل ألا يتحتم علينا المضي في ذلك الاتجاه». وكشفت هايلي عن أن واشنطن

صالح تنازل لتوريط حليفه في ملف الرواتب الحوثي يحتكر رئاسة «مجلس الانقلاب»

الرياض: عبد الهادي حبتور
بينما تراجع الحوثيون عن تسليم قيادة «المجلس السياسي» الانقلابي إلى حزب المؤتمر الشعبي، التابع للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، طبقاً لما اتفقا عليه من تداول على رئاسة المجلس، رأى محللون أن صالح تتمد، في ما يبدو، التنازل لتوريط حلفائه الحوثيين، خصوصاً في ملف رواتب الموظفين. وكان الاتفاق الموقع من طرفي الانقلاب في 28 يوليوي (تموز) 2016 ينص على أن تكون رئاسة ما يسمى «المجلس السياسي» دورية بين «المؤتمر الشعبي العام» والحوثيين، وهو ما ينطبق أيضاً على منصب نائب رئيس

المجلس، إلا أن الحوثيين استطاعوا، خلال اجتماع استثنائي للمجلس عقد في صنعاء، أول من أمس، التمدد لرئيس المجلس القيادي الحوثي صالح الصمام، لدورتين رئاسيتين جديدتين مدة كل دورة 4 أشهر، بحسب موقع وكالة «سبأ» الخاضع لسيطرة الانقلابيين. وكان من المفترض أن تنتهي فترة رئاسة الصمام للمجلس في ديسمبر (كانون الأول) 2016.
ورأى همدان العليبي، المحلل السياسي اليمني، أن هذه الخطوة تعد تنازلاً مقصوداً ومتعمداً من صالح وحزبه «بغية توريط أكبر للحوثيين». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «لا يريد صالح والمؤتمر الشعبي» في الداخل أن يتورطوا أكثر ويتحملوا مسؤولية إدارة الدولة في مثل هذا الوضع». وتابع أن «المؤتمر وصالح يعرفون جيداً أنهم إذا تسلموا السلطة، فإن أول سؤال سيواجههم هو رواتب الموظفين، وهو أمر صعب استيعابه في هذه المرحلة».
(تفاصيل ص4)

صيفك جوائز نقدية
أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية
قد تكون الرباح للجائزة الكبرى 100,000 ريال
فقط تسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية
سامبا sambabank.com

القوات العراقية تقرب من السيطرة على ضفة دجلة... وأعداد مسلحي «داعش» تتناقص أكثر من سنة ومليارات الدولارات لإعادة إعمار الموصل



عناصر من قوات مكافحة الإرهاب يتقدمون في غرب الموصل أمس (أ.ف.ب)

الشرق) الذي تمت استعادته قبل 6 أشهر. ولغنت إلى أن «إحلال الاستقرار في شرق الموصل قد يتم خلال شهرين، لكن الأمر سيستغرق أكثر من عام في الغرب وستتطلب عملية إعادة البناء في الأجل الطويل مليارات الدولارات».

وأوضحت أن «جميع أجزاء المدينة تعرضت لأضرار خفيفة أو متوسطة أثناء الهجوم، لكن 6 أحياء دمرت بالكامل تقريباً، وسيستغرق الأمر سنوات حتى تعود إلى الحياة الطبيعية». وأضافت: «بالنسبة إلى الأسر التي جاءت من أحياء تعرضت لأضرار متوسطة، أتوقع أن يحاول كثير منهم العودة، وسيبدأون قصارى جهدهم في إعادة البناء». ورغم انحسار المعارك في آخر مستطيل من المدينة القديمة في غرب الموصل، فإنها تشتد يوماً بعد يوم، خصوصاً مع تحصن من تبقى من مسلحي «داعش» بين المدنيين، فيما واصلت القوات العراقية تقدمها لانتزاع آخر مساحة من الموصل من سيطرة التنظيم.

ونشرت قوات الشرطة

أربيل، «الشرق الأوسط» في وقت اقتربت فيه القوات العراقية من ضفة نهر دجلة لتعلن إتمام السيطرة على غرب مدينة الموصل، قدرت الأمم المتحدة تكلفة إعادة إعمار المدينة بمليارات الدولارات، مشيرة إلى أنها قد تستغرق أكثر من سنة.

وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق ليز غراند، إن إصلاح البنية التحتية للموصل سيتكلف ما يزيد على مليار دولار بعد استعادتها من تنظيم داعش. وأضافت في مقابلة مع وكالة «رويترز» أن «تقييماً مبدئياً أظهر أن عملية إحلال الاستقرار التي تتضمن إصلاح شبكات البنية التحتية للمياه والصرف الصحي والكهرباء وإعادة فتح المدارس والمستشفيات، ستكلف أكثر من ضعفي التقديرات الأولية».

وكشفت أن «الأضرار أكبر بكثير مما كان متوقفاً وأسوأ كثيراً في النصف الغربي من المدينة عن

عظام الأطفال النازحين تبرز من الجفاف... والأغذية الأساسية «رفاهيات» باهظة رحلة محفوفة بالمخاطر للفرار من «داعش»



جندي يشير لعائلة عراقية تحاول الفرار من معارك المدينة القديمة في الموصل أمس (أ.ف.ب)

الموصل، «الشرق الأوسط»

استطاع عدنان صاحب أحد المتاجر إنقاذ نفسه من بين الانقراض على مدار يومين متعاقبين، بعد قصف المنازل التي لجأ لها، الواحد تلو الآخر، في الهجوم الذي تقوده الولايات المتحدة للقضاء على آخر مقاتلين من تنظيم داعش في الموصل.

وقال عدنان بعدما أجلاه الجيش قبل يومين: «داعش» أجبرنا على ترك منزلنا، لذلك انتقلنا إلى منزل أحد الأقارب. قصف المنزل، أول من أمس، ثم انتقلنا إلى منزل ابن عمي، وفي صباح اليوم التالي تم قصفه أيضاً».

وأضاف الرجل الذي لديه شظية في الجمجمة من جراء هجوم «مورتر» سابق، أنه نجا مع آخرين بالاختباء في أقبية المنازل تحت الأرض.

وواجه آلاف الأشخاص في آخر بقعة من الموصل لا تزال في قبضة «داعش» أوضاعاً مماثلة على مدار أسابيع، في ظل شح الطعام وانقطاع الكهرباء، ويخشون التعرض للقصف إذا ظفوا في أماكنهم، أو مواجهة نيران القناصة، إذا حاولوا الفرار. ويجد السكان أنفسهم وسط إطلاق النار ويستهدفون عن عمد من «داعش» منذ بدء الهجوم قبل

أكثر من ثمانية شهور. وقتل الآلاف ونزح نحو 900 ألف شخص، أي نحو نصف سكان الموصل، قبل الحرب. وحوصر الآلاف في المدينة القديمة التي تمثل الهدف النهائي للهجوم وكانوا معرضين للقصف أكثر من الموجودين في أنحاء المدينة الأخرى، واثراً ذلك واضح.

وبرزت عظام الأطفال الذين يعانون من جفاف شديد، بينما ينهار كبار السن على الطريق، وفي كثير من الحالات لا يجدون أي شيء إلا لائل سوى القمح وسمياً إلى يونسو (حزيران) المحلي، بحسب وكالة «رويترز»، وفي نقطة تجمع تبعد أقل من كيلومتر عن خط القتال، تحدث

السكان عن أحدث أسعار السلع الأساسية التي أصبحت باهظة بشكل أعجزهم عن شرائها على مدار الشهور الثلاثة الماضية، حيث وصل سعر كيلو العدس إلى 60 ألف دينار عراقي (51 دولاراً أميركياً)، والأرز 25 ألف دينار، والدقيق 22 ألف دينار.

وقال مسعف أروبي في مستشفى ميداني إنه شاهد حالات صدمة شديدة بين المدنيين الفارين من القتال في الأسبوع

يجد السكان أنفسهم وسط إطلاق النار ويستهدفون عن عمد من «داعش» منذ بدء الهجوم

وقال مسعف أروبي في مستشفى ميداني إنه شاهد حالات صدمة شديدة بين المدنيين الفارين من القتال في الأسبوع

شاحنات الجيش النازحين عبر نهر الفرات إلى مركز فحص أمني قرب فندق «نيغوى أوبروي»، وهو من فنادق الخمس نجوم

من أربعة آلاف شخص مروا عبر مركز الفحص منذ منتصف مايو (أيار). وأضاف أن قوات الأمن احتجزت نحو 400 ممن يشتبه بانتمائهم لـ«داعش». خلال هذا الوقت، وأوضح أنهم كانوا يريدون المرور مع المدنيين كما لو كانوا منهم... يتم فحص كل شخص يأتي أو يذهب للتخلص من هؤلاء».

وأشار إلى رجلين في منتصف العمر استبعدهما ضباط مخابرات من بين عشرات آخرين لاشتباه في صلتهما بأحد أعضاء «داعش»، كما قتلوا في سوريا أو خارج سوريا، وأيضاً حليف الرأس سوداء، والأخر حليف الرأس

كان «داعش» يستخدمه لإيواء المقاتلين الأجانب والانحاريين، وقال العقيد خالد الجبوري، المسؤول عن إدارة الموقع، إن أكثر

اتهامات بـ«رعاية إيرانية» لمؤتمر بغداد للسنة

أربيل، «الشرق الأوسط»

المد الإيراني الذين يحتل العراق»، وأوضح أن «غالبية المشاركين في المؤتمر من الشخصيات السياسية المتحالفة مع الملكي التي تسببت في سقوط الموصل بيد «داعش». ورأى أنه «بدلاً من عقد هذا المؤتمر في هذا الوقت، كان الأجدر بهم أن قطرية لتنفيذ المشروع الإيراني في العراق والمنطقة». وهي اتهامات ينفيها منظمو المؤتمر.

وقال القيادي السني المستقل ناجح الميزان لـ«الشرق الأوسط»: «هذا المؤتمر لا يضر ولا ينفع، فهو قد يكون مناسباً للسنة المشاركة في السلطة في العراق، من أعضاء مجلس النواب والوزراء والمحافظين...»

أما من يحضر من المعارضين في بغداد فيكون تخلي عن المعارضة وذهب إلى الحكومة بلا أي مطلب».

ورأى أن «المؤتمر كان من المفترض أن يكون دولياً؛ مخرجاته ملزمة لجميع الأطراف، كي يكون هناك توازن... لكن أن يكون المشارك معارضاً ومتهما بتهم سياسية ويذهب إلى بغداد؛ قطعاً حينها سيكتفي بإغوائه من هذه التهم فقط». وأضاف أن «القائمين على المؤتمر ضمن المشروع الإيراني... وإذا كانت هناك مخرجات للمؤتمر؛ فإنها ستكون لصالح إيران واتباعها

أربيل، «الشرق الأوسط»

أعرب قادة وشيوخ عشائر عربية سنّة عراقية، أمس، عن رفضهم مؤتمر «ممثلو السنة في العراق» المقرر تنظيمه منتصف الشهر في بغداد، وعذروا أن «المؤتمر يُعقد برعاية إيرانية - قطرية لتنفيذ المشروع الإيراني في العراق والمنطقة». وهي اتهامات ينفيها منظمو المؤتمر.

وقال القيادي السني المستقل ناجح الميزان لـ«الشرق الأوسط»: «هذا المؤتمر لا يضر ولا ينفع، فهو قد يكون مناسباً للسنة المشاركة في السلطة في العراق، من أعضاء مجلس النواب والوزراء والمحافظين...»

أما من يحضر من المعارضين في بغداد فيكون تخلي عن المعارضة وذهب إلى الحكومة بلا أي مطلب».

السيناتور الأميركي في العراق: ادعاءات مساعدتنا لـ«داعش» مهينة

بغداد، «الشرق الأوسط»

وكشفت عن منحة أميركية جديدة للعراق تبلغ 150 مليون دولار لدعم المشاريع الخدمية فيه، وعن تطوير الطريق الدولي الرابط بين العراق والأردن وتأمينه، اللذين يفترض أن تتولاهما شركات أميركية، اتهم سيليومان «من يدعون الكذب على أميركا» بمحاولة «تدمير المشروع الاقتصادي الكبير».

وأكد انعقاد مؤتمر اقتصادي لدعم العراق في واشنطن منتصف الأسبوع المقبل «لتنسيق جهود الدول المانحة مع الحكومة العراقية في مجال الدعم الإنساني وإعادة الاستقرار» إلى المناطق التي سيطر عليها تنظيم داعش سابقاً.

وعن استفتاء إقليم كردستان، أشار إلى أن الولايات المتحدة تدعم عراقاً فيدرالياً ومزدهراً، وأي تغيير يحدث يجب أن يكون تحت مظلة الدستور»، مندداً على «ضرورة التشاور بين المركز والإقليم».

وجّه السيناتور الأميركي في بغداد دوغلاس سيليومان، أمس، انتقادات لاذعة إلى من يوجهون الاتهامات إلى بلاده بمساعدة «داعش»، معتبراً أنها «ادعاءات كاذبة». وقال: «أود الإشارة إلى ادعاءات كاذبة صدرت عن شخصيات لها صفة حكومية تتعلق بتقديم الولايات المتحدة مساعدات إلى العدو (داعش)... تلك الادعاءات مهينة وخاطئة».

ونفى سيليومان خلال لقاء مع صحافيين عراقيين وأجانب في مقر السفارة في بغداد، وجود قوات أو أسلحة أو طائرات أميركية سرية في العراق. وأضاف أن «الولايات المتحدة ساندت القوات الأمنية العراقية في حربيها ضد الإرهاب، ولا توجد قوات أميركية سرية في الصحراء، كما لا توجد صواريخ سرية في الأنبار ولا طائرات أميركية تعمل سرا».

التقاء أثناء معارك الفلوجة: «كل من يقول لك إن الحشد سيجل لا تصدقه، حتى لو كان رئيس الوزراء. وإن اتفقوا على حله، فسنتجتم مجدداً في أي حادثة صغيرة». واعتبر أن وجود الحشد «يصحح المسار» في العراق، وأضاف: «أقولها بشكل رسمي: نحن ضد الأميركيين وضد الوجود الأجنبي في العراق».

وكان رئيس الوزراء قد قال، أول من أمس، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، في رد ضمني على تصريحات سابقة للمهندس، إن المرجع السيستاني «لم يقل في فتوى الجهاد الكفائي اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الحدود، وإنما بتحرير الأراضي العراقية وحماية المقدسات»، لافتاً

الدفاع في محافظات العراق المختلفة». ورغم تصويت مجلس النواب على قانون «الحشد الشعبي» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، فإن ممثل مرجعية النجف في كربلاء الشيخ مهدي الكربلائي أصّر في خطبة العيد الأخيرة على تهينة قوات الجيش والشرطة ومكافحة الإرهاب والعشائر «المختطفين». ولم يشر إلى تعبير «الحشد».

ويقول مصدر نيابي لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك اتجاهين في الحشد: الأول حلي يعمل لأهداف عراقية واضحة، وآخر يخطط في أجندة إقليمية واضحة أيضاً». وعزا المصدر الذي فضل عدم نشر اسمه، موقف مرجعية النجف إلى أنها «سعى إلى التقاطع مع الاتجاه الإقليمي

المواقف الرسمية». ورغم تأكيد الزبيدي أن «الوزراء استوعبت ملامك فوج زائد من مقاتلي الفرقة» قائلوا لنحو ثلاث سنوات ولم يتم نشرهم في هيئة «الحشد الشعبي»، فإن بعض الأوساط العراقية تشير إلى أن إدراج أحد أفواج «الحشد» في هذه الفترة على قوة وزارة الدفاع يعزز الرأي القائل بأن مرجعية النجف رأياً مختلفاً بشأن مصير فصائل «الحشد الشعبي» في مرحلة ما بعد «داعش».

وقالت أوساط من النجف لـ«الشرق الأوسط» إن «المرجعية لديها هواجس محددة بشأن مصير فصائل الحشد بعد الانتهاء من «داعش»، وتفضل أن يتم دمجها في وحدات خاصة لمكافحة الإرهاب تتبع وزارة

موجز

الأحمر يدين سرقفة الميليشيات مقر السفارة السودانية في صنعاء

الرياض - «الشرق الأوسط» استنكرت اليمن اعتداء ميليشيات الحوثي وصالح على السفارة السودانية في صنعاء، ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبا) عن الفريق علي محسن الأحمر نائب الرئيس اليمني، إدانته اعتداء الانقلابيين على السفارة السودانية وسرقتها ونهبها، وذكر الأحمر أن «هذه الممارسات اللاأخلاقية تكشف عن الوجه الحقيقي للانقلاب والانتقاليين الذين لا يحترمون الأعراف الدبلوماسية ولا المواثيق الدولية، وعلاوة على ذلك يشكلون خطراً حقيقياً للملاحاة الدولية والوضع الإنساني من خلال اعتداءاتهم المستمرة على السفن ونهبهم للمساعدات والمعونات الإنسانية».

والتقى نائب الرئيس اليمني السفير السوداني لدى اليمن الفريق أول محمد أحمد مصطفى الداني، أمس، في لقاء ناقش التطورات السياسية والميدانية والعلاقات بين البلدين وما يشهده اليمن من مستجدات على الساحة الوطنية.

وتمن نائب الرئيس مشاركة السودان الفاعلة ضمن دول التحالف الداعمة للشريعة وما قدمته القوات المسلحة السودانية من التضحية والفداء، معبراً عن التقدير وتأكيد العلاقات التاريخية المتينة بين البلدين.

وأكد السفير السوداني استمرار مشاركة ودعم السودان للتحالف الداعم للشريعة ودعم الحكومة الشرعية ووقوف بلاده إلى جانب اليمن في محنته وتأييدها للمرجعية الثلاث وإدانتها لكل الجرائم والانتهاكات التي يقوم بها الانقلابيون.

الأمن يفكك خلية إرهابية خطت لاعتقالات في عتق

شبو، «الشرق الأوسط» ضبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة شبوة، أمس، خلية إرهابية في مدينة عتق كانت تعتزم تنفيذ عمليات اغتيالات لقيادات السلطة المحلية والأمنية.

وقال مدير شرطة شبوة، العميد عوض مسعود الدحول: إن «الأجهزة الأمنية ضبطت شخصين بعد مواجهات مسلحة معهما»، وأضاف: إن «المواجهات أسفرت عن القبض على المدعو محمد أحمد، وصادم بوجح، وفرار رئيس الخلية المدعو يسلم المكعب، والمتهم بقضايا إرهابية ومطلوب أمنياً»، طبقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبا).

ولفت الدحول إلى أن الأجهزة الأمنية ضبطت السيارة التي كانت في حوزة الخلية، والتي احتوت على كميات من المتفجرات وأرقام سعودية كانوا يستخدمونها للتعمية أثناء عبورهم في النقاط الأمنية. وأوضح بأن المواجهات أسفرت عن إصابة رجل أمن.

«التعاون الإسلامي» تجدد دعم المبعوث الأممي إلى اليمن

جدة، «الشرق الأوسط» أكد الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، خلال استقباله إسمايل ولد الشيخ أحمد، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، في جدة أمس، دعم المنظمة لجهود المبعوث الأممي، وخيار الحوار اليمني - اليمني، لإيجاد حل سياسي يرتكز على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل والقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن.

وكان الاجتماع الذي جمع الأمين العام للمنظمة والمبعوث الأممي في مقر الأمانة العامة بمحافظة جدة (غرب السعودية) تناول الأوضاع الإنسانية، وضرورة تعبئة الموارد المطلوبة لتوفير متطلبات المرحلة المقبلة بالتنسيق مع الحكومة اليمنية الشرعية والشركاء الإقليميين والدوليين.

بينما تم خلال الاستقبال بحث آخر التطورات على الساحة اليمنية، ونتائج المشاورات التي أجراها المبعوث الأممي بين الأطراف اليمنية للدفع بالعملية السياسية، مؤكداً في هذا الصدد التزام الأمم المتحدة بالاستمرار في العملية التفاوضية بهدف التوصل لحل لازمة اليمنية.

تراجعوا عن تسليم «المؤتمر» زمام القيادة رغم اتفاق الطرفين في 2016

الحوثيون يقصون صالح باحتكار رئاسة المجلس الانقلابي



عنصر أمني تابع للحوثيين أثناء قيامه بدورية حراسة في صنعاء (أ.ف.ب)

العام وحلفائه في ديسمبر (كانون الأول) 2016، لكن لم يتم ذلك بعد أن صدر المجلس لممثل الحوثيين صالح الصماد في رئاسة المجلس لندرة كان من المفترض أن تنتهي في أبريل (نيسان) الماضي.

ويقتر همدان العليي الكاتب السياسي اليمني بان هذه الخطوة

الخاضع لسيطرة الانقلابيين، أن أعضاء المجلس السياسي، أقروا بالإجماع خلال اجتماع استثنائي، التمديد لرئيس المجلس صالح الصماد (ممثل جماعة الحوثي) ونائب رئيس المجلس قاسم لوزة (ممثل حزب صالح) لدورتين رئاسيتين جديدتين مدة كل دورة

خلال اجتماع استثنائي لما يسمى «المجلس السياسي» عقد أول من أمس في العاصمة صنعاء التمديد لصالح الصماد ممثلهم الذي كان من المفترض أن تنتهي فترة رئاسته للمجلس في ديسمبر (كانون الأول) 2016.

وذكرت وكالة «سبا»، (الموقع

الجيش يصعد في الجوف ونهم... والتحالف يستهدف معسكراً بعمران

بحسب تأكيدات شهود محليين. وفي تعز، تجددت المواجهات بين قوات الجيش الوطني وميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في محيط القصر الجمهوري شرقاً، في محاولة لاستعادة مواقع فقدتها في جبهة القصر.

وتواصل الميليشيات الانقلابية قصفها على الأحياء السكنية وقرى المحافظة، كما أصيب 5 من عناصر ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية إثر انفجار لغم زرعه الميليشيات في منطقة النجدين بمديرية حيفان، جنوب تعز.

وفي جبهة ميدي، تواصلت قوات الجيش الوطني عملياتها العسكرية لتطهير ما تبقى من ميدي وحرص، التابعة لمحافظة حجة والمحاذية للسعودية.

وصعد الجيش الوطني من قصفه على مواقع الميليشيات الانقلابية في مثلث عاهم ومزارع الخضراء، بالترزامن مع شن طائرات التحالف غارات على تحركات الميليشيات الانقلابية في ميدي الساحلية وتجمعات في مزارع الجر وشاطي بحيص بمديرية عبس المجاورة، وغارات أخرى في المنزلة والجمرك القديم، وذلك

قبل أيام. وأضاف: «نتيجة للتحالفات الكبيرة وفقدانهم مواقع إستراتيجية، تتكرر محاولاتهم المستميتة للتسلل إلى مواقع الجيش الوطني في جميع الجهات، غير أن الجيش يتصدى لهم بالترزامن مع ذلك مدعياً الجيش الوطني ما تبقى من مواقع وجيوب الميليشيات الانقلابية في المصلوب»، لافتاً إلى أن «جبهة مزرية، شمال المتون، شهدت مواجهات عنيفة بالترزامن مع قصف الجيش الوطني مواقع الميليشيات الانقلابية وسقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين».

جبل عيبان بمديرية بني مطر غرب صنعاء، كما استهدفت غارات أخرى للتحالف تجمعات الميليشيات الانقلابية في معسكر «لواء العمالية» بوادي العيلة بمديرية حرف سفیان التابعة لمحافظة عمران.

وتشهد محافظة الجوف مواجهات عنيفة في جبهتي المتون والمصلوب؛ الجبهتين الأكثر اشتعالاً، بينما قصفت مدفعية الجيش اليمني بشكل مكثف مواقع الميليشيات الانقلابية في مناطق المجاوحة وبني بارق ومسورة بمديرية نهم؛ البوابة

تعز، «الشرق الأوسط»

صعد الجيش اليمني من قصفه العنيف والمتواصل على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في جبهات الجوف ومديرية نهم؛ البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء.

وكثف تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية من غاراته، حيث استهدف مصنع إسمنت البرج غرب تعز، وتعزيرات كانت في طريقها إلى مديرية المتون وعبس بالجوف، وميدي في محافظة حجة، بالإضافة إلى

حرب غير تقليدية في باب المندب وقودها الألغام والزوارق المفخخة



لغم بحري نشره الحوثيون تم نقله إلى جزيرة في البحر الأحمر (الشرق الأوسط)

المضايق والقنوات الدولية. ومنح القانون مجلس الأمن بموجب المادة الـ(41) من هذا القانون التدابير اللازمة «باستثناء استخدام القوة» لتنفيذ ذلك، ويشمل الاتصالات الاقتصادية والبديعية وما يراه مناسباً، وإذا لم تنجح مثل هذا التدابير فإن مجلس الأمن يوصى باستخدام القوة، وتقول تلك المادة: «إذا رأى مجلس الأمن أن التدابير المنصوص عليها في المادة (41) لا تفي بالغرض أو ثبت أنها لم تفي بالغرض، فإنه لا يتخذ بطريق

«طورت لاحقاً القوارب المفخخة والمسيرة عن بعد، التي استخدمت في استهداف الفرقاطة السعودية (المدنية) قبالة سواحل الحديدة»، ويقول إن «السلاح نفسه استخدم في استهداف منصة نفطية سعودية على سواحل البحر الأحمر لاحقاً».

يعود العميد العامري ليؤكد أن القوانين الدولية كفلت حق وسلامة وصيانة المرور وتنافسية قانون البحار الذي رعته الأمم المتحدة ووقع من قبل 132 دولة، والذي كفل حرية الملاحة الدولية في المضائق للجميع، وينص في مادته الـ(38) على «أن المضائق بحق المرور العابر الذي لا يجوز أن يعاقب، وحسب تلك المادة فلا يجوز لأي دولة أو جماعة تهديد حرية وسلامة الملاحة في

وحمايتها»، «التهديدات الإيرانية من الصاروخ الصيني (C - 802) الذي استخدمه الحوثيون في استهدافهم الإجماعي لسفينة الإمداد الإغاثي الإماراتية (سويغت) في البحر الأحمر في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 2016، ومن ثم استهداف المدمرة الأميركية (ماسون) وسفينة الدعم القتالي (بونس) بصاروخين مماثلين أدخل تنظيم الحوثي وإيران في دائرة الدول والتنظيمات المارقة».

والمدى العملياتي لمجموعة النسخ الإيرانية من ذلك الصاروخ «تعدى أوسع نطاق العرض الجغرافي للبحر الأحمر، مما وضع كثيراً من المنشآت الساحلية على ضفتيه في دائرة خطر الاستهداف المباشر في حال نُشرت على الزوارق السريعة»، وفقاً للجند الذي أضاف أن إيران بتوظيف سلاح نوعي تصاروخ دخلت مساحة محددة سلفاً. ومن أبرز تلك الطرق التي من الممكن أن تتعامل معها السفن الحربية «مدافع الاشتباك القريبة والمدافع الرشاشة المختلفة وحتى الصواريخ المحمولة إذا ما كانت الزوارق المهاجمة كبيرة نوعاً ما وعلى مسافة مستوى الرؤية، إضافة إلى الطائرات العمودية التي تتعامل مع الزوارق من خلال المدافع الرشاشة».

أما السفن المدنية أو التجارية فموقفها صعب، ويعمل العامري بذلك بالقول «لأنها تجر بطريقة مسالمة وعابرة عبر الممرات الملاحية، وهي غير مهيأة مثل لديها طواقم محدودة بالكاد تفي ويحظر عليها القانون حمل أو تخزين الأسلحة، ومن أجل ذلك ضمن القانون الدولي سلامتها

ولكن، كيف تواجه السفن تهديدات الزوارق المسلحة في عرض البحر؟ يجيب العامري بالقول: يجب التفريق أولاً بين السفن الحربية التي تستطيع أن تتصدى للزوارق وتتعامل معها بالقوة، وعادة وأثناء تصعيد النزاع تكون السفن الحربية على أهبة الاستعداد ورفع درجة الجاهزية وتغير قواعد الاشتباك للتعامل مع هذه الزوارق، ويتم التعامل معها بطرق مختلفة تتدرج من التحذير لأنها تتخفي أحياناً بشكل مدني أو كزوارق صيد)، ثم الاشتباك معها إذا ما

تفليل إخباري

تندن، بدر القحطاني

حتى منتج فيلم «قراصنة الكاريبي» الذي يمثلته الممثل الأميركي الشهير دوني ديب، لم يصل خيالهم إلى درجة الإجماع التي وصل إليها الحوثيون وصالح في تهديدهم السفن والملاحة الدولية في باب المندب، والملاحه الدولية في باب المندب، الممر المائي المهم الذي تمر عبره 7 في المائة من الملاحة العالمية.

ووفقاً لتقرير قامت بإدخال عدد من المختصين في ترميم وصناعة وتفخيخ الألغام من إيران وآخرين تابعين لحزب (الله) الإرهابي، لليمن، بهدف القيام بزرع السواحل اليمنية بالألغام بوضف رد فعل انتقامياً على انتصارات الشرعية في عدد من الجبهات».

وكانت تصريحات الجنرال جوزيف دانفور، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الأخيرة، قد حذرت من خطر ميليشيات الانقلاب الحوثية على الممر المائي الدولي في ظل الدعم الذي تجده من إيران، وهو ما تؤكده التقنيات التي يستخدمها الانقلابيون في اعتداءاتهم على الملاحة في المياه اليمنية.

بدوره، حذر معهد واشنطن المتخصص بشؤون الشرق الأوسط في تقرير، من خطر تلغيم المياه الدولية في باب المندب، وأوصى بضرورة القيام بمهام مشتركة لإزالة الألغام البحرية بالمنطقة، وعدّ تحرير كل السواحل اليمنية من سيطرة الحوثيين الحل الجذري لهذه المشكلة وفقاً لتقرير «واس»، الذي أضاف

الميليشيات تزرع مزيداً من القنابل البحرية قبالة الحديدة

الرياض، «الشرق الأوسط»

شرع انقلابيو اليمن في زرع مزيد من الألغام البحرية المحيطة بميناء الحديدة بهدف إلحاق الضرر بالسفن والمراكب التي تمر عبر باب المندب. ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن مصادر في الداخل اليمني أن «ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح وبمساعدة مباشرة من عناصر الحرس الثوري الإيراني باشرت زرع عدد كبير من الألغام البحرية المموهة مختلفة الأحجام، إيرانية الصنع، في المنطقة المحيطة بميناء الحديدة».

وقال التقرير: «كشف مراقبون ومصادر إعلامية عن أن ميليشيا الانقلاب قامت بإدخال عدد من المختصين في ترميم وصناعة وتفخيخ الألغام من إيران وآخرين تابعين لحزب (الله) الإرهابي، لليمن، بهدف القيام بزرع السواحل اليمنية بالألغام بوضف رد فعل انتقامياً على انتصارات الشرعية في عدد من الجبهات».

وكانت تصريحات الجنرال جوزيف دانفور، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الأخيرة، قد حذرت من خطر ميليشيات الانقلاب الحوثية على الممر المائي الدولي في ظل الدعم الذي تجده من إيران، وهو ما تؤكده التقنيات التي يستخدمها الانقلابيون في اعتداءاتهم على الملاحة في المياه اليمنية.

بدوره، حذر معهد واشنطن المتخصص بشؤون الشرق الأوسط في تقرير، من خطر تلغيم المياه الدولية في باب المندب، وأوصى بضرورة القيام بمهام مشتركة لإزالة الألغام البحرية بالمنطقة، وعدّ تحرير كل السواحل اليمنية من سيطرة الحوثيين الحل الجذري لهذه المشكلة وفقاً لتقرير «واس»، الذي أضاف

أن تحالف «القوات البحرية المشتركة الذي يضم 31 دولة منها الولايات المتحدة، ودولا أخرى من بينها السعودية وبريطانيا وفرنسا، أكد تعزيز انتشاره بعد هجمات طالت سفناً تجارية في الفترة الماضية».

وأكد تحالف القوات البحرية المشتركة، ومقره البحرين، أن الهجمات الأخيرة ضد سفن تجارية في خليج عدن وباب المندب تظهر أن مخاطر النقل في هذه المياه لا تزال موجودة، لافتاً إلى أن القوات البحرية المشتركة ستعزز وجودها غرب ميناء عدن في جنوب اليمن لمواجهة التهديدات.

وأوضح المتحدث باسم القوات البحرية المشتركة، أن القوة ضبطت خلال العام الماضي كميات من الأسلحة في المياه الدولية تكفي لتسليح لواء من القوات البرية. وبين أن الشحنات المصادرة تشمل 4000 قطعة من الأسلحة الصغيرة، ومائة قاذف آر بي جي، و49 مدفعا رشاشاً، و20 مدفع هاون، وتسعة صواريخ مضادة للدبابات خلال الفترة من 27 فبراير (شباط) إلى 20 مارس (آذار) عام 2016، مشيراً إلى أن القوة التي تشكلت في عام 2012 تسعى إلى حماية الأمن البحري ومكافحة الإرهاب والقرصنة وتأمين نحو 3.2 مليون ميل مربع من المياه الدولية التي تمر من خلالها بعض من أهم طرق الملاحة البحرية في العالم.

تل أبيب تحتج عليه وترى فيه «هلوسة وخداعاً لا يغيران الواقع»

الفلسطينيون يرحبون بقرار «يونسكو» اعتبار إسرائيل «قوة احتلال في القدس الشرقية»

رام الله، كفاح زيون

رحبت السلطة الفلسطينية بقرار لجنة التراث العالمي في منظمة الأمم المتحدة للتراث والعلوم والثقافة (يونسكو) الذي يؤكد السيادة الفلسطينية على القدس، فيما عدته إسرائيل «قرار هلوسة جديداً».

وقالت الحكومة الفلسطينية، إن أهمية قرار يونسكو، أنه «يسقط مزاعم السيادة الإسرائيلية»، ويثبت «بطان الاحتلال» وعدم شرعية كل ما نفذ الاحتلال في القدس، خاصة بعد إدانته كافة الإجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال.

ووصف المتحدث باسم الحكومة، يوسف محمود، قرار يونسكو، بأنه «ابتحاج لسلسلة

قرارات سابقة تؤكد جميعها، على زيف رواية الإحتلال الإسرائيلي وتلقيحها، وتنحاز إلى صدق الرواية العربية الفلسطينية وإلى الوضع الطبيعي والحقيقي لمدينة القدس عاصمة دولة فلسطين».

وقال المحمود، إن «كل محاولات الإحتلال طمس معالم مدينة القدس باءت بالفشل، رغم الإنكاثات الهائلة التي يسخرها منذ نصف قرن للاستيلاء على المدينة».

وطالب المتحدث الحكومي، المجتمع الدولي والمؤسسات والمنظمات الأممية ذات الصلة كافة، بالتحرك وترجمة تلك القرارات على أرض الواقع، لرفع الظلم والعسف والتسلط والجور الذي يمارسه الإحتلال بحق القدس وسكانها وتراثها الأصيل

ومقدساتها الإسلامية والمسيحية بشكل شامل».

وكانت يونسكو تبنت مشروع قرار يعتبر إسرائيل «قوة احتلال في القدس القديمة»، وشجب القرار الحفريات الإسرائيلية والتقيب عن الآثار الذي تقوم به سلطة الآثار الإسرائيلية هناك، واعتبرت المواقع الدينية في القدس القديمة مواقع أثرية فلسطينية.

وصوتت إلى جانب قرار «بلدة القدس القديمة وأسوارها»، المعد من قبل البعثتين الأردنية والفلسطينية، والمقدم باسم المجموعة العربية، 10 دول وعارضته 3، فيما امتنعت 8 عن التصويت.

وعد القرار الجديد «إسرائيل قوة احتلال» في القدس القديمة، وأن كل ما أجرته السلطات الإسرائيلية، لا سيما في مجال

التقنيات الأثرية، باطل، ولا يجوز الاعتراف بأي تغيير وقع بعد عام 1967، منذ سيطرة إسرائيل على المدينة. وطالب القرار السلطات الإسرائيلية بالوقف الفوري لجميع أعمال الحفريات غير القانونية، باعتبارها تدخلا ضد تراث القدس والأماكن المقدسة، كما أدان اقتحامات المتطرفين وقوات الأمن لعلمة القدس، باعتبارها مكان عبادة للمسلمين فقط، وأن إدارته من حق الأوقاف الإسلامية الأردنية، حسب تعريف الوضع التاريخي القائم منذ قبل عام 1967.

وطالب القرار السلطات الإسرائيلية بتسهيل تنفيذ مشروعات الأعمار الهامشي في المسجد الأقصى - الحرم القدسي، مع التشديد على وقف التدخل في مبنى باب الرحمة، باعتباره جزءاً

لا يتجزأ من المسجد الأقصى. وطالب القرار إسرائيل أيضاً، بإعادة الآثار التي نقلتها إلى أماكن أخرى، وتزويد مركز التراث العالمي في يونسكو بتوثيق واضح لما تمت إزالته أو تغيير تاريخه من آثار في بلدة القدس القديمة ومحيطها.

وابقى القرار «بلدة القدس القديمة وأسوارها» على قائمة التراث العالمي المههد بالخطر، كموقع مسجل من قبل الأردن عام 1981.

وقال قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش، وهو مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، إن قرار يونسكو «انتصار جديد للحق الفلسطيني وللديمقراطية الدولية»، وذكر الهباش في بيان، أن

أهمية قرار يونسكو هي في نضه على أن تعريف الوضع التاريخي القائم في القدس، هو ما كان عليه تراث المدينة المقدسة قبل احتلال المدينة في عام 1967.

كما رحبت حركة حماس، بقرار منظمة يونسكو وعدته «نصفاً للرواية الإسرائيلية الكاذبة، وتأكيداً على الحق الفلسطيني الكامل في القدس والمسجد الأقصى».

ودعت الحركة إلى «ترجمة هذه القرارات عملياً وفعالياً على الأرض، وإنقاذ القدس والمسجد الأقصى من التهويد والحفريات والمشروعات الإسرائيلية».

أما في إسرائيل، وعلى الرغم من الإقرار بأن نص القرار جاء مخففاً قياساً بالقرار الذي اتخذته يونسكو العام الماضي، فإن

مصدراً مسؤولاً في وزارة الخارجية الإسرائيلية قد وصف القرار الجديد، بأنه عبارة عن «هلوسة جديدة صادرة عن يونسكو، ويخدم أعداء التاريخ والحقيقة».

وأضاف: «إن القدس هي العاصمة الأبدية للشعب اليهودي وليس بوسع أي قرار ليونسكو تغيير هذا الواقع».

وقال داني دنون سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، في بيان: «ليس هناك ما يدعو إلى الخداع أكثر من إعلان يونسكو أن الدولة اليهودية الوحيدة في العالم هي المحتلة لحاظاً المبكى والقدس القديمة». مضيفاً: «يوم إسرائيل لدى الأمم المتحدة، في القدس القديمة مع سفراء الأمم المتحدة من جميع أنحاء العالم، وأوضحت الصلة الحقيقية والقديمة

بين الشعب اليهودي وأقدس مواقع أمثنا. لا يمكن للجنة التراثية أن تقطع الروابط بين شعبنا والقدس». وكانت جلسة يونسكو قد شهدت جدلاً بسبب طلب كرميل شامسا، مندوب إسرائيل لدى يونسكو، أثناء كلمته، الوقوف استجاب له البعض بشكل بطيء وتدريجياً ورفضه الآخرون.

واحتج رئيس الوفد الكوبي على طلب ذلك من جانب الوفد الإسرائيلي وليس من جانب رئيس الجلسة، كما هو متعارف عليه في مثل هذه المواقف، وعليه فقد بارر هو نفسه بطلب الوقوف الدقيقة حداد لذكرى الضحايا الفلسطينيين، فنهضت الوفود إلا الوفد الإسرائيلي.

قال إن القاهرة تجاوبت مع الحركة... ورفض حل «اللجنة الإدارية» وأضعا اشتراطات

هنية يعلن استعداد «حماس» لانتخابات رئاسية وتشريعية وللمنظمة

رام الله، كفاح زيون

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، وإجراء انتخابات عامة في الأراضي الفلسطينية، قائلًا: إن حماس جاهزة للمشاركة في هذه الانتخابات الرئاسية والتشريعية وفي منطقة التحرير.

وقال هنية في خطابه الأول بعد انتخابه رئيساً لحركة حماس، إنه يدعو إلى صياغة برنامج سياسي واضح وموحد «يستند إلى القواسم المشتركة، ويرتكز على أهداف شعبنا وحقوقه وتطلعاته، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تفي بكل التزاماتها في الضفة والمهاجر، ومهمتها التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية بعد الاتفاق على موعدها على قاعدة الانتخابات الحرة والنزيهة».

وأضاف في خطابه الذي حضره معظم قادة حماس وقادة فصائل فلسطينية ورجال دين: «لا نخشى الانتخابات، وجاهزون تماماً لهذه الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني الفلسطيني».

لكن هنية اشتراط قبل ذلك: «تهيئة الظروف والمناخات الوطنية وإزالة كل العقبات»، موضحاً أنه «يجب التراجع عن جميع الإجراءات العقابية بحق غزة والمهاجر، وقيام حكومة التوافق بواجبها ودورها في قطاع غزة على أكمل وجه، إضافة إلى تفعيل المؤسسات، وبخاصة مؤسسة المجلس التشريعي، ووقف التعاون والتسسيق الأمني مع العدو».

ورفض هنية فكرة حل اللجنة الإدارية التي تحكم غزة، وهو شرط الرئيس الفلسطيني محمود عباس للترشح عن إجراءه، وقال: «إنه حين تقوم الحكومة بواجبها في قطاع غزة لن يكون هناك مبرر لبقاء اللجنة الإدارية بالقطاع، وسيتم وقف عملها وإنهاء دورها. لأنها تقوم بدورها في



إسماعيل هنية (إ.ب.أ)

دحلان في مصر. وقال: إنه «استكمالاً للقاءات التي عقدتها الحركة مع كافة الفصائل والشراخ الفلسطينية، لتخفيف الحصار عن غزة، فإن وفد الحركة الذي زار مصر مؤخرًا، برئاسة الأخ المجاهد يحيى السنوار، رئيس الحركة بغزة، عقد لقاءات فلسطينية - فلسطينية أسفرت عن تفاهات ستعكس إيجاباً على أهلنا في غزة، وتمثل توطئة للمصالحة المجتمعية والوطنية (لدينا دسوم وحقوق وتدايعات وأثار من الوضع السابق. هذه دماء عالية علينا بعض النظر، كانت فتح أو حماساً أو للناس العاديين، ونحن نريد حقيقة أن نعيد الحقوق إلى أصحابها، ونعيد المناخات التي يمكن أن ننطلق منها لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني». نريد مصالحة وطنية شاملة ستصنعها شراخ شعبنا كافة».

وطالب هنية السلطة بعدم الرضوخ للولايات المتحدة. وقال: إن «أخطر ما تعاني منه السياسة الرسمية الفلسطينية هو التعاطي مع الإملاءات الأميركية». وأضاف: «أجبرت أميركا السلطة على التحلي عن عوائل الأسرى والشهداء، وهو ما لم يحدث في أي مكان أو زمان، ولا مع ثورة أو حركة تحرر. والحاقاً لذلك: جرى قطع رواتب الأسرى المحررين الذين أضوا عشرات السنين في سجون الإحتلال».

في سجون الإحتلال».

وبعد الهجوم الشديد على السلطة واتفاق أوسلو، وتحذيره من أي تنازلات، قال هنية: «لا أحد مخول بتبرير صفقات». ودعا حركة فتح إلى مصالحة. وقال، إن حركته «ستبدل كل الجهود من أجل الاستعادة الوحيدة وتأسيس استراتيجية نضالية موحدة نحو تأسيس الدولة وعاصمتها القدس».

ودعا هنية حركة فتح لتطبيق كل الاتفاقيات، مضيفاً: «تعالوا إلى كلمة سواء».

تل أبيب، الشرق الأوسط»

أسفرت الجولة الأولى للانتخابات التشريعية في حزب العمل الإسرائيلي المعارض، عن سقوط رئيس الحزب والمعارضة البرلمانية، يتسحاق هيرتسوغ، وفوز زعيمين من أصول مغربية هما، عمير بيرتس وإي غباي، بأعلى نسبة من الأصوات. لكنه وبسبب عدم تمكن أي منهما من الوصول إلى نسبة لبنان سنة 2006، تم ترك الحزب ثانية بينهما يوم الإثنين المقبل.

وقد فاز عمير بيرتس بنسبة 32,7 في المائة من الأصوات (10,141 صوت)، في حين جاء إبي غباي في المرتبة الثانية، مع 27 في المائة (8,395 صوت).

أما رئيس الحزب الحالي يتسحاق هيرتسوغ، فقد مُني بهزيمة، وبالتالي أطاح به الحزب من رئاسته، حيث فاز بنسبة 16,7 في المائة من الأصوات فقط (5,204). يليه إريئيل مرغليت، مع نسبة 16,1 في المائة (4,997 صوت)، ثم عمر بارليف، مع نسبة 6,9 في المائة (2,147 صوت). وبلغت نسبة التصويت 59 في المائة - أي أكثر من 30 ألف مصوت. وتعتبر هذه النسبة عالية مقارنة بانتخابات 2013، حيث بلغت نسبة التصويت 52 في المائة.

وأجمع المراقبون على أن اختيار زعيمين من أصول مغربية إلى هذا المقام، هو تطور لافت جداً؛ إذ إن حزب العمل معروف بصفته حزباً اشكنازيًا غريباً قاد الحركة الصهيونية منذ تأسيسها بتوجهات تمييز عرصري، ليس فقط ضد العرب، بل ضد اليهود القادمين من الدول العربية أيضاً. وأكد الزعيمان الفائزان، أنهما سيعلمان بعد الانتخابات على إسقاط حكومة نتنياهو. فقال عمير بيرتس: «أنا متأكد من أنني سافوز في الجولة

تعهدا بإسقاط حكومة نتنهاو

يهوديان شرقيان يتنافسان على رئاسة المعارضة الإسرائيلية

الثانية، وبعدها سايذا معركة لاستبدال سلطة نتنهاو». وقال غباي: «أشعر بأن مهمتي في الحياة السياسية هي إسقاط نتنهاو، وتخليص إسرائيل والعالم عن سياسة الرفض الإسرائيلية والخداع والفساد».

المعروف أن بيرتس انتخب في الماضي لرئاسة حزب العمل، وانضم إلى حكومة إيهود أورث، وأصبح وزيراً للدفاع، خلال فترة الحرب الثانية على لبنان سنة 2006، ثم ترك الحزب وانضم إلى حزب «هنتوعا» بقيادة تسيبي ليفني. في حين يعد غباي جديداً في السياسة، وقد أسس حزب «الكتا» بقيادة موشيه كحلون، وزير المالية، وعين وزيراً للشؤون الاجتماعية، وعرف عنه أنه وزير ناجح. ولكن عندما قرر ينتهاو ضم أفيغدور لبرمان إلى حكومته، في منصب وزير الدفاع، استقال غباي من الحكومة، وقال: إن مبادئه وقيمه لا تتحمل وجود لبرمان في هذا المنصب. وانضم إلى حزب العمل.

ولد بيرتس في المغرب، وهاجرت عائلته إلى إسرائيل في خمسينات القرن الماضي، وكان في الرابعة من عمره. أما غباي، فهو مولود في القدس قبل 50 عاماً، لعائلة هاجرت وكلاهما ينتمي إلى معسكر السلام، وأبواب حل الدولتين على أساس مبادرة السلام العربية، ويرفض قوانين الضم. وكفاح كل من المتنافسين على رئاسة الحزب، والعنصرية ضد اليهود الشرقيين ضد العرب. وكلاهما يدرك أن هناك ضرورة ملحة لإقامة معسكر كبير منخلة المعارضة، إسقاط حكومة نتنهاو، لكنهما مستعدان لتأييد هذه الحكومة في حال انتقالها إلى مسار سلمي حقيقي.

اعتبرت أن استمرارهم في زيارة السلطة يؤسس لتحويلها إلى دولة

إسرائيل تدعو ضيوفها الكبار إلى التعلم من مودي وعدم زيارة رام الله

تل أبيب، الشرق الأوسط»

في اليوم الثاني من زيارة رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، إلى إسرائيل، كشف النقب عن أن رئيس وزرائها بنيامين نتنهاو كلف المسؤولين في وزارة الخارجية بالعمل على مطالبة جميع الضيوف الكبار من رؤساء الدول ووزراء الخارجية، أن يحذوا حذو مودي، ولا يصروا على زيارة رام الله والسلطة الفلسطينية في كل مرة يزورون فيها تل أبيب.

وقال مصدر رفيع مقرب من نتنهاو، إن «هناك رمية بالغة ورسالة قوية من قرار رئيس الحكومة الهندية الامتناع عن زيارة رام الله. فهذا (التأبؤ) يجب كسره. وهذه المساواة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية يجب أن تتوقف. فإسرائيل دولة منظمة، بينما السلطة الفلسطينية هي سلطة فوضوية، اتكالية وقامعة. وإذا استمر التعامل بهذه الطريقة، أي أن يقوم ضيوف إسرائيل بالتعريخ على رام الله والتقاء قادتها بمستوى اللقاءات التي تجرى في إسرائيل، رئيس ورئيس وزراء وغر وغير ذلك، فإن هذا يؤسس لتحويل السلطة إلى دولة».

المعروف أن قوى اليمين المتطرف في إسرائيل تطالب منذ وقت طويل بالتوقف عن الاعتراف بمؤسسات السلطة الفلسطينية بقيادة موازية، وتطالب رئيس الحكومة والوزراء بالامتناع عن اللقاء بينهما اتسم بالعناق الطويل، وكذلك مع الرئيس رؤودين رفلين. وتبادل القادة من الطرفين كلمات الإطراء الحارة. وفي



ناريندرا مودي وبنيامين نتنهاو في لقاء جرى خلاله تبادل الاتفاقات الموقعة (إ.ب.أ)

رامى الحمد له والوزرائها، على موظفين في وزارة الخارجية الإسرائيلية بقيادة الجيش، وكانت زيارة مودي قد تحولت إلى الحدث الأول في إسرائيل، حيث تفرغ له رئيس الوزراء، بنيامين نتنهاو، تماماً ورافقه إلى معظم الأماكن التي زارها. وكل لقاء بينهما اتسم بالعناق الطويل، وكذلك مع الرئيس رؤودين رفلين. وتبادل القادة من الطرفين كلمات الإطراء الحارة. وفي

ظل هذه الأجواء جرى التوقيع، أمس، على سبع اتفاقيات تعاون، أبرزها في المجال العسكري والأمني، وكذلك في مجالات العلوم التكنولوجية، وفي الفضاء، والزراعة، وتخليق مياه البحر. وإلى جانب ذلك جرى توقيع اتفاق للتعاون في مشروع اجتماعي هو الأول من نوعه، وهو إقامة شبكة دولية هدفها تنمية قيادات من كل أنحاء العالم. وقال

مودي، إنه «بالإضافة إلى التعاون الاقتصادي بين إسرائيل والهند، ترمح الدولتان بالتعاون من أجل توفير الحماية للجمهور ضد الإرهاب. وخلال المحادثات، وبين رئيس الحكومة نتنهاو، صديقي، اتفقنا على مسألة تقديم الشراكة في كل المجالات». وأضاف: «توجد في إسرائيل جالية هندية كبيرة، وهي تشكل جسراً بين الدولتين. أنا أو من بان زيارتي

تشويش يؤدي إلى غلق

المجال الجوي في مطار تل أبيب

الإسرائيلي، قد أعلن أن طائرة عسكرية غير مأهولة من طراز «راكب السماء»، سقطت يوم الإثنين الماضي، في جنوب قطاع غزة. وهذه هي المرة الثانية خلال أسبوع، التي تسقط فيها طائرة من هذا النوع خلال عمل عسكري. وقد سقطت الأولى يوم الخميس الماضي بالقرب من بيت لحم.

يشار إلى أن «راكب السماء» تزن سبعة كيلو غرامات، ومزودة بكاميرات، وفي حال سقوطها وفقدان الاتصال مع مشغليها، تقوم على الفور بتبطل كل المعلومات التي جمعتها.

وحسب قائد في الوحدة، التي قامت بتفعيل الطائرة، فإنه هي غالبية حالات سقوط «راكب السماء» يكون السبب إختلافاً تقنياً، وليس خطأ من سبب المشغلين. وتقوم شركة «البيت»، التي صنعت الطائرة، وسلاح المدفعية، بالتحقيق في كل حادث سقوط طائرة كئذه. وحسب القائد، فإنه قياساً بعدد ساعات عمل «راكب السماء» في أجواء المنطقة، فإن نسبة سقوطها تقل بنحو 30 في المائة عن المعدل الذي تتكهن به الشركة المنتجة. وفي شهر مايو (أيار) الماضي، سقطت طائرة أخرى من هذا النوع في لبنان، وفي كل مرة تسقط فيها طائرة كئذه، يقول الجيش إنه لا يخشى كشف معلومات سرية، ككشف منخلة الرصد التي عملت منها الطائرة، أو كشف المعلومات التي قامت بتخزينها، لأنها تشطب كل شيء في حال فقدان الاتصال مع مشغليها.

تل أبيب، الشرق الأوسط»

لليوم الثالث على التوالي، يشهد مطار «بن غوريون» الدولي في مدينة اللد، تشويشاً في حركة الملاحة الجوية، لأسباب أمنية لا تكشف السلطات الإسرائيلية المعنية عن جوهرها. وقد أدى هذه التشويش المتكرر، إلى غلق أجواء المطار ومنطقة تل أبيب بأسرها، لعشرات الدقائق في كل مرة، وفي إحداها، اضطرت 15 طائرة إلى الامتناع عن الهبوط وإلى التحليق فوق المطار.

وقد أصرت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على حظر النشر والتكتم على الأسباب التي دفعت إلى اتخاذ هذا الإجراء، وفرض الرقيب العسكري حظراً كاملاً على أي معلومات، وترافق التشويش في حركة الطيران، مع تواجد مكثف لرجال الأمن، في حين جرى التخليع عن تاجيل عدد من الرحلات الجوية؛ ما تسبب في اكتظاظ كبير للمسافرين، كما جرى توجيه رحلات طيران للهبوط في مطارات أخرى.

وذكرت مصادر في وزارة الدفاع الإسرائيلية، أن التشويش شعبيًا، توجد بيننا شراكة قوية وراسخة، إسرائيل في مركز اهتماماتي».

وفي لفظة شخصية لمضيفه نتنهاو، ذكر مودي بأن يوم الرابع من يوليو (تموز)، تاريخ زيارته أمس، هو اليوم الذي قتل فيه يوني نتنهاو، شقيق رئيس الحكومة، في عملية عنصرية.

وكان الناطق بلسان الجيش

شكل اختراقاً جديداً في المسيرة التي تجريها لصالح شعبنا، توجد بيننا شراكة قوية وراسخة، إسرائيل في مركز اهتماماتي».

وفي لفظة شخصية لمضيفه نتنهاو، ذكر مودي بأن يوم الرابع من يوليو (تموز)، تاريخ زيارته أمس، هو اليوم الذي قتل فيه يوني نتنهاو، شقيق رئيس الحكومة، في عملية عنصرية.

وكان الناطق بلسان الجيش

الحريري يزور واشنطن وباريس وموسكو الشهر المقبل لبنان: انقسام حكومي حول عودة اللاجئين السوريين

بيروت، يوسف دياب



الرئيس اللبناني ترأس اجتماعاً للحكومة أمس بحضور رئيس الوزراء سعد الحريري (اليسار) ورئيس الوزراء السابق ميشال عون (اليمين).

المشوق يطالب السياسيين برفع أيديهم عن القضاء

بيروت، الشرق الأوسط

انتخاباته. وقال: «نحن نتناقش بقانون الانتخاب في منطقة لم يعد هناك فيها من ينتخب حولنا، لأن الناس لم تعد موجودة على أرضها، صارت مشردة وبأبسة وخارج أرضها».

وتوجه المشوق إلى متخرجين بالقول: «إنكم تسمعون كثيراً من الأخبار وتشاهدون كثيراً من الصور، وتعتبرونها غير مشجعة لكم. أنا لن أكون ناصحاً، بل أقول لكم: لا تصدقوا كل ما تسمعون؛ بل تصدقوا ما تصدقون؛ ولا تقنعوا بكل ما ترونه؛ بل اقتنعوا بنصفه». وأضاف: «أنا لا أقول إن كل شيء ممتاز في البلد، بل أقول إن من يريد تحسين هذا البلد هو هذا الجيل الناجح يتفوق والذي يرفع الرأس في كثير من المجالات الرياضية والعلمية والأدبية».

وعد أن «من يصنع البلد هم الناس الذين يؤمنون به، والشباب الذين يعتبرون أن من حقهم أن يقاتلوا من أجله، ويستمرروا ولا يتعبون ولا يياسون، فهذا البلد يستاهل أن يضحى الإنسان من أجله. وكما كان يقول الرئيس الشهيد رفيق الحريري: (إن الوطن ليس فندقا إذا لم تعجبك الإقامة به؛ تغادره وتهاجر)». وأضاف: «الوطن ليس للشباب الذي يدافع عنه بالعلم والفنون وبمفهوم الدولة ومطلقها، وينجاح في عمله في كل المجالات العلمية أو الأدبية، هو انتصار للدولة، بل هذا النجاح لا يمكن أن يصرّف إلا بدعم فجرة الدولة ونجاحها ومسيرتها».

طالب وزير الداخلية اللبناني نهاد المشوق السياسيين بـ«رفع أيديهم عن القضاء وعدم التدخل به»، مشدداً على أنه «لا إمكانية لنهوض أي بلد يتدخل السياسيون في قضائه كل يوم». وقال: «تقوم قوى الأمن الداخلي من الساقورة إلى النهر الكبير، لتحصي عدد مطلق النار وتسطر إقادات حضور المطلوبين، لكن نراهم بعد ساعات في الشارع، حتى البعض لم يكلف نفسه الذهاب إلى المخفر؛ بل أنهى قصته على الهاتف».

وأكد المشوق خلال رعايته حفل تخرج أنه لا يدين بمواقفه هذه القضاء؛ «بل أدعو السياسيين إلى عدم التدخل فيه». وأضاف: «لقد سمعت أن نتائج البكالوريا - القسم الثاني ستصدر نهار السبت، هنا أقول لكم إذا تكرر موضوع إطلاق النار، فيجب أن تثنوا جميعاً ويجب أن تطالبوا بأن يتوقف هذا الجنود اللبناني، لأن حياة الناس يجب ألا تكون عرضة للفلكلور. هناك كثير من التقاليد اللبنانية التي نفخر بها، لكن إطلاق النار هو عار علينا وعار على البلد».

وعدّ «أننا نعيش منذ 5 سنوات في منطقة تحبط بنا فيها الحرائق من كل مكان». مشيراً إلى أن القول بوجود قرار إقليمي - دولي بحفظ لبنان، صحيح؛ «لكن هذا القرار وجد من يتسكك به ويدافع عنه، وعن البلد وديمقراطيته وحرية وعن

داخل الحكومة، بفتح حوار مع النظام السوري، لا تقتصر على الجانب المتصل بعودة النازحين فحسب، هم يتحدثون عن حوار سياسي، يريدون أن يكون مدخله ملف النازحين ليصل إلى تنسيق أوسع».

من جهته، رفض وزير الدولة لشؤون النازحين معين المريعي، التحدث بعد جلسة مجلس الوزراء عن الملف، وقال إن «رئيس الحكومة سعد الحريري طلب أن لا نتحدث الوقت نفسه أن الرئيس عون «حذر من تحول مخيمات النازحين إلى بؤر حاضنة للإرهابيين، ودعا الجيش والشعب إلى التعاون لمحاربتهم».

ويوجد في لبنان أكثر من مليون ونصف مليون نازح سوري، يتوزع أكثر من نصفهم على مخيمات عشوائية في كل الأراضي اللبنانية، ويوجد في مخيمات عرسال القريبة من الحدود السورية، نحو 100 ألف نازح، وقد داهم الجيش اللبناني الأسبوع الماضي مخيمين في عرسال، حيث فجر خمسة انتحاريين أنفسهم باحترقوا ناسفة خلال محاولة القبض عليهم، ما أدى إلى إصابة تسعة عسكريين لبنانيين، ومقتل طفلة سورية كانت قريبة من أحد الانتحاريين.

ولفت الوزير ميشال فرعون إلى أن «مطالبة الفريق الآخر

بشأنه»، معتبراً أن ما قاله زميله في الحكومة الوزير علي قانصوه «هو كلام استفزازي وينطوي على تهديد، وهذا أمر مرفوض»، مذكراً بان «الجانب اللبناني ليس وحده المعني بعودة النازحين، هناك دول عدة مهتمة بهذه المسألة، وهذه العودة ربما تحتاج إلى ضمانات دولية، على الصعيد الأمنية والإغاثية والطبية، لا يستطيع لبنان أن يقدمها وحده». وأضاف وزير الدولة لشؤون التخطيط: «عندما يُحضر مشروع متكامل عن عودة النازحين ويعرض على مجلس الوزراء، فستجري مناقشته، ويتخذ قرار وطني

على السجل داخل الجلسة، خصوصاً بين وزير الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصوه، الذي قال: «إذا لم تتحاور الحكومة اللبنانية مع الحكومة السورية، فلن يعود النازحون إلى سوريا»، وبين وزير الدولة لشؤون التخطيط ميشال فرعون، الذي رأى أنه «من غير المناسب أن يفرض على الحكومة فتح حوار مع سوريا»، مبدياً اعتراضه الشديد على هذه الهجة «غير اللائقة». وأكد فرعون في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «عندما يُحضر مشروع متكامل عن عودة النازحين ويعرض على مجلس الوزراء، فستجري مناقشته، ويتخذ قرار وطني

على السجل داخل الجلسة، خصوصاً بين وزير الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصوه، الذي قال: «إذا لم تتحاور الحكومة اللبنانية مع الحكومة السورية، فلن يعود النازحون إلى سوريا»، وبين وزير الدولة لشؤون التخطيط ميشال فرعون، الذي رأى أنه «من غير المناسب أن يفرض على الحكومة فتح حوار مع سوريا»، مبدياً اعتراضه الشديد على هذه الهجة «غير اللائقة». وأكد فرعون في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «عندما يُحضر مشروع متكامل عن عودة النازحين ويعرض على مجلس الوزراء، فستجري مناقشته، ويتخذ قرار وطني

على السجل داخل الجلسة، خصوصاً بين وزير الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصوه، الذي قال: «إذا لم تتحاور الحكومة اللبنانية مع الحكومة السورية، فلن يعود النازحون إلى سوريا»، وبين وزير الدولة لشؤون التخطيط ميشال فرعون، الذي رأى أنه «من غير المناسب أن يفرض على الحكومة فتح حوار مع سوريا»، مبدياً اعتراضه الشديد على هذه الهجة «غير اللائقة». وأكد فرعون في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «عندما يُحضر مشروع متكامل عن عودة النازحين ويعرض على مجلس الوزراء، فستجري مناقشته، ويتخذ قرار وطني

منظمات دولية تدعو لبنان للتحقيق في ملابسات وفاة المعتقلين

«عملية عرسال» تفتح الباب لعودة لاجئي حمص إلى إدلب وجرابلس

بيروت، كارولين عاكوم



لافتات احتجاجية يحملها لاجئون سوريون من عرسال قرب جثة سوري قتل في المظاهرات اللبنانية الأخيرة (أ.ب).

منهم لإيجاد حل يقضي بعودة عائلات حمص إلى جرابلس وإدلب في الشمال السوري تقادياً لتكرار ما حصل الأسبوع الماضي، وكذلك البحث عن حل لتسوية عرسال التي فجر خلالها 5 انتحاريين أنفسهم يوم الجمعة الماضي، دفعت باللاجئين ووجهاء من الأهالي بالتنسيق مع بلدية عرسال، للبحث عن حلول لتقصيهم، وذلك عبر طرح اقتراح عودة العائلات الهاربة من حمص وريفها إلى جرابلس وإدلب حيث سيطرة المعارضة السورية.

باتي ذلك، في وقت لا تزال فيه تداعيات هذه العملية التي نتج عنها توقيف أكثر من 300 شخص، مستمرة في لبنان، لا سيما بعدما أعلن الجيش عن مقتل 4 موقوفين سوريين، في حين تؤكد المعارضة أن عدد القتلى هو 19 شخصاً، وقد دعت منظمات حقوقية إلى إجراء تحقيق مستقل في ظل شكوك حول وفاة الموقوفين تحت التعذيب.

في وقت تنقسم فيه الحكومة اللبنانية حول طريقة التعامل مع ملف النزوح السوري، يبدو أن عملية الجيش اللبناني في وضع المظلومين كي لا يبقى وجودهم بين العائلات والمدنيين انتحاريين أنفسهم يوم الجمعة الماضي، دفعت باللاجئين ووجهاء من الأهالي بالتنسيق مع بلدية عرسال، للبحث عن حلول لتقصيهم، وذلك عبر طرح اقتراح عودة العائلات الهاربة من حمص وريفها إلى جرابلس وإدلب حيث سيطرة المعارضة السورية.

باتي ذلك، في وقت لا تزال فيه تداعيات هذه العملية التي نتج عنها توقيف أكثر من 300 شخص، مستمرة في لبنان، لا سيما بعدما أعلن الجيش عن مقتل 4 موقوفين سوريين، في حين تؤكد المعارضة أن عدد القتلى هو 19 شخصاً، وقد دعت منظمات حقوقية إلى إجراء تحقيق مستقل في ظل شكوك حول وفاة الموقوفين تحت التعذيب.

دولية ومحلية السلطات اللبنانية إلى إجراء تحقيق مستقل تزامناً مع شكوك بوفاتهم تحت التعذيب، خصوصاً بعد تداول صورة تظهر آثار كدمات على عنق أحد المتوفين أمس، فيما لا يزال هناك 3 في زحلة». وفي حين كان الجيش قال في بيانته إنه لدى الكشف الطبي المعناد... تبين أن عدداً من الموقوفين يعاني مشاكل صحية مزمنة قد تفاعلت نتيجة الأحوال المناخية، وجرى نقل الموقوفين الأربعة للمستشفيات، لكن ظروفهم الصحية قد ساءت وتوفوا». قالت مصادر متباعدة لـ«الشرق الأوسط»: «هناك معلومات مؤكدة أن الموقوفين السبعة فارقوا الحياة في اليوم الأول نتيجة المواجهات، إضافة إلى الطفلة التي أعلن عن مقتلها خلال المظاهرات». في المقابل، نفى مصدر أمني أن يكون الموقوفون الأربعة الذين أعلن عن مقتلهم تعرضوا للتعذيب، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «أفان منهم فارقوا الحياة بعد ساعات على اعتقالهما نتيجة أزمة قلبية، وأثان كانا في حالة حرجة وفارقا الحياة بعد يومين». منبيرا كذلك إلى أن «هناك 7 آخرين يخضعون للعلاج بعدما كان وضعهم حرجاً ولم يصعبوا الغاية الآن للتحقيق». في حين أعلن الجيش أمس عن إخلاء سبيل 15 شخصاً من موقوف عرسال.

وأمس، دعت منظمات حقوقية تواصل مع السلطات اللبنانية لتأكد من ظروف الاعتقال، وأيضاً وفاة موقوفين، لا تلك معلومات دقيقة، ولكن من المهم أيضاً تكرار أن الاسم المحددة تدن كل الأعمال الإرهابية أو محاولات للقيام بعمليات إرهابية، وأضاف: «هناك أيضاً حاجة دائماً إلى التمييز بين المسلحين والمدنيين، وأهمية استمرار الحماية والمساعدة، واحترام حقوق الإنسان. كما نعتبر أن التقدير والامتنان المستمر ليس فقط للجيش اللبناني والأجهزة الأمنية، بل أيضاً للشعب اللبناني، لاستضافته لاجئين فلسطينيين وسوريين. وعلياً أيضاً أن نأخذ في الاعتبار أن اللاجئين هم من المدنيين الذين يتم احتياهم من الصراع عبر الحدود، وذلك بفضل الكرم اللبناني».

بدوره، قال لزاريني: «عندما

19 شخصاً، بينما قال الحريري إن «الجيش أبلغه أن هناك 7 من الموقوفين فارقوا الحياة، 4 منهم كانوا في أحد مستشفيات بعلمك، وقد تسلمهم ذوهم يوم أول من أمس، فيما لا يزال هناك 3 في زحلة». وفي حين كان الجيش قال في بيانته إنه لدى الكشف الطبي المعناد... تبين أن عدداً من الموقوفين يعاني مشاكل صحية مزمنة قد تفاعلت نتيجة الأحوال المناخية، وجرى نقل الموقوفين الأربعة للمستشفيات، لكن ظروفهم الصحية قد ساءت وتوفوا». قالت مصادر متباعدة لـ«الشرق الأوسط»: «هناك معلومات مؤكدة أن الموقوفين السبعة فارقوا الحياة في اليوم الأول نتيجة المواجهات، إضافة إلى الطفلة التي أعلن عن مقتلها خلال المظاهرات». في المقابل، نفى مصدر أمني أن يكون الموقوفون الأربعة الذين أعلن عن مقتلهم تعرضوا للتعذيب، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «أفان منهم فارقوا الحياة بعد ساعات على اعتقالهما نتيجة أزمة قلبية، وأثان كانا في حالة حرجة وفارقا الحياة بعد يومين». منبيرا كذلك إلى أن «هناك 7 آخرين يخضعون للعلاج بعدما كان وضعهم حرجاً ولم يصعبوا الغاية الآن للتحقيق». في حين أعلن الجيش أمس عن إخلاء سبيل 15 شخصاً من موقوف عرسال.

وأمس، دعت منظمات حقوقية تواصل مع السلطات اللبنانية لتأكد من ظروف الاعتقال، وأيضاً وفاة موقوفين، لا تلك معلومات دقيقة، ولكن من المهم أيضاً تكرار أن الاسم المحددة تدن كل الأعمال الإرهابية أو محاولات للقيام بعمليات إرهابية، وأضاف: «هناك أيضاً حاجة دائماً إلى التمييز بين المسلحين والمدنيين، وأهمية استمرار الحماية والمساعدة، واحترام حقوق الإنسان. كما نعتبر أن التقدير والامتنان المستمر ليس فقط للجيش اللبناني والأجهزة الأمنية، بل أيضاً للشعب اللبناني، لاستضافته لاجئين فلسطينيين وسوريين. وعلياً أيضاً أن نأخذ في الاعتبار أن اللاجئين هم من المدنيين الذين يتم احتياهم من الصراع عبر الحدود، وذلك بفضل الكرم اللبناني».

بدوره، قال لزاريني: «عندما

أثناء عملية عرسال انعكس على الوضع العام في البلدة، قالنا: «يمكن القول إنه في الظاهر هناك هدوء، لكن بالتأكيد هناك تخوف من أن يكون شيء ما مخفياً تحت الرمال، لذا نحاول قدر الإمكان استيعاب ما يحصل منعا لردود فعل عنيفة».

وتحضم منطقة عرسال اللبنانية التي يقدر عدد سكانها بـ35 ألف نسمة نحو 117 مخيماً

أثناء عملية عرسال انعكس على الوضع العام في البلدة، قالنا: «يمكن القول إنه في الظاهر هناك هدوء، لكن بالتأكيد هناك تخوف من أن يكون شيء ما مخفياً تحت الرمال، لذا نحاول قدر الإمكان استيعاب ما يحصل منعا لردود فعل عنيفة».

وتحضم منطقة عرسال اللبنانية التي يقدر عدد سكانها بـ35 ألف نسمة نحو 117 مخيماً

أثناء عملية عرسال انعكس على الوضع العام في البلدة، قالنا: «يمكن القول إنه في الظاهر هناك هدوء، لكن بالتأكيد هناك تخوف من أن يكون شيء ما مخفياً تحت الرمال، لذا نحاول قدر الإمكان استيعاب ما يحصل منعا لردود فعل عنيفة».

وتحضم منطقة عرسال اللبنانية التي يقدر عدد سكانها بـ35 ألف نسمة نحو 117 مخيماً

أثناء عملية عرسال انعكس على الوضع العام في البلدة، قالنا: «يمكن القول إنه في الظاهر هناك هدوء، لكن بالتأكيد هناك تخوف من أن يكون شيء ما مخفياً تحت الرمال، لذا نحاول قدر الإمكان استيعاب ما يحصل منعا لردود فعل عنيفة».

وتحضم منطقة عرسال اللبنانية التي يقدر عدد سكانها بـ35 ألف نسمة نحو 117 مخيماً

المطارنة الموارنة يثمنون عملية الجيش في عرسال

بيروت، الشرق الأوسط

قال البيان: «مع التقدير لإنجاز قانون جديد للانتخاب، بعد الجهد الذي بذل على هذا الصعيد، فإن الأباء بطالبون بالسير في تطبيقه، وبتهيئة المواطنين على فهمه، وحسن التصويت بموجبه، ولا يمكن القبول بأية عراقيل أو ادعاءات تحول دون ذلك، حتى لا يكون هذا القانون باباً جديداً للتجاذبات، وتطير المهمل، فيحكم على ذاته بأنه فضل بإجتماع بلدهم لعية سياسية معدة سلفاً». وأكد المطارنة أن ظاهرة تفتت السلاح تلتهم، كذلك ازدياد الجريمة بطريقة وحشية وسافرة، كما لو أن المجتمع فقد كل رادع أخلاقي أو قانوني. وأضافوا: «هذه الظاهرة يجب أن تتعالج بسرعة كلية، مع الأخذ بالاعتبار أنها أصبحت ضاربة في البنية الاجتماعية، وفي ذهنية كثيرين من أبناء المجتمع. وهذا يتطلب وضع خطة متكاملة للتوعية، ولتطبيق القوانين، بالتعاون فيها مع الدولة المجتمع المدني والمؤسسات الدينية، واتخاذ تدابير حاسمة لا مراعاة فيها ولا استثناءات، ولا تغذية لأحد من قبل الزعماء والناقدين».

ثمن مجلس المطارنة الموارنة، أمس، «ما قام به الجيش في الأيام الأخيرة في منطقة عرسال، وما اتخذ من تدابير حاسمة وجريئة لكشف الخلايا الإرهابية، ووضع حد لما كانت تخطط له من عمليات تزرع الرعب والموت في مناطق عدة من البلاد»، وحثوا «كل المرجعيات على الالتفات حول هذا الجيش، وتأمين كل الدعم اللازم له على الصعيد المادي والمعنوي والسياسية كافة».

ويعد اجتماع ترأسه البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، أصدر المطارنة بياناً أعلنوا فيه «تقديرهم للقاء بعيداً، الذي دعا إليه رئيس الجمهورية، والوثيقة التي صدرت عنه، ممتنين للجهد الذي يبذله فخامته لضخ روح جديدة في إدارة شؤون البلاد، انعكس في (وثيقة بعيداً) لجهة العمل الحكومي والتشريعي، وخصوصاً الشق الاقتصادي المنتج الذي يتكامل بالبعد الاجتماعي حتى يكون اقتصاداً عادلاً».

الأمم المتحدة: عودة اللاجئين السوريين يجب أن تتسم بالسلامة والكرامة

كاغ تؤكد عدم وجود أي بحث في موضوع التوطين للاجئين في لبنان

دعم السلام والأمن في لبنان، وترسيخ استقراره الاقتصادي والاجتماعي». وكرر كاغ ولازاريني موقف الأمم المتحدة من أن «أي عودة للاجئين إلى بلادهم يجب أن تكون طوعية، وفي ظروف تتسم بالسلامة والكرامة، وهذا هو الهدف المركزي للقانون الدولي»، وقال: «من المستحيل الإجابة الآن عن إمكانية وجود مناطق يمكن أن يكون اللاجئين قريب، ويبدو أننا لا تزال بعيدين عن هذا المستوى، لأن الوضع لا يزال هشاً للغاية، والصراع مستمر. كما كان أمين عام الأمم المتحدة واضحاً بالنسبة لبنان والأردن وتركيا، إضافة إلى دعم اللاجئين».

ورجحت كاغ بـ«التقدم المحرز فيما يتعلق بإعادة تنشيط مؤسسات

الدولة، بعد انتخاب الرئيس ميشال عون وتشكيل الحكومة»، لافتة إلى أن «الوقاية تعني أيضاً مواصلة البحث عن فرص للتحقيق تقدم في تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701»، معلنة أنها «سوف تقدم إحاطة إلى مجلس الأمن الدولي في 20 يوليو (تموز) حول الوضع في لبنان ككل، بالإضافة إلى تطبيق القرار 1701، وإحدى الرسائل ستكون ضرورة أن يتجنب كلا الطرفين أي خطاب أو خطوة يمكن أن تؤدي إلى سوء تقدير في منطقة إقليمية متقلبة». وأشارت إلى «الجهود القائمة من خلال مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان، بما في ذلك دعم القوات المسلحة اللبنانية».

وحول عملية الجيش اللبناني في عرسال يوم الجمعة الماضي، وما تبعها من تطورات، قالت كاغ: «نحن على

دعم السلام والأمن في لبنان، وترسيخ استقراره الاقتصادي والاجتماعي». وكرر كاغ ولازاريني موقف الأمم المتحدة من أن «أي عودة للاجئين إلى بلادهم يجب أن تكون طوعية، وفي ظروف تتسم بالسلامة والكرامة، وهذا هو الهدف المركزي للقانون الدولي»، وقال: «من المستحيل الإجابة الآن عن إمكانية وجود مناطق يمكن أن يكون اللاجئين قريب، ويبدو أننا لا تزال بعيدين عن هذا المستوى، لأن الوضع لا يزال هشاً للغاية، والصراع مستمر. كما كان أمين عام الأمم المتحدة واضحاً بالنسبة لبنان والأردن وتركيا، إضافة إلى دعم اللاجئين».

ورجحت كاغ بـ«التقدم المحرز فيما يتعلق بإعادة تنشيط مؤسسات

دعم السلام والأمن في لبنان، وترسيخ استقراره الاقتصادي والاجتماعي». وكرر كاغ ولازاريني موقف الأمم المتحدة من أن «أي عودة للاجئين إلى بلادهم يجب أن تكون طوعية، وفي ظروف تتسم بالسلامة والكرامة، وهذا هو الهدف المركزي للقانون الدولي»، وقال: «من المستحيل الإجابة الآن عن إمكانية وجود مناطق يمكن أن يكون اللاجئين قريب، ويبدو أننا لا تزال بعيدين عن هذا المستوى، لأن الوضع لا يزال هشاً للغاية، والصراع مستمر. كما كان أمين عام الأمم المتحدة واضحاً بالنسبة لبنان والأردن وتركيا، إضافة إلى دعم اللاجئين».

ورجحت كاغ بـ«التقدم المحرز فيما يتعلق بإعادة تنشيط مؤسسات

دعم السلام والأمن في لبنان، وترسيخ استقراره الاقتصادي والاجتماعي». وكرر كاغ ولازاريني موقف الأمم المتحدة من أن «أي عودة للاجئين إلى بلادهم يجب أن تكون طوعية، وفي ظروف تتسم بالسلامة والكرامة، وهذا هو الهدف المركزي للقانون الدولي»، وقال: «من المستحيل الإجابة الآن عن إمكانية وجود مناطق يمكن أن يكون اللاجئين قريب، ويبدو أننا لا تزال بعيدين عن هذا المستوى، لأن الوضع لا يزال هشاً للغاية، والصراع مستمر. كما كان أمين عام الأمم المتحدة واضحاً بالنسبة لبنان والأردن وتركيا، إضافة إلى دعم اللاجئين».

ورجحت كاغ بـ«التقدم المحرز فيما يتعلق بإعادة تنشيط مؤسسات

دعم السلام والأمن في لبنان، وترسيخ استقراره الاقتصادي والاجتماعي». وكرر كاغ ولازاريني موقف الأمم المتحدة من أن «أي عودة للاجئين إلى بلادهم يجب أن تكون طوعية، وفي ظروف تتسم بالسلامة والكرامة، وهذا هو الهدف المركزي للقانون الدولي»، وقال: «من المستحيل الإجابة الآن عن إمكانية وجود مناطق يمكن أن يكون اللاجئين قريب، ويبدو أننا لا تزال بعيدين عن هذا المستوى، لأن الوضع لا يزال هشاً للغاية، والصراع مستمر. كما كان أمين عام الأمم المتحدة واضحاً بالنسبة لبنان والأردن وتركيا، إضافة إلى دعم اللاجئين».

ورجحت كاغ بـ«التقدم المحرز فيما يتعلق بإعادة تنشيط مؤسسات

دعم السلام والأمن في لبنان، وترسيخ استقراره الاقتصادي والاجتماعي». وكرر كاغ ولازاريني موقف الأمم المتحدة من أن «أي عودة للاجئين إلى بلادهم يجب أن تكون طوعية، وفي ظروف تتسم بالسلامة والكرامة، وهذا هو الهدف المركزي للقانون الدولي»، وقال: «من المستحيل الإجابة الآن عن إمكانية وجود مناطق يمكن أن يكون اللاجئين قريب، ويبدو أننا لا تزال بعيدين عن هذا المستوى، لأن الوضع لا يزال هشاً للغاية، والصراع مستمر. كما كان أمين عام الأمم المتحدة واضحاً بالنسبة لبنان والأردن وتركيا، إضافة إلى دعم اللاجئين».

ورجحت كاغ بـ«التقدم المحرز فيما يتعلق بإعادة تنشيط مؤسسات

دعم السلام والأمن في لبنان، وترسيخ استقراره الاقتصادي والاجتماعي». وكرر كاغ ولازاريني موقف الأمم المتحدة من أن «أي عودة للاجئين إلى بلادهم يجب أن تكون طوعية، وفي ظروف تتسم بالسلامة والكرامة، وهذا هو الهدف المركزي للقانون الدولي»، وقال: «من المستحيل الإجابة الآن عن إمكانية وجود مناطق يمكن أن يكون اللاجئين قريب، ويبدو أننا لا تزال بعيدين عن هذا المستوى، لأن الوضع لا يزال هشاً للغاية، والصراع مستمر. كما كان أمين عام الأمم المتحدة واضحاً بالنسبة لبنان والأردن وتركيا، إضافة إلى دعم اللاجئين».

ورجحت كاغ بـ«التقدم المحرز فيما يتعلق بإعادة تنشيط مؤسسات

دعم السلام والأمن في لبنان، وترسيخ استقراره الاقتصادي والاجتماعي». وكرر كاغ ولازاريني موقف الأمم المتحدة من أن «أي عودة للاجئين إلى بلادهم يجب أن تكون طوعية، وفي ظروف تتسم بالسلامة والكرامة، وهذا هو الهدف المركزي للقانون الدولي»، وقال: «من المستحيل الإجابة الآن عن إمكانية وجود مناطق يمكن أن يكون اللاجئين قريب، ويبدو أننا لا تزال بعيدين عن هذا المستوى، لأن الوضع لا يزال هشاً للغاية، والصراع مستمر. كما كان أمين عام الأمم المتحدة واضحاً بالنسبة لبنان والأردن وتركيا، إضافة إلى دعم اللاجئين».

ورجحت كاغ بـ«التقدم المحرز فيما يتعلق بإعادة تنشيط مؤسسات

دار الإفتاء تعتبر أن جماعة «الإخوان» ماتت سريريا... وتحذر من عودة «المقاتلين الأجانب» إلى دول المنشأ

مصر: مقتل ضابطين وجندي في هجوم إرهابي على موقع أمني

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قالت مصادر أمنية إن ضابطي شرطة وجنديا قتلوا أمس في هجوم إرهابي على أحد الارتكازات الأمنية بمنطقة العياط بمحافظة الجيزة. وأوضحت أن «مئتين مسلحين بحوزتهم أسلحة آلية هاجموا محطة تحصيل الرسوم في منطقة البلدية وأمطروا القوة الأمنية بوابل من الأبرياء النارية»، مشيرة إلى أن القتلى «استهدفوا بطلقات نارية في الرأس».

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم فوراً، وسط ترجيحات بصلوع عناصر من حركة «حسم» الإرهابية التي تعتبرها السلطات المسلمين، أو عناصر من تنظيم «ولاية سيناء» الموالي لـ«داعش» في سيناء.

وتعرض قوات الشرطة والجيش لهجمات متكررة ذهب ضحيتها مئات من رجال الشرطة والجيش منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي عن السلطة في عام 2013. وتقول الحكومة، من جهتها، إن مئات من العناصر المتشددة قتلوا خلال حملات تشنها قوات الشرطة والجيش في سيناء.

وتبنى «داعش» كثيرا من عمليات قتل جنود وغالبيتها في سيناء، إلى جانب بعض العمليات في الدلتا على غرار تفجير الكنيسة البطرسية بالقاهرة وكنيسة طنطا والإسكندرية، واستهداف الأقباط في المنيا، بحثاً عن موطن قدم له في محافظت الوادي.

ونعت القوات المسلحة المصرية، في بيان أمس، القتلى، وقررت وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار تشكيل فريق من القوات الخاصة لمطاردة المشتبه في تورطهم في الهجوم، وكشفت تحقيقات النيابة العامة عن أن اشخاصاً اقتحموا «كارتة الرسوم» واطلقوا وبأول من الأبرياء النارية تجاه المجني عليهم الذين لم يتمكنوا من الرد كونهم غير مسلحين. وكشفت معاينة النيابة للموقع الذي شهد إطلاق النيران، عن وجود آثار دماء وفوارق



أرامات الجيزة كما تبدو من وراء نهر النيل في القاهرة أمس (رويترز)

مظاهرات يوم 30 يونيو (حزيران) احتجاجاً على حكم «الإخوان». وقالت دار الإفتاء إن «ما تردد في بعض وسائل الإعلام حول تدشين شخصيات مصرية بالخارج حملة لعودة مرسي والجماعة للمشهد، محاولة بإثارة لإعادة جماعة الإخوان إلى المشهد مرة أخرى، بعدما أضحت الجماعة في حالة يرثى لها على جميع المستويات المحلية والإقليمية والدولية».

في سياق آخر، حذرت الدار في تقرير لرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة، من الدعايات التي تصاحب عودة المقاتلين الأجانب في صفوف تنظيم داعش الإرهابي إلى بلدانهم، وتنفيذ عدد غير قليل من ذنابه المنفردة عمليات انتحارية في قلب تلك الدول، انتقاماً لهزائم التنظيم في دول الشرق الأوسط. وجاء ذلك في تعليق المرصد على الهزائم المتلاحقة التي تعصف بالتنظيم الإرهابي على الجبهات كافة، والتي «تؤذن بانحساره ونهايته، وهو ما يؤدي إلى هروب عدد كبير من مقاتليه إلى دول المنشأ»، بحسب المرصد الذي أشار إلى أن «داعش» جند نحو 20 في المائة من مقاتليه من الدول الغربية، ما يمثل تحدياً رهيباً أمام تلك الدول، لما يشكله هؤلاء العائدون من مخاطر محدقة على الأمن القومي والاستقرار المجتمعي والفكري فيها.

وأضافت الإفتاء أن دول أوروبا باتت تعيش حالة من التآهب لمواجهة تهديدات «الدواعش» العائدين إليها، خاصة في دول مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا، حيث دخل الإرهاب الدعاشي مستوى خطيراً من خلال شن هجمات إرهابية في كثير من المدن الأوروبية انتقاماً لهزائم التنظيم في سوريا والعراق وليبيا.

ودعت الإفتاء دول العالم إلى مراجعة السياسات الأمنية والدفاعية وتشديد الإجراءات على حدودها البرية والبحرية، وفي موازتها الجوية أيضاً مما لا يدع مجالاً لتسلل عناصر «داعش» أو غيره من التنظيمات المتطرفة.

إلى محاولة العودة إلى المشهد من جديد وتحويل الأنظار إلى الداخل المصري وشغل الرأي العام المحلي والإقليمي بقضايا ومشكلات فرعية تخفي الجماعة خلفها. وجاء رد الإفتاء عقب تدشين دار الإفتاء المصرية إن جماعة «الإخوان»، خصوصاً الجناح المتشدد داخل الجماعة.

جماعة «الإخوان» ماتت إكلينيكيًا على صعيد آخر، قالت دار الإفتاء المصرية إن جماعة «حسم» قد دشنت انطلاقها عبر اغتيال الرائد محمود عبد الحميد ضابط مباحث مدينة طامية أحد مراكز محافظة الفيوم (جنوب القاهرة)، وهي العملية التي أصيب فيها أمين شرطة ومجند كانا برفقته.

تشار إلى أن «حسم» صاغت شعارها على هيئة «كلاشنكوف» متبوعاً بعبارة «بسواعدنا نحمي ثورتنا». وسبق أن رفعت شعار «حسم» مجموعات تابعة للجان أنزها محاولة اغتيال مفتي العام الماضي وتحت مسؤولية عدد من العمليات الإرهابية وأعلنت «حسم» عن نفسها العام الماضي وتحت مسؤولية عدد من العمليات الإرهابية والبلاط السابق علي جمعة، والنائب العام المساعد زكريا عبد العزيز، كما تبنت قتل 6 من أفراد الشرطة عقب استهداف مركزين أمنيين في شارع الهرم السياحي غرب العاصمة المصرية. وكانت

«حسم» قد دشنت انطلاقها عبر اغتيال الرائد محمود عبد الحميد ضابط مباحث مدينة طامية أحد مراكز محافظة الفيوم (جنوب القاهرة)، وهي العملية التي أصيب فيها أمين شرطة ومجند كانا برفقته.

تشار إلى أن «حسم» صاغت شعارها على هيئة «كلاشنكوف» متبوعاً بعبارة «بسواعدنا نحمي ثورتنا». وسبق أن رفعت شعار «حسم» مجموعات تابعة للجان أنزها محاولة اغتيال مفتي العام الماضي وتحت مسؤولية عدد من العمليات الإرهابية وأعلنت «حسم» عن نفسها العام الماضي وتحت مسؤولية عدد من العمليات الإرهابية والبلاط السابق علي جمعة، والنائب العام المساعد زكريا عبد العزيز، كما تبنت قتل 6 من أفراد الشرطة عقب استهداف مركزين أمنيين في شارع الهرم السياحي غرب العاصمة المصرية. وكانت

«حسم» قد دشنت انطلاقها عبر اغتيال الرائد محمود عبد الحميد ضابط مباحث مدينة طامية أحد مراكز محافظة الفيوم (جنوب القاهرة)، وهي العملية التي أصيب فيها أمين شرطة ومجند كانا برفقته.

وعززت السلطات الأمنية انتشار قواتها على أكنة الشرطة الثانية بطول وادي النيل خلال الفترة الماضية، لا سيما في المناطق القريبة من الطرق الصحراوية. وقال العميد السيد

أخفقوا فيها». من جانبها، أشارت مصادر أمنية إلى «توجيه عدد من الضربات الأمنية القوية لحركة (حسم) خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ولذلك فقد تكون هي من نفذ هذه العملية الجديدة في محاولة للعودة إلى المشهد مرة أخرى».

أعلنت «حسم» عن نفسها العام الماضي وتحت مسؤولية عدد من العمليات الإرهابية والبلاط السابق علي جمعة، والنائب العام المساعد زكريا عبد العزيز، كما تبنت قتل 6 من أفراد الشرطة عقب استهداف مركزين أمنيين في شارع الهرم السياحي غرب العاصمة المصرية. وكانت

20 في المائة من مقاتلي «داعش» من الغرب وعودتهم خطر محقق على الأمن القومي

شخصيات موالية لـ«الإخوان» في الخارج ما يسمى «مبادئ العمل المشترك»، وتعتبر السلطات المصرية جماعة «الإخوان» تنظيمًا إرهابيًا منذ عزل محمد مرسي عن السلطة في يوليو (تموز) عام 2013 عقب خروج المصريين في

القبض على 37 من عناصر التنظيم وسوري ينقل متفجرات إحياء عملية دهس لـ«داعش» استهدفت مسيرة للمعارضة التركية

ماتت إكلينيكيًا (سوريا) بسبب الضغوط الكبيرة التي تتعرض لها الجماعة جراء مقاطعة قطر، أحد أهم داعمي الجماعة ومموليها. وأضافت أن مقاطعة الدوحة يهدد بقاء عناصر الجماعة في المنطقة ما يدفعهم

كندا تقدم تعويضاً بملايين الدولارات لمعتقل سابق في غوانتانامو

ذلك قبل أسبوع فقط على إطلاق سراحه بشكل مشروط في 2015. وطالب محاموه بتعويض بقيمة 20 مليون دولار كندي تعويضاً عن انتهاك حقوقه خلال الأسر. وأعلنت هيئة السلامة العامة الكندية أن الحكومة ليست في موقع يتيح لها إعطاء معلومات إضافية بسبب سرية الملف.

وقال رئيس الوزراء جاستن ترودو أمام صحفيين في أيرلندا: «هناك عملية قضائية سارية منذ سنوات ونتوقع أنها شارفت على الانتهاء». في مارس (آذار)، تقدمت الحكومة الكندية باعتراف باعتراف لثلاثة من رعاياها تعرضوا للتعذيب في سوريا، بعدما حامت شبهات حول دور لمسؤولين كنديين في الإبلاغ عنهم. وقالت الحكومة أنذاك إنها قامت بتسوية قضايا مدنية مع ثلاثة رعايا هم عبد الله المالكي وأحمد أبو المعاطي ومؤيد نور الدين، الذين أوقفوا وتعرضوا للتعذيب من قبل النظام السوري بعيد اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 في الولايات المتحدة، وظلوا قيد الاعتقال حتى عام 2004.

وفي قضية مشابهة، تعرض مهندس الكمبيوتر الذي يحمل الجنسية الكندية، ماهر عرار، للتعذيب في أحد سجون دمشق في عام 2002 بعد نقله إلى هناك من قبل مسؤولين أمريكيين بناء على بلاغ من الكنديين. إلا أن السلطات الكندية أزالته كل الشبهات عن عرار في وقت لاحق، وفي يناير (كانون الثاني) 2007 تقدم رئيس الحكومة آنذاك، ستيفن هاربر، باعتراف لعرار وتم منحه تعويضاً بـ10 ملايين دولار كندي.



«مسيرة العدالة» للمعارضة التركية في يومها الـ 21 في مدينة إزميت قرب إسطنبول أمس (أ.ف.ب)

هطاي جنوب تركيا، أمس، إن الشرطة قبضت على المواطن السوري وهو يحاول التسلل إلى تركيا قادماً من بلاده وحاملاً أكثر من خمسة كيلوغرامات من مادة «تي إن تي» المتفجرة وتسعة أجهزة تفجير. وقالت وكالة دوغان التركية الخاصة للأنباء، إن الشرطة اعتقلت 25 شخصاً في عمليات دهم متزامنة في 9 محافظات، منها إسطنبول استهدفت أشخاصاً يشتبه بانهم من «داعش» كانوا على قائمة ترقب

المشارك في المسيرة بواسطة الحافلة الصغيرة. في سياق آخر، ألقت الشرطة التركية القبض على 37 شخصاً يشتبه بانهم من تنظيم داعش في إطار عمليات لمكافحة الإرهاب في مختلف أنحاء البلاد. وقال مسؤولون أمنيون إن مشتبهين فيه آخر سوري الجنسية قبض عليه وهو يحاول نقل خمسة كيلوغرامات من المتفجرات على الحدود التركية - السورية أول من أمس.

وقال سليمان قامجي، والي قيصري (وسط تركيا)، لوكالة الأناضول الرسمية، إن أحد أعضاء الخلية المنتمين إلى «داعش» استاجر حافلة صغيرة من قيصري بغرض تنفيذ هجوم ضد الحشد المشارك في المسيرة التي وصلت إلى مدينة كوجالي غرب تركيا والتي تقع على مقربة من إسطنبول. وأضاف قامجي، أن قوات الأمن وبعد تلقيها المعلومات المتعلقة بالهجوم نفذت عملية تعقب قبضت خلالها على 6

أشخاص هم أفراد الخلية، لافتاً إلى أن الموقعين عمداً إلى وضع أعلام لحزب العدالة والتنمية الحاكم داخل الحافلة الصغيرة، ووصف العملية بأنها «ذات طابع استفزازي». وأضاف أن قوات الأمن تابعت أحد المشتبه فيهم والأشخاص الذين يتواصل معهم بغرض تنفيذ العملية الإرهابية، وتمكنت من القبض عليه وعلى الأشخاص الذين كانوا يوفرون الدعم له، موضحاً أنه خلال التحقيقات أوضح أحد المشتبه فيهم أنه كان يعزّم دهس الحشد



أعضاؤها خططوا لـ«حمام دم»... والأمر بالتنفيذ «جاء من الرقعة»

ألمانيا تحاكم خلية «داعشية» نائمة وزعيمها يعرض اعترافات كاملة

للجائين في مدينة لايمن في ولاية بادن فورتمبيرغ، واعتقال محمود ب. في مدينة مولهايم في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، واعتقال حمزة س. في مدينة بيدورف في ولاية براندنبورغ، أما صالح أ. فكان يعيش في مدينة كارست بالقرب من دسلدورف، ونقل لاجئون سكنوا معه في بيت اللاجئين أنه كان يفرط في تعاطي الكحول والمخدرات، وأنه كان يخفي لغفترات طويلة عن البيت لأسباب غامضة.

يذكر أن المحكمة الاتحادية العليا وصفت العملية التي خططت لها خلية دسلدورف بـ«حمام دم» لا يقل بشاعة عن عمليات باريس وبروكسل. واعتبر رالف بيغر، وزير داخلية ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، مستنسخ لعمليات مومباي 2008 في الهند. ومعروف أن الإرهابيين في تلك العمليات هاجموا 10 مواقع مرة واحدة، وأوقعوا 174 قتيلًا خلال وقت قصير. وخصصت محكمة دسلدورف 36 جلسة تنتهي في ديسمبر (كانون الأول) المقبل للانتهاء من صياغة الأحكام، إلا أنه من المعتاد أن الجلسات تستغرق أكثر.

وذكر مارفن شروت، محامي الدفاع عن حمزة س.، أن صالح أ. يتحدث عن نفسه وعن العمليات، إلا أنه لم يتحدث عن دور الآخرين، وهذه نقطة ضعف في محضر الدعوى. وأضاف، أن المحضر يسجل اسم وجنسية موكله خطأ؛ لأن موكله ليس سوريا وإنما هو جزائري، وكان يؤدي الخدمة العسكرية في الجيش الجزائري في الوقت الذي تدعى النيابة العامة أنه كان يتلقى التدريبات في معسكرات الإرهابيين في سوريا. ويُعتقد أن عبد الرحمن أ.ك. أرديني الجنسية، وإنه تسلس إلى أوروبا مع حمزة س. بجواز سفر سوريين وقرهما التنظيم الإرهابي.



أعضاء «الخلية النائمة» المقترضة خلال متوهم أمام المحكمة في دسلدورف أمس (إ.ب.أ)

النطاق في الحي القديم من دسلدورف، الذي يزيد بمئات الناس يومي الجمعة والسبت عادة. وكان يُفترض أن يفجر اثنان منهم نفسيهما بجرازين ناسفين وسط حيود المارة في شارع بولكر والدهم الواسعة في دسلدورف (حزيران 2016)، وجرت عملية بالتنسيق القوات الأمنية الألمانية مع الأجهزة الأمنية الفرنسية، والمعتقلون الثلاثة هم حمزة س. (27 سنة) وماهود ب. (25 سنة) وعبد الرحمن أ.ك. (31 سنة)، وجميعهم سوريين، كما يُعتقد، ويضاف إليهم زعيم الخلية صالح (25 سنة) الذي سلم نفسه إلى السلطات الفرنسية، واعترف بمخططات الخلية تفصيلياً. وخطط الأربعة، بحسب ما يزعم، لعمليات إرهابية واسعة

بين الناس، وأن يُفلق أربعة من أعضاء الخلية منافذ الشوارع، وأن يطلقوا النار من الرشاشات على الناس عشوائياً. وتحدث صالح أ. أثناء التحقيق معه عن مجموعتين إرهابيتين أخريين تعملان سرا في «نيمجن» الهولندية القريبة من الحدود الألمانية، وفي محيط نورمبرغ - ميونيخ في ولاية بافاريا الألمانية. وأكد أن المجموعة تخططن لعمليات إرهابية في ألمانيا. وذكر زعيم الخلية في اعترافاته، أنه بدأ القتل عام 2013 حينما قتل قناص أحد أشقائه. وأضاف، أنه عمل مهندساً للمصلحة المخبرات التركية، أثناء انتظاره التهريب إلى أوروبا عن طريق

البحر، وأنه كشف لهم عملية إرهابية استهدفت الفخصلية الأميركية في إسطنبول. كما ادعى أنه سلم 6 مقاتلين من أعضاء «داعش» إلى المخابرات التركية. وعلى رغم اعترافات صالح أ. فقد تم تكليف طبيب الأمراض العقلية نوربرت ليغراف بفحص ما إذا كان وضعه العقلي يؤهله للمحاكمة. وجاء قرار فحص سلامة المتهم العقلية بعدما ضرب رأسه بجدار الزنزانة مرات عدة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتم نقله إلى زنزانة خاصة بعد ذلك، لكنه حاول كسر زجاج نافذة صغيرة ركباً، ربما في محاولة لاستخدام الزجاج في عملية انتحار.

منذ سنة 2011، ثم انتقل بعد شهرين إلى «جبهة النصرة». وفي العام 2013 اعتقلته تنظيم داعش ونجح في إقناعه بالانضمام إلى صفوفه في العام نفسه. وتكشفت اعترافات صالح أ. أن ألمانيا من «الدواعش» سلمته خريطة لمدينة دسلدورف، وأشار تحديداً إلى شارع «داعش» هابنه «ألي» في قلب المدينة القديمة بصفته أفضل مكان لتنفيذ عملية إرهابية. وعُبر ممثل النيابة العامة عن اعتقاده بمشاركة 10 إرهابيين في العملية كانت «الخلية النائمة» في انتظار وصولهم، أو أنهم وصلوا لكنهم بقوا «نائمين». ويُفترض، بحسب هذا التصور، أن يفجر اثنان منهم حمزة ناسفة

وأشار إلى أن أقوال صالح «قابلة للتصديق»، وإن نتائج التحقيق معه في ألمانيا تتطابق مع نتائج التحقيق الذي أجرته السلطات الفرنسية قبل تسليمه. وبحسب محضر الدعوى، تم تكليف صالح أ. بتنفيذ العمليات الإرهابية في دسلدورف سنة 2014 من خلال «أمير «داعش» المدعو «أبو لقمان» الذي يتخذ من مدينة الرقة السورية مقر له، ويعتبر المسؤول عن العمليات الإرهابية في الخارج. ثم نال أمر التنفيذ من «الأمير» نفسه في ديسمبر (كانون الأول) 2015 عبر موقع «فيسبوك». وأفيد بأن المتهم صالح كان قد انضم إلى إحدى الفصائل التي صارت تعرف بـ«الجيش

عنه نفسه وتاريخه بغض النظر عن أقوال صالح أ. ومعروف أن الأخير الذي يُزعم أنه زعيم «الخلية النائمة»، سلم نفسه إلى السلطات الفرنسية طوعاً في الأول من فبراير (شباط) 2016، واعترف بخطط العملية الإرهابية في دسلدورف. ووزير المتهم اعترافه بصحوة ضمير و«عدم الرغبة في أن تصبح ابنته ابنة إرهابي». واستغرق توبيخ أسبغلتشتر، النائب العام في محكمة دسلدورف، 40 دقيقة في قراءة محضر الدعوى وقعت بيتهم أعضاء الخلية بالعضوية في تنظيم داعش، والتحضير لتنفيذ عمليات إرهابية خطيرة بهدف قتل أكبر عدد من الناس.

حملات دهم واعتقالات في بلجيكا وفرنسا على خلفية التحقيق في ملف الإرهاب

ساوطني تورط بالمشاركة في أنشطة جماعة إرهابية، وحاول تشجيع أشخاص على المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية، ورفضت المحكمة اعتباره زعيماً لجماعة إرهابية. أما محمد كاري فدانتته المحكمة بتهمة محاولة المشاركة في أنشطة جماعة إرهابية. وجرى اعتقال الرجلين في ديسمبر (كانون الأول) 2015. وقالت النيابة العامة وقتها، إن هناك أدلة قوية على أنها كانتا يخططان لعمل إرهابي على غرار ما وقع في باريس في نوفمبر الماضي، وتردد أنذاك أن هذا العمل الإرهابي المزعوم كان سيستهدف حياً سياحياً شهيراً ومركزاً للشرطة بالقرب منه. لكن المحكمة لم توجه لهما أي اتهامات في هذا الإطار لعدم وجود أدلة كافية. ومعروف أن ساوطني وكاري كانتا ينتميان إلى عضوية نادي دراجات نارية يحمل اسم «الدراجين الانتحاريين» ارتبط عدد من أعضائه بشكل أو آخر بجماعة «الشريعة في بلجيكا» التي كان يرأسها المغربي فؤاد بلقاسم، المسجون حالياً عقب اعتقاله وتجميد نشاط جماعته عام 2013.

وفي الإطار نفسه، قالت السلطات إن عملية دهم أخرى جرت في فرنسا وأسفرت عن اعتقال شخص يبلغ من العمر 42 عاماً في إطار عملية أمنية منسقة بين الجانبين البلجيكي والفرنسي. وأوضحت أن الشخص الذي اعتقلته السلطات الفرنسية قرب مدينة ليل الحدودية مع بلجيكا، كان يخطط لتنفيذ عملية في بلجيكا أو فرنسا، كما أنه مرتبط بالجماعة التي كان ينتمي إليها سعيد ساوطني. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مطلع على الملف، أن الموقوف في ليل كان «على صلة بمجموعة من راكبي الدراجات النارية البلجيكين المرتبطين بالأساط المتشددة، يعرفون بـ«كاميكاز رايدرز»، أي راكبي الدراجات النارية المتشددة، وكانت السلطات الانجليزية قد أعلنت عقب تفجيرات



عناصر من وحدة لمكافحة الإرهاب الفرنسية في منطقة واتينيه حيث أوقف شخص في إطار تحقيق مشترك بين فرنسا وبلجيكا (أ.ف.ب)

أشارت وسائل إعلام إلى أن اثنين من المعتقلين الأربعة هما شقيقان لشخص يدعى سعيد ساوطني الذي دين في قضية ذات صلة بالإرهاب (أكتوبر تشرين الأول) العام الماضي.

اعتقلهم أو إطلاقهم. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر قريبة من التحقيق، أن الموقوفين الأربعة كانوا يخططون لـ«عمل إرهابي»، ولكن من غير المعروف حتى الآن ما هو هدفهم، كما

عثر خلال دهم مراب سيارات على كمية من الأسلحة بينها رشاش كلاشيكوف. وأضاف أن السلطات الأمنية اعتقلت أربعة أشخاص سبحة قاضي التحقيقات في وقت لاحق مصريهم، سواء بتعدد

إيه، إنه في إطار كمية من ملف تتعلق بالارهاب، نفذت قوات الأمن حملة دهم في اندرلخت بناء على قرار من قاضي تحقيق متخصص في قضايا الإرهاب، وإن الشرطة

بروكسل العام الماضي أن هناك غير معلوم ويجري البحث عنها، بناء على معلومات عثر عليها الشرطة على حاسوب أحد منفذي التفجيرات التي شملت مطار بروكسل. وأشارت هذه المعلومات إلى وجود كميات من الأسلحة والمتفجرات موجودة في مكان آخر تركها منفذو هجوم المطار. وقبل أربعة أسابيع، قالت سلطات التحقيق البلجيكية إن 12 شخصاً جرى اعتقالهم وخضعوا للتحقيق على خلفية ملف تفجيرات مارس نشاط مجموعة من المتشددون يعرفون بـ«راكبي الدراجات النارية الانتحاريين» (كاميكاز رايدرز).

بروكسل، عبد الله مصطفى قال مكتب التحقيق الفيدرالي البلجيكي، أمس الأربعاء، إن رجال الشرطة عثروا في وقت مقدم مساء الثلاثاء على كميات من الأسلحة في مراب للسيارات في بلدية اندرلخت في بروكسل، وهي واحدة من البلديات المعروفة بغالبية سكانها من المهاجرين من ذوي أصول عربية وإسلامية. وجاء العثور على الأسلحة وسط حملات دهم واعتقالات في بلجيكا وفرنسا، على خلفية التحقيق في نشاط مجموعة من المتشددون يعرفون بـ«راكبي الدراجات النارية الانتحاريين» (كاميكاز رايدرز).

وأوضحت السلطات البلجيكية المختصة أن حملات الدهم التي جرت في بروكسل ليس لها علاقة بالتفجيرات التي وقعت في مارس (آذار) العام الماضي، أو بتفجيرات باريس التي وقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ولا بالحوادث الفاشلة لتفجير محطة قطارات وسط بروكسل الشهر الماضي. وكانت السلطات الأمنية قد أعلنت عقب تفجيرات

العثور على رأسين مقطوعين لبحارين فيتناميين محتجزين لدى جماعة «أبو سيف»

جيش الفلبين يعلن اعتقال «الممولة الرئيسية» لمتشدي مرواي



شرطة مكافحة الشغب قرب متظاهرين في مانايلا يحتجون على الأحكام العرفية في مينداناو بجنوب الفلبين (رويترز)

وتدعمها الولايات المتحدة وأستراليا حليفنا الفلبيني. وتسببت معارك مرواي في مقتل أكثر من 400 شخص. كما نرح مئات الآلاف ودمر 20 في المائة من وسط البلد. وقلت طائرات عسكرية أمس قنابل على البلدة في الوقت الذي سعت فيه القوات البرية إلى التقدم من منزل إلى منزل. وفي منطقة أخرى من مينداناو، عثر جنود فلبينيون أول من أمس على جثتين مقطوعتي الرأس لبحارين فيتناميين كانت جماعة «أبو سيف» المتشددة حطقتهما قبل عام قرب جزيرة باسيلان المضطربة في جنوب البلاد. ولا يزال هناك ثلاثة أسرى فيتناميين آخرين في أيدي «أبو سيف» ضمن 14 أجنبياً آخرين وثمانية فلبينيين محتجزين في باسيلان وجزيرة جولو القريبة. وفي هانوي، قالت المتحدثة باسم

تستخدم في تصنيع المتفجرات. وأوضح المتحدث، أن أحد المشتبه فيهم امرأة تدعى موناليزا روماتو، رئيسة لـ«جماعة ماوتي»، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز». وموناي هي ابنة شقيقة زعيمة عشيرة ماوتي التي قاد رجالها هجوم مرواي. وقال غاباي في بيان: «حُلت موناي محل خالتها مولوا رئيسياً ومصدراً للدعم اللوجيستي للجماعة المتشددة». وأضاف: «الإعتقال سيؤثر سلباً على شبكة الدعم اللوجيستي للجماعة». وتابع، أن المداومة ومصادرة الأسلحة والاعتقالات ستحول كذلك دون شن المتشددون لهجمات وسيطر المتشددون، وهم من فصيل معروف باسم «جماعة ماوتي»، على بلدة مرواي يوم 23 مايو (أيار). ويقاوم المتشددون هجمات يومية للقوات الحكومية التي تستخدم الطائرات والمدفعية

ماثيلا، «الشرق الأوسط» قال الجيش الفلبيني: إن قوات الأمن اعتقلت أمس (الأربعاء) امرأة يشتبه بانها الممول الرئيسي ومسؤولة الدعم اللوجيستي لمتشددون مواليين لتنظيم داعش يقاتلون قوات الحكومة منذ أسابيع للسيطرة على بلدة مرواي في جنوب البلاد.

ويالتزام مع ذلك، نظم ناشطون في مانايلا مظاهرات أمس احتجاجاً على تمديد العمل بالأحكام العرفية في جنوب الفلبين، وهو أمر وافقت عليه المحكمة العليا أخيراً، معززة بذلك الحملة التي يقوم بها الجيش ضد المناطحة التي تنتشط فيها جماعات بعضها مؤيد لـ«داعش». وقال البريفادير جنرال غيلبرت غاباي، وهو متحدت باسم الجيش: إن قوات الأمن دهمت أمس قرية قريبة من مرواي، حيث اعتقلت ثلاثة مشتبه فيهم عثرت معهم على ذخيرة ومواد

السلطات الألمانية تستعد لمواجهة مائة ألف متظاهر في هامبورغ ترهب يبدأ جولته الأوروبية وسط توتر دولي شديد

وترى بولندا، على غرار كثير من الدول المجاورة لها في الحلف الأطلسي، أن قاعدة الدفاع المتبادل عامل رادع قوي في وجه روسيا وضمانة لاستقلالها. وأبدى ترهب التزامه بالقاعدة القائلة «سيعرض رؤية، ليس للعلاقات المحققة مع أوروبا فحسب، بل لمستقبل حلفنا الأطلسي، ومعناه بالنسبة لأمن أميركا وإزدهارها».

ويعتبر مسؤولون في البيت الأبيض أنها خطوة مهمة لحد قدره من قدرة موسكو على استخدام الوقود كوسيلة ضغط. وترافق الدول الأوروبية الأخرى عن كتب موقف ترهب حيال قيادة حزب «القانون والعدالة» البولندي الذي تنتهجه المعارضة بإضعاف دولة القانون، وتجاهل القيم الأوروبية. في غضون ذلك، باشرت بروكسل دعوى قانونية ضد وارسو لرفضها استقبال لاجئين.

وإذا ما أبدى الرئيس الأميركي تعاطفا مع المواقف البولندية، فقد يتهم بزعم الفتنة في أوروبا، كما حصل لسلفه جورج بوش خلال الحرب في العراق.

في أحاديثهم الخاصة إن كانت تستند لأربع أو ثماني سنوات وترهب في البيت الأبيض، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

على سعيد متصل، توعد الإلف المتظاهرين فعاليات قمة العشرين بـ«الجحيم»، بحسب الشعار الذي اختاروه لاحتجاجاتهم. ويتوقع المنظمون مشاركة ما يزيد على مائة ألف متظاهر بصورة إجمالية خلال عدة أيام.

وقعت صدامات ليل الثلاثاء إلى الأربعاء، مما أدى إلى إصابة شخص بجروح طفيفة في هامبورغ، المعروفة بأنها مهد تاريخي للحركات الاحتجاجية. وتتركز مخاوف الشرطة التي عتبت أكثر من عشرين ألف عنصر، على مظاهرة مقررة اليوم تحت شعار «اهلا بكم إلى الجحيم»، وهو شعار ينطوي على التنديد بأفعال قادة مجموعة العشرين، بحسب ما أوضح أحد منظميها.

ويعيد عن الضوضاء والصخب، سيواصل مستشارو رؤساء الدول العمل حتى ساعات متأخرة من الليل سعيا لوضع مسودة بيان ختامي. وقد يكون هذا النص النهائي مقتضبا أو اجوف، لأنه مثلما لفت إليه أنجيلا ميركل ملخصه الوضوح، فإن بيانات مجموعة العشرين يتم «إقرارها بالإجماع».

وإن كان من المتوقع أن تكون



الرئيس الأميركي دونالد ترامب والسيدة الأولى ميلانيا لدى توجههما إلى الطائرة الرئاسية أمس (أ.ف.ب)

وقال المحلل في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، بيوتر بوراس «بعد رحلته الكارثية إلى بروكسل وتاورمينا، فإن مصورا له يتسمم مع قادة أوروبيين وحشود متحمسة

على خلفية فضيحة التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية، بهدف ترشيح الكفة لصالح دونالد ترامب، على ما تؤكد وكالات الاستخبارات الأميركية.

وتكشفت رحلة ترامب الأولى إلى أوروبا عن مشاعر ريبية كبيرة بين ضفتي الأطلسي، أما الرحلة الثانية فيفترض أن تشكل فرصة لإصلاح القضايا العالقة. وفي بولندا، سيخضع الرئيس أندري دودا نظيره الأميركي لاستقبال حافل، وهو يتبع سياسة الحكومة المحافظة القريبة من سياسة دونالد ترامب، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

التدابير الواجب اتخاذها، بعدما وضح لامن الولايات المتحدة. وبعدما كان ترهب أكد في الماضي أن هذا النوع من التجارب سيشكل انتهاكا لـ«خط أحمر»، بترقب الآن حلفاؤه وخصوصه على السواء

المحادثات، لما تشكله من تهديد واضح لامن الولايات المتحدة. وفي اليوم الثاني من قمة العشرين، يعقد ترهب لقاء مع بوتين قد تكون له أصداء في السياسة الداخلية الأميركية، في وقت يجري فيه تحقيق يشمل عددا من المعاونين الغربيين من الرئيس الأميركي للاشتباه بإقامتهم علاقات مع موسكو،

ترول» في هامبورغ. من جانبه، قال محللو مكتب «وكسفورد إيكونوميكس» للدراسات إن «الخطر هو أن تؤدي القمة إلى استقطاب بين الولايات المتحدة وباقي العالم، حول مواضيع مثل المناخ»، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحول ما يتعلق بالتجارة، واندرا ما واجه اجتماع دولي بهذا المستوى كما من المواضيع السجالية مثل قمة مجموعة العشرين، ما بين الخلاف حول مكافحة التغير المناخي، والتبديل الحرس، والتوترات الصينية الأميركية والاحتكاكات بين ألمانيا وتركيا.

وحذرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل هذا الأسبوع، قبل اجتماع قادة القوى الاقتصادية المتطورة والناشطة الكبرى الذي يعقد في مسقط رأسها هامبورغ الجمعة والسبت، قائلة: «سنواجه مجموعة كاملة من المواضيع الشائكة». ولخص مصدر مطلع على سير المفاوضات، أنه «من المؤكد أنها لن تكون (قمة مجموعة العشرين) اعترافا على سواها».

وإجري الرئيس الأميركي مساء الإثنين الماضي مكالمة هاتفية مع أنجيلا ميركل، وعدها خلالها بـ«اجتماع مهمة ناجحة»، بحسب ما أفاد البيت الأبيض.

لكن الواقع أنه معزل عن مكافحة الإرهاب التي يتوقع أن تكون موضع إجماع، فإن جميع الملفات الأخرى ستكون خلافية.

وجعلت الرئاسة الألمانية من المناخ أولويتها، مع ترهب إقرار «خطة عمل» لتطبيق اتفاق باريس حول المناخ على مستوى مجموعة العشرين، غير أن هذا المشروع قد لا يتحقق الآن. وأعلنت المستشارة «أنها تعرف مواقف الحكومة الأميركية ولا أتوقع أن

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وستهيمن التجربة التي أجرتها بيونغ يانغ لصاروخ باليستي عابر للحدود قادر على الوصول إلى الإسكا على اجواء

ردده لمعرفة ما إذا كان ذلك مجرد تلويع فارغ أو مؤشر إلى تحرك فعلي.

وسيلتقي ترامب الرئيس جينينغ في هامبورغ لبحث

التي تتشبه علاقاتها مع برلين أزمات عدة.

وفي السياق نفسه، ذكر تقرير تداولته وسائل إعلام ألمانية عدة أسس، أن هيئة الأركان العامة للجيش التركي أصدرت توجيهات للضباط الأتراك المنتشرين في الخارج بالتجنس على العسكريين الفارين خارج البلاد.

وبحسب تقرير صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» وقتاتي «أن دي آر» و«ديلو دي آر»، الأمانيتين، صدر في التاسع

البولنديون يترقبون التزام واشنطن ضمان الأمن الأوروبي

وارسو أسهل محطات الرحلة بالنسبة لترهب، إلا أنها لا تخلو من العثرات للرئيس الأميركي. ويتربح البولنديون موقفه بشأن الالتزام بضمان الأمن الأوروبي.

يمكن أن تساعد ترهب على إصلاح صورته في بلاده. ويتحدث المسؤولون الأوروبيون في علاقات ثابتة وأساسية، لكنهم يتساءلون

«دبلوماسية الباندا» تقرب المواقف الصينية - الألمانية



ميركل وجينينغ خلال افتتاح حديقة حيوانات أمس (أ.ف.ب)

وتحصل حديقة الحيوان على أنثى الدببة جياو قينج وذكر الدببة مينج مينج لمدة 15 عاماً إعاره مدفوعة، مقابل مليون دولار أميركي سنوياً. وتخصر الدبقتان من مركز تربية صيني، ووصلتا إلى برلين يوم 24 يونيو (حزيران) الماضي.

خاصة مع دببة الباندا، ويكثون لها حجاً خاصاً. وتابعت قائلة: «انتهجرت الدبقتان مينج مينج وجياو قينج بلهفة من البرلينيين». وقال الرئيس الصيني إن كلتا الدببتين أصبح لديهما منزل جديد جميل للغاية.

أمس، مرفقاً تبلغ تكلفته نحو 11 مليون دولار في حديقة الحيوان بالعاصمة الألمانية برلين، ولأثنين من دببة الباندا. وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بعد ظهر أمس خلال افتتاح احتفالي للرفق: «البرلينيون (مواطنو برلين) تربطهم علاقة

برلين، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس الصيني، أمس، عقب لقائه مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أن العلاقات بين الصين وألمانيا على وشك الدخول إلى مرحلة جديدة، فيما أصبح يُعرف بـ«دبلوماسية الباندا».

وقال شين جينينغ في مؤتمر صحفي مشترك مع ميركل إن «العلاقات الصينية الألمانية على وشك أن تشهد بداية جديدة، حيث تحتاج إلى اختراقات»، مضيفاً أنه يأمل خلال زيارته لألمانيا في وضع «خطة جديدة تحدد رؤيتنا للأهداف الجديدة وتصبح سبلاً جديدة للتعاون. وتعهد البلدان اللذان يربطهما خلاف مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن سياسات المناخ، بالعمل معاً بشكل أوثق في مجالات التجارة والنفضاء على أجل إحراز تقدم باتجاه اتفاقية للتجارة الحرة، إضافة إلى التعاون بشأن التنمية في أفريقيا وأفغانستان.

وكرر استخدام عبارة «دبلوماسية الباندا» بافتتاح الجانبين الصيني والألماني،

إردوغان يصعد مع ألمانيا عشية لقائه ميركل

أقتره: سعيد عبد الرازق

تصاعد التوتر مجدداً بين أنقرة وبرلين قبل يومين فقط من انطلاق أعمال قمة مجموعة العشرين التي سيشترك فيها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ومن المقرر أن يلتقي المستشار الألمانية أنجيلا ميركل على هامش القمة بعد منعه من لقاء الجالية التركية وتوجيه خطاب إليها.

ووصف أردوغان قرار ألمانيا بعدم سماحها له بالحدث مع الأتراك الموجودين فيها بأنه «انتحار». وقال في مقابلة مع صحيفة «دي تسايت» الأسبوعية الألمانية نقلتها وسائل الإعلام التركية أسس الأرقام: «ألمانيا تنتخب بهذا القرار... عليها إصلاح هذا الخطأ».

وتابع أردوغان أن تركيا ستظل تنظر إلى ألمانيا على أنها دولة راعية للإرهاب طالما استمرت في تقديم الحماية لأتباع حليفه السابق وخضمه الحالي الداعية فتح الله غولن، الذي يتهمه بتدبير محاولة انقلاب عسكري فاشل وقعت في

تركيا منتصف يوليو (تموز) من العام الماضي.

واستدرك أردوغان قائلا: «ألمانيا وتركيا تحتاجان إلى بعضهما، وإنه على المستوى الشخصي ليس لديه أي مشكلة مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل».

وأثار قرار ألمانيا منح 40 من العسكريين الأتراك من العاملين السابقين في الناتو في بروكسل الذين فروا إليها مع أسره عقب محاولة الانقلاب بعد أن اتهمتهم أنقرة بالمشاركة فيها وعزلتهم من مناصبهم، حق اللجوء السياسي، غضب أنقرة التي تشوب علاقاتها مع برلين أزمات عدة.

وفي السياق نفسه، ذكر تقرير تداولته وسائل إعلام ألمانية عدة أسس، أن هيئة الأركان العامة للجيش التركي أصدرت توجيهات للضباط الأتراك المنتشرين في الخارج بالتجنس على العسكريين الفارين خارج البلاد.

وبحسب تقرير صحيفة «زود دويتشه تسايتونج» وقتاتي «أن دي آر» و«ديلو دي آر»، الأمانيتين، صدر في التاسع

صواريخ بيونغ يانغ تلقي بظلالها على فعاليات قمة هامبورغ

الرئيس الأميركي ينتقد دور بكين في الأزمة الكورية

إلى زيادة التوتر بين البلدين بعد التقارب الذي حصل في الأشهر الأولى لرئاسة ترهب.

يذكر أن الصين، أبرز حليف دبلوماسي لبيونغ يانغ وشريكها التجاري، أعلنت في فبراير (شباط) تعليق وارداتها من الفحم من كوريا الشمالية، التي تخضع لمجموعة من العقوبات الدولية تهدف إلى وقف برامجها لتطوير صواريخ باليستية ونووية. وتفيد معلومات الأمم المتحدة بأن صادرات كوريا الشمالية من الفحم تراجعت إلى الصفر في أبريل (نيسان). وأكدت الولايات المتحدة الثلاثاء إطلاق كوريا الشمالية صاروخا باليستيا عابرا للحدود، واتهمت النظام الشيوعي بـ«تصعيد التهديد». وقال خبراء أميركيون إن هذا الصاروخ قادر على الوصول إلى الإسكا على الأراضي الأميركية.

وكنت الرئيس الأميركي على «تويتر» قبل بدء رحلته الرسمية الثانية إلى الخارج، أن «التجارة بين الصين وكوريا الشمالية ازدادت 40 في المائة على الأقل في الربع الأول». ثم يقول: «إن الصين تعمل معنا. لكن كان علينا أن نحاول».

ويعد توفقه في بولندا، يصل ترهب الجمعة إلى هامبورغ في ألمانيا، للمشاركة في قمة مجموعة العشرين، حيث من المقرر أن يلتقي نظيره الصيني شي جينينغ. وأدى إعلان كوريا الشمالية إطلاق صاروخ عابر للحدود الثلاثاء،

تحاكي هجوما على كوريا الشمالية، في «رسالة تحذير قوية» إلى النظام الشيوعي.

ويشكل امتلاك كوريا الشمالية صاروخا باليستيا عابرا للحدود، يمكن تزويده برأس نووي منعظا مهما للنظام الشيوعي الذي أجرى حتى اليوم خمس تجارب نووية ويمتلك ترسانة صغيرة من القنابل الذرية.

ووصفت وزارة الدفاع الأميركية (البنغاغون)، أمس، الصاروخ الباليستي العابر للحدود الذي أطلقته كوريا الشمالية بأنه نوع جديد من الصواريخ «لم نشهدهم من قبل»، وأدانت التجربة ووصفتها بأنها تصعيد ومصدر لزعزعة الاستقرار.

وقال الكابتن جيف ديفيس، المتحدث باسم البنغاغون، في إفادة صحافية: «إن الصاروخ أطلق من منصة متحركة، وأكد وجود مركبة لمعاودة دخول المجال الجوي مثبتة بقمته. وكان الرئيس الأميركي

التجربة التي أثارها تنديدا من قبل الأسرة الدولية، قامت القوات الأميركية والكورية الجنوبية بإطلاق صواريخ عدة قصيرة المدى سقطت في بحر اليابان.

وتحدثت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية عن توجيه «رسالة تحذير قوية»، من خلال المناورات، بينما أوضحت رئاسة أركان القوات

دونالد ترهب تعهد في يناير (كانون الثاني) بأن ذلك «لم يحصل». إلا أن الكثير من الخبراء قالوا: إن صاروخ هواسونغ - 14 يمكنه الوصول إلى أراضي الإسكا. وفرض هذا النجاح الذي حققته بيونغ يانغ إعادة تقييم للتهديد الذي يمثله أحد أكثر الأنظمة انزعالية في العالم.

وبعد أقل من 24 ساعة على

وكان مجلس الأمن الدولي قد أصدر قرارات عدة مرفقة بعقوبات بحق بيونغ يانغ، لكنها على العكس من الصاروخية والنووية. ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن اجتماعا طارئا للتباحث في الملف الكوري الشمالي، في 14 من الشهر المقبل.

وتربط بين كوريا الجنوبية

مقرها في هاواي بسهولة.

موجز

الشرطة الأوكرانية تمنع هجوماً إلكترونياً ثانياً

كييف - «الشرق الأوسط» - قال وزير الداخلية الأوكراني أرسين أفاكوف أمس (الأربعاء): إن شرطة الإنترنت منعت هجوماً إلكترونياً ثانياً استهدف أوكرانيا. ولا يزال الخبراء يحاولون التوصل إلى من كان وراء هجوم بفيروس خبيث عطل أنظمة كمبيوتر في شركات كبرى حول العالم. وقال مسؤولو المخابرات والمؤسسات الأمنية الأوكرانية: إن الفيروس انتقل إلى بعض المؤسسات في البداية من خلال تحديث خبيث أجرته شركة (إم إي دوك) لنظم المعلومات، وهو ما نفاه أصحاب الشركة. وأضاف أفاكوف، في تصريحات تناقلتها «رويترز»: «وقف الهجوم وأزيلت الخوادم، وكذلك المسارات الإلكترونية التي ظهر فيها تأثير مجرمي الإنترنت الذين من الواضح أنهم جاءوا من روسيا الاتحادية».

61% من الألمان لا يتوقعون فوز الاشتراكي شولتز بالمستشارية

برلين - «الشرق الأوسط» - أظهر استطلاع حديث للرأي، أن غالبية الألمان لا يعتقدون أن بإمكان رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي مارتن شولتز الفوز بمنصب المستشارية في الانتخابات التشريعية المقررة في سبتمبر (أيلول) المقبل. وتبين من خلال الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية، أن 25 في المائة فقط من الذين شملهم الاستطلاع مقتنعون بأن شولتز بإمكانه «بالتأكيد» أو «نوعاً ما» أن يصبح مستشاراً، بينما أعرب 61 في المائة من الألمان أنهم لا يعتقدون أن بإمكانه ذلك «على الإطلاق» أو «نوعاً ما». وأعرب 33 في المائة فقط عن توقعهم في أن شولتز سيفقد تعهدهات بزيادة العدالة الاجتماعية إذا أصبح مستشاراً.

تعليق مؤقت للمحادثات في سويسرا حول قبرص

جنيف - «الشرق الأوسط» - أعلنت الأمم المتحدة أمس (الأربعاء)، أن المحادثات حول قبرص التي تجري في سويسرا منذ أسبوع قد علقت مؤقتاً بناءً على طلب المسؤولين القبارصة الأتراك واليونانيين، على أن تستأنف لاحقاً. وقد بدأت المحادثات في حضور الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس والزعيم القبرصي التركي مصطفى أكينجي، ومدنيين عن البلدان «الضامنة» لأمم المتحدة - اليونان وتركيا وبريطانيا (القوة المستعمرة السابقة) والاتحاد الأوروبي. وقال عليم صديقي، المتحدث باسم مبعوث الأمم المتحدة حول هذا الملف إسبن بارت إيدي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «إن (إيدي سيعقد سلسلة من الاجتماعات الثنائية قبل استئناف المحادثات».

وتهدد المحادثات إلى إعادة توحيد الجزيرة المقسومة منذ أكثر من 40 عاماً. وعقدت جولة سابقة من المحادثات في يناير (كانون الثاني) في سويسرا، ولم تسفر عن نتيجة. وقبرص مقسومة منذ أن اجتاحت الجيش التركي في 1974 شطرها الشمالي رداً على انقلاب كان يهدف إلى ضم الجزيرة المتوسطية لليونان.

عزوف خصومها عن المنصب الآن يطيل بقاءها في السلطة

رئيسة وزراء بريطانيا باقية رغم الشعور بالوحدة



ثيريزا ماي... قدم في داخل داوونينغ ستريت والأخرى خارجه (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط» رئيسة وزراء بريطانيا ثيريزا ماي قضت أطول فترة قضاها وزير على رأس وزارة الداخلية في بريطانيا خلال أكثر من قرن، واكتسبت شهرة كسياسية متفانية صعبة المراس. ثم أصبحت ثاني امرأة تتولى رئاسة الوزراء في البلاد بعد مارغريت ثاتشر، عندما استقال كامبرون بعد موافقة البريطانيين على الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، في استفتاء على الخروج من التكتل نظم في 23 يونيو (حزيران) 2019.

وانفتح الطريق أمامها، عندما قضى كل من منافسيها على زعامة حزب المحافظين بوريس جونسون ومايكل غوف على مسعى الأخر للجلوس في مقعد القيادة، وخاطبت هي أعضاء الحزب بأسلوبها المباشر، واعتقادها بإمكانية تحقيق المطلوب. وأصبح جونسون وزيراً للخارجية، وغوف وزيراً للبيئة. لكن تهايبها بأنه لا يمكن لأحد أن يجدها «تتداول» الشراب في حانات البرلمان» قد برزت عليها، إذ إنها لم تكن ضمن فصيل من فصائل حزب المحافظين، وأصبحت وحيدة بينما يشق الآخرون طريقهم إلى مقاعد السلطة.

ومنذ صدمة الانتخابات التشريعية في 8 مايو (أيار) الماضي، جاهدت ماي لتوحيد حكومتها على صعيد السياسات، وتجميع فريق جديد من معاونيها، ووصل الحد بأحد أعضاء البرلمان من المحافظين لوصف الموافقة على العمل مع زعيمة أياها قد تكون معرودة في منصبها بأنه «انتحار سياسي».

والآن، يسودها شعور بالوحدة على قمة هرم السلطة، لكنها تشتت بالبقاء في الوقت الراهن. فقد واجهت ماي دعوات تطالبها بالاستقالة، سواء من داخل حزب المحافظين الحاكم أو من خارجه، بعد أن فقدت أغلبهم البرلمانية في انتخابات أساءت عليها، ولم يكن لديها ما يدعوها لإجرائها الأمر الذي زج ببريطانيا في أسوأ أزمة سياسية تمر بها منذ عشرات السنين.

غير أن مصادر حزبية تقول إن المساعي الرامية للإطاحة برئيسة الوزراء مجمدة الآن، بعد أن وافقت شخصيات رفيعة على أنها يجب أن تتولى على الأقل بدء محادثات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي التي تستغرق عامين. ومن المحتمل أن تطيل هذه المحادثات أمد حكومتها، وربما صبر الرأي العام: الأمر الذي قد يتيح لخامس أكبر قوة اقتصادية في العالم فرصة لانقراط الأنفاس. وقالت المصادر الحزبية إنه من الممكن مساءلتها، إذا أخفقت في تحقيق تقدم يرضي بعض أعضاء حزبيها الأكثر تشككاً في الوحدة الأوروبية.

وقال أحد أعضاء البرلمان «لارويترز»، مشروطاً بعدم الكشف عن شخصيته: «ستبقى ما دمتنا نريد منها البقاء. والآن، ليس هو الوقت المناسب». وقد هدأت الدعوات لتغيير ماي بسبب المخاوف من رد فعل البريطانيين، إذا ما اضطروا للتصويت للمرة الرابعة، فيما يزيد قليلاً على العامين، والمخاوف من فقدان حزب المحافظين مقاعد برلمانية، ومن أن يفقد شخص آخر المحادثات مع الاتحاد.

حتى أشد أعضاء البرلمان شعوراً بالمرارة، يقول إن تصويماً جديداً على الزعامة سيعمق ببساطة الانقسامات في الحزب حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، ويرنجه التفتيش الذي قال ساسة معارضون إنه كان سبباً في حريق مدمر شب في غرب لندن، وأسفر عن مقتل 80 شخصاً على الأقل، وأرهب قوة الشرطة التي تكافح التطرف.

ونقل أحد قدامى أعضاء حزب المحافظين عن ماي (60 عاماً) قولها إنها ستواصل المسيرة، رغم كرامتها الجرحية بفعل الانتخابات. وأضاف: «لكنني اعتقد أن شعورها بالواجب أكبر من شعور (سلفها ديفيد) كامبرون. لا أحد يريد هذا المنصب فعلاً، بل يريدون المنصب لكن ليس الآن».

وأضاف هذا العضو المخضرم أن نيكولاس مادورو ما حدث بالهجوم إرهابي للإطاحة بحكومته.

لكن الكثيرين من منتقديه يشككون في الرواية الرسمية للأحداث، ولج بعضهم إلى أن الهجوم قد يكون مختلفاً لصف للانتباه عن الأزمة الاقتصادية والسياسية في البلاد.

ومن جانب آخر، كما أعلنت المدعية العامة في فنزويلا، كما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية، أنها ترفض المطول أمام المحكمة العليا واتهمت السلطات بتهلف قضية ضدها بعد أن

طيار هاجم مباني حكومية يظهر في مقطع فيديو

فنزويلا: المدعية العامة ترفض محاكمتها وتعتبر الاتهامات ضدها ملفقة

غضون 5 أيام بشأن محاكمة أورتيغا وتعليق مهامها. وقال كارينو في الجلسة «باعت نفسها للشيطان»، وأضاف: «هددت سعرها وأصبحت خائنة مثل يهودا». وأعلنت المحكمة في وقت سابق نائمة جديدة للمدعي العام تحل مكان أورتيغا في حال إقالته، هي كاترين هارينغتون الموالية للحكومة.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على هارينغتون في 2015 بتهمة انتهاكات لحقوق الإنسان بسجنها قادة المعارضة. دعمت أورتيغا الحركة الاشتراكية التي أطلقها سلف مادورو الرئيس الراحل هوغو تشافيز. غير أنها انفصلت عن الرئيس الحالي في مارس (آذار).

واتهمت أورتيغا المحكمة العليا بتقويض الديمقراطية من خلال قرار استأثر بالسلطة من المجلس التشريعي الذي تقوده المعارضة.

وكان قرار المحكمة هذا إحدى الخطوات التي أشعلت موجة الاحتجاجات الحالية. ومع تصاعد أعمال العنف جددت أورتيغا انتقادها للسلطات، واتهمت الشرطة بقتل المتظاهرين، وأشارت غضب مادورو الذي وصفها بـ«الخائنة».

يحظى مادورو بدعم قائد الجيش فلاديمير بادريينو لوبيز، وهذا عامل رئيسي له للبقاء في السلطة. غير أن الرئيس قال الشهر الماضي إنه سيفرض أربعة قادة كبار في القوات المسلحة، وأغضب

نتيجة مؤامرة مدعومة من الولايات المتحدة. رفعت أورتيغا قضية ضد الحكومة على خلفية اتهامات تتعلق بحقوق الإنسان، وقضية أخرى ضد قضاة المحكمة العليا.

كما تتهم مادورو بانتهاك الدستور من خلال خططه الإصلاحية. ورد النائب المؤيد للحكومة بدرو كارينو باتهام أورتيغا «بارتكاب أخطاء خطيرة في تنفيذ مهامها». كما قال إنها مصابة بـ«الجنون»، وأسرت المحكمة العليا الأسبوع الماضي بتجميد أصول أورتيغا ومنعها من مغادرة البلاد.

وعقدت المحكمة جلساتها الثلاثاء غيابياً، وقالت فيما بعد إنها ستتحذ قراراً في

ويثير موقف أورتيغا احتمال انشقاق في معسكر الحكومة من شأنه أن يميل الدفة في النزاع الدامي على السلطة. ويقول المدعون إن 91 شخصاً قتلوا في 3 أشهر من الاحتجاجات وأعمال العنف. وآخر الضحايا شاب يبلغ 25 عاماً قتل في مظاهرات بمدينة تاربيبا غرب البلاد، بحسب المدعين.

وقطع مستظاهرون معارضون للحكومة شوارع في كراكاس وسواها. وقال قادة المعارضة إنه في كراكاس قامت مجموعات مؤيدة للحكومة بإطلاق النار وضرب متظاهرين. ويحمل المتظاهرون مادورو، الاشتراكي، المسؤولية في الأزمة الاقتصادية الخائفة. ويقول الرئيس إن الفوضى

تحدثت في الأزمة السياسية التي تعصف بهذا البلد منذ 3 أشهر وأودت بحياة 91 شخصاً. وتواجه لوبيز أورتيغا احتمال إقالته في أعقاب قرارها الذي قادم الأزمة مع الرئيس نيكولاس مادورو الرافض لدعوات قوية من المعارضة للنخني، وأورتيغا (59 عاماً) أبرز شخصية تعارض مادورو الذي يقاوم الجهود لإقالته من السلطة في الدولة المصدرة للنفط. وقالت أورتيغا للصحافيين في مكاتب المدعي العام: «لن أتقاضى عن مهزلة. تلخ تاريخنا بالعار والألم». وقالت: «لم ارتكب أي جريمة أو أخطاء ولن أرضخ لهذه المحكمة غير الدستورية وغير الشرعية»، مضيفة: «نعرف بالفعل أنني اليوم سأقال من منصب».

كراكاس، «الشرق الأوسط» ظهر ضابط الشرطة الفنزويلي أوسكار بيريز، الذي شن هجوماً بمروحية على مبان حكومية في كراكاس الأسبوع الماضي، في مقطع فيديو على الإنترنت، أمس (الأربعاء)، وتعهّد بمواصلة القتال من أجل «تحرير» بلاده.

وقال بيريز في مقطع فيديو شوهد على «يوتيوب»: «مرة أخرى نحن في كراكاس مستعدون وراغبون في مواصلة كفاحنا من أجل تحرير بلادنا».

وكان يرتدي الزي العسكري وظهر خلفه العلم الفنزويلي وبنادق.

وخطف بيريز طائرة هليكوبتر من زميل له وحلق بها فوق المدينة يوم 27 يونيو

شينزو أبي يأمل اليوم بتتويج 4 سنوات من المفاوضات «الشاقة»

قمة أوروبية - يابانية اليوم في بروكسل



وزير الخارجية الياباني فوميا كيشيدا مع موفضة الشؤون التجارية الأوروبية سيسيليا مالمستروم (رويترز)

غير أن هذا الاتفاق سيكون مجرد اتفاق إطار حول موافقة سياسية، على أن يتم إقرار الاتفاق النهائي الفعلي بين بروكسل وطوكيو بحلول نهاية السنة. ويتناول الاتفاق الذي قد يعرض اليوم دخول منتجات كل من الطرفين إلى أسواق الطرف الآخر، في حين يعزز الاتفاق الأوروبي بعض المسائل التقنية مثل حماية الاستثمارات وتسوية الخلافات، على ما أوضحت مالمستروم في طوكيو.

وتعقد المفاوضات عند بعض المسائل، مثل الرسوم الجمركية المرتفعة التي تفرضها اليابان على الألبان المستوردة من الاتحاد الأوروبي من جهة، والرسوم الجمركية المفروضة في أوروبا على السيارات القادمة من اليابان من جهة أخرى.

قد أكد الاتحاد الأوروبي في بداية الأسبوع أنه يأمل أن يتوصل الطرفان إلى «الإعلان عن اتفاق سياسي». وكتب توسك على «تويتر» إن «اتفاق تبادل حر طموحاً وعادلاً هو في طور البحث». ويقول بعض المحللين: إن اتفاقاً بين اثنين من أكبر اقتصاديات العالم يمكن أن يكون بمثابة رد على السياسة الحمائية. والإعلان عن مثل هذا الاتفاق قبيل القمة سيسمح لهم بتوجيه «إشارة قوية» من أجل التبادل الحر إلى باقي العالم. ويحسب وكالة «جيجي برس» اليابانية للأنباء، فإن رئيس وزراء اليابان شينزو أبي قال أمام اجتماع لحكومته التي تفرغها للتوصل إلى اتفاق واسع المدى معكراً، ورفع راية التجارة الحرة في مواجهة التحركات الحمائية التي تراها في مختلف أنحاء العالم».

يعدان سوقاً لـ 637 مليون شخص، سوف يغطي نحو 28 في المائة من الاقتصاد العالمي. وتصف بروكسل اتفاق التبادل الحر بين اليابان والاتحاد الأوروبي (جيجي برس) «اتفاقاً تجاري التفاوض بشأنه منذ مارس (آذار) 2013 من دون أن يثير الكثير من الاهتمام، بأنه بحجم وطموح الاتفاق الموقع بعد مفاوضات عسيرة مع كندا. غير أنه قد يكون له وزن اقتصادي أكبر لكون الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الثالث لليابان، واليابان الشريك التجاري السادس لأوروبا.

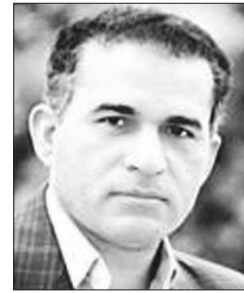
ويذكر أن الاتحاد الأوروبي يفرض رسوماً بنسبة 10 في المائة على السيارات و14 في المائة على المنتجات الإلكترونية، في حين تفرض اليابان رسوماً بنسبة 29.8 في المائة على الجبن و38.5 في المائة على اللحوم. وكان

الجانبين التوصل إلى اتفاق حول الصيغة النهائية، حيث إن الجانبين ما زالاً منقسمين بشأن الرسوم على السيارات والمنتجات الزراعية ومنتجات الألبان، وقام وزير الخارجية فوميا كيشيدا بطوكيو بإجراء مزيد من المباحثات في بداية الأسبوع مع موفضة الشؤون التجارية الأوروبية سيسيليا مالمستروم؛ في محاولة للتوصل لاتفاقية لاتفاف التجارة قبل لقاء أبي مع المسؤولين الأوروبيين اليوم. وقال كيشيدا الثلاثاء: إن «مفاوضات شاقة تتواصل. من الصعب التكهّن بنتيجتها». وكانت قد توجهت مالمستروم بشكل عاجل إلى طوكيو في نهاية الأسبوع الماضي برفقة موفض الزراعة فيل هوغان لإجراء مشاورات حاسمة. ويشار إلى أن توقيع اتفاق تجاري بين الجانبين، الذين

بروكسل، «الشرق الأوسط» تعتبر اتفاقية التجارة الحرة بين اليابان والاتحاد الأوروبي «أحد الأقطاب المهمة لسياسة أبي الاقتصادية». أي البرنامج الاقتصادي لرئيس الوزراء الياباني شينزو أبي. ومن المقرر أن يلتقي أبي في بروكسل اليوم (الخميس) مع رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، ورئيس الموفضة الأوروبية جان كلود يونكر، قبل يوم من قمة مجموعة العشرين المقررة في ألمانيا. وقال أبي أمس قبل مغادرته طوكيو، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية، إنه يأمل في التوصل إلى اتفاق تجاري موسع بين الجانبين، يتوج مباحثات الطرفين بعد أربعة أعوام من الجولات، مضيفاً: «إنها مهمة أيضاً لتعزيز التجارة الحرة العالمية». وما زال يتعين على

الرأي

كان أمام قطر... ولا يزال!



سليمان جودة

اشتكى« فيكتشف على مائدة إفطار رمضان في القاهرة، سألت مسؤولاً مصرياً مهماً: كيف ترى مسار الأزمة مع قطر؟!... قال: من الضروري أن أوضح هنا، أن الدول الأربع التي قاطعت الدوحة، ليست مشغولة بقطر، كدولة؛ بقدر انشغالها بدعم قطر للفكر المنطرف، وللمتطرفين، وهو دعم لا يبدل عن إيقافه، بعد أن دام سنوات الحق خلالها الضرر البالغ بدول في المنطقة، ولا يزال يلحقه.

ثم قال: إن المكسب الأكبر للمنطقة كلها، وليس للدول الأربع وحدها، أن الحكومة القطرية كلما راحت تتكلم في الموضوع مع أي طرف دولي، أنصت إليها إلى آخر كلامها، ثم توجه نحوها بالحديث قائلاً: ولكن لا بد من وقف دعم للإرهاب بكل أشكاله: استمعت باهتمام إلى عبارات الرجل، ثم سرحت خيالي، وطاف في ذهني كيف أن قطر كانت ولا تزال منذ بدء الأزمة تذهب إلى برلين - مثلاً - أو إلى روما، أو إلى واشنطن، شاكبة من الدول الأربع، فخرج من كل عاصمة من هذه العواصم، وهي في موضع لا تعرف فيه كيف تدفع عن نفسها تهمة المنطرف، ولا تعرف ماذا عليها أن تفعل، ولا بماذا عساها أن ترد وتغدق؛

كان وزير خارجيتها يطير إلى أي عاصمة، على طريقة «ضربني وبكى... وسبقني

إن عليه أن يثبت العكس... وباعتبار أوضاع... عليه أن يثبت برأيه، في لحظة هو يعرف تماماً فيها، أن لدى الطرف الآخر، ما لم يعلنه بعد!

إن عليها أن تتصرف بطريقة مختلفة، عما تصرفت بها منذ بدأت الأزمة إلى اليوم... عليها أن تعتمد طريقة مغايرة تقربها من الحل، وهو في متناول يدها، بدلاً من أن تباعد بينها وبينه... ولو أنصفت نفسها، لكانت قد تلقت قائمة مطالب الدول الأربع، باعتبارها طرق نجاة بالنسبة لها، ثم تكلمت حولها كما يتصرف كل مفاوض شاطر في العالم يلتقط الطوق الملقى إليه، ولا يفرط فيه؛ صحيح أن الدول الأربع أعلنت منذ اللحظة الأولى، التي أعلنت فيها قائمة المطالب، أنها لا تسامح حولها، وأن للقائمة مدى زمنيًا سوف تكون لاجبة عند آخره... صحيح هذا تماماً، ولكن الدول الأربع المقاطعة كانت تنتظر نوعاً من إبداء الجديدة في النظر إلى المطالب، من جانب الدوحة، لا أن يخرج وزير خارجيتها فيقول إن المطالب وُضعت لترفض... فكان إبادة لا تعيرها أي اهتمام؛ لقد جاء يوم أعلن فيه عادل الجبير، وزير الخارجية

إنه الفراق يا قطر



سلمان الدوسري

المفاجأة الوحيدة التي لم تتحقق أمس، تمثلت في رد إيجابي للدوحة على وساطة أمير الكويت وإنهاء أزمةها الحالية، أما كون ردّها سلبياً فهذا متوقع ومتوقع وليس جديداً، فخلال شهر كامل منذ قرار قطع علاقات السعودية والإمارات والبحرين ومصر، كانت كل ردود الفعل الصادرة من الدوحة تفتش عن ألف حل وحل، ليس بينها ما يطمئن دول المنطقة ويوقف عبثاً استمرار 21 عاماً، فكل المطلوب هو إيقاف ممتلكاتها وسلوكياتها العدوانية وتحولها لدولة عاقلة، شأنها شأن الدول الأخرى، بل إن المطلوب منها تفرغ باقى الدول وتلتزم نفس معاييرها، ولا تقبل جزءاً منه لنفسها، وهذا أفضل ما على الأسطوانة القطرية المكررة بان رد تريدة الدول منها خرق لسيادتها، من هذه الأخيرة كلمة الحق التي ما أكثر ما تستخدم في الدوحة للباطل، وأي باطل. من المهم القول هنا إنه عندما قررت الدول الأربع اتخاذ خطوة جريئة وحاسمة وحازمة لإيقاف العيث القطري، كانت تعي تماماً أنها تسير في طريق طويل ووعر، طمعاً في الوصول عند نهاية النفق إلى حل نهائي وجذري للسلوكيات القطرية العدوانية. النفس الطويل ما تملكه الدول الأربع وتفتقده جارتهم المنردة. تم تحذير قطر أولاً ثم مقاطعتها ثانياً وبعد ذلك عزلها ثالثاً، وكانت الإجراءات الاقتصادية طبيعية جاريتها المنردة. تم تحذير قطر أولاً ثم مقاطعتها ثانياً وبعد ذلك عزلها ثالثاً، وكانت الإجراءات الاقتصادية طبيعية جاريتها المنردة. تم تحذير قطر أولاً ثم مقاطعتها ثانياً وبعد ذلك عزلها ثالثاً، وكانت الإجراءات الاقتصادية طبيعية جاريتها المنردة.

فاتورة باهظة الثمن. هناك نقطة في تقديري بالغة الأهمية، وهي أن الإجراءات المتخذة ضد الدوحة لم تسامر السياسات القطرية ولم تعاملها بالمثل، فهي لم تدعم جماعات إرهابية لتنفيذ أنشطة تخريبية في قطر، ولم يتم القيام بأنشطة استخباراتية داخل قطر تضر أمنها القومي، وهو جزء مما تفعله قطر في المنطقة لسنوات طوال. كل ما فعلته الدول أنها مارست حقها في منع مصالحها التي استفادت منها قطر طويلاً، وبالفراغ؛ تصر الدوحة على التمسك بسياساتها التخريبية للمنطقة، وفي الوقت نفسه ترغب في الاستفادة من مزاي الدولة الشقيقة، مع التأكيد على أن الإجراءات المتخذة ضد قطر كانت في غاية الذكاء والتعقل، فقد تم حسابها بدقة ولم تنتهك أي مادة من القانون الدولي، فقطر التي اختارت بقاء الوضع الراهن وعدم حل الخلاف، وعليها أن تتحمل اصطدامها بمزيد من العقوبات التي سوف تفرضها الدول الأربع، والذي سيقربها عليه قريباً زيادة تكلفة ممارسة الأعمال التجارية مع قطر، وخاصة بين شركائها الدوليين. منذ اليوم الأول للأزمة والدول الأربع رسالتها الأساسية: باب الشر المفتوح مع قطر أن الأوان لإغلاقه، أما الرد فركز على أن الدوحة قادرة على إدارة شؤونها من دون الحاجة للرهن وعدم حل الخلاف، فلتتمض قطر وحيدة بعيداً في بحر متلاطم الأمواج، ولتترك الدول الأخرى متجاهلين، ببساطة أي تهديد أمني واستقراري وتخطط لتدمير بلادي، وجاء الوقت لأن يكون أمامك خياران؛ إما الصفة الطبيعية، ولم يعد استمرارها كدولة مارقة مطروحة بعد الخامس من يونيو (حزيران) الماضي.

ما سببته الحروب العالمية

● إيماءً إلى مقال سمير عطا الله «التهم الجماعية» المنشور بتاريخ 4 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إن الإنجازات الحضارية والإنسانية القائمة حالياً في ألمانيا خير دليل على أن هذا الأمة حية وأن هذا الشعب يتجاوز آلامه ومحنته باقتدار، وقادر على النهوض لنفسه والبشرية. إن مثل هذه الأبعاد النظرية لها من كل الزوايا والأبعاد الإيجابي منها والسلبى، كما نرى

● عطفاً على مقال غسان الإمام «تسييس (الجماهير الشعبية)» كخبيرة لاستمرار هذه الميليشيات المرتبطة بإيران والتهمة بتصفيات عرقية ومذهبية. وقد دأبت بعض وكالات الإعلام في الغرب بتضليل الرأي العام العالمي بأن تلك الميليشيات تضم فصائل كردية وسنية وأصبحت هذه العبارة كلبية في تقارير قناة «سي إن إن» الأميركية التي تنفذ إلى الدقة والموضوعية. إن من الخطأ إضفاء الصفة القانونية على ميليشيات مثل حزب الله والحشد الشعبي وغيرها.

فشل التجارب السياسية

● تعليقاً على مقال حسين شبكي «قطر ولوحة التأييد» المنشور بتاريخ 4 يوليو (تموز) الحالي، أقول إن هؤلاء الذين يدافعون عن الجزيرة وحقها في الإعلام إما أنهم غافلون أو متغافلون أو ناكرون لواقعهم المرير، كما أن من عظم من شأنها الإعلامي هو نفسه حصل على الرقم القياسي في محاربة الإعلام في الداخل والخارج، أيضاً فإن قناة الجزيرة الإنجليزية هي غير العربية، إذ لا يشاهد الناس في الغرب ما تبثه الجزيرة العربية من فتن وإرهاب وحتى تبرير العمليات الانتحارية التي تصيب دول الغرب في مقتل بمواطنيها واقتصادها، وحدث أيضاً ومن على شاشتها من أفتى بقتل أفراد الشرطة والجيش العراقي إبان تحرير العراق. المطلوب اليوم أن يتم إعلام الناس الغرب وبلغاتهم عما تبثه قناة الجزيرة بآبواق الأكاذيب.

● عطفاً على مقال غسان الإمام «تسييس (الجماهير الشعبية)» كخبيرة لاستمرار هذه الميليشيات المرتبطة بإيران والتهمة بتصفيات عرقية ومذهبية. وقد دأبت بعض وكالات الإعلام في الغرب بتضليل الرأي العام العالمي بأن تلك الميليشيات تضم فصائل كردية وسنية وأصبحت هذه العبارة كلبية في تقارير قناة «سي إن إن» الأميركية التي تنفذ إلى الدقة والموضوعية. إن من الخطأ إضفاء الصفة القانونية على ميليشيات مثل حزب الله والحشد الشعبي وغيرها.

جماعة ليس بها خير

● تعليقاً على مقال أصل عبد العزيز الهزاني «الجماعة» والانتقال المنتظر» المنشور بتاريخ 4 يوليو (تموز) الحالي، أقول إن جماعة الإخوان صناعة أوروبية، صنعتم ليفسدوا في الأرض العربية والإسلامية، وداًئماً يكونون فتنة وسوسة في الاستقرار العربي والإسلامي، ولو فتحنا ملفاتهم لوجدناها مليئة بالإرهاب والإغتيالات والتفجيرات وما زالوا، والتمويل إنجليزي وقطري والتجربعات والتجارة الحرام ومن إيران. يقول المثل: «إن أكرمت الكرم

● فيما يتعلق بخبر «رئيس التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات: شركات المعرفة ستسيطر على مستقبل الاقتصاد» المنشور بتاريخ 4 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول أين ترى أيها المعلم الكبير علمنا العربي الممزق والمقسم والمتصارع بين مكوناته المختلفة من العراق إلى سوريا إلى اليمن وليبيا والسودان وغيرها.. هل يظن رئيس التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات أن لنا فرصة؟ الفجوة هائلة جداً بين علمنا العربي المتأخر وبين الغرب المتقدم السائر بسرعة مذهلة في طريق التقدم ما يبدى القلب حقا أن ما يطرح علينا من فكر متقدم ومذهل يزيدنا باساً بسبب واقفنا الأليم. نحن للأسف ننتظر المعجزات، ونجاهل أن الإنجازات لا يحققها إلا العلم والعمل والجدد. إنني أشيد بطروحات رئيس التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات التي أعتقد أنه يحاول من خلالها تنبيه وإيقاظ العرب من أقامهم المرير من خلال توضيح ما وصل إليه العالم من تقدم هو بالفعل معجزات وأذكر قول الشاعر: كنت سمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي.



مأس وكوارث

● بالإشارة إلى مقال مينا العربي «شدة المساة على أطفال الموصل» المنشور بتاريخ 4 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول نعم مساة وكوارث يعيشها شعوب المنطقة ويعاني الشعب الكردي منها منذ عشرات السنين. المساة لا تنتهي بإخراج تنظيم «داعش» الإرهابي عسكرياً، بل تحتاج تلك المساة إلى برنامج وخطة على المدى البعيد للقضاء عليه فكرياً. المنظمة برمتها ضحية الأطماع الرأسمالية والإرهاب الدولي والصراع من أجل السيطرة على ثروات شعوبها. اليوم يموت ويوجع أطفال الموصل، ومنذ عشرات السنين يقتل أطفال كردستان وإهلها. المساة ليست سهلة. حتى ولو اندحر «داعش» عسكرياً، إلا أن الفكرة لا تزال موجودة في المنطقة. نعم التخلف الجهل عاملان رئيسيان لتقوية «داعش»، كما أنني أرى - وأتمنى أن أكون مخطئاً - أن هناك أرضية لهذا التنظيم الإرهابي في المنطقة.

أسو بياري - السويد
aso.byari@yahoo.com

لا حياة لمن تنادي

● فيما يتعلق بخبر «رئيس التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات: شركات المعرفة ستسيطر على مستقبل الاقتصاد» المنشور بتاريخ 4 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول أين ترى أيها المعلم الكبير علمنا العربي الممزق والمقسم والمتصارع بين مكوناته المختلفة من العراق إلى سوريا إلى اليمن وليبيا والسودان وغيرها.. هل يظن رئيس التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات أن لنا فرصة؟ الفجوة هائلة جداً بين علمنا العربي المتأخر وبين الغرب المتقدم السائر بسرعة مذهلة في طريق التقدم ما يبدى القلب حقا أن ما يطرح علينا من فكر متقدم ومذهل يزيدنا باساً بسبب واقفنا الأليم. نحن للأسف ننتظر المعجزات، ونجاهل أن الإنجازات لا يحققها إلا العلم والعمل والجدد. إنني أشيد بطروحات رئيس التحالف العالمي لتكنولوجيا المعلومات التي أعتقد أنه يحاول من خلالها تنبيه وإيقاظ العرب من أقامهم المرير من خلال توضيح ما وصل إليه العالم من تقدم هو بالفعل معجزات وأذكر قول الشاعر: كنت سمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي.

د. فايز ناظم أبو غزالة - الأردن
fayez.99@gmail.com

بريد القراء

أدوات الدعم الأميركي

● تعقيباً على مقال فهد سليمان الشقيران «قطر... ما بعد رفض المطالب»، المنشور بتاريخ 4 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أؤكد أن الخطا الاستراتيجي الذي ارتكبه قطر أوضح من أن يوضح، فالولايات المتحدة رفعت يدها عن دعم الأميركي للجماعة والكل يدرك ذلك، وذلك بعد الفشل الذريع لحكومة الإخوان المصرية والتي ركزت على أن تكون لاعباً إقليمياً من دون أن تلقت إلى جوه ثروة 25 مليار (كانون الثاني) 2011 في مصر والأسس التي قامت عليها، وهي اقتصادية اجتماعية بإلزام الأول والأخير... تلك الجماعة تجاهلت تماماً كل تلك المطالب الشعبية وانصرفت إلى المحامكات الإقليمية والتقلبت على المؤسسة العسكرية المصرية وتامرت عليها بالتعاون مع مجاميع إرهابية بل وأعلنوا صراحة بعد 30 يونيو (حزيران) 2013 وريطوا وقف الهجمات الإرهابية على الجيش المصري في سبيل عودتهم إلى الحكم بمعنى أنها حكومة يعتبر الإرهاب أحد أذرعها وهذا ما لم تلحظه قطر وظلت هكذا بلا وعي. عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

حقائق غائبة

● تعليقاً على مقال حسين شبكي «قطر ولوحة التأييد» المنشور بتاريخ 4 يوليو (تموز) الحالي، أقول إن هؤلاء الذين يدافعون عن الجزيرة وحقها في الإعلام إما أنهم غافلون أو متغافلون أو ناكرون لواقعهم المرير، كما أن من عظم من شأنها الإعلامي هو نفسه حصل على الرقم القياسي في محاربة الإعلام في الداخل والخارج، أيضاً فإن قناة الجزيرة الإنجليزية هي غير العربية، إذ لا يشاهد الناس في الغرب ما تبثه الجزيرة العربية من فتن وإرهاب وحتى تبرير العمليات الانتحارية التي تصيب دول الغرب في مقتل بمواطنيها واقتصادها، وحدث أيضاً ومن على شاشتها من أفتى بقتل أفراد الشرطة والجيش العراقي إبان تحرير العراق. المطلوب اليوم أن يتم إعلام الناس الغرب وبلغاتهم عما تبثه قناة الجزيرة بآبواق الأكاذيب.

ضربني وبكى...

● بخصوص ما جاء في خبر «إيران تخشى توتراً داخلياً بسبب الجفاف وتحمل دول الجوار الأزمة» المنشور بتاريخ 4 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أوضح أن هذا هو أسلوب ملة الشر والمكر في قم، وهذه المرة الموضوع المياه وشحتها. إيران هي التي قامت ببناء ثلاثمائة سد على منابع نهر الفرات بحيث جفت البحيرات والأنهار الفرعية في إقليم كردستان العراق والذي يحز في نفسي شخصياً هو موقف كوادر بعض الأحزاب الكردية في العراق ودفاعها عن إيران وخلق الأعداء بقطع إيران المياه عن الأكراد وتبرير تلك الأزمات للأسباب مع العلم أن الشعب الكردي سيعاني نتيجة لذلك الكثير من نقص في الكهرباء من سد دوكان وندرة مياه الشرب، حيث قام النظام الإيراني بقطع الماء، ومع ذلك نجد بين الأكراد أحزاباً كهذه، تؤيد قطع الماء والطعام عن شعبهم ويأتي ملائي الشر وينتقدون تركيا لبنائهم السدود. يخطئ على نقد إيران تركيا في رأيي المثل الشائع «ضربني وبكى وسبقني واشتكي».

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashid@quicknet.nl

رسالتكم إلى المحرر

النشر القطري: ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>التنسيق الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>11585 ص.ب الرياض هاتف: +9661212774 بريد إلكتروني: info@asaudi-distribution.com</p> <p>11495 ص.ب الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114229555</p> <p>11495 ص.ب الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114229555</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرياض: +96612128000 الكويت: +9662997799 الدمشق: +9662622825 العمان: +9665539409</p> <p>الدمشق: +9662622823 دبي: +97143916500 القاهرة: +96620237492996 عمان: +9662622823</p> <p>الدمشق: +9662622823 دبي: +97143918353 القاهرة: +96620237492996 عمان: +9662622823</p> <p>الدمشق: +9662622823 دبي: +97143918353 القاهرة: +96620237492996 عمان: +9662622823</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>11495 ص.ب الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114229555</p> <p>11495 ص.ب الرياض هاتف: +966112128000 فكس: +966114229555</p>
---	---	---	--



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



السعودية منعت إيران من الهيمنة على المنطقة

هدى الحسيني



الذي تسيطر عليه «الحكومة غير المسلحة» إلى «حكومة مسلحة». وكان موالون للمرشد الأعلى قد شنوا هجوماً على روحاني، وقال محسن آجني: «الدنيا الحق الآن في أن نعتبر أنه عندما يقول الرئيس إن المؤسسات العسكرية يجب ألا تكون لها علاقة بالسياسة والاقتصاد، إنما هو ينسق مع العدو لرفض عقوبات على الحرس الثوري الإيراني».

ترتفع الخلافات السياسية في إيران وتزايد؛ التهميش سيعاني إيران ورواحني، بتركه الحرس يغرق ما دام أنه لا سلطة لديه، ذلك أن الحرس المسيطر على الاقتصاد هذا يعني أيضاً أن «توتال» مستعدة للعمل مع الحرس الثوري الذي يسيطر على قطاعات كثيرة، أبرزها قطاع النفط. واللافت للنظر قرار «توتال» المضي قدماً لأن الشركة لن تبدأ في تلقي الإيرادات قبل عام 2021، فهي التزمت بأن أول غاز سيوزع في السوق المحلية الكبيرة في إيران. وأول رد فعل صدر من جريدة «كيهان» الراديكالية: مكافأة الحكومة للمخائن الفرنسية.

وكان الرئيس روحاني قد قال أخيراً: «وضعت في زمن أحمدي نجاد أجزاء ضخمة من الاقتصاد تحت سيطرة الأجهزة العسكرية والأمنية، بذريعة الخصوصية» في إشارة إلى الحرس الثوري، ووصف هذه الكيانات بأنها «حكومة مسلحة»، معترفاً بأن الحكومات الخاصة لا يستطيع التنافس معها. وقال: سلطنا جزءاً من الاقتصاد

الأمريكية لإقناع نفسها وإقناعنا بأن إصلاحيين يحكمون إيران، وعلى رأسهم روحاني وظيف، فإن الحرس الثوري هو من يحدد السياسة والنفوذ في إيران.

الآن، بعد هزيمة «داعش»، يدبر البرلمان الإيراني اقتراحاً لإنقاذ ما يقرب من 500 مليون دولار على تعزيز الأمن، وتوسيع برنامج الصواريخ، وهذا سيرفع ميزانية الحرس إلى 8 مليارات دولار، بالإضافة إلى خطة التنمية الخمسية المعتمدة بالفعل، التي تتطلب من الحكومة تخصيص 5 في المائة على الأقل من الميزانية للدفاع، ولا سيما تطوير نظام الصواريخ المتعدد الأبعاد.

يقول لي ياباك تقوي، الخبير العسكري الإيراني المقيم خارج إيران: «إن المبلغ الإضافي قد ينفق على الأرجح على صاروخ (با علي) الذي طال انتظاره الرئيس دونالد ترمب؛ ويضيف: «إن إصرار البرلمان بوضع مشروع القانون لتسريع برنامج الصواريخ يعكس مستوى انعدام الأمن الذي تشعر به طهران من جيرانها الجنوبيين، الذين تتعاون معهم إدارة الرئيس دونالد ترمب؛ الولايات المتحدة تعتبر النشاط المتزايد لبرنامج الصواريخ الإيرانية تهديداً للاستقرار الإقليمي».

ثم أطلت شركة النفط الفرنسية «توتال»، وكان رئيس مجلس إدارتها باتريك بويانيه قد اعترف في أبريل (نيسان) الماضي بأن التحديات المصرفية الإيرانية التي لم تحل بعد كانت عائقاً أمام استثمار «توتال»

لهذه الميليشيات المؤلفة من «مطوعين»، وتشير التقديرات إلى أن ما يقرب من 3 آلاف من الحرس الثوري الإيراني يشاركون في المعارك داخل سوريا، ولا يقتصر دورهم فقط على التدريب والتنظيم. ووفقاً لما ذكره ضابط في الحرس الثوري، فإن إيران قامت بتجنيد وتدريب 42 فرقة و138 كتيبة للدفاع عن نظام الأسد. وفي حين يبكي العالم على اليمن بدعوى قصف التحالف، يتجاهل دعم الحرس الثوري الإيراني والحرب الأهلية في اليمن، وكان نصر الله قد قال في خطابه الأخير: «إن اليمن منطقة استراتيجية ومهمة جداً، وأهميتها تضيق باب المندب». وتتركز الأنظار الآن على سوريا، وما كان في البداية معركة رئيسية ضد «داعش»، أصبح محور اهتمام عالمي رئيسي، وتساوق إيران الزمن وروسيا وتركيا هناك.

من المهم أن نلاحظ أن الشرعية الدولية التي تمتع بها الملاحى منذ الاتفاق النووي عام 2015، بدأت تتفكك. لقد صوت مجلس الشيوخ الأميركي الشهر الماضي على فرض عقوبات جديدة على إيران لانتهاكاتنا بشرط الاتفاق النووي، مثل استخدام الصواريخ الباليستية ودعمها مجموعات إرهابية، هذه التحركات السياسية لها دائماً تأثير اقتصادي كبير، وهذا هو السبب في استمرار المصارف الغربية في تقديم التحذير للشركات التي قد تخضع لإغراء الاستثمار في إيران. هذا يزعج الحرس الثوري الإيراني، ورغم محاولات وسائل الإعلام



عبدالرحمن الرashed

alrashed@asharqalawsat.com

الدوحة ستنازل في الظلام

مثل الكتاب المفتوح تنتاب بخطوات الدوحة، فقد سبق ومارستها في الأزمات المشابهة الماضية. فهي حريصة على إظهار الرضا الداعي، وتمثيل أدوار بطولية تلفزيونية لا تنسجم مع قدراتها، ولا تعكس حقيقة قراراتها التي تنوي أن تتخذها.

سمعنا أمس قرار قطر رفض مطالب الدول الأربع، لا تصدقوها، لأنها ستتنازل سراً في وقت لاحق. هذا ما فعلته في خلفها مع السعودية عام 2013، ثم كررته في خلفها في العام الذي تلاه. إعلامياً، بلغت في تشدها، ومن خلال الوساطة انفسهم، عادت ووافقت على ما طلب منها خلف أبواب مغلقة. استعانت بسمو أمير الكويت وسيطا، طلب منه من جديد التدخل ووقف الأزمة دبلوماسياً وحدودياً. وعندما وافقت الدوحة على كل المطالب تلك السنة، بما فيها إسكات قنواتها الجزرية، لم تقل إنه انقاص من سيادتها. كان شرط أمير قطر الوحيد ألا تعلن تفاصيل الاتفاق، وشروط ألفت عليها السعودية سراً إلى أن اندلعت الأزمة الأخيرة قبل أسابيع وخرجت معظم معلوماته إلى العلن.

اليوم في احتفالية إعلامية تفاخر وتبطل وترمز السلطات في الدوحة معلنة رفضها، وتحديها. أمر جيد لو أنها فقط تثبت على موقفها هذا، لكنك ستسمعون لاحقاً، بعد شهر أو شهرين أنها أرسلت خفية وسطاء ومعهم رسالة قصيرة، تقول باستعدادها للقبول بكل الثلاثة عشر مطلباً. النفاق سينتشر.

قطر يهيمها مظهرها، يهيمها أن يراها العالم ترفض، ثم ستكون مستعدة للتنازل بعيداً عن الأضواء.

يقول قطري عارف بجواطن الأمور، لا تصدق شيئاً، سيتعهدون حتى بالتخلص من قناة الجزيرة وترد عدد من موظفيها، ولاذقا سيعلنون عن بيعها، وسيشتريها أحد المحسوبين عليهم، وتبقى تابعة لقطر.

ورأيي الشخصي أنه من الخطأ شمول «الجزيرة» بالمطالب، فهي مجرد وسيلة إعلامية لسياسة الحكومة تتوقف مع توقف سياستها، إضافة إلى أن الكل يعرف أنها لم تعد مؤثرة.

المنارات القطرية ستكرر بأسلوب مختلف، ففي المرة الماضية تعهد أميرها بالتزامات مطابقة تقريبا لمطالب اليوم. اللائحة السابقة، أيضاً، تضمنت وقف تمويل الجماعات الدينية المظنفة السعودية، ووقف تمويل حملات الخروج على الدولة التي تدار في الخارج، ووقف الأموال التي تدفعها الحكومة القطرية لسعوديين من رجال دين وإعلاميين وأكاديميين كانت تستخدمهم ضدها، ووقف حملات التحريض الإسلامية، بما فيها «الجزيرة»، وشروط أخرى. حريفاً نفذت قطر للسعودية تعهداتها، أما فعلياً لا. «الجزيرة» توقفت عن انتقاد السعودية ثلاث سنوات متتالية، وكانت كريمة في مديحتها للمسؤولين السعوديين، لكن في الوقت نفسه فتحت محطتين تلفزيونيتين في لندن قامتا بمهمة التحريض ضد الرياض خصوصاً الجماعات الإسلامية المظنفة. وبعد أن توقفت «الجزيرة» عن انتقاد السعودية، بناء على اتفاق الحكومتين، خصصت معظم وقت المحطة للتحريض على السلطات المصرية.

أيضاً، أوقفت سلطات قطر المدفوعات المالية لسعوديين بناء على الاتفاق السابق، لكنها فتحت حسابات مالية جديدة لهم من خلال مؤسسات تابعة لها، ورفعت عدد الذين على حسابها إلى المئات بعد أن كانوا بالعشرات. بالنسبة لشرط عدم إيذاء المتطرفين الإسلاميين السعوديين على أرضها أقرت قطر بترحيلهم ليعيشوا في تركيا إلى اليوم على نفقتها هناك، وهناك من أبتت عليه في قطر بعد أن منحته جنسيتها؛ أي رأيي هذه الأزمة حاسمة، فالسعودية ليست وحيدة، بل معها مصر والإمارات والبحرين، وهذا يعطها موقفاً دبلوماسياً أقوى. وهناك حكومات إسلامية أيدتها وستظهر موقفها ضد قطر في جولات دبلوماسية واقتصادية مقبلة. وكل هذه الدول متشددة جداً في موقفها ضد التصالح، وضد القبول بأي تعهدات من نظام الدوحة، تريد أن يشعر بالخطر نفسه الذي تسبب به لبقية الحكومات في المنطقة، بإصراره على تمويل الجماعات الإرهابية والمظنفة.

صالح القلاب



الطبيب الذي هو شعب عربي ولا يمكن إلا أن يبقى مناً ولينا، كانت ذات موقف مزودج منذ بدايات انفجار هذه الأزمة في سوريا، وإنها قد أسهمت مساهمة رئيسية في شرذمة المعارضة السورية، وإنها قد بادرت إلى الإفصاح عن انحياتها الحقيقية بعد بدء مشكلتها الخليجية والعربية عندما أعلنت فوراً عن تحالفها مع إيران أيضاً عن علاقتهما «الجديدة» مع إسرائيل. كان للهدف ومنذ البدايات هو ألا يكون هناك تنظيم سوري معارض واحد، وإن في إطار جبهة وطنية عريضة على غرار منظمة التحرير الفلسطينية، وأن لا يكون هناك تشكيل عسكري فعلي وموحد يستوعب اليف الضباط والجنود الذين انحازوا لشعبهم وغادروا جيش نظام بشار الأسد، ولذلك فقد تم اختراع هذا «الداعش» وتم النخ في الإخوان المسلمين أكثر من اللزوم، وتمت حاصرة «الاتلاف» والهيئة العليا للمفاوضات وهكذا، وبالتالي تسليم مقاليد الأمور كلها للقوى الخارجية وعلى ما هي عليه الأوضاع، وبقياً إن قطر قد لعبت دوراً رئيسياً في هذا المجال، انطلاقاً من الإصرار على أن الثورة السورية ثورة «أخوانية» وأنه لا مجال ولا مكان فيها للأخريين وبخاصة الاتجاهات الديمقراطية ذات الأصول الحزبية.

دور قطر في شرذمة المعارضة السورية

ربما أنه من المبرر والمفهوم أن تحمل بعض التنظيمات المعارضة عناوين وأسماء إسلامية لكن أن يتخلل الحاصل بالنسبة والبريختي اسم «الجيش السوري الحر» تدريجياً وشيئاً فشيئاً وتقل محله كل هذه العناوين التي من بينها «جبهة النصرة» وما يسمى «الدولة الإسلامية» المزعومة والتي من بينها أيضاً كل تشكيلات الإخوان المسلمين العسكرية، أفلا يعني هذا أن المقصود هو إقناع العرب والمسلمين قبل الغرب والشرق أن نظام بشار الأسد يواجه ليس ثورة وطنية تحريرية وتحريرية وإنما مجموعة إرهابية كلها من «انحباب» تنظيم «القاعدة» الذي كان بداه أسامة بن لادن وإيمن الظواهري في «قورا بورا» في أفغانستان والذي لمزيد من الإشارة كان قد ارتكبت تلك العملية الإرهابية الدموية والتدميرية الشنعاء في واشنطن ونيويورك في 11 سبتمبر عام 2001؟

إن المفترض أنه بات معروفاً أن تنظيم ما يسمى «الدولة الإسلامية» هذا الذي أصبح اسمه المختصر «داعش»، هو في حقيقة الأمر صنيعة نظام بشار الأسد والنظام الإيراني، ويتواطؤ بعض نظر من روسيا الاتحادية وبعض الدول التي ركبت هذه الموجة الإرهابية وفي مقدمتها وطلعتها «الشيقة»

فعلياً وكاحتلال إسرائيل لهزيمة الجولان السورية وللضفة الغربية وسابقاً لسيناء التي تم تحريرها كإيجاز وطني وقومي لحرب أكتوبر (تشرين الأول) عام 1973.

لقد ثبت أن قطر ومعها بعض الدول الإقليمية، وهذا بالإضافة إلى إيران وروسيا قد حالت دون أن تكون الثورة السورية أداة عسكرية واحدة تحت عنوان «الجيش السوري الحر»، ودون أن تكون أداة سياسية واحدة تحت عنوان «حركة التحرير الوطني» أو أي عنوان قريب من هذا العنوان، وحقيقة أن هذا هو ما حال دون استيعاب أربعمائة ضابط من الرتبة كافة وهذا غير عشرات الألوف في جهاز عسكري مقاتل واحد، إن باسم هذا الجيش الانتف الذكر، أي الجيش الحر، أو بأي اسم آخر.

والآن وبعد كل هذه الأعوام الإبحر يا ترى لأي مساند للثورة السورية ومؤيد لها بل ولاي متابع عادي أن يسأل عن: إلى أين انتهى كبار الضباط الوطنيين الذين لمعت أسماءهم كقادة لـ«الجيش السوري الحر»، وعن الجبهة والجهات التي ارتكبت سابقاً ولاحقاً الجرائم ومحاولات الاغتيال التي تعرض للثورة السورية من هؤلاء الضباط الذين كانوا، قبل الغزو العسكري الروسي في سبتمبر 2015 قد دحروا قوات نظام بشار الأسد من معظم الأراضي السورية؟

أكدت ازدياد احتمالات امتداد «عدم اليقين» إلى العام المقبل «موديز» تخفض نظرتها المستقبلية لقطر إلى «سلبية»

الرياض، شجاع اليقيني
خففت وكالة «موديز» أمس نظرتها المستقبلية لقطر من «مستقرة» إلى «سلبية». جاء ذلك على خلفية المخاطر الناجمة عن المقاطعة الدبلوماسية التي تواجهها الدوحة، من قبل الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب.

وقالت «موديز» في تقرير صادر عنها أمس إن نظرتها المستقبلية لقطر انخفضت من «مستقرة» إلى «سلبية»، مبيحة تصنيفها الائتماني بلا تغيير عند «Aa3». وأوضح أن الدافع الرئيسي إلى تغيير النظرة

المستقبلية إلى «سلبية» هو «المخاطر المالية» الناتجة عن النزاع بين قطر ومجموعة من الدول. وأشارت «موديز» إلى أن احتمالات أن تطول فترة عدم اليقين إلى عام 2018 أزدادت، وقالت: «تصنيف السندات القطرية طويلة الأجل بالعملية الأجنبية يبقى عند «Aa3»، كما أن تصنيف السندات القطرية قصيرة الأجل بالعملية الأجنبية يبقى عند «بي1».

كما أوضحت الوكالة في الوقت ذاته، وجود تقارير عن مصاصب تواجه بعض الصادرات غير الهيدروكربونية القطرية، نتيجة للمقاطعة الدبلوماسية التي تواجهها الدوحة.

تأتي هذه التطورات على صعيد النظرة المستقبلية لقطر، في وقت بدأت فيه الاستثمارات الأجنبية في الدوحة تعاني من قلق كبير يسود مستقبل الاقتصاد القطري، وهو الأمر الذي يبنى عن تخارج مرتقب لبعض رؤوس الأموال الأجنبية عن فكرة التدفق للاستثمار في قطر.

وتعكس النظرة المستقبلية «السلبية» التي وجهتها «موديز» لقطر، حجم المخاطر التي تحوم حول الاستثمار في الدوحة، خصوصاً أن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، مستمرة في مقاطعتها الدبلوماسية والاقتصادية.

وامتدت الآثار الاقتصادية لقطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر، إلى وقف التعامل بالريال القطري من قبل عدد من البنوك المركزية للدول التي قررت مقاطعة الدوحة، حيث توقفت عمليات البيع والشراء بالريال القطري، بين البنوك القطرية والبنوك الأخرى للدول التي أعلنت المقاطعة.

ويأتي توقف التعامل بالريال القطري امتداداً طبيعياً للقرارات الصادرة بحق الدوحة، مما يبيّن عن صعوبات كبرى سيواجهها الاقتصاد القطري، والقطاع المالي في البلاد، خلال المرحلة المقبلة، في حال استمرار عمليات المقاطعة

لفترة من الزمن. ومن المرجح أن تشهد السندات السيادية القطرية مزيداً من الانخفاض خلال الفترة المقبلة، كما أنه من المتوقع أن تزيد المصاعب أمام القطاع المالي القطري، في ظل قرار بعض البنوك المركزية وقف التعامل بالريال القطري في بنوكها المحلية، في ظل ارتفاع حجم الدين الحكومي للدوحة، مما يجعل عملية تماسك الريال القطري عند مستوياته الحالية «غير مضمونة».

وفي مشهد آخر، من المتوقع أن يشهد التصنيف الائتماني لدولة قطر تهديدات جديدة، حيث خفضت «موديز» قبل أسابيع قليلة التصنيف الائتماني لدولة قطر

نتيجة لارتفاع حجم الدين العام، إلا أن قطع السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، من المتوقع أن يزيد من حجم المصاعب الذي ستواجهها الدوحة على صعيد التصنيف الائتماني. وبحسب «موديز»، فقد قفز حجم الدين الخارجي القطري إلى 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مما دعاها إلى خفض تصنيف قطر إلى «Aa3» من «Aa2» مع تعديل النظرة المستقبلية إلى «مستقرة» من «سلبية»، قبل أن تعدها أمس إلى «سلبية».

وستخسر قطر كثيراً على مستوى المجال الجوي، حيث يأتي إيقاف الرحلات من وإلى الدوحة،

إثر قطع العلاقات، سبباً مهماً في فقدان «الخطوط القطرية» مجموعة كبرى من عملائها في المنطقة، كما أنها ستعاني بسبب تعديل خطوط السير، مما يزيد من حجم التكاليف، ويقلل من قدراتها التنافسية. وعلى صعيد مشروع الربط الكهربائي الخليجي، من المتوقع أن تتوقف السعودية والإمارات والبحرين عن إتمام عمليات تبادل الطاقة مع الدوحة، الأمر الذي يعني مزيداً من المصاعب التي ستواجهها الدوحة، ووضوح التهديدات التي تواجهها الدوحة، من قبل الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب.

وقالت «موديز» في تقرير صادر عنها أمس إن نظرتها المستقبلية لقطر انخفضت من «مستقرة» إلى «سلبية»، مبيحة تصنيفها الائتماني بلا تغيير عند «Aa3». وأوضح أن الدافع الرئيسي إلى تغيير النظرة

المحالات التي تعمل عليها قطر لإيجاد مخرج لها، من خلال أعمال خطوط جوية جديدة، سيوقع عليها عبئاً مالياً كبيراً، فضلاً عن ضعف جودها الاقتصادية، باعتبار أنه كان خياراً فرضه الواقع، وليس خياراً اقتصادياً مرغوباً ومخططاً له برؤية اقتصادية فاعلة.

وأوضح باعشن أن بعض التقارير تشير إلى أن قطر خسرت على صعيد النقل الجوي اقتصادياً ما يزيد على نسبة 10 في المائة، مرشحة للزيادة في حالة فشل حوار دول المقاطعة مع الدوحة، مما يعني إطالة أمد المقاطعة، وتنازيم مشكلة النقل الجوي القاصد أو العابر وجهتها، متوقعاً أن ترتفع نسبة الخسائر الاقتصادية للنقل الجوي إلى 20 في المائة قبل نهاية 2017، مشيراً إلى أن تكلفة الشحن إلى قطر، وفق وزير خارجيتها، بلغ 10 أضعاف ما كان عليه الحال قبل الأزمة.

وفي هذا الإطار، قال المحلل الاقتصادي، عبد الرحمن العطا، لـ«الشرق الأوسط»: «إن الخطوط القطرية تعاني في الوقت الراهن من وضع كساد كارثي، لأنها فقدت جزءاً مهماً من اقتصادات النقل الجوي التي كانت تتمتع به قبل المقاطعة، حيث أصبحت كثير من الخطوط الجوية الدولية تتحاشى حتى العبور بالدوحة، خشية الوقوع في قلق وإزعاج عملائها جراء ما يترتب على هذه المقاطعة من تأخير مباشر على النقل الجوي».

وأوضح العطا أن فقدان الدوحة لميزة وفرصة 18 رحلة يومية قبل المقاطعة، في ظل التوسع المتوقع من دائرة المقاطعة من قبل عدد من الدول وخطوطها، سيؤثر تأخيراً، بلوغاً في الاقتصاد القطري بشكل عام، وعلى صعيد اقتصادات النقل الجوي بشكل خاص، مشيراً إلى أن إقداها على خطوط جديدة، والتسريع بخطط نقل جديدة في مناطق أخرى، سيلقي عليها عبئاً مالياً زائداً، فضلاً عما يشكله من خيار محفوف بالمخاطر بوجهة النظر الاقتصادية البحتة.

وأكد العطا أن هذا الوضع من شأنه أن يكلف الرحلات الجوية القاصدة أو العابرة للدوحة وقتاً طويلاً بطور المسارات، والانتظار في المطارات، بجانب ارتفاع تكلفة فواتير الوقود، وإلغاء عشرات الرحلات، فضلاً عن إطالة مدد كثير من الرحلات على غير المعتاد عليه، وبتكلفة أكبر، الأمر الذي يحرم شركات الطيران من قدرتها على تحقيق قدر من التنافسية أمام شركات الطيران الخليجية الأخرى، كالسعودية والإماراتية.

يشار إلى أن الخطوط الجوية القطرية ذكرت أنها ستبدأ رحلات إلى صحر، في سلطنة عمان، وإلى العاصمة التشيكية براغ، الشهر المقبل، في أول خطوط جديدة تعلن عنها الناقل الوطنية لقطر منذ أزمة سياسية إقليمية أجبرتها على وقف رحلات الترانزيت، مشيراً إلى أن مقاطعة السعودية والإمارات والبحرين ومصر لقطر تسببت في إيقاف الرحلات إلى 18 محطة وصول في الشرق الأوسط، وتشير الخطوط القطرية إلى تسبب 3 رحلات أسبوعياً إلى صحر، في شمال عمان، بدءاً من 8 أغسطس (الث)، ورحلة يومية إلى عاصمة جمهورية التشيك من 21 من الشهر نفسه، ما من شأنه أن يشكل عبئاً مالياً على النقل الجوي على مستوى اقتصادات قطر.

القطاع مرشح لخسائر 20% الإجراءات تؤزم عمل «القطرية» وتضعف قدراتها التنافسية

الرياض، فتح الرحمن يوسف
توقع مراقبون واقتصاديون توسع دائرة التنازم التي تعاني منها الخطوط الجوية القطرية، بعد المقاطعة التي خلقت وضعا كارثياً - بحسب وصفهم - لدى النقل الجوي القطري، منذ تبكيد القطاع خسائره هي الأضخم على مر التاريخ، مؤكداً أن إطلاق خطوط جديدة يعد غير ذي جدوى اقتصادياً.

وتقدر الخسائر حالياً بنسبة 10 في المائة، وهي مرشحة للزيادة إلى 20 في المائة قبل نهاية هذا العام، إضافة إلى مشكلات أخرى، من بينها التعرض لاختلال التنافسية، وإطالة وقت الرحلات، وإلغاء بعضها، في حالة فشل حوار دول المقاطعة مع الدوحة.

وقال الدكتور سالم باعجاجة، أستاذ الاقتصاد بجامعة الطائف بالسعودية، لـ«الشرق الأوسط»: «إن المقاطعة لقطر جعلت الناقل الوطني، واقتصادات النقل الجوي الإقليمي والدولي العابر والقاصد للدوحة، أمام خيارين أحلاهما مر: إما تلبية قطر لمطالبات دول المقاطعة الأربع للعودة للوضع الطبيعي، وما كان عليه الحال قبل المقاطعة، أو العناد، وبالتالي فشل الحوار بين الجانبين، الذي سيغير الدوحة على البحث عن خطوط نقل جديدة مكلفة مالياً، ومزعجة للمسافرين، مما يفقدها اقتصادات الرحلات الدولية المؤثرة».

وأضاف باعجاجة: «وقف الرحلات المنتظمة مع دول المقاطعة الأربع انعكس سلباً على إيرادات الخطوط القطرية، التي فرض العمل في قطاع المحركات وسلسلة التوريد البحري.

ويستعد أطراف مذكرة التعاون للمشاركة في إعداد الدراسات اللازمة، من أجل التوصل إلى قرار نهائي بشأن الاستثمار في هذا المشروع، الذي من المتوقع أن يبدأ تشغيل مرفق التصنيع بحلول نهاية عام 2019.

بإنتاج المحركات والمضخات وبيعها وتقديم خدمات ما بعد البيع. ومن المقرر أن يكون مقر شركة المشروع المشترك في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية، ويتوقع أن يسهم في تعزيز أفاق التعاون مع المبادرات الأخرى في مدينة رأس الخير الاقتصادية، الواقعة في المنطقة الشرقية من المملكة.

وسيقوم هذا المشروع المشترك الجديد، بتحديث، بتصنيع المحركات البريائية الأشواط التي ستحمل العلامة التجارية (HIMSEN) التابعة لشركة هيوونداي للصناعات الثقيلة، وسيكون بمثابة مركز إنتاج إقليمي لدعم الطلب المتزايد

في مجمع الملك سلمان للصناعات البحرية اتفاق بين «أرامكو» و«دسر» و«هيوونداي» لتصنيع المحركات والمضخات



ممثلو «أرامكو السعودية» وشركتي «دسر» و«هيوونداي» للصناعات الثقيلة عند توقيعهم على مذكرة التفاهم («الشرق الأوسط»)

على الكهرباء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كذلك، سيوفر المشروع المحركات التي تحمل العلامة التجارية (HIMSEN) للقطاع البحري ومحطات الكهرباء في المنطقة، وذلك من أجل تعزيز وجود العلامة التجارية في السوق. وسيعمل المشروع الجديد بموجب ترخيص من شركتي مان وهيوونداي للصناعات الثقيلة لتصنيع وصيانة المحركات الثنائية الأشواط.

ويقول الشركاء الثلاثة إنهم حددوا مجموعة من مقومات النجاح الاقتصادية والاستراتيجية الداعمة للمشروع المشترك الجديد، من بينها: انخفاض تكاليف الإنتاج

بسبب فاعلية إمدادات مكونات الحديد والصلب الجاهزة، واللازمة للمحركات والمضخات من مرفق صب وتشكيل المعادن في مدينة رأس الخير، والتكاليف الثابتة والمتغيرة المتعلقة بدمج تصنيع المحركات الخنائية والبريائية الأشواط في مرفق واحد، والميزة التنافسية الخاصة بنقل هذه المحركات عبر مصادر دولية أخرى، وزيادة الطلب على المحركات البريائية الأشواط باعتبارها أنظمة تكاملية أو احتياطية لتوليد الكهرباء بما يدعم الطلب المتزايد على توليد الطاقة من المصادر المتجددة ومحطات الكهرباء الجديدة الموجودة في المناطق النائية،

وطلب على المحركات والمضخات في التطبيقات البحرية القادمة من المشروع المشترك، بالإضافة إلى عدد من الميزات الداخلية الأخرى المتعلقة بمساهمة كل شريك في الصققة.

ومن المرجح لهذا المشروع المشترك أن يوفر أكثر من 650 وظيفة مباشرة، بالإضافة إلى مزيد من فرص العمل في قطاع المحركات وسلسلة التوريد البحري.

ويستعد أطراف مذكرة التعاون للمشاركة في إعداد الدراسات اللازمة، من أجل التوصل إلى قرار نهائي بشأن الاستثمار في هذا المشروع، الذي من المتوقع أن يبدأ تشغيل مرفق التصنيع بحلول نهاية عام 2019.

بإنتاج المحركات والمضخات وبيعها وتقديم خدمات ما بعد البيع. ومن المقرر أن يكون مقر شركة المشروع المشترك في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية، ويتوقع أن يسهم في تعزيز أفاق التعاون مع المبادرات الأخرى في مدينة رأس الخير الاقتصادية، الواقعة في المنطقة الشرقية من المملكة.

وسيقوم هذا المشروع المشترك الجديد، بتحديث، بتصنيع المحركات البريائية الأشواط التي ستحمل العلامة التجارية (HIMSEN) التابعة لشركة هيوونداي للصناعات الثقيلة، وسيكون بمثابة مركز إنتاج إقليمي لدعم الطلب المتزايد

بإنتاج المحركات والمضخات وبيعها وتقديم خدمات ما بعد البيع. ومن المقرر أن يكون مقر شركة المشروع المشترك في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية، ويتوقع أن يسهم في تعزيز أفاق التعاون مع المبادرات الأخرى في مدينة رأس الخير الاقتصادية، الواقعة في المنطقة الشرقية من المملكة.

وسيقوم هذا المشروع المشترك الجديد، بتحديث، بتصنيع المحركات البريائية الأشواط التي ستحمل العلامة التجارية (HIMSEN) التابعة لشركة هيوونداي للصناعات الثقيلة، وسيكون بمثابة مركز إنتاج إقليمي لدعم الطلب المتزايد

بإنتاج المحركات والمضخات وبيعها وتقديم خدمات ما بعد البيع. ومن المقرر أن يكون مقر شركة المشروع المشترك في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية، ويتوقع أن يسهم في تعزيز أفاق التعاون مع المبادرات الأخرى في مدينة رأس الخير الاقتصادية، الواقعة في المنطقة الشرقية من المملكة.

وسيقوم هذا المشروع المشترك الجديد، بتحديث، بتصنيع المحركات البريائية الأشواط التي ستحمل العلامة التجارية (HIMSEN) التابعة لشركة هيوونداي للصناعات الثقيلة، وسيكون بمثابة مركز إنتاج إقليمي لدعم الطلب المتزايد

بإنتاج المحركات والمضخات وبيعها وتقديم خدمات ما بعد البيع. ومن المقرر أن يكون مقر شركة المشروع المشترك في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية، ويتوقع أن يسهم في تعزيز أفاق التعاون مع المبادرات الأخرى في مدينة رأس الخير الاقتصادية، الواقعة في المنطقة الشرقية من المملكة.

وسيقوم هذا المشروع المشترك الجديد، بتحديث، بتصنيع المحركات البريائية الأشواط التي ستحمل العلامة التجارية (HIMSEN) التابعة لشركة هيوونداي للصناعات الثقيلة، وسيكون بمثابة مركز إنتاج إقليمي لدعم الطلب المتزايد

بإنتاج المحركات والمضخات وبيعها وتقديم خدمات ما بعد البيع. ومن المقرر أن يكون مقر شركة المشروع المشترك في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية، ويتوقع أن يسهم في تعزيز أفاق التعاون مع المبادرات الأخرى في مدينة رأس الخير الاقتصادية، الواقعة في المنطقة الشرقية من المملكة.

وسيقوم هذا المشروع المشترك الجديد، بتحديث، بتصنيع المحركات البريائية الأشواط التي ستحمل العلامة التجارية (HIMSEN) التابعة لشركة هيوونداي للصناعات الثقيلة، وسيكون بمثابة مركز إنتاج إقليمي لدعم الطلب المتزايد

بإنتاج المحركات والمضخات وبيعها وتقديم خدمات ما بعد البيع. ومن المقرر أن يكون مقر شركة المشروع المشترك في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية، ويتوقع أن يسهم في تعزيز أفاق التعاون مع المبادرات الأخرى في مدينة رأس الخير الاقتصادية، الواقعة في المنطقة الشرقية من المملكة.

وسيقوم هذا المشروع المشترك الجديد، بتحديث، بتصنيع المحركات البريائية الأشواط التي ستحمل العلامة التجارية (HIMSEN) التابعة لشركة هيوونداي للصناعات الثقيلة، وسيكون بمثابة مركز إنتاج إقليمي لدعم الطلب المتزايد

بإنتاج المحركات والمضخات وبيعها وتقديم خدمات ما بعد البيع. ومن المقرر أن يكون مقر شركة المشروع المشترك في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية، ويتوقع أن يسهم في تعزيز أفاق التعاون مع المبادرات الأخرى في مدينة رأس الخير الاقتصادية، الواقعة في المنطقة الشرقية من المملكة.

وسيقوم هذا المشروع المشترك الجديد، بتحديث، بتصنيع المحركات البريائية الأشواط التي ستحمل العلامة التجارية (HIMSEN) التابعة لشركة هيوونداي للصناعات الثقيلة، وسيكون بمثابة مركز إنتاج إقليمي لدعم الطلب المتزايد

بإنتاج المحركات والمضخات وبيعها وتقديم خدمات ما بعد البيع. ومن المقرر أن يكون مقر شركة المشروع المشترك في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية، ويتوقع أن يسهم في تعزيز أفاق التعاون مع المبادرات الأخرى في مدينة رأس الخير الاقتصادية، الواقعة في المنطقة الشرقية من المملكة.

وسيقوم هذا المشروع المشترك الجديد، بتحديث، بتصنيع المحركات البريائية الأشواط التي ستحمل العلامة التجارية (HIMSEN) التابعة لشركة هيوونداي للصناعات الثقيلة، وسيكون بمثابة مركز إنتاج إقليمي لدعم الطلب المتزايد

بإنتاج المحركات والمضخات وبيعها وتقديم خدمات ما بعد البيع. ومن المقرر أن يكون مقر شركة المشروع المشترك في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية، ويتوقع أن يسهم في تعزيز أفاق التعاون مع المبادرات الأخرى في مدينة رأس الخير الاقتصادية، الواقعة في المنطقة الشرقية من المملكة.

وسيقوم هذا المشروع المشترك الجديد، بتحديث، بتصنيع المحركات البريائية الأشواط التي ستحمل العلامة التجارية (HIMSEN) التابعة لشركة هيوونداي للصناعات الثقيلة، وسيكون بمثابة مركز إنتاج إقليمي لدعم الطلب المتزايد

بإنتاج المحركات والمضخات وبيعها وتقديم خدمات ما بعد البيع. ومن المقرر أن يكون مقر شركة المشروع المشترك في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية، ويتوقع أن يسهم في تعزيز أفاق التعاون مع المبادرات الأخرى في مدينة رأس الخير الاقتصادية، الواقعة في المنطقة الشرقية من المملكة.

وسيقوم هذا المشروع المشترك الجديد، بتحديث، بتصنيع المحركات البريائية الأشواط التي ستحمل العلامة التجارية (HIMSEN) التابعة لشركة هيوونداي للصناعات الثقيلة، وسيكون بمثابة مركز إنتاج إقليمي لدعم الطلب المتزايد

بإنتاج المحركات والمضخات وبيعها وتقديم خدمات ما بعد البيع. ومن المقرر أن يكون مقر شركة المشروع المشترك في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية، ويتوقع أن يسهم في تعزيز أفاق التعاون مع المبادرات الأخرى في مدينة رأس الخير الاقتصادية، الواقعة في المنطقة الشرقية من المملكة.

وسيقوم هذا المشروع المشترك الجديد، بتحديث، بتصنيع المحركات البريائية الأشواط التي ستحمل العلامة التجارية (HIMSEN) التابعة لشركة هيوونداي للصناعات الثقيلة، وسيكون بمثابة مركز إنتاج إقليمي لدعم الطلب المتزايد

متأثراً بزيادة صادرات «أوبك» وقوة الدولار النفط ينهي أطول موجة صعود في خمسة أعوام بتراجع 3,5%

لندن، «الشرق الأوسط»
انخفضت أسعار النفط أكثر من 3 في المائة أمس الأربعاء، منهية أطول موجة صعود لها خلال أكثر من خمسة أعوام مع تراجع المعنويات بفعل زيادة صادرات منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وقوة الدولار. وبحلول الساعة 0400 بتوقيت غرينتش انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 3,5 في المائة إلى 47,87 دولار للبرميل.

ونزل خام غرب تكساس الوسيط في العقود الآجلة 3,76 في المائة إلى 45,30 دولار للبرميل بعد وصوله لأعلى مستوى خلال شهر

مخزوناته الخام الأميركية الأسبوعية التي تأخر إعلانها يوماً، حيث صادف يوم الثلاثاء عطلة في الولايات المتحدة.

على صعيد آخر، أظهرت وثائق قضائية أن المحكمة الاتحادية في كندا أمرت بمصادرة شحنة من النفط الخام حجمها 721915 برميلاً باعها إقليم كردستان العراق على متن الناقل «نيجرلاند» بطلب من وزارة النفط العراقية.

وكانت وزارة النفط العراقية قد أقامت دعوى ضد مؤسسة فينتول لتجارة السلع وفروع لها من بينها مانشيل ليمتد، مستأجرة الناقل، وفيانفال سبا دي نافيجاسيون

عند 47,32 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة. وزادت صادرات النفط من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) للشهر الثاني في يونيو (حزيران) بحسب «تومسون رويترز» أول ريسرشر.

وصدرت أوبك 25,92 مليون برميل يومية في يونيو بارتفاع قدره 450 ألف برميل يومية في مايو (أيار) و9,1 مليون برميل قبل أكثر من عام.

وقال رئيس وكالة الطاقة الدولية لـ«رويترز»: «إن زيادة الإمدادات من منتجين رئيسيين للخام قد يعرقل توقعات استعادة سوق النفط توازنها في النصف الثاني من العام، ويترقب التجار أيضاً بيانات

المالكة للناقله للمطالبة بمبلغ قدره 32,5 مليون دولار.

وزعم العراق أن الشحنة اختلسنها حكومة إقليم كردستان بطريقة غير مشروعة وباعها إلى فينتول ليجري تحميلها على «نيجرلاند». وامتدعت فينتول عن التعقيب.

والأمر الذي أصدرته المحكمة، والمؤرخ في 29 يونيو، هو أحدث خطوة في معركة مستمرة منذ وقت طويل بين الحكومة الاتحادية في العراق وحكومة إقليم كردستان بشأن من له الحق في تصدير وتسويق الخام المستخرج من المنطقة شبه المستقلة.

ووفقاً للوثائق المقدمة للمحكمة، فإن «نيجرلاند» جرى تحميلها بشحنة النفط في ميناء جيهان التركي، وتظهر أحدث بيانات لخدمة «رويترز» لرصد السفن، أن الناقله كانت قبالة ساحل مقاطعة نويفا إسكوليا في شمال غربي المحيط الأطلسي. وفي دعواها قالت وزارة النفط العراقية، إنها أخطرت فينتول قبل شرائها الشحنة بأن أي شراء للخام من حكومة إقليم كردستان سينتهك حقوق الشعب العراقي.

وتزعم الوثائق المقدمة للمحكمة أن فينتول مضت قدماً واشترت الخام ورفضت مطالب بتفريغ الشحنة تحت سيطرة وزارة النفط العراقية.

عند 47,32 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة. وزادت صادرات النفط من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) للشهر الثاني في يونيو (حزيران) بحسب «تومسون رويترز» أول ريسرشر.

وصدرت أوبك 25,92 مليون برميل يومية في يونيو بارتفاع قدره 450 ألف برميل يومية في مايو (أيار) و9,1 مليون برميل قبل أكثر من عام.

وقال رئيس وكالة الطاقة الدولية لـ«رويترز»: «إن زيادة الإمدادات من منتجين رئيسيين للخام قد يعرقل توقعات استعادة سوق النفط توازنها في النصف الثاني من العام، ويترقب التجار أيضاً بيانات

عند 47,32 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة. وزادت صادرات النفط من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) للشهر الثاني في يونيو (حزيران) بحسب «تومسون رويترز» أول ريسرشر.

وصدرت أوبك 25,92 مليون برميل يومية في يونيو بارتفاع قدره 450 ألف برميل يومية في مايو (أيار) و9,1 مليون برميل قبل أكثر من عام.

وقال رئيس وكالة الطاقة الدولية لـ«رويترز»: «إن زيادة الإمدادات من منتجين رئيسيين للخام قد يعرقل توقعات استعادة سوق النفط توازنها في النصف الثاني من العام، ويترقب التجار أيضاً بيانات

عند 47,32 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة. وزادت صادرات النفط من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) للشهر الثاني في يونيو (حزيران) بحسب «تومسون رويترز» أول ريسرشر.

وصدرت أوبك 25,92 مليون برميل يومية في يونيو بارتفاع قدره 450 ألف برميل يومية في مايو (أيار) و9,1 مليون برميل قبل أكثر من عام.

وقال رئيس وكالة الطاقة الدولية لـ«رويترز»: «إن زيادة الإمدادات من منتجين رئيسيين للخام قد يعرقل توقعات استعادة سوق النفط توازنها في النصف الثاني من العام، ويترقب التجار أيضاً بيانات

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,39	3,67	0,38	0,30	0,71	17,89	9,69	1509	2,45
ج. استرليني £		4,84	4,71	0,50	4,75	0,49	0,39	0,92	23,11	12,52	1950	3,16
يورو €		4,25	4,13	0,44	4,16	0,43	0,34	0,80	20,27	10,98	1710	2,77

بنوك وشركات وحكومات مهتمة بـ«الكنز الثمين»

تجارة معلومات مستخدم الإنترنت تدر 151 مليار دولار في 2017

الخدمات المصرفية، بمعدل نمو سنوي مركب للإنفاق 13,3 في المائة، إلى جانب قطاعات الرعاية الصحية والتأمين والأوراق المالية وخدمات الاستثمار والاتصالات، حيث سيبلغ معدل نمو إنفاقها السنوي المركب 12,8 في المائة. من حيث حجم الشركات، ستكون الشركات الكبيرة التي يزيد عدد العاملين فيها وأفريقيا نحو 1,8 مليار عن أكثر من 60 في المائة من إجمالي الإنفاق على البيانات وتحليلها، ومن المتوقع أن يتجاوز إنفاق هذه المجموعة عالمياً 100 مليار دولار في 2018، إضافة إلى ذلك، ستكون الشركات الصغيرة والمتوسطة مساهماً مهماً في الإنفاق على البيانات؛ إذ إن ربع الإيرادات العالمية تقريباً تأتي من هذه الشركات التي لا يزيد عدد موظفيها على 500 شخص.

وتشير التقارير عنها إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية ستكون أكبر سوق للبيانات الضخمة وحلول تحليل أنشطة الأعمال؛ إذ إن حوالي 19,2 في المائة من إجمالي الإنفاق على تحليل أنشطة الأعمال في 2016، تم الاتصالات بنسبة 13,3 في المائة. وتعد قطاعات التمويل والرعاية الصحية والحكومية الأسرع نمواً.

أقربياً، تعد المملكة العربية السعودية الأكثر استثماراً في مجال البيانات الضخمة وتحليل أنشطة الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بنسبة تزيد عن 24 في المائة من مجموع الاستثمارات الإقليمية في هذا المجال. تليها الإمارات بنسبة 17,2 في المائة.

أميركا تتفوق عالمياً بإنفاق قدره 78,8 مليار دولار في سوق تحليل البيانات... والسعودية الأبرز عربياً

في دول غرب أوروبا بإنفاق قدره 34,1 مليار دولار، تليها أسيا بالاسيفيك باستثناء اليابان بقيمة 13,6 مليار



والإعلانات والاستشارات القانونية، وشركات المال والعقار وصناديق التقاعد والتأمينات، فضلاً عن عام 2020. وذكر التقرير، أن الإيرادات السنوية لكل من الخدمات السحابية العامة والبيانات والتحليلات ستزيد على 200 مليار دولار في 2020. وتشير تقارير أخرى إلى أن أرض الصناعات استثماراً هذا العام في البيانات الضخمة وحلول تحليلات الأعمال هي البنوك، والشركات المصنعة لمنتجات مستقلة وكاملة كالسيارات والموباييلات والألعاب، بالإضافة إلى شركات الخدمات المهنية، مثل التسويق

عن مؤسسة «إنترنشيوال داتا» المتخصصة بخدمات الأبحاث والاستشارات، أن تصل الإيرادات العالمية للبيانات الضخمة وتحليلات الأعمال المبنية على تلك البيانات إلى 151 مليار دولار في عام 2017، بزيادة نسبتها 12,4 في المائة عن عام 2016، وسيبلغ معدل النمو السنوي المركب لشراء الأجهزة والبرامج والخدمات الخاصة بالبيانات الكبيرة وتحليلات الأعمال المتعلقة بالأغراض التجارية نحو 11,9 في المائة

في عام 2020. وذكر التقرير، أن الإيرادات السنوية لكل من الخدمات السحابية العامة والبيانات والتحليلات ستزيد على 200 مليار دولار في 2020. وتشير تقارير أخرى إلى أن أرض الصناعات استثماراً هذا العام في البيانات الضخمة وحلول تحليلات الأعمال هي البنوك، والشركات المصنعة لمنتجات مستقلة وكاملة كالسيارات والموباييلات والألعاب، بالإضافة إلى شركات الخدمات المهنية، مثل التسويق

في عام 2020. وذكر التقرير، أن الإيرادات السنوية لكل من الخدمات السحابية العامة والبيانات والتحليلات ستزيد على 200 مليار دولار في 2020. وتشير تقارير أخرى إلى أن أرض الصناعات استثماراً هذا العام في البيانات الضخمة وحلول تحليلات الأعمال هي البنوك، والشركات المصنعة لمنتجات مستقلة وكاملة كالسيارات والموباييلات والألعاب، بالإضافة إلى شركات الخدمات المهنية، مثل التسويق

تندن، مطلق متير

كثير الحديث عن موضوع بيع البيانات، أو ما يطلق عليه اصطلاحاً «البيانات الضخمة» (Big Data) والمقصود بها كميات المعلومات الشخصية والمهنية الكبيرة للغاية والتي يمكن تحليلها للكشف عن الأنماط والاتجاهات والمجموعات والأحوال المتعلقة بسلوك الإنسان وتفاعلاته. وهذه البيانات هي نتاج تراكمي يومي لما يتركه مستخدمو الإنترنت ومرتاو وسائل التواصل الاجتماعي من معلومات عنهم، مثل الصور والبيانات الشخصية وتعليقات خاصة بحياتهم وأفكارهم وانتماءاتهم، وأساليب غذائهم وسفرهم وصحتهم ورياضتهم، ومستوى دخلهم وجنسهم واهتماماتهم الترفيهية والثقافية، وكل ميولهم واهواهم الأخرى. وتحتل 4 شركات بنحو 90 في المائة من هذا «الكنز» المعلوماتي، وهي «غوغل» و«فيسبوك» و«أبل» و«امازون»، بحسب تقرير مؤسسة «إنترنشيوال» لإلا مرة في الفترة نفسها. وإذا كانت قيمة شركة

توقع بلوغ إيراداتها السنوية 200 مليار دولار في 2020 بنمو سنوي مركب لمعدل الإنفاق على الصناعة 11,9%

«أوبر» تقدر بنحو 68 مليار دولار، فإن ذلك يرجع جزئياً إلى أنها تمتلك أكبر مجموعة من البيانات حول العرض

تراجع الخدمات يخفض من ترجيحات زيادة الفائدة

تحديات جديدة في وجه الاقتصاد البريطاني رغم محاولات الطمأنة

البلد، الذي من المرجح أن يخفف من حماس صناعات السياسة في بنك إنجلترا البنك المركزي البريطاني الذين أقرحوا زيادة أسعار الفائدة. صحيفة «الغارديان» أنه من غير المنطقي إبقاء الفائدة بلا تغيير فقط بسبب حالة عدم اليقين التي تحيط بمفاوضات بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي في 2019. وقال سوندرن: «نعتقد أنه ينبغي للأسر أن تستعد لارتفاع أسعار الفائدة في مرحلة ما. لكن عندما ترتفع أسعار الفائدة، فإنها ستكون مرتبطة بأداء جيد للاقتصاد وأن تكون الحظالة منخفضة. وربما تهبط». وتشير أرقام الإنتاجية البريطانية إلى أن نشاط الشركات في أنحاء

قطاع الخدمات البريطانية انخفض إلى أدنى مستوى في أربعة أشهر (رويترز) - أراءهم بأن يسجل المؤشر 53,5 نقطة. ولم يحقق الاقتصاد البريطاني نمواً يذكر في الشهرين الثلاثة الأولى من العام، حيث واجه المستهلكون تسارع التضخم الناتج إلى حد ما عن انخفاض الجنيه منذ استفتاء الانفصال عن الاتحاد الأوروبي وتباطؤ نمو الأجور. وتآثرت معنويات شركات الخدمات البريطانية على الأرجح بسبب الضبابية التي سادت بعد انتخابات يونيو الماضي، والتي خسرت فيها رئيسة الوزراء تريزا ماي الأغلبية البرلمانية، وأيضا بسبب بدء محادثات انفصال بريطانيا عن الاتحاد والتوقعات كما كانت مسوح في قطاعي

قطاع الخدمات البريطانية انخفض إلى أدنى مستوى في أربعة أشهر (رويترز) - أراءهم بأن يسجل المؤشر 53,5 نقطة. ولم يحقق الاقتصاد البريطاني نمواً يذكر في الشهرين الثلاثة الأولى من العام، حيث واجه المستهلكون تسارع التضخم الناتج إلى حد ما عن انخفاض الجنيه منذ استفتاء الانفصال عن الاتحاد الأوروبي وتباطؤ نمو الأجور. وتآثرت معنويات شركات الخدمات البريطانية على الأرجح بسبب الضبابية التي سادت بعد انتخابات يونيو الماضي، والتي خسرت فيها رئيسة الوزراء تريزا ماي الأغلبية البرلمانية، وأيضا بسبب بدء محادثات انفصال بريطانيا عن الاتحاد والتوقعات كما كانت مسوح في قطاعي

قطاع الخدمات البريطانية انخفض إلى أدنى مستوى في أربعة أشهر (رويترز) - أراءهم بأن يسجل المؤشر 53,5 نقطة. ولم يحقق الاقتصاد البريطاني نمواً يذكر في الشهرين الثلاثة الأولى من العام، حيث واجه المستهلكون تسارع التضخم الناتج إلى حد ما عن انخفاض الجنيه منذ استفتاء الانفصال عن الاتحاد الأوروبي وتباطؤ نمو الأجور. وتآثرت معنويات شركات الخدمات البريطانية على الأرجح بسبب الضبابية التي سادت بعد انتخابات يونيو الماضي، والتي خسرت فيها رئيسة الوزراء تريزا ماي الأغلبية البرلمانية، وأيضا بسبب بدء محادثات انفصال بريطانيا عن الاتحاد والتوقعات كما كانت مسوح في قطاعي

الحكومة تتعهد بكبح الديون والبقاء تحت سقف عجز الموازنة الأوروبية

فرنسا تسعى لـ«تقشف متعقل» والشفاء من «إدمان» الإنفاق العام



رئيس الحكومة الفرنسية إدوار فيليب يتحدث أمام البرلمان عن خطط الاقتصاد مساء الثلاثاء (أ.ف.ب)

«لن ننهاون مطلقاً». وستقدم لحفض المدة التي تستغرقها طلبات اللجوء من 14 شهراً، إلى 6 أشهر فقط، والحصول على «إبعاد فعلي» للمرفوضين.

وأصبحت الوعود الانتخابية لماكرون أهدافاً رسمية، ومنها أن اثنين في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ستنتفق على الدفاع عام 2025، والتقريب بين سعر الدين والبنزين، وبناء 15 ألف مكان

الأسبوع الماضي. وأضاف خلال كلمته التي استغرقت ساعة كاملة أن «فرنسا المراوغة لن تتقننا». وأشار رئيس الوزراء إلى أن حجم الدين العام بلغ 2,147 تريليون يورو، وهو «مستوى لا يمكن تحمله». وتابع: «نحن نرخص فوق البرلمان الذي ما زال برعد بقوة». وصفق أعضاء الجمعية الوطنية لفيليب وهو يقول: «الفرنسيون مدمنون للإنففاق العام. مثل كل أنواع الإنسان؛ فإنه لا يحل أي من المشاكل التي يهدف لتخفيفها. ومثل كل أنواع الإنسان؛ فإنه يتطلب الإرادة والشجاعة لعلاجها».

وأوضح فيليب أنه في مقابل كل مائة يورو تجمعها ألمانيا من الضرائب، فإنها تنفق 98 يورو، في حين أن فرنسا تنفق 125 يورو مقابل كل 117 يورو تجمعها من الضرائب... متابعاً: «من ذا الذي يعتقد حقاً أن هذا النوع قابل للاستمرار؟». مؤكداً أن هدفه هو خفض العجز عن الحد الأقصى

باريس، «الشرق الأوسط»
بخطه طموحة وممتدة، تحاول الحكومة الفرنسية الجديدة تجاوز مشكلاتها المستعصية الزمنية، التي يمثل أبرزها في زيادة مستوى الديون بشكل كبير، واتجاه عجز الموازنة لتجاوز المستوى الأوروبي المسوح، في ظل ما انتهجه الحكومات السابقة من زيادات كبرى في الإنفاق العام لا تتناسب مع معدلات الدولة من الضرائب. وبلغ رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب أعضاء البرلمان مساء الثلاثاء أنه حان الوقت لإنهاء «إدمان فرنسا للإنفاق العام السهل»، واعداد بخفض النفقات على مدى السنوات الخمس المقبلة وكبح الديون التي قال إنها وصلت مستوى غير مقبول. ويعدّ رئيس فرنسا الجديد إيمانويل ماكرون أن ترويض الإنفاق وخفض العجز في ميزانية البلاد بمثابة مفتاح كسب ثقة ألمانيا، شريك بلاده في

برنامج إنقاذ اليونان معلق بانتظار توضيح

لندن، «الشرق الأوسط»

قرر وزراء مالية دول منطقة اليورو، أمس الأربعاء، تأجيل دفع شريحة من برنامج الإنقاذ المالي الأوروبي لليونان، بانتظار توضيح حول قضية قانونية ضد خبراء أوروبيين عملوا على وضع برنامج الخصخصة اليوناني.

ورغم أنه تمت الموافقة رسمياً على مجموعة من الإصلاحات، فإن وزراء المالية في دول منطقة اليورو اتفقوا في مؤتمر عبر الهاتف على تأجيل دفعة بمبلغ 8,5 مليار يورو (نحو 9,5 مليار دولار) من صفقة المساعدات الضخمة لليونان، بحسب بيان. وقال البيان إن ذلك «سيهدم الطريق للموافقة على الجزء الثالث من اتفاق إنقاذ اليونان»، البالغة قيمته 86 مليار يورو، والذي تم التوصل إليه في عام 2015.

وبحسب البيان، فسيعقد عدد من كبار مسؤولي منطقة اليورو مرة أخرى مؤتمراً عبر الهاتف يوم غد الجمعة، بدلاً من أمس الأربعاء كما كان مقرراً، على أمل منح اليونان تلك الأموال. وتوصل وزراء منطقة اليورو إلى اتفاق الإنقاذ الذي تأخر طويلاً مع اليونان في 13 يونيو (حزيران) الماضي، للإفراج عن الدفعة المالية التي تحتاجها اليونان بشدة. ويهدف الاتفاق إلى الحيلولة دون تكرار ما حدث في صيف 2015، عندما أعلنت اليونان عدم قدرتها على سداد قرض من صندوق النقد الدولي.

إلا أن إسبانيا هددت الشهر الماضي بوقف الدفعة المالية، نظراً لغضبها من عدم قيام اليونان بإسقاط دعوى قضائية ضد خبراء أوروبيين عملوا في برنامج الخصخصة اليوناني. وأول من أمس الثلاثاء، أسقطت المحكمة العليا في اليونان القضية، ما يثير توقعات بالتغلب على هذه المشكلة بسرعة. وصرح مصدر مقرب من المسألة لوكالة الصحافة الفرنسية (طالباً عدم الكشف عن هويته): «اعتقد أنهم سيحلون القضايا الأخيرة العالقة... لا أحد يريد أن تدخل اليونان في متاعب». وتتعلق القضية بثلاثة خبراء من إسبانيا وإيطاليا وسولوفافيا قدموا استشارات لليونان بشأن برنامجها للخصخصة عقب أزمة الديون التي عانت منها في 2011، وأطلقت المحاكم اليونانية إجراءاتها ضد الخبراء في عام 2014، بعد مخالفات مزعومة في بيع 28 عقاراً تملكها الدولة اليونانية.

رفع «حظر الإلكترونيات» الأميركي عن الرحلات الجوية من الإمارات وتركيا

دبي، مساعد الزياتي



إحدى طائرات «الإمارات» في مطار كابل (غيتي)

أعلنت كل من «الخطوط الجوية التركية»، و«طيران الإمارات» عن رفع الحظر على حمل الأجهزة الإلكترونية على رحلاتها؛ من مطار دبي الدولي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، الذي تم فرضه قبل أشهر من قبل الأمن القومي الأميركي على عدد محدود من شركات الطيران التي تتخذ من منطقة الشرق الأوسط مقراً لها، بينما توقعت «الخطوط الجوية العربية السعودية» أن يتم رفع الحظر قريباً. وقال المتحدث الرسمي باسم الشركة أمس إن «طيران الإمارات» أعلنت بالتنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة بصناعة الطيران ومع السلطات المحلية لتنفيذ إجراءات أمنية مشددة، وبروتوكولات تلي متطلبات إدارة الأمن الداخلي الأميركية والإرشادات الأمنية الجديدة لجميع الرحلات المتجهة إلى الولايات المتحدة.

وعبر المتحدث عن امتنان «طيران الإمارات» لحكومة الولايات المتحدة والدوائر المختصة في دولة الإمارات على دعمها، متوجهة بالشكر إلى المسافرين على تفهمهم وتحليهم بالصبر خلال الأشهر القليلة الماضية التي شهدت سريان الحظر.

ويأتي رفع الحظر عن حمل الأجهزة الإلكترونية على رحلات «طيران الإمارات» بعد أيام من رفع إدارة الأمن القومي في الولايات المتحدة الأميركية الحظر عن الأجهزة الإلكترونية على متن الرحلات بين أبوظبي والولايات المتحدة، الذي جاء بعد مراجعة الإدارة المتعمقة وتحققها من الإجراءات الأمنية المتطورة المطبقة في مركز التخليص المسبق لإجراءات السفر إلى الولايات المتحدة بمطار أبوظبي الدولي، صباح أمس.

في المقابل، قالت «الخطوط الجوية العربية السعودية» إنها تعكف بالتعاون مع الهيئة العامة للطيران المدني في المملكة على تطبيق التوجيهات الجديدة التي أصدرتها وزارة الأمن الداخلي الأميركية فيما يخص الإجراءات الأمنية البديلة التي تسمح للضيوف بحمل الأجهزة الإلكترونية المحمولة الكبيرة داخل مقصورات الركاب على متن الرحلات المتجهة إلى الولايات المتحدة الأميركية.

وقالت «السعودية» إنها تعمل

حالياً على استيفاء كل المتطلبات المحددة من قبل وزارة الأمن الداخلي الأميركية في هذا الشأن بحيث يتم السماح لجميع الضيوف المسافرين إلى الولايات المتحدة الأميركية في موعد أقصاه 19 يوليو (تموز) الحالي، باصطحاب أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية داخل مقصورة الركاب، مشيرة إلى أنها ستصدر بياناً لاحقاً بهذا الخصوص فور إنهاء الموضوع.

وكان القرار الذي فرضته وزارة الأمن الداخلي الأميركية قد أثر على 180 شركة طيران و280 مطارا جراء الحظر. وكانت إدارة أمن النقل الأميركية أطلقت قراراً يحظر على الركاب المسافرين إلى الولايات المتحدة

من دون توقف، أخذ الكمبيوترات المحمولة والأجهزة اللوحية والأجهزة الإلكترونية التي يزيد حجمها على الهاتف الذكي، إلى كيبنة الطائرة. وكان القرار يشمل شركات طيران في منطقة الشرق الأوسط بالتحديد.

كما قالت شركة الخطوط الجوية التركية في بيان إن الركاب المسافرين إلى الولايات المتحدة صار بإمكانهم اصطحاب أجهزة الكمبيوتر المحمولة معهم في الجزء المخصص لجلوسهم، وكتب بلال أكشي، الرئيس التنفيذي للشركة في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن شركته تتوقع رفعا قريباً لحظر مماثل مفروض على الرحلات المتجهة إلى بريطانيا. وذكرت وكالة أنباء «دوغان» التركية الخاصة أن مسؤولين

أميركيين وبريطانيين تفقدوا الإجراءات الأمنية في مطار أتاتورك في إسطنبول يوم الثلاثاء الماضي، وفقاً لما نقلته وكالة «رويترز» العالمية.

ويعتقد أن القرار تسبب في انخفاض الطلب على الرحلات المتجهة من شركات الطيران التي تم فرض الحظر عليها، حيث أعلنت «طيران الإمارات» في وقت سابق خفض الرحلات على 5 مسارات أميركية بعد تراجع الطلب، حيث انخفض عدد الرحلات المباشرة إلى فورت لودرديل وأورلاندو إلى 5 رحلات أسبوعياً في مايو (أيار) الماضي بدلاً من تسير رحلات يومية، وأن رحلات سياتل وبوسطن قُلت إلى رحلة واحدة يومياً في يونيو (حزيران) الماضي

في مواجهة مخاوف من احتمال إخفاء مواد ناسفة في أجهزة إلكترونية يصطحبها الركاب على متن الطائرات. وأعلنت الولايات المتحدة في 29 يونيو الماضي تعزيز الإجراءات الأمنية على متن الرحلات المتجهة إليها وهو ما يتطلب وقتاً إضافياً لفحص الركاب وأجهزتهم الإلكترونية، وقالت وزارة الأمن الداخلي بالولايات المتحدة إن الإجراءات الجديدة، المتوقع أن تكون سارية في غضون 3 أسابيع من إعلانها، ستؤثر على نحو 325 ألفاً من المسافرين إليها يومياً على متن رحلات تسيرها 180 شركة طيران من 280 مطارا في العالم، ويتوقع أن تستمر الحظر على شركات الطيران التي لم تف بالمتطلبات الأمنية الجديدة.

تتضمن الامتثال للمعايير الدولية ووضع اقتصاد السوق في الصين

أوروبا تبحث تشديد قواعد مكافحة الإغراق

بروكسل، عبد الله مصطفي

وافق البرلمان الأوروبي أمس، على إطلاق مفاوضات مع حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد، لوضع قواعد جديدة لمكافحة الإغراق وحماية الصناعة وفرض العمل في التكتل الأوروبي الموحد.

وقال أعضاء البرلمان، إن القواعد الجديدة الخاصة بحساب رسوم الاستيراد، يجب أن تستجيب للجدل حول وضع اقتصاد السوق في الصين والممارسات التجارية غير العادلة من دول غير أعضاء في الاتحاد الأوروبي، والتي لها تدخل كبير في الاقتصاد.

ويعمدا جرت المواقفة من دون أي اعتراضات على إطلاق المفاوضات، فقد تقرر بدء المفاوضات يوم الأربعاء المقبل بين البرلمان والمجلس الوزاري الأوروبي، وذلك حسب ما صدر في بيان عن البرلمان، حدد فيه بنود التفاوض بشأن القواعد الجديدة، ومنها، أن هذه القواعد يجب أن تراعي تحقيقات مكافحة الإغراق، ومدى امتثال البلد المصدر للمعايير الدولية المتعلقة بالعمل والعمالة، والشروط المالية والبيئية، والتدابير التمييزية المحتملة ضد الاستثمارات الأجنبية، وقانون الشركات، وحقوق الملكية، ونظام الضرائب،

ويعتقد أن القرار تسبب في انخفاض الطلب على الرحلات المتجهة من شركات الطيران التي تم فرض الحظر عليها، حيث أعلنت «طيران الإمارات» في وقت سابق خفض الرحلات على 5 مسارات أميركية بعد تراجع الطلب، حيث انخفض عدد الرحلات المباشرة إلى فورت لودرديل وأورلاندو إلى 5 رحلات أسبوعياً في مايو (أيار) الماضي، ويتوقع أن تستمر الحظر على شركات الطيران التي لم تف بالمتطلبات الأمنية الجديدة.

رفضت وزارة التجارة الصينية اتهامات الولايات المتحدة لها بأنها تصدر إليها منتجات من الصلب المقاوم للصدأ أقل من السوق الأميركية بسعر أقل من التكلفة وبدعم غير عادل، ووصفتها بأنها ادعاءات لا أساس لها من الصحة. جاء هذا في تعليق رسمي لرئيس المكتب المسؤول عن التحقيقات والمعالجات التجارية بالوزارة، وانج هيه جون على إعلان الولايات المتحدة أن تحقيقاتها الأخيرة التي استهدفت الواردات الصينية من صفايح وشرائط الصلب المقاوم للصدأ أثبتت أن تلك الواردات تؤدي الصناعة الأميركية.

«موتني دي باشي دي سيينا» يشطب 5500 وظيفة ويغلق 600 فرع

إعادة هيكلة أقدم بنوك العالم بعد إقرار أوروبي بـ«تأميمه»

لندن، «الشرق الأوسط»

عقب ساعات من إقرار الاتحاد الأوروبي حزمة إنقاذ حكومية إيطالية لبنك موتني دي باشي دي سيينا، رابع أكبر مصرف في إيطاليا وأقدمها، ما يفتح الطريق أمام «إعادة رسملة وقائية» للبنك... أعلن البنك المتعثر أمس أنه سوف يجسر أكثر من 20 في المائة من قوائمه العاملة، ونحو ثلث فروعه، في إطار خطة إعادة الهيكلة المرتبطة بحزمة إنقاذ. وكانت المفوضية الأوروبية قد وافقت مساء الثلاثاء على تقديم حزمة إنقاذ حكومية بقيمة 5,4 مليار يورو (نحو 6,1 مليار دولار للبنك، مما سوف يؤدي إلى «تأميم» فعلي للبنك، الذي تمتلك الحكومة الإيطالية 70 في المائة من أسهمه.

وقالت المفوضية الأوروبية لشؤون المنافسة، مارغريت فيستاجر: «وافقنا على ضخ رؤوس أموال إيطالية في البنك

وفقاً لقواعد الاتحاد الأوروبي، التي ستساعده في الوفاء بالمعايير الرأسمالية المطلوبة في حالة حدوث تدهور غير متوقع للظروف الاقتصادية». وقال البنك إن المفوضية الأوروبية وافقت أيضاً على خطة إعادة هيكلة، تشمل شطب 5500 وظيفة من بين 25500 وظيفة، وإغلاق 600 من بين ألفي فرع بحلول نهاية عام 2021. وفي إطار خطته لذلك العام، يعتزم البنك تحقيق صافي أرباح بقيمة 1,2 مليار يورو، مقارنة بخسائر بقيمة 3,2 مليار يورو خلال عام 2016. بالإضافة إلى رفع معدل سي أي تي 1. وهو مؤشر رئيسي للرقعة المالية يقارن مدخرات البنك بالديون، إلى أكثر من 14 في المائة، مقارنة بمعدل 8,2 في المائة العام الماضي.

من ناحية، رحب وزير الاقتصاد الإيطالي بير كارلو بادوان بالموافقة الأوروبية، وقال إن البنك سيبيع أغلب محفظة قروضه المشكوك في تحصيلها، التي تزيد قيمتها الدفترية على 28 مليار يورو بحلول منتصف عام 2018. معرباً عن ثقته في قدرة الحكومة على استعادة الأموال التي استثمرتها في البنك في وقت لاحق.

وكان بنك سيينا، الذي أسس عام 1472، ويعتبر من أقدم البنوك في العالم، قد حقق نتائج سلبية خلال الأعوام الماضية بسبب القروض المدعومة، كما تفاقم وضعه بسبب الركود الذي ضرب إيطاليا. وقد مسؤولون بالخرانة الإيطالية أن إجمالي العجز في رأسمال البنك يبلغ 8,1 مليار يورو، انخفاضاً من 8,8 مليار يورو في تقديرات سابقة للبنك المركزي الأوروبي.

ونتيجة لذلك، طلب البنك في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي مساعدة من الحكومة لإنقاذه بعدما أخفق في جمع تمويل من السوق بقيمة خمسة مليارات يورو لدعم رأسماله، وذلك في خضم تحقيقات قرار الحكومة الإيطالية المخير

نتائج سلبية خلال الأعوام الماضية بسبب القروض المدعومة واستحواده على بنك منافس بسعر مبالغ فيه. ومساء الثلاثاء، أقر الاتحاد الأوروبي حزمة إنقاذ حكومية للبنك الإيطالي، لترتفع بذلك الأصول التي تحملها دافعو الضرائب في البلاد لإنقاذ البنوك على مدى الأسبوع المنقضي إلى أكثر من 20 مليار يورو (نحو 23 مليار دولار).

وباستثناء، لم تشهد أوروبا مثل تلك الحزم الكبيرة من أموال الإنقاذ الحكومية في فترة ما بعد الأزمة المالية العالمية، وهو ما يثير مخاوف سياسية من مواصلة استخدام المال العام في محو خسائر بنوك تدار بطريقة خاطئة، رغم إدخال قواعد جديدة للاتحاد الأوروبي للحيلولة دون ذلك.

وتأتي الموافقة على خطة إنقاذ البنك الإيطالي في أعقاب قرار الحكومة الإيطالية المخير



البنك سيبيع أغلب محفظة قروضه المشكوك في تحصيلها التي تزيد قيمتها على 28 مليار يورو (رويترز)

السعودية تبدأ في تطبيق الرسوم على مرافقي العمالة الوافدة

جدة، «الشرق الأوسط»

بدأت المديرية العامة للجوازات في السعودية بالمشاركة مع وزارة المالية ومركز المعلومات الوطني بتطبيق قرار مجلس الوزراء القاضي بالموافقة على برنامج تحقيق التوازن المالي 2020، المتضمن استحصال مقابل مالي عن كل مرافق ومرافقة للعاملين الوافدين في القطاع الخاص.

وأشارت الجوازات السعودية أن ذلك سيكون مقدماً وبشكل سنوي تدريجياً، ابتداءً من 1 يوليو (تموز) 2017، عبر أنظمة سداد للمدفوعات الحكومية المقدمة في جميع الوسائل البنكية، بعد أن تم إجراء التعديلات اللازمة على نظام الإقامة في النظام الآلي لتتماشى مع التعديلات الجديدة.

وبيّنت المديرية أن خطوات تطبيق استحصال المقابل المالي سيكون عند تنفيذ خدمات الجوازات للمقيمين المشمولين في القرار، وذلك حين إصدار أو تجديد «هوية مقيم» للوافد في القطاع الخاص المشمول في القرار أو أحد التابعين أو المرافقين له، وكذلك عند إصدار تأشيرة خروج وعودة أو استخراج تأشيرة خروج نهائي بعد تاريخ تطبيق القرار 1 يوليو الحالي.

وقالت الجوازات السعودية إنه يتطلب عند طلب تنفيذ خدمة إصدار أو تجديد «هوية مقيم» تسديد الرسوم المقررة نظاماً للخدمة، وذلك من خلال أنظمة سداد للمدفوعات الحكومية المقدمة عبر جميع الوسائل البنكية، إضافة إلى سداد المقابل المالي عن كل مرافق أو تابع للعامل الوافد بواقع مائة ريال شهرياً «26,6 دولار» ابتداءً من اليوم الأول من شهر يوليو لهذا العام، ومانتي ريال شهرياً «53,3 دولار»، ابتداءً من اليوم الأول من شهر يوليو (تموز) 2018، حسب مدة صلاحية «هوية مقيم» مع مراعاة تداول مدة سريانها مع التواريخ الواردة في قرار مجلس الوزراء عند استحصال المقابل المالي.

كما أشارت المديرية إلى أن خدمة إصدار تأشيرة خروج وعودة كذلك ستستلزم تسديد رسوم التأشيرة المقررة نظاماً للخدمة (حسب مدة التأشيرة المطلوبة) وذلك من خلال أنظمة سداد للمدفوعات الحكومية المقدمة عبر جميع الوسائل البنكية، إلى جانب المقابل المالي عن كل مرافق أو تابع للعامل الوافد حسب مدة صلاحية «هوية مقيم» مع مراعاة تداول مدة سريانها مع التواريخ الواردة في قرار مجلس الوزراء عند استحصال المقابل المالي.

في حين أشارت الجوازات السعودية إلى أن تنفيذ خدمة إصدار تأشيرة خروج نهائي للعامل الوافد المشمول في القرار أو أحد التابعين أو المرافقين له، بعد تاريخ تطبيق القرار ستستلزم سداد المقابل المالي المستحق نظاماً على العامل الوافد ابتداءً من اليوم الأول من شهر يوليو 2017، وحتى تاريخ طلب تنفيذ خدمة إصدار تأشيرة الخروج النهائي، مع مراعاة تداول مدة سريانها مع التواريخ الواردة في قرار مجلس الوزراء عند استحصال المقابل المالي. وفي حال تجاوزت مدة صلاحية سريان تأشيرة الخروج النهائي عن مدة صلاحية سريان «هوية مقيم» تضاف مدة صلاحية التأشيرة للمدة المستحقة لسداد المقابل المالي الخاص المشمولين في قرار مجلس الوزراء المؤقت.

وبيّنت المديرية إلى أن التابعين هم «الزوجة، والأبناء الذكور دون عمر 18 سنة، البنات»، أما المرافقون فهم «الأبناء الذكور من عمر 18 سنة فما فوق، والزوجة (القائمة - الثالثة - الرابعة)، والاب والأم، وابو الزوجة، وأم الزوجة، والعمالة المنزلية، وكل وافد مسجل في النظام على كفاية العامل الوافد المشمول في قرار مجلس الوزراء».

مؤشر لمديري المشتريات يُظهر استمرار الانكماش

تراجع حاد في إنتاج القطاع الخاص المصري خلال يونيو

القاهرة، صبري ناجح



القطاع الخاص غير المنتج للنفط شهد تحديدا في انكماش النشاط الشرائي أدى إلى تراجع مخزون مستلزمات الإنتاج بحدة (رويترز)

طلبات التصدير في يونيو للشهر الثالث على التوالي، وتراجع التضخم في أسعار البيع، ومع ذلك، واصلت الشركات مواجهة ظروف الطلب المحلي الضعيفة التي تؤثر على النشاط ونمو معدل الطلبات الجديدة».

على صعيد آخر، قال البنك المركزي المصري أمس الأربعاء إن احتياطي مصر من النقد الأجنبي ارتفع إلى 31,305 مليار دولار في نهاية يونيو (حزيران)، وهذا مررت الشركات ارتفاع أعباء التكلفة إلى العملاء قدر الإمكان. وفي إطار تعليقها على نتائج المؤشر، قالت خديجة حق، رئيس بحوث الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والأسواق العالمية والخزينة في بنك الإمارات دبي الوطني: «رغم تواصل الضغوطات على كاهل الاقتصاد المصري، فإن هناك إشارات تبشر بالوصول إلى مرحلة الاستقرار مع ارتفاع

تفيد بتوقيع عقود جديدة من أسواق خارجية، بينما استمرت الشركات في تقليص أعداد موظفيها خلال الشهر نفسه، رغم أن معدل فقدان الوظائف تراجع عن الشهر السابق «وكان متواضعا». ووفقا للمؤشر، فإن القطاع الخاص غير المنتج للنفط شهد تحديدا في انكماش النشاط الشرائي. ونتيجة لذلك تراجع مخزون مستلزمات الإنتاج بحدة، حيث استمرت الشركات

في سحب من المخزون الحالي في ظل تقارير تفيد بارتفاع أسعار المواد الخام. أما على صعيد الأسعار، فقد كانت الضغوط الحادة على أسعار مستلزمات الإنتاج مدفوعة في الغالب بضعف العملة المحلية أمام الدولار، رغم أن معدل التضخم كان ثاني أضعف معدل في 16 شهرا. ولوحظ - بحسب بيانات المؤشر - وجود زيادة حادة في أسعار المنتجات في شهر يونيو

تراجع حاد في إنتاج القطاع الخاص المصري خلال يونيو

تكليف وزير الاستثمار بإدارة القطاع الاقتصادي

حراك سوداني مكثف في الأسبوع الأخير قبل رفع العقوبات

جميع القطاعات، مشيرة إلى أن إنتاج السودان من سلعة الصمغ العربي له ميزة نسبية في الصادرات السودانية، مقترحة على الوفد العمل في القطاع الخاص، خاصة سلعة الصمغ للخروج من الصادرات الخام إلى المصنع للاستفادة من القيمة المضافة.

وقال الوزير لـ«الشرق الأوسط» إن رفع العقوبات الاقتصادية الجزئي من السودان قد أسهم في دفع العلاقات التجارية وحل مشكلات التحولات المصرفية مع معظم دول العالم. موضحاً أنه بحث مع الوفد الإماراتي الفرص الاستثمارية الجاهزة في السودان خاصة مجالات الزراعة بشقيها، بجانب القطاع التعديني، خاصة فرص الاستثمار الوافرة في الذهب. وقالت أم سلمى محمد أحمد، مدير عام وزارة التجارة لدى مشاركتها في لقاء الوفد الإماراتي، إن السودان يزرع الكثير من الموارد الاستثمارية في

حيث أوضحت أنها استطاعت خلال رمضان شراء ثلاثة أطنان من المنتجات المحليين، من خلال سياسة جذب المعدنين الأهلين، لإشراكهم في عملية زيادة الإنتاج وتجويده، الذي يتوقع أن يبلغ لاحقا معدل طني ذهب شهريا. وفي مجال التجارة الخارجية والاستثمار، أكد حاتم السر وزير التجارة، التزام وزارته بتقديم جميع التسهيلات في المجال التجاري والاستثماري مع جميع دول العالم، خاصة دولة الإمارات، وذلك لتعزيز الروابط وخدمة شعبي البلدين.

كما وافق وزير المعادن السوداني البروفيسور هاشم علي سالم، لشركة روسية تزور الخرطوم هذه الأيام، على دراسة طلبها بمنحها 14 مريعا لإنتاج الذهب في البلاد، الذي بلغ إنتاجه في الربع الأول من العام الحالي 270 طنا، فيما يخطط السودان لاستخراج مائة طن بنهاية العام، ليحتل المرتبة الثالثة أفريقيا. وقالت شركة كوش الروسية التي تعمل في مجال تنقيب واستخراج وتجارة الذهب في السودان، إنها تسعى لزيادة الإنتاج والإنتاجية من خلال نشاطها التعديني في السودان،

وأصبح المهدي مسؤولاً عن القطاع الاقتصادي السوداني الذي يضم وزارات التعاون الدولي، والمعادن، والنفط، والكهرباء، والتجارة الخارجية، والاستثمار، والثروة الحيوانية، وتقنية المعلومات، وسياحة الحياة البرية والنقل. وأشار إلى أن الدولة ستعمل على تبسيط الإجراءات في القانون الجديد للمستثمرين، وذلك لتهيئة البيئة الاستثمارية في السودان، الذي يتمتع بموارد طبيعية وبشرية ضخمة تجعله جاذبا لمزيد من التدفقات المالية للاستثمار في المجالات المختلفة. واستقبل الوزير وفدا

وغيرها، بالمرحلة المقبلة لرفع العقوبات. وفي حين أعلن في الخرطوم أول من أسس عن تعيين مبارك الفاضل المهدي وزير الاستثمار، نائباً لرئيس الوزراء مسؤولاً عن القطاع الاقتصادي بالبلاد، أكد الوزير إجراء مراجعات للسياسات في الاستثمار وقانونه الجديد، بما يمكن من حل جميع المشكلات والمعوقات التي تواجه العملية الاستثمارية والمستثمرين الأجانب في البلاد، وعلى رأسها التضارب في المصالح بين المركز والولايات وبيروقراطية الإجراءات وتحويل الأموال.

يوصف المشهد الاقتصادي السوداني هذه الأيام بأنه «حيوي»، وذلك خلال الأسبوع الأخير بالمدّة المحددة للرفع الكلي للعقوبات الاقتصادية الأميركية على البلاد الأربعة المقبل. وتحرك جميع قطاعات الدولة وأصحاب العمل، الذين دعاهم السفير الأميركي مساء أول من أسس في الخرطوم بمناسبة عيد استقلال بلاده، في اتجاهات نحو توفيق الأنظمة والتشريعات والتسهيلات في الاستخدام والاستثمار والسياحة والتجارة

الخرطوم؛ سيف التيزل بابكر

دمجت «الاحتياطي» و«الرفاهية» في صندوق سيادي واحد

روسيا تدخر عائدات الذهب الأسود لـ«يوم أسود»



بلغت قيمة مخرجات «صندوق الرفاه الوطني» و«صندوق الاحتياطي» العام الماضي 408,8 مليار دولار أميركي

العملات الصعبة». وبينما تحذر وزارة المالية الروسية من احتمال إنفاق كامل مخرجات صندوق الاحتياطي لتغطية احتجاجات الميزانية، والعجز فيها هذا العام، مع احتمال النجوة لاحقا لمخرجات صندوق الرفاه، يرى مراقبون أن ارتفاع أسعار النفط قد ينفذ الصندوقين، بحال واصلت الحكومة ادخار الدخل الإضافي من النفط، ووجهته لتغطية الإنفاق في الميزانية، عوضاً عن استخدام مخرجات الصناديق السيادية. وأشار أنطون سيلوانوف في تصريحات سابقة إلى أن «ميزانية العام الجاري تنص على استخدام مخرجات الصناديق السيادية، صندوق الاحتياطي وصندوق الرفاه الوطني، بحجم 1,8 تريليون روبل (نحو 30 مليار دولار)»، مشيراً إلى أن «حجم مخرجات الاحتياطي يوم الأول من يناير بلغت 970 مليار روبل، لذلك تبقى هناك حاجة لاستخدام 900 مليار روبل تقريبا من صندوق الرفاه الوطني»، حسب قوله، معرباً عن ثقته بإمكانية الحفاظ على مخرجات صندوق الاحتياطي بحال كان سعر

مليار دولار). ومع بدء العمل بموجب اتفاق تقليص الإنتاج النفطي، والذي أدى إلى انتعاش الأسعار في السوق العالمية، بدأت الحكومة الروسية تخفي دخلا إضافيا من العائدات النفطية. وأعلنت وزارة المالية الروسية يوم 25 يناير (كانون الثاني) الماضي عن نيتها عدم ادخار الدخل الإضافي الذي تجنيه على حساب الفارق بين السعر الفعلي للنفط في السوق العالمية والسعر المثبت في قانون الميزانية (40 دولارا للبرميل)، وتوجيه تلك المبالغ مع مطلع فبراير (شباط) لشراء العملات الصعبة من السوق المحلية. على أن يتم تكرار العملية شهريا طالما حافظت أسعار النفط على ارتفاع يزيد على السعر في الميزانية.

وقالت الوزارة إن الهدف من هذه الخطوة هو طرح تلك المبالغ في السوق بحال تراجت أسعار النفط مجددا، موضحة أنها أطلقت تلك الخطة بموجب قرار حكومي صدر خريف عام 2013 «حول عمليات إدارة السيولة الزائدة (فائض الموراد)، على الحساب الموحد للميزانية الفيدرالية، في الجزء الخاص بشراء (بيع)

موسكو؛ طه عبد الواحد

كتب

دراسات مترجمة عن العبرية لضباط كبار وأمينين سابقين

أبرز استراتيجيات إسرائيل لاستثمار الخراب العربي

بيروت، سوسن الأبيتح



الاسرائيليون فرحون بالخراب السوري

«عندما ينظر الجيش الإسرائيلي حولته يرى واقعا استراتيجيا لا مثيل له منذ قيام الدولة: التهديد الإيراني معلق، والتهديد العسكري السوري لم يعد موجودا، و(حزب الله) غارق في وحل الحرب السورية والوحل السياسي اللبناني، و(حماس) معزولة، ولا يوجد في الأفق خطر قيام ائتلاف عربي قوي يهاجم حدودنا، وليس هناك أي نسبة بين قوتنا وقوة الأطراف المعادية لنا»، هذا ما كتبه المحلل السياسي الإسرائيلي آري شافيط العام الماضي، في جريدة «هارتس»، في معرض قراءته للوضع المستجد في المنطقة، مستعرضا ما يتوجب على إسرائيل فعله كي تكسب رهان المستقبل مستفيدة من انهيار العربي غير المسوق.

وترجمت «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، في بيروت، عن العبرية، كتابات لجنرالين وباحثين إسرائيليين كبار حول الربيع العربي، بينها مقالة شافيط،

وجمعت أهمها في كتاب صدر أخيرا بعنوان: «الرؤية الإسرائيلية للصراعات في الشرق الأوسط والكتابها على أمن إسرائيل». والكتاب من إعداد رندة حيدر، وإشراف وتحرير أحمد خليفة، وهو يعطي فكرة واضحة عن رؤية إسرائيل للأحداث حولها الحالية، ويعطي مؤشرات حول ما تنتهجه من استراتيجيات لتحقيق غايات مستقبلية، خصوصا أن غالبية هذه الكتابات تكاد تصب في أهداف محددة، وإن اختلفت التوصيات والأولويات. ومعلوم أن السياسة الإسرائيلية تأخذ بعين الاعتبار الدراسات والآراء العلمية التي تنشر، مما يجعل قراءة الكتاب بمثابة تعرّف على بعض الخطب الإسرائيلية التي يتم العمل عليها. وتكاد غالبية الأبحاث تجمع على خطورة البرنامج النووي الإيراني، والحركات الإسلامية الصاعدة، وتعتبر أن «سايكس بيكو» سقط، وأن الجميع أمام مرحلة جديدة جذرية، نتيجة للتقسيم والتفتت. ويقول جردون ساعر وغابري ستينيوني، وهما باحثان في معهد دراسات الأمن القومي، في دراسة مشتركة لهما: «إن سوريا، كدولة ذات سيادة في

حدودها المعروفة كما كانت سنة 2010، لم تعد موجودة، واية خطة استراتيجية لوقف الحرب الأهلية يجب أن تنطلق من افتراض أساسي واضح، هو أن سوريا الجزاء المسممة لا يمكن توحيدها من جديد». ويستدرك الكاتبان: «من هنا، حان الوقت للقول: وداعا سوريا، وداعا سوريا، وداعا سايكس بيكو».

ويقدم هذا السراي يعقوب عميد رور (رئيس سابق لمجلس الأمن القومي) الذي ينظر بعين الارتياح إلى انهيار جيوش عربية نظامية كانت تشكل تهديدا لإسرائيل منذ إنشائها، فقد تبذ الجيش العراقي، وتضرر جدا الجيش السوري، لكنه في المقابل يحذر من تنامي الحركات الإسلامية على حدود إسرائيل،

معددا تلك المجموعات الموجودة في شبه جزيرة سيناء، وحماس في غزة، والجهد الإسلامي في لبنان، وكذلك «حزب الله» الذي يصفه بأنه «التنظيم الإرهابي الأقوى في العالم»، ويرى الكاتب أن الأوضاع الحالية التي يمر بها العرب قد تكون فرصة لعقد صفقة سلام بشروط مناسبة لإسرائيل.

لكن هناك مخاوف حقيقية، وهي أن بعض التطورات المفاجئة قد تجعل الطرف الذي تتخذ معه الاتفاقية ليس هو نفسه المسيطر في الميدان بعد فترة قصيرة. يضيف الباحثان: «من المحتمل، وحتى لعشرة، وبالتالي، يجب أن

تكون لديها خطة لبناء قوة تتمكن من مواجهة مختلف السيناريوهات المحتملة، كخرق الاتفاق أو إغائه أو اندفاع علني أو سري نحو تصنيع القنبلة»، وبالتالي على إسرائيل «أن تستغل هذه المهلة الزمنية

مقبلة، وكذلك الاستعداد لمواجهة عسكرية شاملة مع «حزب الله» الذي يخطط هذه المرة للسيطرة على مناطق داخل إسرائيل، في حال وقوع حرب، واتخاذ مبادرات حتى ولو من جانب واحد، إن تعذر الاتفاق مع الفلسطينيين، لتحديد حدود الدولة الفلسطينية، لكن النقاطين الأكثر لفتا للنظر في هذه التوصيات هما: تدعيم «القوق» الناعمة، و«التفوق الأخلاقي»، إذ يعتبر بادلين أن «تقرير غولدستون، والتخوف من شكوى ودعاوى ضد إسرائيليين في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، ووسم المنتجات الإسرائيلية، ونشاط حركة المقاطعة وفرض العقوبات، والتحرير المغفلت الذي تتعرض له إسرائيل على الشبكة العنكبوتية، يعتبر نقطة ضعف واضحة في الأمن القومي».

وهو ما يؤكد الخطر الذي تتلصقه إسرائيل من تنهون صورتها المتزايد في العالم نتيجة سلوكها الاستقطابي القمعي، لذلك يلحق بادلين هذه النصيحة بأخرى، مفادها ضرورة الأظهار أمام العالم أن إسرائيل محبة للسلام، وأنها ديمقراطية، ولا ترغب في السيطرة على شعب آخر.

الناس تتكرر من عدد من الباحثين، لعقد تحالفات مع أقبليات مثل الكركار والروزي، ونذهب إحدى

بل من المعقول، أن تصبح العناصر الأكثر راديكالية في العالم الإسلامي هي المسيطرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، سواء بصورة مباشرة أو من خلال معوثين، وهي من سيقرر قواعد السلوك حيزال إسرائيل، «فإن إسرائيل ستتعرض للإبادة، إن تراجعت قوتها، أو ضعف تصميمها المطلوب على استخدام القوة».

ثلاث دراسات طويلة ومسهبية في الكتاب لعماموس بادلين، رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية سابقا، ورئيس معهد دراسات الأمن القومي حاليا، وهو يقدم توصيات بشأن الاستراتيجية العليا التي يتعين على إسرائيل

تجنبها، وعلى رأسها ما يسميه «المسألة الإيرانية»، مبدئا ارتياحه لتجميد المشروع النووي الإيراني «لأن إيران على مسافة عام واحد من إنتاج القنبلة النووية»، لكن التجميد المشروع سيبقى لإسرائيل «التخطيط لخمس سنوات مقبلة، وحتى لعشرة، وبالتالي، يجب أن

تجنبها، وعلى رأسها ما يسميه «المسألة الإيرانية»، مبدئا ارتياحه لتجميد المشروع النووي الإيراني «لأن إيران على مسافة عام واحد من إنتاج القنبلة النووية»، لكن التجميد المشروع سيبقى لإسرائيل «التخطيط لخمس سنوات مقبلة، وحتى لعشرة، وبالتالي، يجب أن

الدراسات إلى تحليل تاريخي لتقول إن الأكراد في المنطقة كانوا منذ زمن طويل حلفاء للغرب، وإبهم اليوم سيجدون مصلحة كبرى في علاقات جيدة مع إسرائيل، وهو ما يتجلى مع أكراد العراق، وما يمكن أن يصح على أكراد سوريا، ما داموا يلتزمون بدعم أميركا. ويذهب جردون ساعر للقول: «لا يوجد حلفاء طبيعيين كثر لنا في المنطقة، والتحالف مع الأكراد يمكن أن يشكل بداية مسار لبناء تحالفات مع أقبليات أخرى تكون تحالفات حقيقية موثوقا بها وقابلة للاستمرار».

أما توصيات الباحث رون تيرار، فهي الانتباه أول إلى أن إسرائيل «هي لاجب محدود الموارد، وقدراته في الهندسة السياسية أطراف ثالثة ضعيفة، لذلك فهي مضطرة للتركيز على استراتيجية جدار دفاعية، وعدم توريط نفسها في مغامرات داخل مناطق عربية، كما عليها التعاون مع أي كان من أجل كبح الصدمات»، وفي المقابل، عليها أن تستنزف الآخرين، كان تسعى «لتعميق انزلاق إيران في مستنقع التمدد المفرط، وأن تستخدم دوريا القوة العسكرية بتواضع لإحباط تهديدات ملموسة في مناطق لها فيها مصالح حيوية».

أما التدخل الروسي في سوريا، بحسب المحلل السياسي عاموس هرنيل، فقد جاءت انعكاساته سلبية على إسرائيل، ومن بين المشكلات على سبيل المثال «الرادارات الروسية أصبحت قادرة على تقييد سلاح الجو الإسرائيلي منذ تم نشر الدفاعات الروسية الجوية في طرطوس، دون أن تبذل روسيا أي جهد».

ويرصد الكتاب مخلفات المتغيرات، ويحاول الباحثون إيجاد الخطط الأكثر نجاعة لإسرائيل. ويسأل آري شافيط: «هل قمنا بما فيه الكفاية لاستغلال العهد الذهبي الإسرائيلي الحالي؟ وهل بذلنا كل ما وسعنا من أجل ضمان الهدوء الحالي، وكي لا يتحول إلى هذوء مخارح»، يجيب الكاتب نفسه دون تردد: «كلا، كلا». لكن في المقابل، تشير إسرائيل بالارتياح لأنها تجد أعداءها الواحد تلو الآخر، دون أن تستنزف طاقاتها، إنما في الوقت نفسه تمة تساؤلات حول ما إذا كانت الفوضى المتهبة الحالية ستمتد تحرق إسرائيل أم أنها تملك ما يكفي من الصناعة والقوة لتحمي نفسها؛ وهنا بيت القصيد لكل أبحاث الكتاب.

كتاب غير حياقي

«من بيروت إلى أورشليم»
لتوماس فريدمان

عبد اللطيف الملمع *

في عام 1989م صدر كتاب بعنوان «من بيروت إلى أورشليم»، ألفه توماس فريدمان، الكاتب والصحافي بصحيفة «نيويورك تايمز» والحاصل على جائزة «بوليتزر» 3 مرات، وحصل الكتاب على «جائزة الكتاب الوطنية».

وقد حرصت على قراءة الكتاب منذ صدوره لعدة أسباب؛ منها محاولة معرفة خفايا الحرب الأهلية اللبنانية والانتفاضة الفلسطينية

أثناء دراستي الجامعية في أميركا. فقد قرأت كثيرا عن الحرب الأهلية اللبنانية والانتفاضة الفلسطينية، ولكن كان هذا الكتاب هو الأوضح. ففما يخص الحرب الأهلية اللبنانية، قرأت كلمات اختصرت كل شيء، حيزال أسباب استمرار هذه الحرب لمدة 15 عاما في بلد يعد من الأصغر في العالم والأقل سكانا. وتقول هذه الكلمات

وبتصرف: في الحرب اللبنانية قام كل لبناني بلوم وأتاهم كل العالم بإشغال الحرب الأهلية... والحرص على استمرارها... ولكن لم نسمع بأي لبناني وجه اللوم للبنانيين، وفيما يخص الانتفاضة، فقد كانت عبارة عن أطفال صغار معظمهم من الطبقة الفقيرة يقذفون الحجارة ضد الآلة العسكرية الإسرائيلية بينما أبناء الناقدتين الفلسطينيتين يعيشون في أرقى المدن ويرسون في أرقى الجامعات. ولكن الغريب هو: لماذا لم يقم أي كاتب عربي بكتابة ما جرى في لبنان أو الأراضي المحتلة بأسلوب نفسه

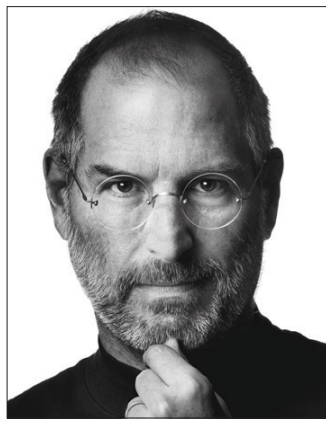
والطبع هناك كثير ممن يتوافق مع ما كتبه توماس فريدمان، ولكن هذا أمر طبيعي. ولكن صنفة كثير من النقاد على أنه كاتب غير حياقي، الذي يجعل الشرق الأوسط كتابا مفتوحا. وزاد من ثقة الناس بالكتاب كون ما قام بتأليفه بدا مراسلا لوكالة «يو بي أي» وكتب ملاحظاته

التوريد من المناجم الموجودة في بوليفيا، التي يتم منها توريد معدن القصدير إلى مدينة المصانع الصينية في شنغن، حيث يتم تجميع الهواتف، إلى مكبات النفايات في كينيا، التي يتم منها إحضار الهواتف التالفة. لا يوجد جبهلة، وإصابته بالترنسية، ما هو مشجع، حيث تحسنت طريقة معاملة العمال في شركة التجميع «فاكسون» منذ موجة الانتخارات الشهيرة عام 2010. لكن لا تزال ظروف العمل سيئة. يتم الحصول على معدن الكوبلت والتتنغستين بالأساس من جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي يتم فيها توظيف أرباح التعدين في دعم عمليات الجماعات المتمردة العنيفة. تشبه المناجم في بوليفيا، التي يتم منها استخراج القصدير والفضة اللازمين لتصنيع الهواتف في ارتفاع 14 ألف قدم فوق سطح البحر، الصورة التي تظهر في أعمال الروائي الترنسي ديكنز. طبقا لقواعد السلوك التي تتبعها شركة «ابل»، يجب على الموردين توفير ظروف عمل آمنة للعمال ومعاملتهم بكرامة واحترام.

استخدام هذه المعلومات؛ التعقيد الشديد، الذي يتسم به جهاز مثل «أيفون» يجعل من الصعب إجراء حسابات أخلاقية كما هو الحال في إنتاج سلع بسيطة مثل الفلاس أو الذهب. يمثل التاريخ المهتم، الذي يقدم لنا ميرشانت، بداية إجابة أو حل. مع ذلك من أجل حساب التكلفة البشرية مقابل السعر، ربما تكون بحاجة إلى التحول إلى فلسفة أخلاقيين. منذ عدة سنوات، تسأل بيتر سينغر عما إذا كانت قيمة حياة طفل أقل من ثمن زوج من ملابس، وبالمثل هل يستحق جهاز «أيفون» كل ذلك؟ كتاب «الجهاز الواحد» صادر عن دار نشر «بانثام»

«أيفون» لم يكن عملا أبتكره عبقرى واحد

سيرة جوائز تقدم صورة مغايرة لما نعرفه من الرجل



ستيف جوبز

يقوم به فريق العمل. من الأمور غير المتوقعة من كتاب «الجهاز الواحد» هي الصورة السلبية التي رسمها عن الرئيس التنفيذي الأسطوري رغم أن تلك الأمور كانت على هامش السيرة، هناك إشارات إلى عدم تحلي جوبز بالصبر، وقسوته، وجهله، وإصابته بالترنسية، وكونه على خطأ في أكثر الحالات باستثناء مرات قليلة كان فيها مصيبا ومحقا تماما.

وبحسب تقدير أحد المسؤولين التنفيذيين في شركة «ابل»، كان يتم ترجمة ولع جوبز بالسرعة إلى مئات الملايين من الدولارات في التسويق، إلى جانب عشرات الملايين من الدولارات التي تم جلبها من مبيعات «أيفون» فقط. مع ذلك ما هو الإنجاز الذي حققه، بعيدا عن تحقيق ثروة هائلة؟ عندما أعلن جوبز عن الجهاز كان يقول عنه إنه «منتج ثوري»، من نوعية تلك المنتجات التي «تغير كل شيء».

وقد كان محقا من عدة أوجه، حيث يصفه ميرشانت بأنه عنصر من عناصر «تحول على المستوى الحضاري»، وأنه أول تكنولوجيا محمولة يكون عليها أكبر طلب على مستوى العالم منذ الملابس. مع ذلك مع اقتراب الكتاب من نهايته، يتراجع قليلا عن هذا الوصف، وتظهر بعض إشارات التواضع من مهندس ساعد في تقديم هذا المنتج إلى العالم، حيث يوضح أن الأساس أو بطلبعها تحدث جلبة حين تظهر للمرة الأولى. يقول: «زوجتي

رسامة، وترسم لوحات زيتية، وعندما ترسم تقدم شيئا يدوم إلى الأبد؛ أما التكنولوجيا أمر مختلف، فمن سيهتّم بالأيفون بعد 15 عاما من الآن؟» ويحاول ميرشانت في أجزاء متفرقة من الكتاب استعراض مسألة سعر هاتف «أيفون» في مقابل الجانب الأخلاقي. لهذا الغرض قام بجولة حول العالم بحثا عن سلسلة

يتم استخدامه في تصنيع شاشات الـ«أيفون»، والمقاوم للكسر، فقد ابتكره مجموعة من المهندسين في شركة «كورنينغ غلاس» في بداية الستينات، وكانوا قد نجحوا في ذلك من خلال وضع الواح الزجاج في حمامات من أملاح البوتاسيوم. كانت المشكلة هي عدم توصلهم إلى طريقة لاستخدام هذا الزجاج شديد القوة والمتانة. وقد فكروا في استخدامه في صناعة الزجاج النافذ، لكن وجدوا أنه كان قاسيا إلى درجة أدت إلى تكسير الناس له، لذا أصبح هذا الزجاج في طي النسيان إلى أن ظهر ستيف جوبز وعادته إلى المشهد مرة أخرى. تلك اللحظة، التي التقطها والتر

إيزاكسون في كتابه عن سيرة جوبز، تقدم لنا صورة عن الرجل. بدأ جوبز الاجتماع من خلال التعبير عن شكه فيما إذا كان الزجاج جيدا بما يكفي لاستخدامه في صناعة الـ«أيفون»، وبدأ يوضح لويبنلد ويكس، الرئيس التنفيذي لشركة «كورنينغ»، أكبر شركة لتصنيع الزجاج في البلاد، كيفية صناعة الزجاج، فقاطعه وتجلعني أعلمك قدرًا من العلم؟» لم يكن جوبز يتحلى بفضيلة الصبر، وكان مستبدا، وضلالا، وقاسيا، وكثيرا ما يكون على خطأ.

هذه المرة خضع جوبز، لكن كانت كلمته هي القانون في أكثر الأوقات، وحاول الكثير من تابعيه الحديث منحه ومحاكاة أسلوبه في ارتداء الملابس، حيث كان يمشي دائما اعتراضه، وكان يتم إخفاء أكثر النسخ الأولية من الـ«أيفون» منه حتى لا يجهد المشروع في المهدي.

وتم إنجاز المرحلة الأولى من المشروع في صمت وهدوء، وقد حرصت «ابل» على السرية في أكثر مشروعاتها، لكن المدة التي تم الحفاظ خلالها على سرية الهاتف

لندن، «الشرق الأوسط»

صدر حديثا عن دار نشر «بانثام» كتاب «اللوح الواحد» لراين ميرشانت، الصحافي الأمريكي ومحرر مدونة التكنولوجيا الخاصة بـ«فايس ميديا». وهو سيرة مخترع الأيفون ستيف جوبز. لكن ميرشانت يقول منذ البداية، في عرض للكتاب نشرته جريدة «الغارديان» البريطانية في التاسع والعشرين من الشهر الماضي، إن جهاز الـ«أيفون» ليس حقا اختراعا مدهلا أصيلا، بل مجرد نموذج يجمع ما سبقه من تطورات في هيكل واحد صغير سهل الاستخدام، أو كما يصفه أحد الخبراء في الكتاب بـ«تكنولوجيا الالتقاء»، حيث لم يكن عملا أبتكره عبقرى واحد، بل ثمرة تعاون طويل بين المصممين، والمهندسين، وبعض العاملين في شركة «ابل»، والكثير من الأفراد في مختلف أنحاء العالم في مجال البحث العلمي والتصميم الصناعي.

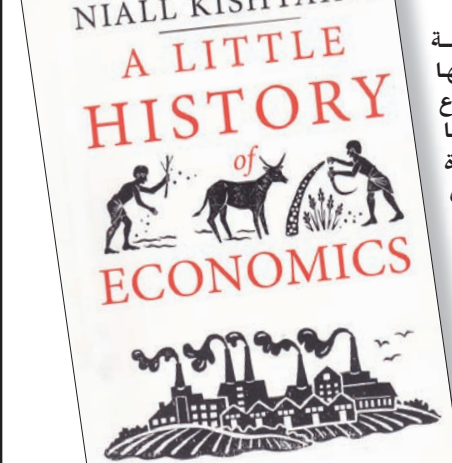
ويقوم ميرشانت في بعض أفضل أقسام كتاب «الجهاز الواحد» (ذا وان ديفايس) باستعادة بعض الرواد المتسبين، يتضمن الأمر الكثير من المفارقات؛ فقد اخترع علماء يعملون لدى شركة «إكسون» بطاريات الليثيوم المستخدمة في أجهزة الـ«أيفون» خلال أزمة النفط التي حدثت في سبعينات القرن الماضي، وتم التخلي عما وصلوا إليه حين عاودت أسعار الغاز الانخفاض مرة أخرى. وابتكر وين ويسترمان، مهندس كهربائي شاب المعنى، نظاما متعدد اللمس يستخدم حاليا في «أيفون» من أجل تخفيف حدة ما يشعر به من أعراض «متلازمة النفق الرسغي».

مع ذلك كان عليه إغلاق شركته، ولم يستمر إنتاج لوحة المفاتيح المرعبة الشهيرة، واستحوذت عليها شركة «ابل». أما زجاج «غوريلا» الذي

اخبار عالم النشر

الاقتصاد يعيد نفسه

لندن، «الشرق الأوسط»



من آثار الأزمة الاقتصادية الأخيرة أنها علمت العالم أن الأوضاع الاقتصادية تعيد نفسها ولو بلباس جديد وقوة أكبر. خطر للمسوولين أن من المفيد أن تستعد المؤسسات المالية التجارية والأوساط الحكومية كذلك لاحتمالات التطورات الاقتصادية، فنعما أو ضررا، تستقرى وحسبائه. ظهرت الحاجة إلى دراسة

التاريخ الاقتصادي وما تفتقت عنه من تطورات. هكذا، وربما لأول مرة راح المسوولين يحضنون علماء الاقتصاد وأساتذة وتلامذة الجامعات، يستفتونهم ويستمعون إليهم ويقروون مسوق المعائنهم. تهاكت أسواق النشر على إصدار المطبوعات التي تلقي أصداء على الماضي الاقتصادي للعالم. تدفقت الكتب، فرأينا الدكتور نائل القشطيني، أستاذ التاريخ الاقتصادي في كلية لندن للاقتصاد، التابع لجامعة لندن، قد أصدر خلال العامين الماضيين ثلاثة كتب تتناول مستجدات التاريخ الاقتصادي. كان آخرها كتابه الشيق «تاريخ صغير للاقتصاديات» (A Little History of Economics).

والكتاب من منشورات جامعة بيل الأميركية. وقد أذنت الصحافة البريطانية، وفي مقدمتها «الفاينانسفال تايمز»، على هذا الكتاب الذي لقي صدق واسعاً في الأوساط الجامعية.

الغلاف الأمامي للكتاب يحمل صورة تخطيطية في الأعلى للإنسان القديم يجرت ويبرز، وصورة تخطيطية أخرى في الأسفل

لمسات

بمناسبة مرور 70 عاماً على تأسيسها وانطلاق ثورتها النسوية

«كريستيان ديور» تحتفل بمؤسستها في معرض «مصمم الأحلام» بباريس

من تشكيلة ماريا غراتزيا كيوري الأخيرة من خط «الهوت كوتير»



جانب من المعرض الذي ينظمه «متحف الفنون الزخرفية» بباريس وتعرض فيه فساتين من أرشيف الدار أو مستعارة من متاحف عالمية (تصوير: نيكولا آلان كوب)



كل المصممين الذين تعاقبوا عليها حافظوا على جيناتها واجتهدوا في تطويرها

باريس، جميلة حلقيشي

70 سنة مرت على تأسيس دار «ديور». تعرف جيداً أنها ليست بقد الأهرامات مثلاً، ومع ذلك تستشعر كما لو كانت كذلك. فهي هرم بالنسبة للفرنسيين، كما أن الجيل الجديد من عشاق الموضة فتحوا أعينهم واثقتهم على أسلوبها. 70 عاماً تختزل إرثاً غنياً بدأه كريستيان ديور في عام 1947 بما أصبح يُعرف بالـ«نيو لوك» وطوره كل من تسلم المشعل من بعده، وهم 6 مصممين لحد الآن؛ من الراحل إيف سان لوران الذي تقول كتب الموضة إنه كان أصغر مصمم يتسلم مقاليد مؤسسة بحجم «ديور» إثر موت أستاذه المفاجئ في عام 1957، مروراً بمارك بوهان، وجيانفرانكو فيري، وجون غاليانو، وراف سيمونز، إلى ماريا غراتزيا كيوري التي أصبحت أول امرأة تدخل الدار بصفتها مصممة في عام 2016.

بهذا التاريخ المميز، يحتفل متحف الفنون الزخرفية بباريس من 5 يوليو (تموز) 2017 حتى 7 يناير (كانون الثاني) 2018؛ نظم معرضاً شاملاً يدعو فيه الزوار إلى خوض رحلة استكشافية تجمع الماضي بالحاضر بخيوط من الترف والإبداع. في اليوم التالي لمجرد دار أزياء عالمية؛ بل مؤسسة ثقافية تفتخر بها فرنسا كلها، وأسلوبها الرومانسي لا يزال يؤثر على الأزياء وحباتها بشكل أو بآخر. هذه الرومانسية قد تبدو لا يزالون يفرحون من نبيها، إلا أنها في زمنها كانت ثورة بكل المقاييس. فكريستيان ديور، كما يؤكد المعرض، لم يكن مصمماً عادياً. صحيح أن شخصيته كانت هادئة، إلا أنه عندما يتعلق الأمر بعملية الإبداع، كان يميل فيها إلى خض التباوهات مدفوعاً بحبه للمرأة من جهة، وتعامله مع «الهوت كوتير» بصفتها قائماً بذاته من جهة أخرى. ولعل «النيو لوك» أكثر ما يرتبط باسمه ويحدد مدرسته. وهو «الوك» من بات من فراغ أو تخبر فيه بعد موسم أو موسمين فقط. فقد كان ثورة أعادت للمرأة أنوثتها بعد أعوام طويلة من الحرب وما تطلبت من تقشف. عوض الأقمشة الخشنة التي كانت مستعملة طوال سنوات الحرب، استعمل أقمشة مكرمة. وبدلاً من متر أو مترين فقط، لم يبخل على القطعة الواحدة بأمتار طويلة أشارت عليه نغمة البيض. الرافضون كل الثورات استكثروا فلعلته؛ كيف لهذا الفرنسي الجورجزي أن يسمح لنفسه بأن يقدم للمرأة كل هذا البذخ؟ هل يجري في معزل عن الواقع ولا يعرف ما يجري من حوله؟ بالنسبة لعاشقائه كان هذا الإمتاع بعد ما يكون من الحقيقة فهو لم يكن مصمم معزل عما يجري من حوله، بل العكس تماماً. عايش معاناة المرأة، وكان نعم المنصت لها. لم يُعجبها أن تضع رومانسيته بسبب حرب كانت من صيغة الرجل وهو من شب في وسط بغير الجمال. كانت طفولته سعيدة بين أحضان عائلة

التي كان يقبها أو يحضرها كانت تستقبل الحضور في تصميم جاكيت الـ«بار»، المحدد عند الخصر، الذي كان سلفها راف سيمونز قد وسعه بعض مستخدميه. وفي كل الحالات كانت الرسالة قوية تعكس الأحداث التي نعيشها. فكما أعاد كريستيان ديور للمرأة أنوثتها في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي، نجحت ماريا غراتزيا كيوري في أن تعيد لها صوتها ورغبتها في الحفاظ على ما اكتسبته من حقوق. فقد تختلف اللغة ومصادر الإلهام والوجهات وقصص الحياة، إلا أن الأساس لم يتغير، والنتيجة التي تستخلصها من المعرض أنه لا فرق بين الماضي والحاضر؛ فمنذ 70 سنة بدأت القصة بحق المرأة في الحفاظ على أنوثتها، والآن تنادي بحقها في التمسك بقوتها واستقلاليتها، أو هذا ما يؤكد على الأقل نحو 300 فستان تم تصميمها في 1947 إلى اليوم. أما في حال لم تكن هذه الفساتين كافية لتقديم قراءة وافية عن كل التطورات الاجتماعية والثقافية التي مرت بها المرأة، فإن لوحات فنية وصوراً فوتوغرافية ومئات الرسومات والصور الوثائقية، والرسائل والملاحظات التقليدية الإعلانية، من شأنها أن تساعد في كساء العالم. لكنها وفي خضم هذه الثورة النسوية، لم تتجاهل إرث الدار؛ بل العكس طوره بلغة العصر؛ تارة بإضافتها أغنية للراس على بدلات مفصلة أو اقنعة من الريش، وكأنها تريد أن تذكرنا بالفلات التكرية الحلي وشغل الفضة. فتحت لها



فسي آلاف الزهور التي كانت تستقبل الحضور في تصميم جاكيت الـ«بار»، المحدد عند الخصر، الذي كان سلفها راف سيمونز قد وسعه بعض مستخدميه. وفي كل الحالات كانت الرسالة قوية تعكس الأحداث التي نعيشها. فكما أعاد كريستيان ديور للمرأة أنوثتها في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي، نجحت ماريا غراتزيا كيوري في أن تعيد لها صوتها ورغبتها في الحفاظ على ما اكتسبته من حقوق. فقد تختلف اللغة ومصادر الإلهام والوجهات وقصص الحياة، إلا أن الأساس لم يتغير، والنتيجة التي تستخلصها من المعرض أنه لا فرق بين الماضي والحاضر؛ فمنذ 70 سنة بدأت القصة بحق المرأة في الحفاظ على أنوثتها، والآن تنادي بحقها في التمسك بقوتها واستقلاليتها، أو هذا ما يؤكد على الأقل نحو 300 فستان تم تصميمها في 1947 إلى اليوم. أما في حال لم تكن هذه الفساتين كافية لتقديم قراءة وافية عن كل التطورات الاجتماعية والثقافية التي مرت بها المرأة، فإن لوحات فنية وصوراً فوتوغرافية ومئات الرسومات والصور الوثائقية، والرسائل والملاحظات التقليدية الإعلانية، من شأنها أن تساعد في كساء العالم. لكنها وفي خضم هذه الثورة النسوية، لم تتجاهل إرث الدار؛ بل العكس طوره بلغة العصر؛ تارة بإضافتها أغنية للراس على بدلات مفصلة أو اقنعة من الريش، وكأنها تريد أن تذكرنا بالفلات التكرية الحلي وشغل الفضة. فتحت لها

أثار حفيظة زبونة «ديور» المخلصة للمؤسس، والنتيجة أنه لم يُعمر في الدار طويلاً، إلا أنه أصبح جزءاً من تاريخها، كما يؤكد المعرض. مع اقتراب حلول فترة الستينيات، كان قد فتح الأبواب أمام أسلوب «الموجة الجديدة» New Wave. هذه الموجة هي التي حدثت عهد خليفته المصمم مارك بوهان. على العكس من إيف سان لوران لم يكن منجذباً نحو إحداث الصدمة وفرض نفسه بابتكار إطلالات قوية تخضع المجتمع أو تطرح تساؤلات فكرية. كان يفضل الفخامة على هذا، ولم يخرج كثيراً عن النص الذي كتبه كريستيان ديور، مع أخذ بعض الاعتبارات التغييرات الاجتماعية التي شهدتها حقبتا الستينيات ثم السبعينات. طوال سنواته الـ29 في الدار، قدم بوهان مجموعات رائعة، تارة من خلال أسلوب «سليم لوك» Slim Look الذي يتميز بالبساطة والخطوط البعيدة عن أي مبالغ، أو بابتكاره شعار «ديور» الذي بدأت الدار باستخدامه على الأكسسوارات والأزياء في عام 1968. لكن لكل شيء نهايته، وفي أواخر الثمانينات تضحى عن عرشه وعينت الدار بديلاً له هو الإيطالي



سوار عريض من مجموعتها الأخيرة

سوار عريض من مجموعتها الأخيرة

سوار عريض من مجموعتها الأخيرة

سوار عريض من مجموعتها الأخيرة

سوار عريض من مجموعتها الأخيرة

سوار عريض من مجموعتها الأخيرة

سوار عريض من مجموعتها الأخيرة

سوار عريض من مجموعتها الأخيرة

سوار عريض من مجموعتها الأخيرة

على الموعد جئناكم برحلة تفاعلية جديدة

The image displays a screenshot of the Asharq Al-Awsat website. The main headline reads "الكويت تتسلم رد قطر على مطالب الدول المقاطعة" (Kuwait receives Qatar's response to the demands of the boycotting countries). The article features a photo of two men in traditional Qatari attire. The website interface includes a search bar, navigation menu, and a sidebar with a "النسخة الورقية" (Print Version) button. Below the main article, there are several smaller news items and a "أخبار" (News) section with a "تحميل" (Download) button. The website's logo and name "التشرق الأوسط" are visible at the top.

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com



إدارة النادي تتجه لجدولة مستحقات لاعبيه

الاتحاد يلعب أندية إنجليزية في معسكر لندن

جدة، إبراهيم القرشي

يستعد فريق الاتحاد للمغادرة إلى العاصمة البريطانية لندن نهاية الأسبوع المقبل، تحسباً لانطلاق المرحلة الإعدادية الثانية للفريق للموسم الرياضي الجديد، حيث يضم البرنامج مواجهات ودية سيخوضها الفريق مع أندية إنجليزية ليتسنى للجهاز الفني الوقوف على جاهزية لاعبيه. وسيضم المعسكر الخارجي إضافة إلى قائمة الفريق الأساسية، عدداً من العناصر الشابة التي أوصى الجهاز الفني بضمهم للمعسكر للوقوف على مستوياتها الفنية، إلى جانب لاعبين أوصى بعدم الحاجة الفنية لهم، لمنحهم الفرصة مجدداً لإثبات قدراتهم قبل اتخاذ القرار النهائي بشأنهم.

وكان الجهاز الإداري بالتنسيق مع الجهاز الفني بقيادة التشيلي خوسيه سبييرا وضعاً البرنامج الإعدادي للفريق للموسم الجديد، حيث ستشمل التحضيرات 3 مراحل: الأولى التي انطلقت بمعقل النادي، والثانية تتمثل بالمعسكر الخارجي، والثالثة من خلال مشاركة الفريق بعد عودته من المعسكر بالبطولة الودية بمنطقة تبوك في 31 يوليو (تموز) الحالي، التي تضم 4 فرق سعودية؛ هي: الاتحاد والشباب والوطني والاتفاق، وفريقين عربيين؛ هما: الإسماعيلي المصري والصفافسي التونسي، وذلك قبل العودة واستئناف التدريبات الاعتيادية بمعقل النادي.

وسيقدم الاتحاد معسكراً خارجياً آخر في الإمارات تزامناً مع توقف المنافسات الرياضية بعد الجولة الثانية للدوري السعودي للمحترفين وذلك لخوض المنتخب السعودي مواجهتين أمام اللاعبين والبيبان في إطار التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم، فيما سيواجه الاتحاد في الجولة الثانية الباطن، ثم الفيحاء، حيث ينتظر



من تدريبات الاتحاد الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

بالشروع في التوقيع على عقود احترافية مع عدد من العناصر الشابة بالنادي، حيث وقعت أول من أمس مع اللاعب من الحديفي عقداً احترافياً يمتد 3 سنوات، متمنية لاعب التوقيع مع زملائه اللاعبين الوطني حسن خليفة، وكذلك إجراء الاختبارات الطبية واللياقية. وكان الاتحاد وأصل تحضيراته أسس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي بإشراف المدرب حسن خليفة، حيث ركز المران على الجوانب اللياقية، وسط متابعة الرئيس إثمار الحائلي ونائبه أحمد كعكي

وصوله إلى جدة في وقت متأخر أمس، وكانت تدريبات الفريق التحضيرية للموسم الرياضي الجديد انطلقت الأحد الماضي؛ حيث خصصت الأيام الماضية للتهيئة البدنية للاعبين تحت إشراف المدرب الوطني حسن خليفة، وكذلك إجراء الاختبارات الطبية واللياقية. وكان الاتحاد وأصل تحضيراته أسس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي بإشراف المدرب حسن خليفة، حيث ركز المران على الجوانب اللياقية، وسط متابعة الرئيس إثمار الحائلي ونائبه أحمد كعكي

بالشروع في التوقيع على عقود احترافية مع عدد من العناصر الشابة بالنادي، حيث وقعت أول من أمس مع اللاعب من الحديفي عقداً احترافياً يمتد 3 سنوات، متمنية لاعب التوقيع مع زملائه اللاعبين الوطني حسن خليفة، وكذلك إجراء الاختبارات الطبية واللياقية. وكان الاتحاد وأصل تحضيراته أسس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي بإشراف المدرب حسن خليفة، حيث ركز المران على الجوانب اللياقية، وسط متابعة الرئيس إثمار الحائلي ونائبه أحمد كعكي

بالشروع في التوقيع على عقود احترافية مع عدد من العناصر الشابة بالنادي، حيث وقعت أول من أمس مع اللاعب من الحديفي عقداً احترافياً يمتد 3 سنوات، متمنية لاعب التوقيع مع زملائه اللاعبين الوطني حسن خليفة، وكذلك إجراء الاختبارات الطبية واللياقية. وكان الاتحاد وأصل تحضيراته أسس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي بإشراف المدرب حسن خليفة، حيث ركز المران على الجوانب اللياقية، وسط متابعة الرئيس إثمار الحائلي ونائبه أحمد كعكي

النصر يهزم يوفنتوس بهدف الفريدي في «موقعة الضباب»



مواجهة النصر الودية أرفقت في الدقيقة 70 بسبب الضباب (المركز الإعلامي بنادي النصر)

الرياض، عبد الله الهلاي

افتتح فريق النصر معسكره الإعدادي في تركيا بفوز يوفنتوس وإيفان توميتشاك وعبد الرحمن الدوسري بدلاً من خالد الغامدي وعضو خميس الفريدي في الشوط الأول من المباراة.

خط الهجوم حسن الراهب وأجسرى مدرب النصر في الشوط الثاني تغييرات؛ حيث أشرك محمد الشهري وإيفان توميتشاك وعبد الرحمن الدوسري بدلاً من خالد الغامدي وعضو خميس الفريدي في الشوط الأول من المباراة.

ولم يكمل الفريقان اللقاء حتى نهاية الوقت الأصلي؛ حيث اضطر حكم المباراة إلى إيقاف المباراة في الدقيقة 70 وذلك بسبب الضباب الشديد؛ إذ أصبح من الصعب إكمال المباراة لانعدام الرؤية. وبدأ مدرب النصر البرازيلي غوميز لقاء أمس بتشكيل مكون من عبد الله العزي في حراسة المرمى وفي خط الدفاع خالد الغامدي وخالد الشوعب وعبد الله مادو وأحمد عكاش وفي خط الوسط إبراهيم غالب وشايح شراحيلى ونسواف الششتيني وعضو خميس وأحمد الفريدي وفي

حيث أشارت مصادر مطلعة إلى أن الخناثي الأرجنتيني كريستيانو غوانكا ودييغو شورين أصبحا قريبين من ارتداء شعار النصر في الموسم المقبل على سبيل الإعارة، وتفاوض إدارة النصر حالياً مع نادي قاسم باشا التركي ونادي يونيون التشيلي وذلك من أجل إنهاء موضوع إعارة اللاعبين، ويلعب غوانكا في مركز صانع ألعاب، فيما يلعب شورين في مركز الهجوم.

ومن المنتظر أن ينضم إلى تدريبات النصر غداً الخلالي الدولي وليد عبد الله ويحيى الشهري ومحمد السهلاوي بعد انتهاء الإجازة الممنوحة لهم، وسوف ينضم الثلاثي مع عبد العزيز الجبرين الذي وصل يوم الثلاثاء الماضي حيث ليأقياً خاصاً لتجهيز الرباعي، ليتمكنوا من الانضمام لتدريبات الجمعية في أقرب وقت ممكن.

ومن المنتظر أن ينضم إلى تدريبات النصر غداً الخلالي الدولي وليد عبد الله ويحيى الشهري ومحمد السهلاوي بعد انتهاء الإجازة الممنوحة لهم، وسوف ينضم الثلاثي مع عبد العزيز الجبرين الذي وصل يوم الثلاثاء الماضي حيث ليأقياً خاصاً لتجهيز الرباعي، ليتمكنوا من الانضمام لتدريبات الجمعية في أقرب وقت ممكن.

الفريق يغربل صفوفه قبل السفر إلى النمسا

مدرب الأهلي الجديد: دوري آسيا لا يختلف قوة عن أوروبا

غد الجمعة إلى المعسكر الإعدادي الخارجي في النمسا، حيث سيقوم الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف بتصفية اللاعبين في ظل وجود عدد كبير من الأسماء الشابة المصدرة من الفريق الأولي، بالإضافة لعدد من العناصر العائدة من الإعارة.

ومن المقرر أن ينضم اللاعبون الدوليون الألمانية: ياسر المسليم، وسعيد المولد، ومحمد آل فتيل، ومنصور الحربي، وتيسير الجاسم، وحسين المهدي، وعبد الفتاح عسيري، وسلمان المؤشر، بجانب الدولي العراقي سعد الأمير إلى التدريب الأخير مساء اليوم الخميس، والمغادرة مع البعثة إلى النمسا اليوم في الساعة الواحدة ليلاً، بعد تمتعهم براحة إضافية لمدة خمسة أيام، عقب مشاركتهم الدولية والتي استمرت لوقت متأخر للموسم الماضي.

شيء أن يكون اللاعبون لديهم إرادة وطموح لتحقيق النتائج المميزة». وعن النوصل لاختيار أسماء معينة، قال: «لدينا تواصل مع الإدارة بخصوص الاحتياجيات المطلوبة، ولدى بعض اللاعبين الأجانب تحفظ نحو الحضور إلى هنا، والمسؤولون يعملون لتذليل كثير من الأمور»، ورفض الحديث عن مراكز معينة. وتابع: «لن نتحدث عن مراكز معينة للاعبين أجنبية لدعم الفريق، وستترك ذلك لقدام الأيام». وأضاف: «الاهتمام بالمواهب المحلية أمر جيد، والمنتخب السعودي منتخب مميز ولديه فرصة للتأهل لنهائيات كأس العالم».

من جهة أخرى ينتظر أن يستغني النادي الأهلي عن عدد من عناصر الفريق الأول لكرة القدم، التي بدأت في الانخراط بالتدريبات مع انطلاق المرحلة الأولى في جدة منذ السبت الماضي، قبل المغادرة فجر يوم غد الجمعة إلى النمسا، حيث سيقوم الجهاز الفني بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف بتصفية اللاعبين في ظل وجود عدد كبير من الأسماء الشابة المصدرة من الفريق الأولي، بالإضافة لعدد من العناصر العائدة من الإعارة.

ومن المقرر أن ينضم اللاعبون الدوليون الألمانية: ياسر المسليم، وسعيد المولد، ومحمد آل فتيل، ومنصور الحربي، وتيسير الجاسم، وحسين المهدي، وعبد الفتاح عسيري، وسلمان المؤشر، بجانب الدولي العراقي سعد الأمير إلى التدريب الأخير مساء اليوم الخميس، والمغادرة مع البعثة إلى النمسا اليوم في الساعة الواحدة ليلاً، بعد تمتعهم براحة إضافية لمدة خمسة أيام، عقب مشاركتهم الدولية والتي استمرت لوقت متأخر للموسم الماضي.

ومن المقرر أن ينضم اللاعبون الدوليون الألمانية: ياسر المسليم، وسعيد المولد، ومحمد آل فتيل، ومنصور الحربي، وتيسير الجاسم، وحسين المهدي، وعبد الفتاح عسيري، وسلمان المؤشر، بجانب الدولي العراقي سعد الأمير إلى التدريب الأخير مساء اليوم الخميس، والمغادرة مع البعثة إلى النمسا اليوم في الساعة الواحدة ليلاً، بعد تمتعهم براحة إضافية لمدة خمسة أيام، عقب مشاركتهم الدولية والتي استمرت لوقت متأخر للموسم الماضي.

ومن المقرر أن ينضم اللاعبون الدوليون الألمانية: ياسر المسليم، وسعيد المولد، ومحمد آل فتيل، ومنصور الحربي، وتيسير الجاسم، وحسين المهدي، وعبد الفتاح عسيري، وسلمان المؤشر، بجانب الدولي العراقي سعد الأمير إلى التدريب الأخير مساء اليوم الخميس، والمغادرة مع البعثة إلى النمسا اليوم في الساعة الواحدة ليلاً، بعد تمتعهم براحة إضافية لمدة خمسة أيام، عقب مشاركتهم الدولية والتي استمرت لوقت متأخر للموسم الماضي.

ومن المقرر أن ينضم اللاعبون الدوليون الألمانية: ياسر المسليم، وسعيد المولد، ومحمد آل فتيل، ومنصور الحربي، وتيسير الجاسم، وحسين المهدي، وعبد الفتاح عسيري، وسلمان المؤشر، بجانب الدولي العراقي سعد الأمير إلى التدريب الأخير مساء اليوم الخميس، والمغادرة مع البعثة إلى النمسا اليوم في الساعة الواحدة ليلاً، بعد تمتعهم براحة إضافية لمدة خمسة أيام، عقب مشاركتهم الدولية والتي استمرت لوقت متأخر للموسم الماضي.

عبد الرحمن محمد قال إن الأخضر أحق بالتأهل للموندiales

قائد منتخب الإمارات: أتمنى فوز المنتخب السعودي علينا

الرياض، عماد الفوز

قال عبد الرحمن محمد القائد السابق للمنتخب الإماراتي إنه يمتنى فوز المنتخب السعودي على منتخب بلاده في المباراة التي ستجتمعا يوم 29 أغسطس (آب) الإمارات، ضمن الجولة ما قبل الأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم في روسيا 2018.

وقال عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط»: «الأخضر السعودي منتخب عربي، وأنا كموطن عربي على الوقوف معه، كونه المنافس الأقوى على بطاقة التأهل بجانب اليابان وأستراليا ويحتاج إلى النقاط الثلاث والفوز في المباراة حتى يكون قريباً جداً من حجز بطاقة التأهل في حين المنتخب الإماراتي تلاشت حظوظه تماماً بعد تعادله في مباراته الأخيرة أمام المنتخب التايلاندي 1/1 ومن الصعب أن

ينافس على التأهل نظراً للفارق النقضي بينه وبين منتخبات اليابان والسعودية وأستراليا، التي أصبحت المنافسة مصورة بينها. وواصل: «أعتقد أن هذه المنتخبات هي من تستحق اللعب في نهائيات كأس العالم المقبلة، عطفاً على النتائج والمستويات الراقية التي قدمتها هذه منذ بداية التصفيات، وحتى الوصول إلى آخر جولتين حيث تملك الإماراتي بعد تغير جهازه الفني من خلال إشراف المدرب الأرجنتيني إدغارو بوزا، وهو يحتاج إلى مزيد من الوقت ولا يمكن الحكم عليه وبصماته الفنية لا يمكن أن نشاهدها من خلال هذه المباراة».

وأضاف أنه من أشد المتابعين للدوري السعودي للمحترفين «حيث يعتبر من أقوى الدوريات في الوطن العربي، ولكن تفاجأت بقرار الاتحاد السعودي لكرة القدم زيادة عدد المحترفين

الأجانب إلى 6؛ فهذا القرار بلا شك يقلص من حظوظ اللاعبين السعوديين بشكل كبير، فزيادة العدد ليست من مصلحة الكرة السعودية، وكنت أتمنى أن يبقى على أربعة لاعبين أو تقلص العدد إلى ثلاثة ولكن ما دام هذا القرار طبع، فإننا ننتظره كتجربة، وأعتقد أن هذه التجربة إذا رأى اتحاد الكرة عدم جدواها فحتماً سيتم إلغاؤها».

وتوقع عبد الرحمن محمد أن يشهد الدوري السعودي منافسة قوية من الفرق الكبيرة الهلال والاتحاد والأهلي والنصر، لما تملكه من الإمكانيات والعناصر «ولكن أتمنى بطولة الدوري لفريق الاتحاد، كوني من محبي وعشاق هذا النادي الذي يعتبر من الفرق الكبيرة لما يملك من شعبية كبيرة وحقيقة الدوري السعودي يشهد كل متابع حيث نشاهد مباريات قوية وحضوراً جماهيرياً مميزاً وغير مسبوq، عليه من ناديه».

خصوصاً إذا كانت المباراة تجمع الاتحاد والنصر مع الأهلي، وشاهدنا في الموسم الماضي مستويات ونتائج مثيرة حيث تجد فريقاً من فرق المؤخرة يفوز على فريق جماهيري، وهذا يؤكد أن مثل هذه المباريات لا يمكن التنبؤ بنتائجها ومع خصخصة الأندية في المرحلة المقبلة وتأهل المنتخب السعودي لكأس العالم فسيتشهد الدوري الإثارة والمتعة، نظراً لوجود خامات مميزة.

وختم قائد المنتخب الإماراتي حديثه بالقول إنه «من الصعب أن تجد أي لاعب خليجي يحترف في الدوريات الأوروبية، ومن وجهة نظري لا يوجد لاعب يستحق اللعب، والسبب هو عدم تأقلم أي لاعب مع الأجواء الاحترافية التي تحتاج إلى عمل وجهد، وخلاف ذلك أن هذه الأندية لا تدفع رواتب ومبالغ عالية مثل ما يحصل عليه من ناديه».



المنتخب السعودي مطالب بالفوز على الإمارات في المواجهة الآسيوية المقبلة «الشرق الأوسط»

مسيرة الفتى الذهبي حافلة بالإنجازات... والمشاكسات

عبد الغني... آخر أبطال «آسيا 96» ينهي مشواره الثاني محلياً

أولها في موسم 98. يعيش حسين عبد الغني مدينة القاهرة عاصمة مصر وقلبيها النابض، تلك المدينة الصاخبة التي لا تعرف الهدوء، وتملك طابعاً فريداً في عيون محبيها، رغم ذلك الضجيج والصخب التي عرفت به، فذاك هو حسين عبد الغني أو الفتى المشاكس الذي لم تعرف مسيرته الكروية الهدوء، إلا أنها في عيون محبيه ذات طابع خاص يستميتون في الدفاع عنه، ليظل مستمراً في تأثيره الفني ومتجاوزاً لكل العقبات غير الفنية التي طالت مسيرته بصنع يديه في أحيان كثيرة.

«هذي النهاية والسلام» بكلمات أغنية مطربه المغض عبد الكريم عبد القادر التي كتب أبياتها الشاعر يوسف ناصر، كتب عبد الغني رسالة وداع للنصرأويين، مفضلاً الرحيل بصمت دون أي ضجيج، مقدماً خلالها شكره لرجال النصر وإدارته وجماعته وزملائه اللاعبين قبل أن يعلن دعوته لجماعته النصر بمساندة فريقها: عهدتكم أوفياء محبين صادقين مخلصين لناديكم ولنجومكم، النصر يحتاج إلى وقتكم ومساندكم الدائمة حتى يكون دائما في القمة.

حسين عبد الغني يظل حالة استثنائية في تاريخ كرة القدم السعودية، اختلفنا حوله أم اتفقنا، فهو لاعب احتراف مهنة كرة القدم وقدر موهبته الرياضية، لا يبارق التدريبات الرياضية في كل شهور العام ولا يلجا للعادات السلبية للرياضيين فهو يعاملها باحترافية كبيرة ونادرة في ملاعب كرة القدم السعودية أو العربية بصورة أصبح لها تامل له «أسلوب حياة» وليس تسعين دقيقة كسب هو الحال للكثير من لاعبي كرة القدم.

بان يرتدي شعاعاً غير قميص معشوقه منذ الطفولة فريق الأهلي. في النصر كانت تجربة حسين عبد الغني ثرية، لكنها مثيرة في الوقت ذاته، بين سهام من النقد تطاله بين فينة وأخرى لتجاوزاته السلوكية أثناء المباريات، وبين إصابته بقطع في الرباط الصليبي كادت أن تنهي مشواره، إلا أنه لاعب استثنائي ولم يضع تقدم عمره حاجزاً أمام تعلمه وتعليمه، فقد ظهر الفتى الذهبي مختلفاً بهدونه وتركيزه داخل الميدان دون الالتفات للمشاكل مع اللاعبين الآخرين، وهو الموسم الذي حصد فيه النصر لقب الدوري، وهو الحلم الذي بحث عنه عبد الغني كثيرا وحققه في النصر مرتين.

في موسمه الأخير مع النصر لم يحسن عبد الغني التعامل فيه، حيث عادت مشاكله للظهور على السطح بقوة مع مدربه الكرواتي زوران وعدد من زملائه في الفريق لينتهي به المطاف متابعاً لفريقه من المدرجات، وأحياناً كثيرة من منزله، قبل أن يوقع مخالصة مالية بعد أن كثر الجدل حوله وزادت المطالبات الشرفية والجماعية بإبعاده عن الفريق.

وبعيداً عن مسيرته مع الأندية السعودية، فقد تعلق حسين عبد الغني مع المنتخب السعودي الذي خاض معه 134 مباراة، بحسب موقع المنتخب السعودي، وذلك بدءاً بالعام 1996 حتى آخر مباراة خاضها في الشعر الوطني 2014، وشارك في الكثير من البطولات العالمية البارزة كبطولة كأس العالم لنسخ 98 و2002 وأخيراً بطولة كأس العالم 2006، إضافة إلى كأس القارات العالمية الاليمية كبطولة آسيا وبطولات العربية والخليجية، إضافة إلى اختياره ضمن قائمة منتخب العالم لأكثر من مرة، كان



حسين عبد الغني «الشرق الأوسط»

الاهلي دون أن يبدي الأخير أي رغبة في إعادته إلى صفوف النادي الأخضر، لتقوده الأقدار لخوض تجربة احترافية مع النصر، وهو القرار الأصعب الذي اتخذته حسين في مسيرته

من مسيرته في الدوري السعودي وقال: «هنا ولدت من جديد. وبعد موسم وحيد قضاه خارجياً قرر حسين عبد الغني العودة إلى السعودية مجدداً، لكنه ظل يغازل ناديه السابق

رحلته الاحترافية الخارجية، حيث تجاوز عمره الثلاثين عاماً، فإن عبد الغني نجح في التواجد والمشاركة بفاعلية مع فريقه السويدي، حيث وصف تجربته حينها بالمختلفة تماماً

عبد الغني إلى فريق نيوشالت السويدي في تجربة احترافية خارجية دون أي مقدمات سابقة لجماعته التي انقسمت بين مؤيد لذهابه وبين رافض لرحيله. ورغم تقدمه في السن أثناء

المدينة الساحلية بدأ في ممارسة كرة القدم مبكراً مع صفوف فريق الأهلي لفنتي الناشئين، ثم الفريق الأول؛ ليحمل تركة كبيرة في خلافة محمد عبد الجواد في مركز الظهير الأيسر، وهو أحد أبرز اللاعبين في هذا المركز في تاريخ كرة القدم السعودية. شيئاً فشيئاً حتى بات حسين عبد الغني وقماً صعباً في صفوف فريقه، ولاعباً مؤثراً بقوة رغم صغر سنه، إلا أن روحه القيادية الكبيرة كانت أمراً لافتاً للانتباه، وإن بدت في أحيان كثيرة مصدر إزعاج للاعبين من خلال إثارة الجدل، إما بطرده، أو دخوله في مشاكسة مع أحد من لاعبي الفريق المقابل.

بروز عبد الغني مع فريقه الأهلي سبقه تعلق كبير في بطولات الفئات السنية مع المنتخب، قبل أن يحجز مكانه في فريقه وبعدها مع المنتخب السعودي الذي بدأ معه بعصر ذهبي، وذلك بتحقيق بطولة كأس آسيا التي أقيمت في الإمارات، وهي آخر البطولات الآسيوية التي حققها الأخضر في تاريخه.

ويعد سنوات من العطاء في الفريق الأهلاوي تسلم حسين عبد الغني شارة القيادة في الكتبية الخضراء خلفاً لنجوم عمالقة كانوا في هذا المكان، امتثال حمزة صالح ومحمد شليه وعبد الله سليمان، وخلال ارتدائه شارة القيادة حقق الفريق بطولتين، كانت الأولى كأس الخليج للأندية التي أقيمت في النمامة عاصمة البحرين، وكأس ولي العهد أمام غريمه التقليدي الاتحاد في 2007، إضافة إلى مزيد من الألقاب التي كان حاضراً فيها لاعباً في الفريق دون ارتداء شارة القيادة. وفي صيف 2008، أعلن النادي الأهلي رحيل قائده حسين

الرياض، فهد العيسى

أعلن حسين عبد الغني نهاية مشواره مع ناديه النصر بعد سنوات قضاها في الدفاع عن قميص ناديه الأصفر، الذي نجح معه في تحقيق لقب الدوري مرتين وهو ما فشل في تحقيقه مع ناديه الأصلي «الأهلي» الذي شهد معه الكثير من الألقاب لبطولات مختلفة محلية وإقليمية.

حسين عبد الغني، الذي لم يعلق قميصه الرياضي حتى الآن بعد رحيله عن صفوف فريق النصر، يبدو عازماً على إكمال مسيرته في ميدان كرة القدم رغم بلوغه الأربعين عاماً، حيث كان خروجاً من الفريق العاصمي قراراً لا مفر منه، رغم تبقي موسم كامل في عقده الأخير الذي كان ينتهي مع نهاية الموسم الجديد. «الفتى الذهبي» وهو اللقب الذي اشتهر به مع بزوغ نجمه قبل سنوات عدة مضت، ويعتبر آخر لاعبي الجيل الذي حقق لقب البطولة الآسيوية في العام 1996، وهي آخر بطولة أحرزها الأخضر السعودي منذ ذلك الحين، إضافة إلى كونه يعتبر آخر لاعبي الجيل الذي شارك في مونديال 98 الذي استضافته فرنسا وودع معها المنتخب السعودي البطولة من دور المجموعات.

ورغم رغبته في مواصلة المشوار في الملاعب، فإنه من المتوقع أن يجد مكانه بين فرق المتوسط في ظل تقدمه في العمر وصعوبة حجز خاتمة أساسية في أحد الفرق الكبيرة والمنافسة الدائمة على البطولات، وربما يقرر حسين عبد الغني الاعتزال والتوقف عن الركن في الميادين الخضراء التي عشقها كثيراً.

عبد الغني الذي ولد في يناير (كانون الثاني) 1977، عاش طفولته بمدينة جدة الممتدة على ضفاف البحر الأحمر، وهناك في

قرر منحه فرصة أخرى تحت أنظار البياوي

القادسية يكمل ثلاث الخطر بالبرازيلي جون كيلي

الدمام: علي القطان

قررت إدارة نادي القادسية إكمال عقد اللاعبين الأجانب بإعادة البرازيلي جون كيلي، بعد أن تمت إعارته لأحد أندية بلاده في الفترة الماضية نتيجة عدم الحاجة لخدماته، حيث سيمنح اللاعب فرصة جديدة لإثبات إمكانياته الفنية أمام أنظار المدرب التونسي ناصيف البياوي.

وتعمل إدارة القادسية البطاقة الدولية للمحترف البرازيلي الذي يلعب في خط الوسط المتقدم، حيث إن الأمل كبيرة في أن ينسجم مع مواطنيه إيلتون وبيسمارك، ويشكلون قوة في خطي الوسط والهجوم إلى جانب الإيفسوري هيرفي والنيجيري ستانلي السدي تتحفظ الإدارة عن الإعلان الرسمي عن التعاقد معه برغبة من ناديه الحالي الزمالك المصري الذي يلعب له بنظام الإعارة أيضاً.

وعلى صعيد متصل، أكد المشرف العام على كرة القدم بنيادي القادسية عبد الله بادعيش أنهم لم يتلقوا حتى الآن أي عرض من جانب إدارة الاتفاق لشراء الملتحقية من عقد اللاعب الشاب علي هزاري، الذي وقع للاتفاق أول من أمس بعد دخوله فترة الستة أشهر الأخيرة من عقده الاحترافي.

وبين بادعيش لـ«الشرق الأوسط» أن اللاعب سيبقى مع القادسية حتى نهاية عقده الحالي ما لم تحصل أي مستجدات من جانب نادي الاتفاق لطلب شراء بقية عقد، مبيناً أن اللاعب حتى نهاية عقده أو بيع بقية عقده يظل قدسوايا.

واستغراب من الحديث عن أرقام بشأن شراء عقده من قبل الاتفاق، مبيناً أن العرض ليس موجوداً حتى يتم النقاش عن أرقام مالية وما يتم الحديث عنه لا يعدو كونه اجتهادات. وجدد تأكيد أن رحيل هزاري وقبله حسن جعفري يقابله تجديد عقود عدد من اللاعبين، مثل عبد المحسن فلاتة وغيره، إضافة إلى شراء البطاقة الدولية للبرازيلي بيسمارك، «وهذا يؤكد أن إدارة القادسية تطبق السياسة الخاصة بها بتحديد سقف أعلى لكل لاعب بناء على المعطيات الفنية والمستويات



ناصر البياوي «الشرق الأوسط»

ممثلو 3 أندية سعودية يغيبون عن الاجتماع

رابطة دوري «الأولى» ترفض مقترح التقسيم إلى مجموعتين

من مجلس إدارة الرابطة مخاطبة اتحاد الكرة بشأن تقليل فترة تسليم مسيرات الرواتب لشهر يونيو (حزيران) الماضي، كأحد شروط التسجيل. وطالب الاتحاد بالموافقة على أن يتم الاستثناء بان تقدم مسيرات الرواتب لشهر أبريل (نيسان) فقط كاستثناء لفرق الدوري.

وزاد البريكي أنه تم اعتماد اقتراح مجلس إدارة الرابطة بان يكون هناك ممثل من مجلس إدارة الاتحاد خالف رئيس الرابطة، حيث زادت الرابطة من ممثلي الاتحاد في الرابطة ليكونا عضوين، وهما رئيسها عبد الله البرقان وعضو الاتحاد مريخ المريخ، وبحق الأخير كممثل للاتحاد التصويت في مجلس إدارة الرابطة بدلاً من الرئيس.

وواصل: «تمت مناقشة عقد (صلة)، وتم تشكيل فريق عمل لمناقشة بعض البنود، حيث يفترض أن يكون عقد (صلة) مع رابطة دوري الأول للمحترفين، ولكن تم التوقيع على اتحاد الكرة قبيل تأسيس الرابطة، وفي المستقبل سيتم تغيير العقد في حال خروج أوراق وسجلات رسمية للرابطة، ليكون العقد بين (صلة) والرابطة مباشرة».



رابطة دوري الدرجة الأولى رفضت أي تغييرات على نظام المسابقة «الشرق الأوسط»

الأولى في اجتماعها على أن يتم تعيين مراقبين لمباريات الدوري لأول مرة، على غرار مباريات دوري جميل للمحترفين، ويرتبط المراقبون بالرابطة وكذلك لجنة الانضباط، في حال وجود مخالفات في المباريات. وتغيب عن اجتماع الرابطة ممثلو أندية نجران والنهضة والوطني.

وقال المدير التنفيذي للرابطة أحمد البريكي، إنه تمت الموافقة

المريح بدلا عن الرئيس. وعين أعضاء رابطة الأولى فريق عمل لمراجعة وبحث تفاصيل عقد الرعاية التسويقي الذي وقعه اتحاد الكرة مع شركة «صلة»، لعدم وضوح بعض بنوده، وضم فريق العمل ممثلي أندية الوحدة والحزم وجدة، بالإضافة إلى عضو اتحاد الكرة وممثله في الرابطة مريخ المريخ. ووافقت رابطة دوري الدرجة

تغيير بند في اللائحة الأساسية باتحاد الكرة والذي يقضي بأن يمنح رئيس الرابطة حق التصويت على قرارات مجلس الرابطة التي تطرح على طاولة النقاش. وجاء رفض التعديل لتبقى اللائحة كما هي من دون تعديل، حيث لا يحق لرئيس الرابطة عبد الله البرقان التصويت على القرارات، وتم الاكتفاء بالموافقة على التصويت لممثل اتحاد الكرة في الرابطة مريخ

الرياض: عبد العزيز العضاوي

رفضت رابطة دوري الدرجة الأولى السعودية «بالإجماع» مقترحاً لتقسيم الدوري إلى مجموعتين لتلعب بنظام الذهاب والإياب، ومن ثم يلعب أصحاب المراكز الأربعة الأولى والأخيرة بطريقة الدوري، للتنافس على الصعود والهبوط لدوري جميل للمحترفين والدرجة الثانية.

وجاء رفض أعضاء الرابطة في الاجتماع الثاني الذي عقده الرابطة في مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولي بالعاصمة الرياض، أمس الأربعاء، بحضور رئيس الرابطة عضو اتحاد الكرة عبد الله البرقان ومدير الرابطة التنفيذي أحمد البريكي، بالإضافة إلى رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة خالد المقرن ونائبه نعيم البكر، بعد أن قدمت لجنة المسابقات بالاتحاد عرضاً المقترح الدوري بشكله الجديد قبيل أن يقوم أعضاء الرابطة برفضه، ليبقى دوري الدرجة الأولى كما هو «دوري نظريته الذهاب والإياب بمشاركة 16 فريقاً».

وفي الوقت ذاته كشفت مصادر لـ«الشرق الأوسط» عن رفض أحد بنود الاجتماع والذي يتمثل في

النجم البرازيلي اختار القاهرة مقراً لها

رونالدينيو ينشئ أكاديمية لتبني مواهب الكرة المصرية



رونالدينيو «الشرق الأوسط»

في مصر، ومن المقرر أن يعلن النجم البرازيلي خلال زيارته عن برنامج لعلاج غير القادرين حول العالم. ووصل برفقة رونالدينيو، شقيقه روبرتو، الذي أبدى سرورا بالوجود في مصر، مشيداً بدورها في مكافحة الأوبئة والأمراض حول العالم. وأكد روبرتو، خلال مؤتمر صحفي، سروره بحفاوة الاستقبال التي حظي بها في مصر، مؤكداً أنه سيعود إلى مصر مجدداً لزيارتها وقضاء مزيد من الوقت بها برفقة أسرته. وتأتي زيارة رونالدينيو بعد أشهر قليلة من زيارة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لاعب برشلونة الإسباني، الذي دشّن حملة لمكافحة انتشار فيروس «سي».

على تنظيم واستضافة الأحداث الرياضية المختلفة، وهو أحد أهم أسباب قراره إنشاء أكاديمية كرة قدم تحمل اسمه داخل القاهرة. وغاب النجم البرازيلي عن المؤتمر الصحفي بسبب زيارة لأهرامات الجيزة وبعض المعالم السياحية بالقاهرة، وكان نجم كرة القدم البرازيلي وصل إلى العاصمة المصرية القاهرة لتدشين مبادرة من جانب مؤسسته الإنسانية العالمية «رونالدينيو فاؤنديشن» من أرض مصر، لعلاج غير القادرين حول العالم، وذلك ضمن جهود تنشيط السياحة العلاجية.

وتستمر زيارة رونالدينيو في مصر لمدة ثلاثة أيام للترويج للسياحة العلاجية ضمن حملة «تور أند كيور» للسياحة العلاجية

القاهرة: «الشرق الأوسط» كشف وكيل أعمال نجم كرة القدم البرازيلي الشهير رونالدينيو، عن أن نجم السامبا بصدد إنشاء أكاديمية خاصة لتدريب كرة القدم في مصر تحمل اسمه وستكون تحت إشرافه شخصياً.

ويحل رونالدينيو في العاصمة المصرية القاهرة في زيارة تستمر ثلاثة أيام لتدشين مبادرة مؤسسته الإنسانية العالمية «رونالدينيو فاؤنديشن»، لعلاج غير القادرين حول العالم.

أكد وكيل أعمال رونالدينيو خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس الأربعاء بإحدى فنادق القاهرة، ثقة النجم البرازيلي في قدرة مصر

هدرسفيلد تعاقده مع 8 لاعبين استعداداً لأول موسمه في الدوري الممتاز

يونائيد يسمح لروني بالرحيل إلى إيفرتون من دون مقابل

في مونديال 2018.

لندن، «الشرق الأوسط»

منح نادي مانشستر يونايتد قائد روني الحرة في العودة إلى صفوف فريق إيفرتون، ومن دون أي مقابل، تقديراً لمسيرته المظفرة في أول ترافورد.

وخسر روني، 31 عاماً، مركزه الأساسي في يونايتد، ولم يحظ بثقة المدرب جوزيه مورينيو في الموسم، وجلس على دكة البدلاء في معظم المباريات، وأحرز 8 أهداف فقط.

وكان إيفرتون قد أعرب في أكثر من مناسبة عن رغبته في استعادة نجمة الذهبية، بعد 13 عاماً قضاها في يونايتد، وأصبح الهدف التاريخي للشياطين الحمر.

وكان المقابل المالي وراتب روني الكبير، الذي يصل إلى 300 ألف إسترليني أسبوعياً، هو العقبة الأبرز أمام إيفرتون في المفاوضات مع اللاعب وناديه، لكن بعد قرار يونايتد بمنح قائد حرة الرحيل مجاناً، باتت الأمور ممهدة لعودته إلى ملعب جوديسون بارك الذي شهد انطلاقته.

ومع توفير إيفرتون المبلغ الذي كان سيتم دفعه إلى يونايتد، ستكون إدارة النادي قادرة على توفير راتب يونايتد، وقد تحسم كل الأمور مع بداية الأسبوع المقبل.

وفي حال تم الانتقال، سيخرب روني من قائمة مورينيو التي تستعد للتوجه إلى الولايات المتحدة الأميركية لبدء جولة الاستعداد للموسم الجديد.

ويذكر أن 3 أندية من الصين قد أبدت رغبتها في التعاقد مع روني، وبمقابل مالي كبير، إلا أن اللاعب فضل الاستمرار في الدوري الإنجليزي الممتاز، على أمل العودة لصفوف منتخب إنجلترا، والمشاركة



رونالدو يقرب من توقيع جماهير يونايتد والعودة لفريق صباه (رويترز)

ضم روني، سيكون هو أكثر أندية الدوري الإنجليزي نشاطاً في سوق الانتقالات الصيفية الحالية، حيث استبق وتعاقده مع مايكل كين، مدافع بيرنلي مقابل 30 مليون جنيه إسترليني (38,81 مليون دولار)، ليصل إجمالي ما أنفقته خلال الصيف الحالي إلى أكثر من 90 مليون جنيه إسترليني، على أمل أن يبني تشكيلة قادرة على الوجود في المربع الذهبي للدوري بالموسم الجديد.

وتعاقد إيفرتون أيضاً مع دافي كلاس من اياكس أمستردام (23 مليون جنيه إسترليني)، وجوردان بيكفورد حارس سندرلاند (25 مليون إسترليني)، وهنري أونيكورو (6,8 مليون إسترليني من أوبن)، مع إعارته لأندريخت البلجيكي، إضافة إلى ساندر راميريز مهاجم ملقة ومنتخب إسبانيا تحت 21 عاماً (5,3 مليون إسترليني)، تعاقد على جانب آخر، تعاقد هدرسفيلد تاون، الصاعد حديثاً

إدريسون، في رقم قياسي لحارس مرمرى ينتقل للدوري الإنجليزي، لكنه لم ينجح أي تعاقد بعد ذلك. أما مانشستر يونايتد، فلم ينجح سوى صفقة انتقال قلب الدفاع السويدي فيكتور ليندولف من بنفيكا البرتغالي، مقابل 31 مليون جنيه إسترليني (39,6 مليون دولار أميركي)، وما زال المدرب مورينيو يستعجل إدارته في تمام 3 صفقات أخرى هجومية.

أما ليفربول، فقد حطم رقمه القياسي في التعاقدات، بضم المصري محمد صلاح جناح روما الإيطالي، مقابل 35 مليون جنيه إسترليني.

وبنهاية هذا الشهر، من المرجح أن تحطم الأندية العشرين المشاركة في دوري الأضواء هذا العام رقمها القياسي في الإنفاق خلال سوق الانتقالات، البالغ 1,17 مليار جنيه إسترليني (1,5 مليار دولار)، في فترة الانتقالات المتأخرة العام الماضي، حيث شهد اليوم الأخير من الانتقالات إنفاق 155 مليون جنيه إسترليني.

وتدفقت الكثير من الأموال على الدوري الأكثر ربحية في العالم، حيث حصل تشيلسي (بطل الدوري) على 153,2 مليون جنيه إسترليني، حصته من حقوق البث التلفزيوني القياسية البالغة 5,14 مليار جنيه،

بينما حصل سندرلاند (الذي ودع المسابقة) على 99,9 مليون جنيه إسترليني، باحتلاله المركز الأخير. ويمكن لعدد قليل من الأندية الأوروبية جني هذه الأرباح، لذلك يظل الدوري الممتاز باجوره الضخمة الواجبة المفضلة لكثير من اللاعبين في جميع أنحاء العالم.

المركز الثالث، لكنه خسر مواجهة الترقى أمام هدرسفيلد. ويبلغ باهر من العمر 20 عاماً، وقد سجل 5 أهداف في 27 مباراة مع هدرسفيلد الموسم الماضي، وعاد إلى فريقه، على سبيل الإعارة لموسم 2017 - 2018، بعدما وقع عقداً لمدة سنوات مع تشيلسي.

وضم هدرسفيلد، بقيادة المدرب ديفيد فاعنر، 8 لاعبين، حيث يستعد لأول موسم له في دوري الأضواء منذ 45 عاماً.

ورغم أن أندية القمة الإنجليزية الغنية ب يونايتد وسيتي وتشيلسي ما زالت تتحرك ببطء في سوق الانتقالات، فإن هناك توقع أن يشهد هذا الشهر تنافساً ساخناً، قبل بدأ الفرق في برنامجها الاستعدادي.

ويبدأ مانشستر سيتي موسم الانتقالات بسخاء، عندما ضم برناردو سيلفا من ماناكو، مقابل 43 مليون جنيه إسترليني، ودفع 34,9 مليون جنيه إسترليني لبنيكا البرتغالي.

مقابل حارسه القديم، غدار ويليامز (28 عاماً) نادي ريدنج في نهاية الموسم الماضي، بعد 4 سنوات مع النادي المنتمي للدرجة الثانية، وانضم إلى هدرسفيلد في الخاتمة، وانضم إلى هدرسفيلد في صفقة انتقال حر. وقد لعب 45 مباراة الموسم الماضي، ليقود فريقه لاحتلال

الدوري الممتاز، أمس، مع المهاجم ستيف موني، ولاعب الوسط داني ويليامز، بينما عاد كيسي باهر إلى ناديه السابق، على سبيل الإعارة لموسم واحد، من تشيلسي (حامل اللقب). وانتقل موني، لاعب منتخب بنين، إلى هدرسفيلد من مونبلييه الفرنسي لـ 4 سنوات، بعد أن لفت أنظار النادي الإنجليزي، حيث سجل 15 هدفاً في 38 مباراة الموسم الماضي. ولم يكشف الطرفان عن



ميسي مستمر مع برشلونة حتى الاعتزال (رويترز)

ميسي يبقى وفياً لبرشلونة بتمديد تعاقدته حتى عام 2021

برشلونة، «الشرق الأوسط»

200 مليون يورو.

ويعد عدة أشهر من المفاوضات والتكهنات بشأنها، انتهى الأمر بالنادي الكاتالوني والنجم الأرجنتيني الحائز 5 مرات على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، بالتوصل إلى اتفاق حول الصفقة الجديدة التي ستقيه مع الفريق حتى اعتزاله.

وأكد النادي الكاتالوني أن «الاتفاق سيخبر رسمياً في الأسابيع القليلة المقبلة، عندما يعود اللاعب إلى تدريبات الفريق».

وأضاف بيان النادي: «برشلونة سعيد بتجديد العقد، والتزام ميسي أفضل لاعب في التاريخ باستكمال كامل مسيرته الاحترافية في

صفوف النادي الذي قاد الفريق خلاله إلى حقبة استثنائية من النجاحات ليس لها مثيل في عالم كرة القدم».

وسيقى ميسي، 30 عاماً، الذي انضم إلى أكاديمية النادي عندما كان في الثالثة عشرة من عمره، ويات أفضل هداف في تاريخ العلاقات الكاتالوني، بتسجيله 507 أهداف في 583 مباراة رسمية، في صفوف الفريق حتى بلوغه الرابعة والثلاثين من عمره، أي ربما حتى نهاية مسيرته، علماً بأنه سبق والمخ إلى رغبته في اللعب قبل ختام مسيرته في روزاريو، مسقط رأسه. ويأمل برشلونة من خلال هذا الإعلان في أن يخفف من خيبة أمل أنصار الفريق، بعد موسم باهت خرج خلاله من

الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا على يد يوفنتوس الإيطالي، وحل مصيفاً في بطولة الدوري وراء الغريم التقليدي ريال مدريد، في حين اكتفى بإحراز كأس ملك إسبانيا. وسبق لبرشلونة أن جدد عقد مهاجميه الآخرين البرازيلي نيمار والأوروغوياني لويس سواريز حتى عام 2021 أيضاً. ويشكل هذا الثلاثي قوة ضاربة في صفوف الفريق الكاتالوني.

وكان رئيس برشلونة، جوزيب ماري بارتوميو، قد أخذ على عاتقه تجديد عقد ميسي، بقوله: «نريد أن يبقى أفضل لاعب في التاريخ وفي عالم كرة القدم في صفوف النادي. فهو يلعب معنا، ويجب أن يعتزل وهو في صفوف هذا الفريق».

توميشتش «الملول» يتعرض للانتقادات... والانسحابات المتتالية تثير الشكوك حول دوافع اللاعبين الشباب في ويمبلدون البريطانية واطسون تسحق سيفاستوفا وتؤكد أنها منافس قوي على اللقب

لندن، «الشرق الأوسط»

لمواجهتها. أعلم أنها عادت لتوها إلى المنافسات، لكني أتوقع أن تلعب بقوة لأنها تملك خبرة كبيرة، وقد تدريب جيداً».

وعلى خطى واطسون، حجزت مواطنها البريطانية جوهانا سبفاستوفا (المصنفة 18) من البطولة، بالفوز عليها 6 - 6 و 6 - 4. وتلعب الدور الثالث.

وتألفت اللاعبه البريطانية على الملعب رقم 2، وسددت ضربات أمامية قوية لتنتهي المجموعة الأولى لصالحها في أقل من 20 دقيقة. وعلى الرغم من أن لاعبة لاتفيا استعادت بعض توازنها في المجموعة الثانية، وتقدمت مرتين بكسر لاريسا، فإنها لم تستطع التعامل مع حماس وقوة واطسون التي أصبحت أول المتاهلين من السيدات والرجال لدور الـ 32 في نسخة هذا العام.

وقالت واطسون مبتسمة: «البياديات مهمة جداً، لكني سعيدة بما داني في المجموعة الثانية لأنها رفعت مستواها»، وتابعت: «في المجموعة الأولى، شعرت بأنني في حالة رائعة، ولم ارتكب تقريباً أي أخطاء. كنت أتوقع أن ترفع مستواها، وهو ما فعلته. أنا سعيدة لأنني تحليت بالهوء، وواصلت الأداء بالطريقة نفسها». وستواجه واطسون في الدور المقبل فيكتوريا أزارينكا، بعد فوز لاعبة روسيا البيضاء، العائدة إلى المنافسات بعد أن وضعت مولودها الأول في ديسمبر (كانون الأول)، على الروسية إيلينا سبستينا (المصنفة 15).

وقالت واطسون: «أتطلع



واطسون أكدت أنها ستكون منافساً قوياً على لقب السيدات (إ.ب.أ)

اللاعبين المشاركين، دون إمكانية للبطولة فارعاً لفترة من الوقت. وظهرت معاناة كليزان وولغوبولوف من الإصابة خلال اللعب، وهو ما يعني معرفة كل منهما، على الأرجح، بعدم إمكانية البقاء طويلاً في اللعب، وتسبب ذلك في تعرضهما للانتقادات من المتابعين بداعي الأنانية، وعدم منح الفرصة للاعبين جاهزين باللعب.

وقال جون ماكنرو (أسطورة التنس) خلال تعليقه لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «يجب أن تكون هناك لائحة

في بطولة كوينز، في لندن، منذ نحو أسبوعين. وانسحب أيضاً دينيس إيستومين وفكتور ترويتشكي، قبل أن يحدث الأمر ذاته من كليزان ودولغوبولوف وياكو تيسارفيتش وفيلسيانو لوبينز. الفائز ببطولة كوينز، وبالنسبة لبعض اللاعبين متوسطي المستوى، فإن مجرد المشاركة في الدور الأول لإحدى البطولات الأربع الكبرى يكون كافياً للحصول على أكبر جائزة مالية خلال العام بأكمله. وينال الخاسر في الدور

الأول لبطولة ويمبلدون 35 ألف جنيه إسترليني (نحو 45 ألف دولار)، وهو الأمر الذي قد يكون وراء إصرار بعض اللاعبين غير الجاهزين على اللعب. وقال فيدر، الفائز ببطولة ويمبلدون 7 مرات: «هذا مبلغ كبير، بالنسبة لبعض يعتبر كبيراً، وبالنسبة للبعض قد يعتبر أقل».

واستمرت مباراة فيدر 43 دقيقة، قبل انسحاب دولغوبولوف الذي كان متأخراً 6 - 3 و 4 - 3، وقبلها تاهل ديوكوفيتش، بعد انسحاب كليزان، عقب 40 دقيقة

صحافي، إذ أقر بأنه يعاني من أجل البقاء متحفزاً.

وأزعج تصرف توميشتش مواطنيه من لاعبي التنس السابقين، ومنهم بات كاش، بطل ويمبلدون السابق، الذي بدأ مساءً من أداء وتعليقات اللاعب. وقال كاش: «لم يكن يحتاج لأكثر من ذلك لتشويع صورته».

كما عبرت البريطانية رينيه ستابس، الحاصلة على 6 ألقاب في البطولات الأربع الكبرى بمنافسات الزوجي، عن غضبها من توميشتش، وقالت: «من المخزي قول هذه الأشياء في مؤتمر صحافي... أنت عاز على نفسك، وليس فقط على الرياضة، بل على التنس الأسترالي».

وترى مارتينا نافراتيلوفا، بطلة ويمبلدون للسيدات 9 مرات، أن تعليقات توميشتش إلى ذلك، تعرض برنار توميشتش لوابل من الانتقادات من نجوم التنس القدامى، بعدما قال اللاعب الأسترالي، 24 عاماً، إنه شعر بالملل خلال خسارته أمام ميشا زفيريف في الدور الأول.

وكان ينظر إلى توميشتش كبطل مستقبلي لبطولة أستراليا المفتوحة، بعدما فاز بعدد كبير من الألقاب على مستوى الناشئين، وحقق انتصارات في أستراليا وأميركا المفتوحتين، لكن مسيرته خلت من الألقاب منذ 2015. ويعد خسارته 6 - 3 و 6 - 4 في 3 - 6 أمام الألماني زفيريف، أثار توميشتش الجدل خلال مؤتمر للجدل.



دولغوبولوف انسحب أمام فيدر مدعياً الإصابة (إ.ب.أ)

من اللعب وهو متراجع 6 - 3 و 2 - 3، أمام منافسه الصربي، المصنف الثاني بالبطولة. إلى ذلك، تعرض برنار توميشتش لوابل من الانتقادات من نجوم التنس القدامى، بعدما قال اللاعب الأسترالي، 24 عاماً، إنه شعر بالملل خلال خسارته أمام ميشا زفيريف في الدور الأول.

وكان ينظر إلى توميشتش كبطل مستقبلي لبطولة أستراليا المفتوحة، بعدما فاز بعدد كبير من الألقاب على مستوى الناشئين، وحقق انتصارات في أستراليا وأميركا المفتوحتين، لكن مسيرته خلت من الألقاب منذ 2015. ويعد خسارته 6 - 3 و 6 - 4 في 3 - 6 أمام الألماني زفيريف، أثار توميشتش الجدل خلال مؤتمر للجدل.

المدرّب الإسباني يعيش أياماً عصيبة بين حاجته لضم لاعبين جدد و«بخل» مالك النادي رحيل بينيتيز المتوقع أزمة جديدة تعصف بنيوكاسل

أشلى طمانة بينيتيز حبال عزمه إبرام صفقات ضم لاعبين جدد خلال الفترة المقبلة. وفي أسوأ التقديرات، من المعتقد أن مالك النادي سيحاول التوصل لنسوية تضمن رضا المدرّب على الأقل على المدى القصير. ويعني ذلك أنه بعد 10 سنوات من قيادته للنادي، سيقدم أشلى أخيراً على تحطيم الرقم القياسي لصفقات ضم اللاعبين في نيوكاسل يونايتد والذي يقف عند مستوى 17 مليون جنيه إسترليني. بيد أنه هو المبلغ الذي دفعه فريدي شيدر، الرئيس السابق للنادي، مقابل ضم مايكل أوين من ريال مدريد عام 2005.

ويفسر تردد أشلى تجاه إنفاق أكثر من 15 مليون جنيه إسترليني على لاعب واحد تعرض النادي للهبوط مرتين متتاليتين، بيد أنه في الوقت ذاته يتعين على الجميع النظر إلى إخفاق أوين مع النادي باعتباره درساً يذكّرنا جميعاً بأنه من السهل إهدار الأموال هباءً في سوق انتقالات اللاعبين، خصوصاً في ظل صورتها المتضخمة الراهنة التي وصلت فيها الصفقات التي كانت تقدر فيما مضى بـ 10 ملايين جنيه إسترليني إلى 30 مليون جنيه إسترليني. ومع هذا، تظل الحقيقة أن فريق نيوكاسل يونايتد الصاعد حديثاً إلى الدوري الممتاز بحاجة إلى تعزيز صفوفه بأسماء بارزة، بعدما خسر فرصة إبرام صفقات مبكرة مطلع الصيف منها ضم تامي أبراهام لاعب تشيلسي، الأمر الذي يسلط الضوء على حاجة أشلى للتجسس سريعاً في هذا الاتجاه لطمانة بينيتيز. ومع التحول على أموال من اتفاق البث التلفزيوني الخاصة بالدوري الممتاز، والـ 30 مليون جنيه إسترليني التي حصل عليها النادي من بيع الفرنسي موسى سيسوكو إلى توتنهام هوتسبير الصيف الماضي، فإن نيوكاسل يونايتد يحظى بالثأب من قبل لاعبي أندية



كريستيان أتسو اللاعب الوحيد الذي ضمه نيوكاسل حتى الآن

حدث ذلك، فمن المتوقع أنها ستكون صفقة مفاجئة بانتقال ملكية النادي إلى جهة عربية خليجية على غرار ما حدث مع مانشستر سيتي، في الوقت الذي يسعى فيه أشلى وبينيتيز إلى إيجاد سبيل لحل الأمور تسير بسلاسة فيما بينهما. هارت من المعروف أن عقد بينيتيز ينص على دفعه مبلغاً ضخماً للنادي على سبيل التعويض حال إقداامه على الاستقالة لأسباب معينة، لكن المصادر داخل النادي لا تتحدث في معظمها عن الأمور قد تصل إلى هذا الحد. من جانبه، يتعين على

الربح الذي قد يعكف على تهئية النادي للبيع، أراد أن يؤكد حضوره وتأثيره داخل نيوكاسل منذ بداية العام والواضح أنه لا يجب أبداً رؤية أموال تهدر دون مقابل حقيقي. وقد يفسر هذا الاهتمام المفرط بالتفاصيل الفترة الطويلة التي استغرقتها صفقة انتقال فلوريان لوجون، لاعب خط وسط إيبار، رغم أن عقد لوجون يتضمن بند انتقال ينص صراحة على مبلغ 8,6 مليون جنيه إسترليني، من بكرة القدم. وفي ظل غياب أي صفقة شراء للنادي قريباً - وحال

أن بارنيز الذي قد يعكف على تهئية النادي للبيع، أراد أن يؤكد حضوره وتأثيره داخل نيوكاسل منذ بداية العام والواضح أنه لا يجب أبداً رؤية أموال تهدر دون مقابل حقيقي. وقد يفسر هذا الاهتمام المفرط بالتفاصيل الفترة الطويلة التي استغرقتها صفقة انتقال فلوريان لوجون، لاعب خط وسط إيبار، رغم أن عقد لوجون يتضمن بند انتقال ينص صراحة على مبلغ 8,6 مليون جنيه إسترليني، من الواضح أن مهمة بارنيز، إنزادات تعقيداً جراء المبلغ الذي تحدد كقيمة لنيوكاسل يونايتد

نيوكاسل يعود إلى الأضواء من جديد في الدوري الممتاز (الشرق الأوسط)

طويلة مع النادي وحصد بطولة أو اثنتين معه. وبعد أن قرر عدم الحصول على عطلة صيفية، قضى بينيتيز الأسابيع الأخيرة في العمل في الدوّوب خلف الكواليس ويبدو سعيداً برحيل كبير كشافات النادي غراهام كار، صاحب النفوذ الواسع، واستبداله برئيس جديد لشؤون صفقات الذي يدفعه على نحو يجعل أحياناً الصورة الكبيرة أمامه غائمة بعض الشيء.

من ناحيته، يتفق بينيتيز بوجه عام مع رغبة أشلى في ضم لاعبين تقل أعمارهم عن 26 عاماً ويملكون إمكانات كبيرة تعزز قيمتهم حال الإقدام على إعادة بيعهم، لكنه يرى أن لكل قاعدة استثناءات. وفيما بين الاثنين يقف لي تشارلي، الرئيس التنفيذي لنيوكاسل يونايتد، والذي يعتقد أنه من الضروري الإبقاء على رضا المدرّب والمالك، مع العمل في الوقت ذاته على التكيف مع توجيهات جاستن بارنيز، المحامي والذي يتعاون مع النادي منذ أمد بعيد. الملاحظ

أن بينيتيز وقع في حب النادي والمدنية ولا يزال يشعر بالإنارة إزاء الإمكانيات الضخمة بعد المستغلة بعد لنيوكاسل نيوكاسل يونائيد، في تلك الأثناء، ثمة أقاويل تشير إلى أن

بينيتيز يوم بنيوكاسل إلى الدوري الممتاز

مالك نيوكاسل يونائيد وعداً لبينيتيز بحصوله على «كل» من أموال النادي لتعزير صفوف فريقه، تناهت الإمساك في نفوس مشجعي النادي بأن الاضطرابات التي عصفت بالنادي أصبحت في حكم الماضي. المعروف أنه على امتداد سنوات كثيرة، عانى النادي من غياب الاستقرار، مما خلق في نفوس جماهيره شعوراً أشبه بسكان مدينة تقع فوق خط صدع جيولوجي ضخم، حيث يكابدون باستمرار الخوف من الزلزال القادم.

أما النبا السار الآن فهو أنه رغم استمرار وجود توترات بعيدة تماماً عن تلك التي من المفترض أن تصدر عن مدرّب يفكر في الاستقالة. وأكدت مصادر من داخل النادي أنها تتوقع استمراره في منصبه بحلول انطلاق الموسم الجديد من بطولة الدوري الممتاز الشهر القادم. ومع ذلك، بدأ ثمة اعتراف متزايد بأن المدرّب السابق لكل من ليفربول وتشيلسي وريال مدريد بدأ الغضب والضيق يساوره على نحو متزايد حيال عدم ضم لاعبين جدد للنادي.

ولا يزال الوقت مبكراً - وسبق ونبه بينيتيز في مايو (أيار) إلى أنه «ليس من الممكن دوماً الاضطرار بالعمل مبكراً» - ومع هذا، فإنه بالنسبة للمدرّب حريص على ضم ما بين 8 و12 لاعباً، فإنه كان من المفترض أن يكون قد ضم صفوف فريقه وجوهاً جديدة بالفعل بحلول اللحظة الراهنة. بدلاً من ذلك، تتحمل الصفقة الوحيدة التي أبرمت حتى الآن في شراء الجناح كريستيان أتسو مقابل 6 ملايين جنيه إسترليني، يذكر أن إنسو قضى الموسم السابق في إعاره لدى نيوكاسل من تشيلسي، وقد يفسر ذلك السبب وراء ظهور سلسلة من القصص الصحافية تلح على رغبة المدرّب الإسباني لنيوكاسل يونائيد صاحب الشعبية الكبيرة، في الرجوع وجاءت هذه المقالات الصحافية من جانب عدد من المرسلين البارزين ممن ليست لهم صلة واضحة بالنادي، مما يوحي بأنها قد تشكل جزءاً من مناورة سياسية ترمي لبعث رسالة صريحة إلى مالك النادي مايك أشلى.

وبالنظر إلى أنه منذ أقل من شهرين قدم لندن، إد أرونز وصف ناشنيل تشالوبا شعوره إزاء الخسارة أمام ألمانيا ببركات الترجيح في دور قبل النهائي ببطولة دولية كبرى، وقال لاعب وسط تشيلسي في تغريدة عبر «تويتر»: «بعد سبع سنوات لعبنا خلالها جنباً إلى جنب، أنا وناثان ريدموند، يبقى هو الفائز الأكبر في نظري. لا أدري كيف كان سيصبح حالنا من دونك يا صديقي، فأرفع رأسك عالياً. لقد فرزنا فريقاً وحسناً كفريق. إننا فريق معتد بنفسه. ولا تزال أماننا أمور أكبر وأفضل».

كان تشالوبا قد شارك في المباراة الـ 96 له في صفوف منتخب إنجلترا لفتاة عمرية متنوعة منذ أن ارتدى للمرة الأولى القميص المميز الذي يحمل صورة الأسود الثلاثة في عمر الـ 13، إلا أنه في الدقيقة الـ 66 ومع تقدم إنجلترا بنتيجة 2-1، سقط تشالوبا بسبب إصابة في الفخذ كان قد تعرض لها سابقاً أمام بولندا. وخرج من الملعب متكتاً على ريدموند. وامتلات عيون مهاجم ساوثهامبتون وفاضت بالدموع قبل أن نحج جوليان بولرسبيك في صد ركلة الجزاء التي صوّبها لتحسم نتيجة المباراة التي جرت على أرض استاد تيتشي ببولندا.

تجالوبا لاعب تشيلسي لعب الموسم الماضي 159 دقيقة فقط نجوم إنجلترا تحت 21 عاماً مشتاقون لمغادرة مقاعد البدلاء في أنديةهم

ببقاء عام واحد فقط في تعاقد واقترب كوتني من إبرام التعاقد مع اللاعب الفرنسي الدولي تيموي باكاويكو من موناكو. والذي بالمصادفة يزيد عمره على تشالوبا بأربعة شهور فقط. فإنه من المعتقد أن اللاعب البالغ 22 عاماً أصبح أخيراً على استعداد للرحيل عن النادي الذي انضم له في عمر العاشرة. أما ريدموند، فقد أشاد به الكثيرون باعتباره نجم إنجلترا في المستقبل وذلك عندما أصبح عام 2010 أصغر لاعب في تاريخ بيرمنغهام، ومن المعتقد أنه لن يواجه مثل هذه المشكلات بالنظر إلى أنه شارك بالفعل في أكثر من 200 مباراة بالدوري الممتاز، وفاز بالمشاركة في صفوف المنتخب الإنجليزي الكبير تحت قيادة ساونغيت في مارس (آذار) في مواجهة ألمانيا. ومع ذلك، فإن القرار الآن يرجع إلى مدرّب ساونهامبتون الجديد، ماوريسيو بيلغريني. من جهته، قال غراي: «لم يكن من اللطيف رؤية ما لم به، لكننا جميعاً نقف إلى جواره. لظالمنا تعلقت نحوه بصفته قدوة منذ أن كنا معاً في بيرمنغهام وقد مد لي يد العون كثيراً، حتى في هذه البطولة عندما كنت في حالة سيئة. وأنا واثق من أنه سيتغلب على هذا الأمر ويضفي قدماً».

ومن المتوقع أن يخوض تشالوبا، الذي ظل جزءاً أصيلاً من الدفاع في فريق بوثرويد في جميع المباريات الأربع التي خاضتها إنجلترا في بولندا، محادثات مع آرسين فينغر خلال الأيام المقبلة لتحديد ما إذا كان من الأفضل له القتال للحفاظ على مكانه داخل أرسنال أو الانتقال إلى ناد آخر بالدوري الممتاز على سبيل الإعارة. أما بالنسبة لتشالوبا، فقد أن الوقت لتأخذ شجاع، فمئذ ظهوره على الساحة العامة للمرة الأولى عندما كان في الـ 18 خلال فترة إعارة قضاها في صفوف واتفورد خلال موسم 2012 - 2013، شارك لاعب خط الوسط القوي في عدد مباريات لصالح بلاده يكافئ تقريباً عدد مشاركاته على مستوى الأندية الخمسة التي تنقل فيما بينها على سبيل الإعارة.



لاعب المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً بعد هزيمتهم في المربع الذهبي أمام ألمانيا ببركات الترجيح في بطولة أوروبا

عناصر أساسياً في المنتخب الإنجليزي، رغم مسيرته غير المنتظمة في الدوري الممتاز في صفوف ساونزي سيتي وفترات الإعارة التي قضاها في صفوف مايدينهيد يونائيد وويكوم واندروز.

المضي قدماً مع الأندية التي ينتمون إليها ونيل على الأقل فرصة الصعود للمنتخب الكبير تحت قيادة غاريت ساونغيت. في الواقع، يبدو ماوسون على وجه التحديد مالكا جميع الأصول التي تمكنه من أن يصبح

الموسم الماضي رغم مشاركته في التشكيل الأساسي خلال مباراة واحدة فقط وبلغت إجمالي مشاركاته 159 دقيقة فقط، فإن جميع هؤلاء اللاعبين يدخلون الموسم الجديد حاملين بداخلهم شعوراً بالثقة في قدرتهم على

الذي ماوسون وكولوم تشامبرز وحارس الرمي جوردان بيكفورد يمثل هذا خط نهاية المشاركة في كرة القدم للناشئين. ويعيداً عن تشالوبا، الذي فاز ببطولة الدوري الممتاز في ظل قيادة المدرّب أنتونيو كوتني

الذي ماوسون وكولوم تشامبرز وحارس الرمي جوردان بيكفورد يمثل هذا خط نهاية المشاركة في كرة القدم للناشئين. ويعيداً عن تشالوبا، الذي فاز ببطولة الدوري الممتاز في ظل قيادة المدرّب أنتونيو كوتني

الذي ماوسون وكولوم تشامبرز وحارس الرمي جوردان بيكفورد يمثل هذا خط نهاية المشاركة في كرة القدم للناشئين. ويعيداً عن تشالوبا، الذي فاز ببطولة الدوري الممتاز في ظل قيادة المدرّب أنتونيو كوتني

الذي ماوسون وكولوم تشامبرز وحارس الرمي جوردان بيكفورد يمثل هذا خط نهاية المشاركة في كرة القدم للناشئين. ويعيداً عن تشالوبا، الذي فاز ببطولة الدوري الممتاز في ظل قيادة المدرّب أنتونيو كوتني

الذي ماوسون وكولوم تشامبرز وحارس الرمي جوردان بيكفورد يمثل هذا خط نهاية المشاركة في كرة القدم للناشئين. ويعيداً عن تشالوبا، الذي فاز ببطولة الدوري الممتاز في ظل قيادة المدرّب أنتونيو كوتني

الذي ماوسون وكولوم تشامبرز وحارس الرمي جوردان بيكفورد يمثل هذا خط نهاية المشاركة في كرة القدم للناشئين. ويعيداً عن تشالوبا، الذي فاز ببطولة الدوري الممتاز في ظل قيادة المدرّب أنتونيو كوتني

يوميات الشرق

بتوقيع مخرج كوري... وعرضه في صالات السينما يبدأ بعد ضجة «كان» الكبرى «أوكجا» عن وحش مختلف برسالة إنسانية



لتقطان الجميلة والوحش



هذا بالغ الضرورة في كلا الفيلمين، لأنه من الصعب حث المشاهد على التفاعل تأييداً لهما (لكل منهما هدفاً لا يمكن التنازل عنه) من دون أن تخلق تعابير الوجه ما يستدعي التعاطف، لذلك، وعلى عكس معالجات بونغ لنساء اللقطات قريبة وقريبة متوسطة لكل من بطليته.

لجانب ذلك، يأتي هذا الفيلم مصحوباً برعاية فنية ملحوظة من مصدرين: مدير التصوير الفرنسي داروش كوندجي وفن تصميم وتحريك المؤثرات الخاصة التي أشرف عليها إريك - جان دي بوزو، الذي اشتغل على أفلام ليرنس مالك («سفر في الزمن: رحلة حياة») مانجيلا («المرض الإنجليزي» يتعرض الفيلم لهزات مصدرها

مرور 3 سنوات ما بين عرض الفيلم في الصالات وتوفيره على الفيديو. خلالها يكون الفيلم قد شبع عروضاً وجسد التعامل مختلف برضي به نزعته الانتقادية. منفصلة عن الغايات الأخرى، وقبل أن يتحول إلى علبة تفتحقها وتعرض ما فيها.

رعاية

ضمن هذا، يجد مخرج اليوم نفسه مداناً إذا ما أسهم في إنجاح العروض البديلة ومداناً إذا لم يستثمرها في سبيل تحقيق فيلم مختلف برضي به نزعته الانتقادية. لكن «أوكجا» ليس مجرد معضلة أخلاقية. بل فيه من التحديات الفنية ما يمكن الكتابة عنه في صفحات. أخرج بونغ 14 فيلماً حتى الآن وتقدم من كل فيلم إلى آخر صعوداً خطوة خطوة. أحد أفضل أفلامه «أم» واحد أكثر أفلامه رواجاً «سنوبيرس». الأول حققه سنة 2009 والثاني 2013 وفي كليهما رسالات اجتماعية وقدر من المعالجة الفنية التي تحفظ للنص قيمته. «أوكجا» هو الفيلم الثاني له الذي يتعامل فيه مع شخصية أنثوية في المقام الأول. لا يعني ذلك أن المرأة في باقي أفلامه كانت غائبة أو ثانوية. بل يعني أنه وجد في ملامح الممثلة هاي - جا كيم في «أم» وفي ملامح الفتاة الشابة سبو - هيان أن بطلته «أوكجا» ما يجعله يتعلق بقدره كل من الممثلين تونير ترجمة تعبيرية على وجهيهما لما يتفاعل في داخلهما.

«تضحية» (1986) تعبيراً عن مستقبل مخيف كنا سمعنا احتمالاته النووية خلال الفيلم. بونغ، كهؤلاء وسواهم، يحتاجون إلى المؤسسات ذاتها التي ينتقدون وجودها ممثلة في شركات الإنتاج والتوزيع التي ستتعامل مع المشاريع، حتى الانتقادية، على أساس أنها توليفة تجارية في المقام الأول. لا بأس بذلك إذا كانت الغاية لدى المخرجين، في نهاية المطاف، شيوع العمل علماً بأن وسائط العروض اليوم تختلف عما كان سائداً في كل سنوات القرن الماضي أو معظمها. في البداية تم الاستثمار في أسطوانات أفلام تدار بالليزر وباشترطه فيديو قابلة للعبط السريع. ثم دخلت الأسطوانات الصغيرة على الخط مباشرة قبل انتشار الإنتاجات المتوجهة مباشرة عبر الأنترنت إلى أجهزة الإنترنت كما حال «أوكجا» وسواه.

ومن اللافت هنا المقارنة بين اختلاف وسائل الاستفاد من تقنيات اليوم تبعاً لمن يسعى فعلياً للحفاظ على الإرث السينمائي أكثر من سواه. ففي أيامنا هذه يتم إطلاق الفيلم على أسطوانات بعد 3 أشهر من إطلاقه في صالات السينما، أي قبل أن يبرد الاهتمام به ويتكفّل الموزع ضعف ما سيتكفّل من ميزانية الدعاية لو تركه لمدة أطول. هذا في الولايات المتحدة، أما في فرنسا، فإن القانون يفرض

حياح الحيوان بصفة عامة. المؤسسات مدانة هنا لخلو مساعيها من الفائدة العامة واستثمار أعمالها لخدمة القامنين عليها ولجني الأرباح. لعدم اكتراثها بأي مبادئ أخلاقية تتفق في مواجهة المنافع الذاتية. المخرج بونغ يفرغ العالم الذي بين يديه من الأخطايات ويحصر ما تبقى منها في بطلته ميا التي لا هدف لها سوى إنقاذها والحفاظ به.

الناحية الإنسانية ملحوظة ومشروطة. ميا هي الإنسان (داخلنا ربما) والعالم الخارجي هو الفعل المادي السائد. وبونغ يعالجه بنقد محسوس وإن ليس موجعاً خشية تحويل عمله إلى دراسة وعظية.

بونغ لا يمكن له أن يكون قاطعاً في مبادئه. لا أحد يستطيع حتى شعراء السينما من أنطونيويني إلى كوروساوا وصولاً إلى تاركوفسكي كان لا بد لهم من التعامل مع الجوانب المرفوضة للحياة النظامية التي ينتقدونها. تجدير مايكل أنجلو أنطونيويني للبيت الكبير الذي يرمز إلى الرأسمالية الأمريكية على إزواجية الحياة التي نعيشها: العلم مفيد ومضر، الإعلام يوحى بعكس ما هو واقع، الجمعيات المفترض بها أن تعمل لصالح العناية بالحيوانات لديها برنامجها الخاص. هذا كله لجانب ما يتبدى منذ البداية في فيلم أندريه تاركوفسكي

لذلك يبدو طبعاً مثل كلب اليف ويحمل مظهر جاموس أو فرس بحر. ما لم تحسبه المؤسسة هو الرابط العاطفي الكبير المتبادل بين هذا الحيوان والفتاة التي تربيه. هو صديقها الوحيد وهي ملاذه اليتميم من عالم هو وحيد فيه، هذه العلاقة تقطعها المؤسسة النيويوركية أو هكذا يتخلل لها عندما تختطف «أوكجا» لتنتقله إلى نيويورك. ميا لا تستطيع قبول ذلك ولا الحيوان يبدو سعيداً دونها. وما يلي مباشرة فصل مبهر من المطاردات يحتوي على مشهد يدخل أوكجا وميا فيه محالاً للعب الأولاد كما مطاردة في نفق للسيارات قبل أن تدخل جمعية الرفاة بالحيوان لتساعد ميا (كما يتبدى في البداية) استعادة حيوانها المحبوس في شاحنة كبيرة.

مضامين مضادة

لكن الجمعية لها «أجندتها» الخاصة التي لا ترضى عنها ميا على أي حال وفي كل ما سبق من حالات، وهنا على وجه التحديد، يقوم المخرج برسم ملامح ساخرة على إزواجية الحياة التي نعيشها: العلم مفيد ومضر، الإعلام يوحى بعكس ما هو واقع، الجمعيات المفترض بها أن تعمل لصالح العناية بالحيوانات لديها برنامجها الخاص. هذا كله لجانب ما يتبدى منذ البداية في فيلم أندريه تاركوفسكي

أدناه). الفكرة هنا هي أن الإنسان لا يستخدم كل مداركه حين يقوم بالشيء وعكسه تحت أي مبرر. هل البقرة أقل إثارة للعطف من الكلب أو الأيعة الحمل مصيراً أكثر بؤساً من الكلاب التي تعيش في كنف الإنسان؟

في مطلع الفيلم إثارة لموضوع آخر قريب ومنفصل معاً: تيلدا سويتون تصعد منصة تحيط بها جماهير حافلة (تذكرت بمنصات المرشحين لرئاسة البيت الأبيض وقت الانتخابات) وتخطب طويلاً ذكرة أن العالم فيه من الجياح ما لا يحصى وسيكون هناك جياح أكثر مع فقدان مصادر الغذاء. لهذا السبب فإن مؤسستها ملتزمة بالبحث عن حلول مثل «صنع» حيوانات اليفة كبيرة الحجم لدرجة أن الواحد منها سيساوي عشرين أو أكثر من الخنازير الأخرى. وأن هناك مسابقة في هذا الصدد والرياح (أو الراجعة) بجوائز مالية عالية.

تقفز من أميركا إلى كوريا الجنوبية (تم افتتاح الفيلم سينمائياً هذا الأسبوع). هناك في قرية جبلية عالية. هناك فتاة في الرابعة عشرة من عمرها اسمها ميا (آن سيو هيون) تعيش مع جدتها في مزرعة ولديها خنزير من تلك التي قامت المؤسسة الأمريكية بتوفير الجينات الخاصة بها لكي تكبر وتنضج وينقل وزنها. «أوكجا» وهو اسم هذا الحيوان، ليس خنزيراً فحسب بل يداخل جيناته عناصر حيوانية أخرى

كونه كتب القصة الأساسية والسيناريو، قيل أن يقوم بإعادة الكتابة ضمن شروط المخرج جون رونسون لأمركة الفيلم. ورونسون هو كاتب سيناريوهات خمسة من قبل أشهرها «الرجل الذي حذق بالماعن»، ذلك الذي أنتجه وقام ببطولته سنة 2009 جورج كلوني.

جينات

«أوكجا» فيلم فانتازي غير شجاع بمعنى أنه لو أسند المخرج أميركي أمر تحقيقه لجاء مختلفاً وإن ليس بالضرورة أفضل أو أسوأ. المادة المثارة هنا مدمجة بثقافة المخرج وملاحظاته الخاصة وبثراء العناصر المكونة لكل مشهد. ستيفن سيلبيرغ كان سيصنع فيلماً مختلفاً من النص ذاته. كذلك جوجونستون («جومانجي»)، غارث إدواردز («غودزيبلا» والأخرون.

هناك طرح مهم في «أوكجا» قد يفوت المشاهد وحتى المخرج الآخر فيما لو تصدى له: كيف نمارس عاطفتنا على بعض الحيوانات وناكل بعضها الآخر؟ المجد ذاته الذي يربي كلباً أو المرأة التي تفضل القط، أو أي شخص آخر مشدوه لفكرة تربية حيوان اليف من أي نوع ومنحه البيت الآمن ليعيش فيه، هو ذاته، اللهم إذا كان لا يأكل اللحم مطلقاً - هو من يضع على طاولة العشاء دجاجاً أو لحمًا بقرياً. مظلماً لا يفكر في ذلك، لكن جون - هو بونغ يفكر في ذلك (اقرأ المقابلة معه

جون - هو بونغ لـ التشرق الأوسط: فيلم الخيال العلمي كان نبوءة والآن صار واقعاً

بعناصر سينمائية لا حق له في أن يعرض في المهرجانات وعلى الشاشات الكبيرة حتى وإن كانت الجهة المنتجة من توزعه على تلك الشاشات، ما دام الفيلم مصنوعاً من العناصر الفنية والتقنية ذاتها للفيلم السينمائي المتوجه أساساً إلى صالات السينما فإنه من غير المعقول الحكم عليه بأنه فيلم «بيتي»، كما قيل.

بات من القدر عرض الفيلم على أجهزة الهاتف؟ ليس فقط أفلام كإنتاجات شركة «نتفلكس»... أي يجعله سينمائي يمكن اليوم الحصول عليه ومشاهدته على أجهزة الهاتف، ولكن ضد ذلك تماماً. «أوكجا» كما «سنوبيرس» و«المضيف» من قبل، مصوّر وفي الببال الفيلم ذو اللقطات والمشاهد الشاسعة. ربما هذا ما لم يكن منتظراً من شركة ستعرض الفيلم للبيوت مثل «نتفلكس».

هذا القرار الذي تم الوصول إليه عندما تباحثنا. كانت لدي النية أساساً تحقيق فيلم كبير

في إنتاجه وفي الطريقة التي يجسد فيها فكرته وعناصره الإنتاجية على الشاشة.

● إن كان لديك كلمة أولى على المشروع أو قدرة على التصرف به كما تشاء؟

- إلى حد كبير. هذه مسؤولية كل مخرج حياح ما يريد تحقيقه. لا يهمني (في ذلك) أن يكون فيلماً كبيراً أو صغيراً، لكن بما أن هذا الفيلم تطلب ميزانية كبيرة فإنه من الأجدى أن ينجز المخرج عمله متصمناً برويته الخاصة. بالنسبة لي، لن أصنع فيلماً لا دور لي فيه سوى التنفيذ حتى ولو كان كبيراً.

● هل حاول الإنتاج التدخل في عمك على نحو ما في أي مرحلة من مراحل؟

- كان التفاهم سائداً بيننا منذ البداية. الفيلم هو رؤية المخرج ويعبر عنها وليس رؤية المنتج. لقد كنت قادراً منذ البداية تحقيق ما عزمت على تحقيقه حتى حين دخلت غرفة التوليف. لم يواجهنني أي ضغط من أي فريق.



المخرج جون - هو بونغ

الضجة قبل عرضه في «كان» (يضحك). الحقيقة هي أنني لا أوافق على أن الفيلم المنتج

ما رأيك في الضجة التي أثارها الفيلم حين تم عرضه في «كان»؟

- كما لا بد تعلم بدأت

صميم ما كانت أفلام جيدة في هذا النوع حذرت منه. هل تذكر مثلاً فيلم «1984»؟

وهذا وحده شيء مخيف. هذا يشمل الدواجن أيضاً... اللحم الأبيض.

- صحيح، لكنك تستطيع أن تربي الدواجن كما تريد في مزرعتك، وتستغني عن شراء الدجاج الذي تحت تربيتك في مزارع متخصصة. لكن ما يهمني هو أن كثيراً من أكلني اللحوم الحمراء، أو البيضاء إذا أردت، لديهم حيوانات اليفة يحنون عليها ويهتمون بها. الحيوانات الأخرى لا تجد شيئاً من هذه الرعاية.

● فيلماً هذا يعث على التفكير بأن الفانتازيا والخيال العلمي باتا نوعين يعكسان الواقع. في السابق كنا منفصلين عنه.

- في السابق كان فيلم الخيال العلمي هو نبوءة وتحذير. يكثفي بذلك اليوم لم يعد قادراً على التنبؤ أو التحذير، لأن ما نتبأ به وما حذر منه وقع، هو اليوم واقع. نعيش في عالم اليوم قادراً كثيراً من المشكلات السياسية والاجتماعية ما يجعلنا في

الصحيح في نظري. التعليق الذي يرد في هذا الفيلم، أو رسالته بالأحرى، تخص حياتنا كمستهلكين للحم الأحمر. هل تتناوله أنت؟

- أنا متمتع عنه منذ عدة سنوات. هناك مفهوم غير أخلاقي في عملية التواصل بين البشر والحيوان يستخدم فيها البشر قدرتهم على الإنفاء ويتهمون الحيوانات عادة بالتوحش. هذا يتضح في الفيلم لكنه ليس محوره ولا أقصد به أن يكون. اعتقد أننا كشعوب نستهلك أكثر مما يجب من لحوم الماشية. طبعاً هذا يعود إلى وجود هذا الكم الهائل من البشر في عالمنا لكن الأمور

أفلتت من منهجها المدرس إلى حيث يستخدم العلم المواد الكيماوية والجينات المنشطة لزيادة النسل أو لتسريع في نمو الماشية ولست الخبير الذي يمكن سؤاله التفاصيل. أعلم فقط، ويعلم كثيرون، أن منزعج تربية المواشي انتقل من المزارع الصحية المفتوحة إلى المختبرات

عموماً؟

- نعم، أميل إلى هذا الاعتقاد بصورة عامة. كل فيلم لا يريد أن يكون مجرد ترفيه عابر عليه أن ينص على رسالة ما. لا فرق في حجم هذه الرسالة. قد تكون في مشهد ما، لكن الفرق يجب أن يكون في كيفية تقديمها من دون موعظة. هذا هو «الميتافور»

النقاد يسخرون من فيلم سطحي يتناول حياة المسلمات في المجتمع الفرنسي

أرمان يرتدي النقاب ليقابل ليلي



لقطة من الفيلم

عن نفسها باستمرار. ويضيف: «يجب التوقف عن طرح سؤال المسلم عن أصله ومن أي بلد أتى. ففرنسا ستصبح أفضل حين تسال الميديا مسلماً فرنسياً عن رأيه في القضايا التي تهم عموم الناس، مثل التعليم في مدارس الدولة أو الضمان الصحي». وهو قد ارتدى النقاب، قبل أن تدور الكاميرا، ونزل يتجول في شوارع باريس ليكتشف شعور إنسانة يمر بها الناس من دون أن يروها.

تسخر من الفيلم وتنتقد سطحيته، كما أبدى عشرات المشاهدين آراءهم ضد الفيلم، على مواقع التواصل، لأنه يكرر الأفكار النمطية حول الإسلام والمتحيز والطعام الحلال. من جهة، بنفي بطل الفيلم هذا التفسير قائلًا إن الكوميديا هي أفضل الوسائل للتعامل مع موضوعات حساسة. فالفيلم يتبنى نظرة ضد العنصرية التي يعاني منها المسلمون في فرنسا. إنهم الجالية الوحيدة المضطربة للدفاع

الأمم المتحدة، حين تنهار أحلامها مع عودة محمود، شقيق ليلي الأكبر من اليمن، وقد أطل لحيته وتطرف دينيا وما عاد يسمح لشقيقته بالخروج من البيت. يقوم فيليكس مواتي بدور أرمان، بينما تؤدي كاميليا جوردانا دور ليلي. لكن الفيلم يسقط في مواقف كاريكاتيرية ساذجة ومستهلكة حين يجعل الشقيق محمود يقع في حب المغنقبة شهريزه. وكتبت الصحافة

مذ أيام: «فتش عن المرأة». الحكاية ليست جديدة تماماً. ولا بد أن القارئ وقع على مثلها في صفحات الحوادث في الجرائد والمواقع العربية. بقر الطالب الشاب أرمان، في لحظة طيش، أن يرتدي النقاب ويتحول إلى شابة تدعى شهريزه لكي يتمكن من لقاء ليلي، زميلته في معهد العلوم السياسية التي يحبها وينوي الاقتران بها. وكان الثنائي يخطط للسفر إلى نيويورك في دورة تدريبية بمقر

باريس، «الشرق الأوسط»

ليس هذا هو الفيلم الأول الذي يتناول حياة المسلمات في المجتمع الفرنسي، ولن يكون الأخير. ولعل الفكاهة هي أخف الطرق لمعالجة المفارقات، وقد تكون أكثرها بؤساً. كل شيء يعتمد على نظرة المخرج وعقلية كاتب السيناريو. وهو هذه المرة مخرجة تدعى سو عبادي. وعنوان الفيلم الذي بدأ عرضه على الشاشات الفرنسية

«الأبحاث والتسويق» تعيد منسوبها في الرياض



جانب من الحفل

الرياض: «الشرق الأوسط» أقامت «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق»، حفل معايدة لمنسوبيها بمقرها الرئيسي في الرياض، بحضور الدكتور غسان الشبل، الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب، والمجموعة ومديرو الإدارات، ومسؤولو تحرير المطبوعات.



الدكتور غسان الشبل يصفاح منسوبي المجموعة

إصدار طابع بريدي تذكاري له قريباً
بلدة جون تكرم ابنها نصري شمس الدين في الذكرى الـ 90 لولادته

«والعالي السدار»، «يا أم الأساور»، وغيرها. كما سيلقي بعض أصدقائه من أيام الطفولة في البلدة أمثال الوزير السابق إلياس حنا ومختار البلدة فؤاد خرياطي وابن خالته عباس غصن كلمات يستذكرونه فيها، وكذلك الأمر بالنسبة لزملائه في عالم الفن أمثال ولیم حسواني وإيلي شويري اللذين من المتوقع أن يقدموا شهادات حية بشأن علاقتهما بالفنان الراحل.



الفنان الراحل نصري شمس الدين

وكان الفنان الراحل قد سبق وكُرّم أثناء ولاية جمهورية الراحل سليمان فرنجية، مقدما له وسام الاستحقاق اللبناني، وعند وفاته وخلال عهد الرئيس أمين الجميل قُدم وسام الأرز اللبناني. وتكريماً لعهده في الغنية وتعبيراً عن محبتهم الكبيرة له، نصب له ابنائه تماثلاً برونزياً تحته خليل ريشا وسط ساحة بلدة جون، بمقله وهو يرثي الطربوش تماماً كما كان يظهر في المسرحيات والأفلام.

وتوفي شمس الدين في 18 مارس (آذار) 1983، إثر نزيف دماغي عن 56 سنة، على أحد مسارح سوريا، وهو الذي شكل أحد أعمدة الفن اللبناني الاصيل من خلال أكثر من 500 اغنية وعشرات المسرحيات والإسكتشات من أعماله الرحمانية وغيرهم وبمشاركة السيدة فيروز ومنها مسرحية «أيام فخر الدين»، فضلاً عن الأفلام السينمائية وغيرها من المسرحيات المحلية والعربية والعالمية التي شارك فيها.

فدرس الموسيقى إلا أنه لم يعمل في مجال الغناء بل مفاجأة المهرجان ستمثل ببيت ثلاث أغنيات جديدة له، لم يسبق أن أذيعت في لبنان. «لقد فوجئت بوجود نحو 500 أغنية له موجودة في عدد من الإذاعات العربية (في سوريا والأردن والكويت والإسكندرية)، لم تر النور حتى اليوم. وهذه الأغاني هي ملك تلك الإذاعات ونحاول حالياً شراء حقوقها الرسمية دفعات»، وتأنف الأغاني الثلاث من «لوحة ملونة» و«غناك الطير الأخضر» و«لبنان الغالي». أما برنامج المهرجان فيتضمن إضافة إلى لوحات راقصة من الديكة اللبنانية حفل موسيقي يحييه فريق كورال بلدة جون الذي سيؤدي كوكبتين من أشهر أغاني الفنان الراحل «يا مارق عالواحين»، و«ما شفتا»، و«عالمهوب الهوب» الذي عمل بصنيحة والسده

حنّا مَحُول لـ«الشرق الأوسط». ومن المقرر أن ترعى هذا المهرجان وزارة الثقافة وأن يشارك فيه منتدى «حفظة الذاكرة» و«بيت المصور اللبناني». وفي حديث مع نجل الفنان الراحل مصطفى شمس الدين أشار إلى أنه من المتوقع أن يُنظّم المهرجان في منتصف شهر أغسطس (آب) المقبل، على ملعب جون الرياضي (قرب كنيسة البلدة)، وأن يتضمن برنامجاً غنياً بارشيف بروي حياة نصري شمس الدين الفنية والشخصية. «سنعرض خلال الحفل شريطاً مصوراً يتضمن أبرز محطاته الفنية منذ بداياته في مصر مروراً بمسرحيات تعاون فيها مع الرحابنة ووصولاً إلى حفلات غنائية أقامها في دمشق حيث توفي على إحدى خشباتها في عام 1983». ويضيف مصطفى الذي عمل بصنيحة والسده

بيروت، فيفيان حداد

يعدّ الفنان الراحل نصري شمس الدين أحد رموز الفن في لبنان، إذ شكّل بصوته الجبلي علامة فارقة على الساحة العربية ككل. اليوم وفي الذكرى الـ 90 لولادته ستكرّمه بلده جون فتقيم له بالتعاون مع اتحاد بلديات إقليم الخروب، مهرجاناً احتفاءً بهذه المناسبة. وكان وزير الاتصالات جمال الجراح قد وقع أخيراً على قرار إصدار طابع بريدي تذكاري له من المتوقع أن يترجم فعلياً على الأرض في الأيام القليلة المقبلة، إذ أكد الجراح بأنه سيجيله إلى (لبنان بوست) فور توقيع المرسوم الخاص بإصداره من قبل مجلس الوزراء.

هذا المهرجان الذي سيُشبهه مسقط رأس الفنان الراحل (بلدة جون الشوفية) حيث كان يحلو له الجلوس في ظلّ أشجار أحد أحراج (عين جرون)، ليقرأ نصوص مسرحياته أو يحفظ كلمات أغنية جديدة له، سيتضمن مجموعة من الإصدارات التذكارية المتعلقة به وفيلم عن حياته وفنه ومشاهد من أعماله، كما سيرقص شباب بلدة جون الديكة اللبنانية على وقع أغانيه المعروفة.

«كنا ننوي أن ننظم هذا المهرجان في ذكرى ولادة الفنان الراحل في 27 يونيو (حزيران) الفائت، إلا أننا فضلنا الترتيب، علناً نحتفل بإصدار الطابع التذكاري الخاص به وبالمهرجان معاً». يقول رئيس بلدية جون،

المتلجات تنشط مزاج الإنسان أكثر من الشوكولاته



ولمن يبحث عن متلجات شبيهة أقل ضرراً أمّنت مصادر على أهمية لتنوع المكونات وتجديدها لمزيد من الفوائد مع ضرورة عدم إغفال «ندرة» الجذات التي كن يصنعونها من عصير الفواكه من دون أية إضافات ممّا يجعلها غنية بالفيتامينات والمعادن من دون أي حليب أو دهون أو دسم، وهي ما أصبح يطلق عليه حديثاً اسم «Sorbet» ومكوناته فواكه وقليل من السكر ومن دون حليب.

وأن درجات الحرارة في النمسا يرتفع ملحوظ مما ينبئ بصيف حار، قد بحث آلاف الحالات التي تم تقسيمها لـ«مدمنين» يلتهمون المتلجات بانتظام وبكميات مهولة و«معتولين» يكتفون بالقليل منها ويتناولونها على سبيل التغيير من حين لآخر فقط، وتكشف الدراسة أن تناول أي كمية من المتلجات تسبب قدراً من الانتعاش ولاسيب مختلفة منها احتواء الحليب على هرمون السيروتونين الذي يطلق عليه الأطباء لقب «هرمون السعادة»، وبيت لحمياً في الصيف أو دفاء في الشتاء. وبخصوص ما يعرف بصداق المتلجات ذلك الصداق الفجائي الذي يحسه البعض ما إن تلامس المتلجات يتبع لجامعة فيينا لدور قد تلعبه المتلجات في تقليل الوزن عند تناولها بمعتدلة، حيث تعمل على خفض درجة حرارة الجسم مما يحفز الجسم لبذل مزيد من الطاقة لاستعادة درجة حرارته المعدل الطبيعي، وهكذا يحرق الجسم مزيداً من الدهون.

وكان فريق الدراسة (التي احتفت بها وسائل الإعلام أياً احتفاءً خصوصاً فيينا، بثينة عبد الرحمن) أكدت دراسة نمساوية طيبة نشرت أمس، ما سبق تداوله بأن المتلجات المزاج والحالة النفسية بدرجات تفوق أثر الشوكولاته أو الزبادي بالفواكه كما تضاعف من الإحساس بـ«الرفاهية» وتقلل الإحساس بالتوتر والإرهاق. من جانب آخر لم تغفل الدراسة حقيقة أن «الآيس كريم» أو «الآيس» كما يسميه النمساويون وهو أكثر أنواع المتلجات انتشاراً كما أنه الأكثر احتواءً على نسب عالية من الدهون قد تفوق 10 في المائة من مكوناته بالإضافة للحليب والسكر، وهو يعتبر قبلة مليئة بالضرر الحرارية، ولا بد من الاحتراز عند تناوله بكثرة.

إلى ذلك تطرقت الدراسة التي أشرف عليها فريق من تخصصات مختلفة يتبع لجامعة فيينا لدور قد تلعبه المتلجات في تقليل الوزن عند تناولها بمعتدلة، حيث تعمل على خفض درجة حرارة الجسم مما يحفز الجسم لبذل مزيد من الطاقة لاستعادة درجة حرارته المعدل الطبيعي، وهكذا يحرق الجسم مزيداً من الدهون.

مجموعة من المتطوعين لإحيائها من النهب

مدينة أثرية رومانية
تعاين الإهمال في ليبيا

القذافي في 2011. وعلى عكس ما جرى في سوريا والعراق، حيث دُمّرت مواقع أثرية في الحربين المستعرتين بالبلدين، فإن سكان لبة الكبرى شكّلوا، بالتعاون مع مسؤولي الآثار، فرقا لمراقبة الموقع الأثري على مدار الساعة. وطالما جذبت مدينة لبة الكبرى، وهي واحدة من خمسة مواقع أثرية في ليبيا مُسجلة في قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، (اليونسكو) للمواقع الأثرية العالمية، سياحاً يهتمون بالثقافة. وعلى الرغم من ذلك، فإن كثيرين من الأجانب لم يشاهدوا كنوز ليبيا منذ ثورة القذافي عام 1969.

وقال مسؤول الحراسة والحماية بمدينة لبة علي إجرشيش، وهو متطوع عمره 60 عاماً: «إحنا قمنا بحماية هذا الموروث الثقافي، ونتمنى أن المدينة هذه يقوموا بالترميم بها والعناية بها وتنشيط السياحة داخل مدينة لبة وداخل ليبيا بالكامل». وإلى جانب أعمالهم اليومية، تتولى مجموعة من المحليين حماية الموقع من أعمال العنف التي أصابت ليبيا بالشلل منذ سقوط معمر القذافي عام 2011.

تتولى مجموعة من المتطوعين المحليين حتى الآن، ومنذ ثورة ليبيا على معمر القذافي، مهمة الحراسة في مدينة لبة الكبرى التاريخية، ويقومون بجهد ملموس لحماية الآثار من النهب.

فسي سباق مختلف، كانت دراسة يابانية قد انبثرت العام الماضي، أشارت الكثير من الجدل لاقتراحها استبدال وجبة الإفطار والاقتصاد على تناول آيس كريم، بدعوى أنه يزيد اليقظة ويجعل المرء أكثر ذكاءً ثم اتضح أن الدراسة أجريت بالتعاون مع شركة حلويات لم يشر إليها، مشاً فسر سبب تركيز الدراسة على حاجة الدماغ للغلوكوز من دون الإشارة لما في اعتماد الآيس كريم وما يجنونه من سكريات ودهون بصورة منتظمة من أضرار صحية.

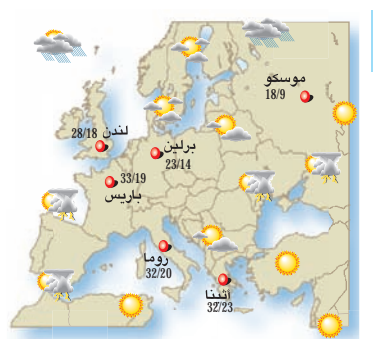
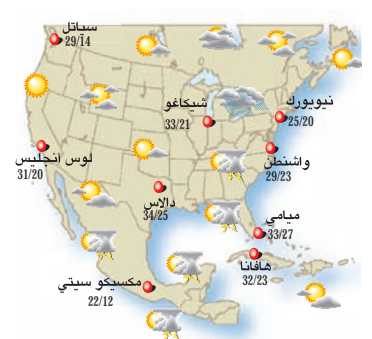
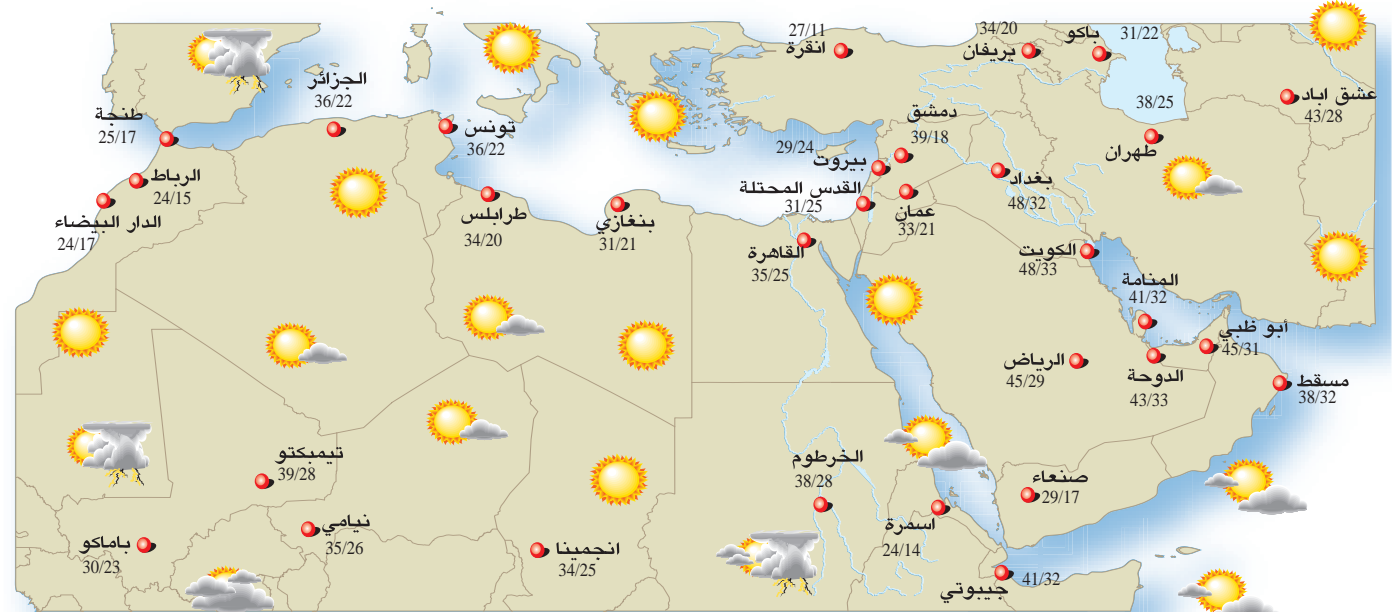
سودوكو

		3		5	1		7
9		7	3	4	8		
		9		7			
6		1		3			5
	8		2				
					4		9
		1			5		
9		6	2		3		

الحل السابق

1	6	3	5	7	2	8	9	4
9	8	4	3	1	6	5	7	2
7	2	5	8	9	4	3	1	6
2	3	6	1	5	7	8	4	9
4	9	1	6	3	8	2	5	7
5	7	8	2	4	9	1	6	3
3	5	7	4	2	1	6	8	9
6	1	9	7	8	3	4	2	5
8	4	2	9	6	5	7	3	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي منخفض إلى تساقط أمطار، وهبوب عواصف رعدية على وسط وادي نهر المسيسيبي. كذلك من المحتمل وصول هذه العواصف من المحتمل أن يتسبب تركيز جبهة هوائية باردة إلى هبوب عواصف على أونتاريو. أما في غرب أميركا الشمالية، فمن المتوقع هبوب عواصف على سلسلة جبال روكي، في حين يسود الطقس الجاف الدافئ أغلب أنحاء المنطقة.

أوروبا

تهب عواصف رعدية على كل من إسبانيا والبرتغال من الممكن أن تؤدي إلى تساقط أمطار مرغوب فيها، ومن المحتمل حدوث برق، واندلاع حرائق. يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء فرنسا، وتهب عواصف متفرقة على المنطقة الممتدة من ألمانيا وسويسرا إلى بولندا، في حين يسود طقس جاف دافئ في منطقة البلقان مع سقوط لأشعة الشمس.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة خلال فترة ما بعد الظهر على غرب اليمن، في حين يسود الطقس الجاف باقي أنحاء الجزيرة العربية، مع سقوط لأشعة الشمس رغم تكاثف السحب على شمال المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتكاثر بعض السحب على جنوب العراق والأردن، ويسود الطقس الجاف. وتسطع أشعة الشمس في باقي الأنحاء، مع استمرار ارتفاع درجات الحرارة بحيث تتجاوز 120 درجة فهرنهايت في جنوب ووسط العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية متفرقة خلال فترة ما بعد الظهر على جبال أطلس في شمال المغرب، وكذلك على جنوب السودان، في حين يسود الطقس الجاف المشمس شمال أفريقيا.



زاهي حواس

أسرار جديدة عن هرم خوفو

تحدثنا في مقالات سابقة عن تخيلات العامة عن هرم خوفو، وكيف أن المؤلفات التي تتحدث عن الهرم تشير إلى أن العمال الذين بنوا الهرم كانوا يعملون خلال أيام الفيضان فقط، وأن الملك خوفو حكم 23 عاماً فقط، وأن عدد أحجار الهرم وصل إلى مليونين و300 ألف حجر. وقد شرحنا من قبل أن العمال الذين بنوا الهرم كانوا يعملون طوال العام، ويحصلون على راحة ليوم واحد كل عشرة أيام، وأن عدد العمال الذين بنوا الهرم وصل إلى عشرة آلاف عامل.

أما أحجار الهرم، فلم يقطعها المصري القديم من طرة، بل أحضر من محاجر طرة فقط الأحجار التي تخص كساء الهرم الخارجي فقط، ونستطيع أن نشاهد جزءاً من هذا الكساء وأضحا على قمة هرم الملك خوفو. وقد استطعن أن تؤكد أن كل الأحجار التي استخدمت في بناء جسم الهرم جاءت من هضبة الجزيرة نفسها، خصوصاً أن الملك خوفو، ومعه ابن عمه وصديقه المهندس حم إيونو، اختارا هضبة الجزيرة لأنها جزء من هضبة المقطم، والأحجار الموجودة بها تتكون من ثلاث طبقات: الأولى والثانية من أسفل أحجارها ضعيفة، ولكن الطبقة الثالثة هي الأحجار القوية التي لا يوجد مثل لها في أي مكان، وهي التي استخدمت لبناء الهرم، ويقع المحجر الخاص بهم خوفو إلى الناحية الجنوبية من قاعدة الهرم، وشرق الهرم الثاني، أي أن المسافة بين القاعدة والمحجر تصل إلى نحو مائة متر فقط.

وهذا ظاهر جداً في تمثال أبو الهول، حيث تظهر الطبقة الأولى والثانية في الجسم، أما الطبقة القوية، فهي تخص رأس التمثال؛ وهذه نقطة مهمة جداً بالنسبة إلى بناء الهرم. وفي الوقت نفسه، حاولنا أن نعرف من الذي قام بعملية حساب عدد أحجار هرم الملك خوفو، وقال إنها مليونان و300 ألف حجر، فلم نجد أي دليل يظهر لنا الطريقة العلمية التي بنى عليها ذكر في كل المراجع العلمية أن الأحجار وصلت إلى هذا العدد.

وهنا لا بد من الإشارة أولاً إلى قاعدة الهرم، حيث إن المهندس المصري القديم كان يقوم بعمل القاعدة مربعة تماماً، وبعد ذلك يتم الحفر في الصخر حتى يصل بقاعدة الهرم إلى 7 - 8 أمتار من الأحجار، أي أن القاعدة لا يوجد فيها أحجار، وقد يظهر هذا واضحا إذا ما شاهدنا قاعدة الهرم الثاني.

أقول دائماً إن بناء الهرم هو الذي بنى مصر. وقد عثر على الجبانة السفلية الخاصة بالعمال الذين ماتوا أثناء بناء الهرم، ودخلها مقابر على شكل أهرامات، ولتحت أن الشكل الهرمي لم يكن قاصراً على الملوك والمملكات، والجبانة العلوية خاصة بالفنانين الذين عملوا في بناء المقابر والأهرامات. وهناك المنطقة التي عثر فيها على المخابز التي تنتج رغيف الخبز بمختلف أشكاله وأنواعه، وكذلك المنطقة التي كان يتم فيها تجفيف الأسماك، ومناطق السكن التي ينمون فيها بجوار بعضهم داخل التكنات. ولذلك، فنحن نعتقد أن عدد العمال الذين شاركوا في بناء الهرم يصل إلى نحو عشرة آلاف عامل يعملون طوال اليوم، ويتم تغييرهم طبقاً لحاجة العمل، عن طريق العائلات الكبيرة. وكذلك يزداد عدد العمالة أثناء الفيضان، عندما يغمر مصر كلها، ولا يوجد عمل للفلاحين، لذلك يتوجهون للعمل في بناء الهرم الذي كان من أسباب نمو العنصرية المصرية في البناء والحضارة.

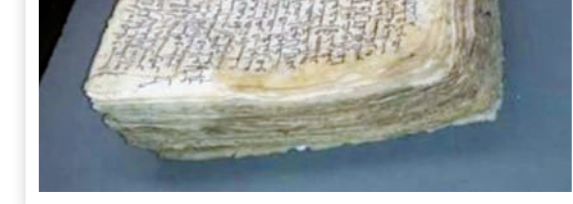
المعروفة باسم كودكس سيناتيوكوس الذي كتبها أسبيوس أسقف قيصرية عام 331 ميلادية؛ تنفيذاً لأمر الإمبراطور قسطنطين، حتى وصلت إلى الإمبراطور جستنيان فأهداها للدير عام 560 ميلادية، واكتشفها بدير سانت كاترين العالم الروسي قسطنطين تشينديروف عند زيارته للدير.

من جانبه، قال أحمد النمر، المشرف على توثيق الآثار القبطية بوزارة الآثار، عضو المكتب العلمي: إن المخطوط يتضمن طبقتين من الكتابة، الأولى هي كتابة تم حوفا وهي الأقدم، وعادة ما تكون باهتة ومن الصعب قراءتها، حيث كانت تسمح لإعادة استخدام صفحات المخطوط مرة أخرى.

بينما قال البروفيسور مايكل فليبيس، مدير مكتبة المخطوطات الإلكترونية القديمة باليونان: «لدينا صفحاتان من المخطوط حديثاً، وبعد المعالجة التي تمت للمخطوط وجدنا رسماً لنبات طبي، ونرى من خلاله نصاً يونانياً، وهذا النص عليه نص عربي كتبت لاحقاً؛ مما صغف عملية قراءة النص اليوناني الأصلي». مضيفاً: «بالمعالجة الحديثة للمخطوط تمكنا من قراءة نص يوناني يعود للقرن السادس اليوناني، وستدرج المخطوط الذي يؤكد مبدأ تسامح الطبيب اليوناني هيبوقراط، ضمن قائمة المخطوطات المهمة والأقدم على مستوى العالم».



مؤتمر الآثار المصرية للإعلان عن المخطوط الأثري



جانب من المخطوط الأثري النادر

نادرة ومجموعة فريدة من الوثائق والمستندات الدينية والتاريخية والمخطوطات التي تؤكد مبدأ تسامح الطبيب اليوناني هيبوقراط، ضمن قائمة المخطوطات المهمة والأقدم على مستوى العالم».

في العصور الوسطى، وبخاصة في دير سانت كاترين. وقالت مصادر أثرية: إن «مكتبة دير سانت كاترين تعد أهم مكتبة على مستوى العالم بعد مكتبة الفاتيكان، وتحوي مخطوطات

وزير الآثار المصري لشؤون المناطق الأثرية: إن «المخطوط المكتشف هو أحد المخطوطات المعروفة باسم (الميسست) التي تعود إلى القرن الخامس أو السادس الميلادي. وكتب على جلد الرق، مشيراً إلى أن «أحد هذه النصوص يحتوي على رسومات بكامل الصفحة لأعشاب طبية من وصفة يونانية مفقودة، والتي طمست قبل عام 1200 ميلادية»، موضحاً أن «الطبقة الثانية من المخطوط عبارة عن نصوص من الكتاب المقدس معروفة باسم المخطوط السيناتي

والسياسات الرقمية اليوناني نيكوس بابار، ووزير الثقافة المصري الكاتب الصحافي حلمي النمنم، ووزير الاتصالات المصري ياسر القاضي، ووزير السياحة يحيى راشد، واللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، والمطران ديمانيوس مطران دير سانت كاترين، وسفير اليونان في القاهرة مايكل ديارنيسيس، والسفير القبرصي في القاهرة شارييس مارتينيسيس، ومجموعة من سفراء الدول الأجنبية والمعاهد الأثرية الأجنبية. وقال محمد عبد اللطيف مساعد

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت مصر اكتشاف مخطوط أثري نادر يعود إلى القرن الخامس أو السادس الميلادي في دير سانت كاترين، أحد أقدم الأديرة في العالم بجنوب سيناء. وقال الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري: إن «المخطوط قديم اكتشفه رهبان الدير أثناء أعمال ترميم وتسجيل المكتبة»، لافتاً إلى أنه كشف مع... وأهميته ترجع إلى كونه يتضمن نصوصاً طبية من بحث الطبيب اليوناني الكبير هيبوقراط، بالإضافة إلى ثلاثة نصوص طبية أخرى لكاتب مجهول.

ويدير سانت كاترين يضم الكثير من المخطوطات، ومكتبة تضم 6 آلاف مخطوط، منها 600 باللغة العربية واليونانية والإثيوبية والقبطية والأرمينية والسريانية، وهي مخطوطات دينية وفلسفية، أقدمها يعود للقرن الرابع الميلادي كما تشمل المكتبة على عدد من الفرمشات من الحلفاء المسلمين لتأمين أهل الكتاب. ويعد دير سانت كاترين من أقدم الأديرة في العالم، ومسجل بوصفه أثراً من آثار مصر في العصر البيزنطي، كان خاصاً بطائفة الروم الأرثوذكس، وهو مسجل ضمن قائمة التراث العالمي اليونسكو عام 2002. ونظمت وزارة الآثار احتفالية عالمية الليلة قبل الماضية في القاهرة بحضور وزير الاتصالات

دراسة بريطانية تشير إلى أنها ستفادر قريباً بسبب سرعتها الهائلة

النجوم الشاردة في مجرة طريق اللبنة آتية من أخرى مجاورة

تلدن: «الشرق الأوسط»

أشارت دراسة صادرة من جامعة كامبريدج إلى أن آلاف النجوم الشاردة في مجرة طريق اللبنة، التي تحوم بسرعة هائلة، هي نجوم تنتمي لمجرة صغيرة مجاورة. ونقلت وكالة «إب.إ» نتائج الدراسة التي أجراها فريق من الباحثين في علم الفلك، تحت إشراف دوجلاس بويرت من جامعة كامبريدج، ونشرت في مجلة «مانثلي نوتيسيس» التابعة للجمعية الملكية لأبحاث الفلك في بريطانيا.

ومن المعروف لدى علماء الفلك أن النجوم لها حركة خاصة بها، ولكن غير الحركة لا تلاحظ غالباً سوى عبر فترات متباعدة جداً، وذلك بسبب المسافات الهائلة في الكون. ومع ذلك، فهناك عدد صغير من النجوم (نحو 20 مكتشفة حتى الآن) لاظ للملاء حركتها بسرعة عالية بشكل مفاجئ، بعض هذه النجوم تشير عبر مجرة درب اللبنة بسرعة

8,1 مليون كيلومتر في الساعة. وهذه «النجوم فائقة السرعة» سريعة لدرجة لا تستطيع الجاذبية في مجرتنا، درب اللبنة، وقفها، لذلك فإن هذه النجوم ستفادر مجرة درب اللبنة في المستقبل. وأوضح بويرت، في بيان عن جامعه، أن «النجوم فائقة السرعة توجد بشكل رئيسي في برج الأسد والسدس». وأضاف بويرت: «تساءلنا عن سبب ذلك، وهناك محاولات مختلفة لتفسير سبب وصول النجوم السريعة لهذه السرعة، ولكن ليس هناك من يستطيع تفسير سبب شق هذه النجوم السريعة هذه المنطقة السماوية».

ويعتقد علماء الفلك أن النجوم السريعة تكونت من سحابة ماجلان الكبرى، وهي مجرة قزمية تحوم حول مجرة درب اللبنة بسرعة نحو 4,1 مليون كيلومتر في الساعة، حيث كانت هذه النجوم تتبع على الأرجح أنظمة مزدوجة. فعندما انفجر شريك في نظام بهذا الشكل، فإن الشريك الآخر

يشرد من مداره السابق بسرعة هائلة وكأنه ضرب بمفلاق. ورغم أن النجوم لا يمكن أن تصل إلى السرعة التي رصدت للنجوم فائقة السرعة، فإنها تصبح سريعة بشكل كافٍ للإفلات من قوة الجذب الخاصة بسحابة ماجلان الكبرى. وعندما تُشرد النجوم باتجاه الطيران من المجرة القزمية، فإن سرعة هذه المجرة تضاف إلى السرعة الخاصة بالنجم، تماماً كما يحدث مع حجر يقذف باتجاه سير القطار.

عن ذلك يقول روب إيزارد، المشارك في الدراسة: «هذه النجوم قفزت تهرها من قطار سريع، فلا عجب أنها بهذه السرعة». وأضاف إيزارد: «هذا هو ما يفسر أيضاً موقعها في السماء، لأن النجوم الأكثر شروداً يفتقد إلى بامتداد مدار سحابة ماجلان الكبرى باتجاه برج الأسد والسدس». وقام الباحثون بمحاكاة تطور النجوم في المجرة القزمية المجاورة باستخدام برامج حاسوب خاصة،

وتابعوا خلال ذلك مدارات طيران جميع النجوم الشاردة، «ونعتقد بناء على ذلك أن نحو 10 آلاف نجم شارد موزعة في السماء»، حسبما أوضح بويرت، مشيراً إلى أن نصف هذه النجوم كانت خلال المحاكاة سريعة بشكل يكفي للإفلات من قوة الجاذبية الخاصة بمجرة درب اللبنة، مما يجعلها تصنف ضمن النجوم فائقة السرعة. غير أن معظم النجوم الجامحة انفجرت خلال المحاكاة وقتاً ما أثناء طيرانها، وخلفت خلال ذلك نجماً نيوترونياً أو ثقباً أسود.

لذلك، فإن الباحثين يعتقدون أنه إضافة إلى هذه النجوم العشرة آلاف، فإن نحو نصف مليون نجم نيوتروني وثقوباً أسوداً من سحابة ماجلان الكبرى شاردة بسرعة فائقة خلال مجرة درب اللبنة.



رسم تخيلي للنجوم الشاردة في مجرة اللبنة (أماندا سميت - جامعة كامبريدج)

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:17	05:43	12:26	03:44	07:08	09:08
المدينة المنورة	04:08	05:38	12:27	03:48	07:14	09:14
القدس	04:03	05:40	12:45	04:25	07:50	09:22
الرياض	03:40	05:09	11:58	03:20	06:47	08:47
القاهرة	03:15	04:59	12:00	03:36	07:00	08:33
الخرطوم	04:57	06:24	12:55	04:18	07:26	08:43
الرباط	04:40	06:21	01:33	05:18	08:43	10:19
تونس	03:17	05:06	12:25	04:16	07:42	09:25
الكويت	03:17	04:54	11:53	03:28	06:52	08:22
أبوظبي	04:10	05:39	12:28	03:49	07:16	08:46
المنامة	03:19	04:50	11:43	03:09	06:35	08:05
الدوحة	03:18	04:48	11:39	03:03	06:29	07:59
مسقط	03:55	05:24	12:11	03:30	06:57	08:27
بيروت	03:51	05:32	12:43	04:28	07:53	09:29
صنعاء	04:16	05:37	12:08	03:32	06:39	08:09
عمان	02:55	04:36	11:42	03:22	06:46	08:16
بغداد	03:18	04:58	12:08	03:51	07:16	08:51
اسطنبول	03:34	05:38	01:09	05:10	08:40	10:35
أنقوسيا	03:53	05:38	12:52	04:40	08:05	09:44
أثينا	04:16	06:08	01:30	05:24	08:51	10:37
لندن	02:56	04:52	01:11	05:26	09:22	10:54
باريس	03:27	05:54	01:56	06:12	09:56	12:10
نيس	03:38	05:56	01:36	05:42	09:16	11:23
روما	03:34	05:41	01:15	05:17	08:49	10:48
بروكسل	03:15	05:37	01:48	06:08	09:58	12:06
مدريد	04:50	06:50	02:20	06:19	09:48	11:42
جنيف	03:14	05:50	01:41	05:51	09:30	11:53
فيينا	02:32	05:01	01:00	05:14	08:57	11:12
برلين	02:36	04:51	01:02	05:35	09:31	11:33
فرانكفورت	02:53	05:17	01:23	05:40	09:27	11:38
استوكهولم	02:03	03:30	01:10	05:54	10:48	12:06
أوسلوا	02:31	04:35	01:15	05:44	09:54	11:45
امستردام	03:10	05:26	01:46	06:08	10:04	12:07
نيويورك	03:54	05:31	01:01	05:01	08:31	10:08
واشنطن	04:17	05:49	01:13	05:09	08:37	10:10
لوس أنجلوس	04:26	05:47	12:58	04:43	08:08	09:31

كلمات دلتقاطية

العدد	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

- تقوى وورع -5
شكل هندسي - تغلق «معكوسة» -6
نقريش - لتغذية التربة -7
قوة «معكوسة» - دق الجرس «معكوسة» - ضد -8
ناضح -9
من الأزهار -10
اتحاد واندماج - مطربة إماراتية.

العدد	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

عن كبر

ياسين الخطاط، وزير البيئة الأردني، التقى نقيب المهندسين، ماجد الطباع، وعبر عن سعادته بالتعاون المشترك بين الوزارة والنقابة بصفتها بيت خبرة في مجال عمله في المملكة. وأكد الوزير، خلال لقاء، أن الوزارة على أتم الاستعداد لتعزيز علاقات التعاون بين المؤسسات من خلال الأنشطة المختلفة، وأنها تستعمل بالتنسيق والتعاون مع النقابة لإقامة فعاليات خاصة للبحث ومناقشة موضوع الأثر البيئي.

• وليد بن عبد الكريم الخريجي، سفير خادم الحرمين الشريفين في أنقرة، استقبله وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، براءت البيبراق في مكتبه بمقر الوزارة، وبحث الجانبان، خلال اللقاء، سبل تعزيز العلاقات في مجال الطاقة والمشاريع الاستثمارية المشتركة بين البلدين في هذا القطاع.

• الشبخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت محمد بن يوسف، سفير جمهورية تونس لدى المنامة، وبحثت الشبخة مي بالسفير التونسي، مشمئة جهوده في توطيد العلاقات ما بين شعبي البلدين الشقيقين، مؤكدة على أن للثقافة كانت وما زالت واحدة من أبرز وسائل التقارب الإنساني ما بين شعوب العالم، ومشيدة بالتطور الذي يشهده الحراك الثقافي التونسي.

• خالد الظفحاني، الشاعر الإماراتي، ورئيس جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، شارك في ملتقى «ابن بطوطة» الثقافي الذي أقيم في مدينة باليرمو بجزيرة صقلية الإيطالية. وافتتح «الظفحاني» الملتقى بقراءة شعرية مترجمة إلى اللغة الإيطالية استعرض فيها أحداث رحلة الرحالة العربي

• عن الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، حضر حفل أسبوع الفيلم الروسي بالجزائر، والذي افتتح بعرض الفيلم الحربي الدرامي الطويل «معركة من أجل سيبستوبول» للمخرج الروسي سيرغاي موكرينسكي، وأشاد سفير روسيا بالجزائر، ألكسندر زولوتوف، الذي حضر الافتتاح، بأسبوع الفيلم الروسي، معتبراً أنه يساهم في تعريف الجمهور الجزائري والعربي بمدى تنوع السينما الروسية وهذا من خلال تقديم إبداعات للجيل الجديد من السينمائيين الروس والتي تتنوع بين الحرب والحب والكوميديا.

• ريماء علاء الدين، السفيرة الأردنية لدى كندا، التقت سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، نايف بن بندر السديري بمقر البعثة بأوتوا، وأثنت السفيرة، ريماء، خلال اللقاء، على علاقة البلدين وترابط شعبيهما، كما عبرت عن إعجابها بالتنمية والنهضة التي تشهدها المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

• توماس غولديرغر، القائم بأعمال البعثة الأميركية في القاهرة، أقام احتفالية بذكرى يوم الاستقلال الأميركي بمقر السفارة، بحضور عدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب والشخصيات العامة وكبار رجال الأعمال وأركان السفارة، وعدد من السفراء والدبلوماسيين المصريين والأجانب المعتمدين في مصر والصحافيين والإعلاميين. ألقى غولديرغر كلمة أشاد القائم بالأعمال بالعلاقات بين البلدين، مؤكداً أهمية تعزيز الروابط بينهما.

• ابن بطوطة»، وقال إن أهداف الملتقى الداعية إلى السلام تنسجم مع رسالة الإمارات إلى العالم، كما جمع أشخاصاً من مختلف الثقافات والأجناس في عمل جماعي واحد.

• حمد الهمامي، مدير مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت، حضر الحفل الذي أقامه مركز الأمم المتحدة للإعلام في لبنان لتوزيع «شهادة الجدارة» في الوعي حول الأمم المتحدة، على المدارس التي شاركت في هذه المبادرة التوعوية حول المنظومة الدولية. وأكد «الهمامي»، في كلمته، أهمية تربية وتوعية الشباب على المبادئ الأساسية التي يرتكز عليها ميثاق الأمم المتحدة وحول أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

• محمد حاجي حمزة، سفير جمهورية تنزانيا بالقاهرة، استقبله الدكتور عصام الكردوي، رئيس جامعة الإسكندرية بمصر، حيث استعرض الجانبان استفادة الجانب التنزاني من منح دول للدراسة بمرحلتي الماجستير والدكتوراه، وتابع الجانبان إجراءات اتفاقيات التعاون بين جامعة الإسكندرية وجامعات تنزانيا للتعاون في المجالات الأكاديمية والبحثية المختلفة ودراسة إمكانية تنفيذ برامج الإشراف المشترك للحصول على الدرجات العلمية.

• الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى جمهورية كازاخستان، شارك في مراسم رفع العلم الوطني الكازاخستاني في استغاثة بمناسبة يوم العاصمة، بحضور نوري سلطان نزارباييف، رئيس جمهورية كازاخستان، الذي هنا الجميع بهذه المناسبة، معبراً عن شكره وتقديره لكل من ساهم في بناء العلاقات التي بدأ تأسيسها قبل 19 سنة فقط، كما كرم الطلاب المتميزين في الكليات العسكرية الكازاخستانية.



مستقل السديري المدن كأنني حي

لكي أثبت لكم أن المدن هي (كالكاكن الحي) تتحرك وتتطور وتتجاوز، وسوف أثبت لكم ذلك بثلاث دول خليجية، وسوف أدمج كلامي بأشهر أماكن التسوق فيها، يعرفها كل من عاصر مرحلة السبعينات للملاية، فهل ما زالت تلك الأماكن على أهميتها ومكانتها، أم أن حركة التطور قد تجاوزتها؟! - وهنا لا بد أن أشير إلى أن حركة المدن وزخرفها الراقي (90 في المائة) تكون دائما نحو الشمال، ففي مدينة (الرياض)، السعودية، من منكم يذكر شارع الوزير، والبطحاء، والمين، وشارع البيسي، وشارع الستين، وشارع العاصرات، والبيت الأخضر بشارع المطار، وشارع جريب وكل ما فيه. وفي (المنطقة الشرقية): ما حال مركز الخليج، ومجمع الخبر التجاري، ومركز السويك للتسوق، والسواني في شارع الملك عبد العزيز، ومركز الدمام التجاري، ومركز الظهران التجاري، ومركز الحربي، وفي (جدة): أين ريك بلازا، ومركز القافلة، وسوق جدة الدولي، وعمارة الملكة، والسواني، ومركز شاكر، والمجموع، والغلابيا، والباروم، والخيمة، والمختار، وبرنامج؟! وفي (ابوظبي) بالإمارات العربية، ما حال (جاشمال) في شارع النصر، ومؤسسة عباس إسماعيل في شارع نجدة، وسينس؟! وفي (دبي): هل ما زالت شركة (جمبو) للإلكترونيات في شارع خالد بن الوليد، على أزهارها، وأين ذهبت محلات الفجر التجارية في طريق زليل، ومحلات النصر في طريق دبي، ومركز الغرير، ومحمد ناصر السابر، وعمارة اللؤلؤة في شارع بني ياس؟! وفي (الشارقة): ما هي أخبار مناطق التسوق في شارع الوحدة، وشارع العروبة، هل ما زالت على حالها؟! وفي (راس الخيمة): هل ما زال البورسلي في بناية النصر، يعرض كل تجهيزاته؟! وفي مدينة (الكويت): أين ذهب مجمع (الصالحية) التجاري في شارع الهاللي، وكذلك السوق المتحدة في شارع محمد الثنيان، ومجمع النقرة في حولي، ومركز السالمية، ومركز التجهيزات الكهربائية في الأحمدى، وشركة بو شهري للأفلام الملوثة؟! طبعاً هذا الاستعراض السريع هو مرحلة السبعينات فقط، أما لو عدنا أكثر إلى مرحلة الأربعينات وما قبلها مثلاً، فسوف نجد كل هذه المدن التي ذكرتها كانت قابعة ومستقرة داخل أسوارها الطينية. من المؤكد أن حركة وتطور المدن الخليجية هي أسرع من كل المدن بالشرق الأوسط، وعلى هذا الأساس فلا شيء يبقى على حاله إلا ما ندر، فالأحياء الراقية التي نراها اليوم (VIP)، سوف يطويها الزمن مثلما طوى سابقتها وأصبحت تعيش على الحصرية وتحتج تاريخ أمجادها. هي مقالة للذكرى ولن أراة أن يعتبر، وأهم شيء يجب ألا ننكي على اللبن المسكوب، ولكن علينا أن نبرع في حلب البقرة الصحيحة التي لا ينضب ضرعها.



المثلة الهندية كاترينا كاياف خلال الترويج لفيلمها «جاغا جاسوس» في مومباي (أ.ق.ب)



سمير عطالله نجوم الصيف: غباء في الأجواء

اعتبرت ريتا هيوارت واحدة من أهم وأجمل 25 ممثلة عرفتهن هوليوود خلال مائة سنة من تاريخها. مثلت في 61 فيلماً خلال 37 عاماً، كان أشهرها «غيلدا»، الذي أنسى العالم اسمها الحقيقي، أو بالأحرى الفني، لأنها ولدت في نيويورك عام 1918 لأب إسباني وأم أيرلندية تحت اسم كاتسبون. على أن أشهر ما عُرفت به «غيلدا» زواجها من الإنغا خان علي، زعيم الطاقة الإسماعيلية في ذلك الوقت، وقد رزقت منه ابنة سميها باسمينة. أواخر السبعينات كتبت لمجلة «المستقبل» في باريس، وفي سبتمبر (أيلول)، من كل عام، كنت أسافر إلى نيويورك لتغطية الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة. ذلك الخريف استقبلت الطائرة، وكان مقعدي إلى النافذة، ثم مالق المقعد إلى جانبي سيدة في نحو الستين من العمر، الفت تحية الجوار بلطف. وعندما أعلن قائد الطائرة فك الإزمية، عادت السيدة فألقت تحية أخرى، أدركت أنها تريد تبديد ملل الرحلة والساعات الثماني، لكن كان لدي مشروع آخر: أن أنام نصف الرحلة على الأقل، وأن أقرأ خلال النصف الآخر. قدمت لنا المضيئة وجبة العشاء، فتناولتها، وأسندت رأسي إلى النافذة، ونمت. أدركت جازتي أن لا أمل، لكنها لم تنم، بل انصرفت إلى قراءة كتاب تحمله معها. وعندما أفتت بعد نحو ثلاث ساعات، وضعت الكتاب جانباً، وحاولت أن تفتح المحادثة مرة أخرى. ومرة أخرى اختصرت الجواب بآب، لكن بوضوح، وانصرفت أقسم باقي الوقت بين النوم والقراءة. كنت أفكر طوال الوقت أن السيدة تريد شريكاً في المحادثة. بل فكرت أن سلوكي فظ. ولكن استسلمت للخيار الأول: الالتزام بالصمت ضمن من محادثة في المجهول. وكان هناك سبب آخر: ففي تلك المرحلة كنا نتحاشى التحدث إلى غريباً أو غريباً، لكي لا تنتهي المسألة بخلاف حول القضية الفلسطينية، الماثلة في كل مكان بعد حرب أكتوبر (تشرين الأول). كانت الرحلة هادئة. ثم انقلقتنا المضيئة قبيل الهبوط لتناول القهوة والحلويات. سُرحت جازتي شعرها برفق، وودقت في مرآتها الصغيرة، ثم التفتت إلي: «هل تقيم في نيويورك؟». لا أجبت أخيراً، مجرد مهمة صحافية في الأمم المتحدة. أه، قالت السيدة في صوت يخيل إلي أنني سمعته في مكان ما: «أنت صحافي، أنا ريتا هيوارت». بماذا أجب؟ أنا أغني صحافي في أجواء العالم هذه اللحظة؟ أنا الصحافي الذي تصبح شهرته بأنه رفض الحديث إلى «غيلدا»؟ عرضت عليها بعد الهبوط أن أساعدها في حقائبها، لكنها رفضت. جاء دورها الآن. ومضت في الزحام. وجلست في المساء أكتب لـ«المستقبل» أول رسالة من نيويورك، ولم تكن عن الأمم المتحدة.

يتباهين بارتداء معاطف من فروه الطبيعي الجميل

السمور حيوان لطيف كاد ينقرض بسبب «حب النساء له»



حيوان السمور صاحب الفرو الجميل

لم يوفر الإنسان أي شيء يمكن الاستفادة منه كسلعة تجارية، فكانت الحملة على صيد الطير الحر المستخدم في «الصيد بالصقور»، وكذلك على الدببة البيضاء، ومعها حملات على السمور الذي انتشرت فراؤه في الأسواق. غير أن السنوات العشر الأخيرة شهدت إجراءات صارمة تم فرضها في مجال حماية البيئة والعمل على إعادة تأهيل التنوع الحيواني والنباتي في الغابات الروسية. أعلنت السلطات بداية حظر

سمورا بالغا، ويتضاعف العدد عند الحديث عن معطف شتوي طويل، مع فروة فاخرة حول الرقبة. ومع أن ملاحقة الإنسان للسمور لم تتوقف يوماً، إلا أن الأمور مطلع التسعينات أخذت طابعاً كارثياً بالنسبة للسمور المستوطن في الغابات الروسية. حينها حتى السمور كانت ضحية تفكك الدولة السوفياتية وانتشار حالة من الفوضى في البلاد، ترافقت مع أزمة اقتصادية وانفتاح على سياسة السوق، في ذلك الوقت

حاليا نحو 40 ألف منها، وذلك بعد أن كانت قد اختفت تقريباً منذ نهاية القرن الماضي، ومطلع القرن الحالي. ومثله مثل الكثير من الحيوانات في الطبيعة، كان السمور ضحية أنانية الإنسان واستعداده لفعل أي شيء لتلبية لرغباته واحتياجاته، حتى لو كانت مجرد أمور شكلية. والسمور على وجه الخصوص كان واحداً من بين مجموعة حيوانات كادت تنقرض على «مذبح» حب بعض السيدات للتباهي بارتداء معاطف

طفل ألماني يجلب قبيلة من مخلفات الحرب إلى حضانه

تندن، «الشرق الأوسط»
على القبيلة خلال تجوله في منطقة غابات، وجلبها إلى الحضانه. فوجئ مسؤولو إحدى دور الحضانه بمدينة دارمشتات الألمانية ببطلف قادم إليهم، أمس، وفي حوزته قبيلة من مخلفات الحرب العالمية الثانية. وتم إخلاء دار الحضانه عقب الإبلاغ عن القبيلة، ثم تولى خبراء إزالة المفرقات إخراجها من هناك. وبحسب بيانات الشرطة، عثر الطفل وحسب بيانات الشرطة، عثر الطفل على القبيلة خلال تجوله في منطقة غابات، وجلبها إلى الحضانه. فوجئ مسؤولو إحدى دور الحضانه بمدينة دارمشتات الألمانية ببطلف قادم إليهم، أمس، وفي حوزته قبيلة من مخلفات الحرب العالمية الثانية. وقالت المتحدثه باسم الشرطة: إن خبراء المفرقات تقبوا في منطقة الغابات التي عثر فيها الطفل على القبيلة عن قنابل أخرى محتملة، إلا أنهم لم يجدوا شيئا.

إغلاق جزئي لنوافير الشرب في روما بسبب الجفاف



صنبور مياه صالحة للشرب في روما

ملزمة باستبدال وإصلاح الأنابيب المتآكلة والبالية بالمدينة، التي وفقا لجامعة المستهلكين كوداكونس، تسرب 40 في المائة من المياه التي تنقلها. وقالت المجموعة البيئية

شركة المياه الوطنية الإيطالية «الجفاف الاستثنائي» دفع بعض النوافير البالغ عددها 2800 نافورة، بمعدل نحو 30 نافورة في اليوم. وأضافت الشركة أنها

خريجات الجامعات الغربية يجمدن بويضاتهن... لقلّة الأزواج

تندن، «الشرق الأوسط»
قال باحثون بجامعة يال الأميركية إن «زيادة المعروف» من خريجات الجامعات تجبرهن على اللجوء إلى تجميد بويضاتهن نتيجة عدم تمكنهن من إيجاد شريك الحياة. وتؤدي عملية تجميد البويضات الأنثوية مهمة الحفاظ على خصوبة المرأة لأعمار أطول، حتى بعد انتهاء دورة خصوبتها الطبيعية، بهدف ولادة أبناء لها لاحقاً. وقال الباحثون في تقرير عرض أمام مؤتمر الجمعية الأوروبية لانجاب البنشري وعلوم الأجنة، في جنيف، إن «النقص في الرجال» كان اسوأ في البلدان التي يذهب فيها أعداد أكبر من الفتيات إلى الجامعات. وفي مسح صغير لمقابلات مع 150 امرأة ممن جمدن بويضاتهن، قالت 90 في المائة منهن إنهن لم يعثرن على شريك مناسب. وقالت الدكتورة مارسيا إنهورن إن نتائج المسح تتحدى الاستنتاجات القائلة إن النساء يؤجلن مواعيد الإنجاب بهدف تعزيز مركز عملهن ووظفتهن.

«شارع سمسم» يدعم المساواة بين الجنسين في أفغانستان

كابل - تندن، «الشرق الأوسط»
ستضم النسخة الأفغانية من برنامج الأطفال «شارع سمسم» - «باجشا سمسم» دمية جديدة من الأفغان «زيراك»، وهي شخصية تم تصميمها للترويج للمساواة بين الجنسين والتعليم بالنسبة للمرأة. والدمية الذكر «زيراك» عمرها أربع سنوات ومزودة بزني تقليدي ملون وهو قميص وسروال. واسمه عبارة عن كلمة في لغتي البشتو والداري، وهما من اللغات الأفغانية الرئيسية، معناه «النيق». وهو الشقيق الأصغر لشخصية